12229

الطبقه الاولى من علماء دوله العثمانيه العثمانيه ٦

الطبقه الثانيه من علماء دوله السلطان اورخان بن السلطان عثمان العثمانيه

الطبقه الثالثه من علماء دوله السلطان مراد بن اورخان العثمانيه رحمهم الله تعالى

الطبقه الرابعه من علماء دوله السلطان بايزيد ابن السلطان مراد العثمانيه ٨

الطبقه الخامسه من علماء الدوله السلطان محمد بن بايزيد خان ٢١
ومن مشايخ الطريقه في زمانه ٢٢

الطبقه السادسه من علماء دوله السلطان مراد خان بن السلطان محمد خان ٢٨
ومن مشايخ الطريقه في زمانه ٣٩

الطبقه السابعه من علماء دوله السلطان محمد خان بن السلطان مراد خان ٤١
ومن مشايخ الطريقه في زمانه ٨٠

الطبقه الثامنه من علماء دوله السلطان بايزيد خان ابن السلطان محمد خان ٩٥
ومن مشايخ الطريقه في زمانه ١١٨

الطبقه التاسعه من علماء دوله السلطان سليم خان بن السلطان بايزيد خان ١٢٩
ومن مشايخ الطريقه في زمانه ١٣٦

الطبقه العاشره من علماء دوله السلطان سليمان خان بن السلطان سليم خان ١٥١
ومن مشايخ الطريقه في زمانه ١٧٧

الشقائق النعمانية
376 ff
603

الحمد لله الذي رفع بفضله طبقات العلماء، وجعل اصولهم ثابتة وفروعهم في السماء
وزين سماء الشريعة والاسلام بانوار اكف الفضلاء، واحكم مباني الاحكام
بقواعد وضعها اجتهاد الفقهاء، والصلوة والسلام على نبيه محمد سيد
الرسل وخاتم الانبياء، بعثه الله تعالى على فترة من الرسل ليقيم به ملة العوجاء
وهو صاحب الملة الحنيفة السمحة البيضاء، وساحب العز والشرف على
القبة الخضراء، وعلى اله واصحابه الذين هم نجوم الاهتداء، وعلى من تبعهم
من المسلمين الى يوم البعث والجزاء، **وبعد** فاني منذ ما عرفت اليميز
من الشمال، والمستقيم من المحال، كنت مشغوفا بتتبع مناقب العلماء
واخبارهم، ومتهالكا على حفظ ماثرهم وآثارهم، حتى اجتمع من ذلك
شيئ كثير في خاطر الفاتر، بحيث يمتلئ بها بطون الكتب والدفاتر،
ولقد دون المؤرخون مناقب العلماء والاعيان، مما ثبت بالنقل او اتته
العيان، ولم يلتفت احد الى جمع اخبار علماء هذه البلاد، وكاد ان لا يبقى
اسمهم ورسمهم على السن كل حاضر وباد، ولما شاهدت هذه الحال، بعض من ارباب

الفضل

الفضل والكمال، التمس مني ان اجمع مناقب علماء الروم، فاجبت الى ملتمسه
مستعينا بالملك الحي القيوم، واردفت ذكر علماء الشريعه ببيان احوال بعض
الطريقه، زاد الله انوارهم، وقدس اسرارهم، ولقد ذكرت في هذا الكتاب
من بلغ منهم الى المناصب الجليله وان كانوا متفاوتين في العلم والفضيله
ومن لم يبلغ الى تلك المناصب، مع ما هم من الاستحقاق لتلك المراتب،
ومع ذلك فلعلي ما تركت اكثر مما ذكرت، ولما لم اطلع على وفيات تاريخ
هؤلاء الاعيان، وضعت الرسالة على ترتيب سلاطين آل عثمان،
ولهذا سميت الرسالة بالشقايق النعمانيه، في علماء الدولة العثمانيه،
وقد وقع هذا الجمع والتاليف، في ظل دولت من خصه الله تعالى بالالطاف
السبحانيه، من سلاطين الدولة القاهرة العثمانيه، الذي تضعضع بسطوته
مباني الاكاسره، وتطاءطاء دون سرادقات عظمته سوايد القياصره، وفوضت
اليه السعادات معاليدها، وابتزت به الايام للانام مواعيدها، خلاصة
خلافة ارباب الخلافة في العالمين، شرف الاسلام والمسلمين، فقص الخوانين العظام
وقطب السلاطين الكرام، مطالع الملوك والسلاطين، مطبع احكام الشريعة
والدين، السلطان ابن السلطان، ومحاقق ابن محاقق، ابو الفتح والنصر السلطان
سليمان خان ابن السلطان سليم خان ادام الله تعالى ايام سلطنته الزهراء الى آخر الزمان
وخلد اعوام دولته الغراء الى انقراض الدوران، لازالت دولته الابدية

محفوفة بالعواطف الرحمانية، وما برحت غرة السرمدية، مقرونة باللطائف
الربانية، وما انا اشرع في المقصود، متوكلا على الصمد المعبود، وما توفيقي الا
بالله، عليه توكلت واليه انيب، وهو السميع القريب المجيب، الطبقة الاولى
في علماء دولة العثمانين الغازين روح الله ارواحهم العزيز بويع له
بالسلطنة في سنة تسع وتسعين وستمائة من الهجرة النبوية ومن العلماء في تلك
الديار ادة بالي ولد رحمه بالبلاد القرمانية وقرء بها شيئا من العلوم ثم ارتحل
الى بلاد الشامية وتفقه بها على مشايخ الشام وقرء التفسير والحديث والاصول
عليهم ثم ارتحل الى بلاده واتصل بخدمة السلطان عثمان الغازي ونال عنده القبول
التام وكانوا يراجعون اليه بالمسائل الشرعية ويشاورون معه في امور السلطنة
وكان عالما عاملا زاهدا عابدا يروى انه كان مقبول الدعوة وكانوا يتبركون
بانفاسه الشريفة وكان رحمه ذا ثروة عظيمة الا انه سلك مسلك الصوفية
وبنى في الدولة العثمانية زاوية ينزل به الواردون وربما يبيت فيها
السلطان عثمان وبات ليلة فيها فراى في المنام ان قمرا خرج من حصن الشيخ ادة بالي
ودخل في حصنه وعند ذلك نبت من سرته شجرة عظيمة سدت اغصانها الافاق
وتحتها جبال عظيمة يتفجر منها الانهار والناس ينتفعون بتلك الانهار لانفسهم
ودوابهم ومواشيهم فقص هذه الرؤيا على الشيخ فقال لك البشرى يا بني
رتبة عظيمة للسلطنة وينتفع بك وباولادك المسلمون وانى زوجت تلك

بنته

من سلطنة ٢٧

ادة بالي

بنتي منهن ولد لعثمان الغازي منها اولاد، وكان الشيخ بلغ من السن مائة وعشرين سنة
ومات في سنة ست وعشرين وسبعمائة، وماتت بعد شهر بنته وهي زوجة السلطان
عثمان الغازي وام السلطان اورخان، وبعد مضي ثمنية اشهر من وفاتها مات السلطان
عثمان الغازي رحمه الله تعالى **ومنهم** المولى طوسون فقيه حنفي المولد والوفاة
بلاد قرامان قراء على المذكور التفسير والحديث والاصول وتفقه عنده وبعد وفاته قام
مقامه في امر الفتوى وتدبير امور السلطنة وتدرس العلوم الشرعية وكان عالما عاملا مجاب الدعوة
ومنهم المولى حبيب ابن ابي لقاسم القره حصاري قراء رحمه ببلاده على علماء عصره
ثم ارتحل الى بلاد الرومية، وقراء على علمائها واخذ منهم الفقه والحديث والتفسير
ثم عاد الى بلاده وتوفي بها وله شرح نافع على منظومة الشيخ العالم عمر النسفي في الخلافيات
فرغ من تصنيفه سنة سبع عشرة وسبعمائة **ومن مشايخ** الشيخ العارف بالله مخلص بابا
توطن رحمه الله في بلاد قرامان وحضر مع السلطان عثمان الغازي في فتوحاته وكان مجاب
الدعوة سالكا واصلا الى الله تعالى وكان صاحب كرامات عليه ومقامات سنية قدس الله تعالى
سره العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله عاشق پاشا ابن الشيخ مخلص بابا المذكور توطن رحمه
في موضع يقال له قير شهري من بلاد قرامان وتوفي بها وقبره مشهور هناك يستجاب
عند الدعوات، والناس يتبركون به كان قدس سره عابدا زاهدا عارفا بالله تعالى
وصفاته، وعالما باطوار السلوك ومقامات السالكين وله كتاب منظوم بالتركية مشتمل على

فقيه المولى طوسون

خطبة النفحة الحصارية
شرح على منظومة النسفي

مخلص بابا

الشيخ عاشق پاشا

احوال السلوك واطواره ومنهم الشيخ العارف بالله علوان چلبي بن الشيخ عاشق پاشا
المذكور توطن رحمه في موضع قريب من بلدة اماسيه ومات هناك ودفن فيه وقد زرت
مرقده المقدس في عنفوان الشباب وتبركت به كان رحمه عابدا زاهدا عارفا بالله وكان صاحب
جذبة عظيمة وله النظم الصافي في اطوار السلوك ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ حسن كان رحمه
عابدا زاهدا مجاب الدعوة ومظهر الكرامة ومعدن البركة وكان له زاوية قريبة من دار السعادة
ببلدة بروسه وكان يلقب باخي حسن قدس الله تعالى سره العزيز الطبقة الثانية في علمآء
دولة السلطان اورخان ابن عثمان الغازي طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه
بويع له بالسلطنة بعد وفاة ابيه السلطان عثمان الغازي المذكور في سنة ست وعشرين وسبعمائة
ومن العلمآء في زمانه العالم العامل والفاضل الكامل المولى داود القيصري القرماني
اشتغل رحمه في بلاده ثم ارتحل الى مصر وقرأ على علمائها التفسير والحديث والاصول وبرع
في العلوم العقلية وحصل علم التصوف وشرح فصوص ابن العربي ووضع لشرحه مقدمة بين
فيها اصول علم التصوف ويفهم في كلامه في تلك المقدمة مهارته في العلوم العقلية ايضا
وبنى السلطان اورخان مدرسة في بلدة ازنيق وهي على ما سمعته من الثقات اول مدرسة
بنيت في الدولة العثمانية وعين تدريسها للمولى داود القيصري فدرس هناك واقام
وصنف واجاد وكان عابدا زاهدا متورعا صاحب اخلاق حميدة رضي الله روحه
ومنهم المولى الفاضل تاج الدين الكردي قرأ رحمه على علمآء عصره منهم العالم الفاضل سراج الدين

الاردوبادي

الارموي صاحب المطالع وبيانا الحكمة وحصل من العلوم شيئا كثيرا وبرع في جميعها
وتمهر في الفقه واشتهرت فضائله ولما مات داود القيصري مدرس بمدرسة ازنيق نصبه
السلطان اورخان مقامه ودرس هناك مدة وافاد طلبته زمانه وكان زوج احدى
بنتيه للشيخ اده پاي المذكور وزوج بنته الاخرى للمولى خير الدين الكاشي ثم صار هو
وزيرا ولقب بخير الدين پاشا روى غير بعض الثقات ان السلطان اورخان الغازي
لما حاصر بلدة ازنيق ظهر عسكر الكفار من بعض الجوانب يقصدون السلطان المذكور
فنهض السلطان وسار مع الامير شاهين لالا امر عسكره السلطان المذكور فاشار اليه
ان لا يخاطر امر الحصار وقال ان وهبت الى الغنيمة التي حاصلة من هؤلاء الكفار اذهبت
اليهم فقبله السلطان والزم الامير المذكور بالكفار وحصلت له منهم غنيمة عظيمة
فندم السلطان على ما فعله فاستفتى المولى المذكور وحكى له ما جرى بينه وبين
شاهين لالا من هبة الغنيمة المذكورة وقال المولى ان هذا عبد امرد معتوق قال
انه معتوق قال المولى ان الغنيمة له ولا يجوز اخذ شيء منه وبنى ذلك الامير بذلك المال
مدرسة بمدينة بروسه وجسر القصبة كرماستي وزاوية ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى علاء الدين الاسود شارح المغني في الاصول وشارح الوقاية اشتهر
عند الروم بقوة خواجه ارتحل الى بلاد العجم وقرأ على علمائها ثم اتى بلاد الروم
واعطاه السلطان مدرسة بازنيق بعد وفات تاج الدين الكردري وصنف وقت
تدريسه بتلك المدرسة شرح الوقاية وهو كتاب حافل كافل لحل المشكلات

الوقايه رأيته فى مجلدين وطالعته وانتفعت به شكر الله سعيه وسمعت
من بعض الثقات ان المولى شمس الدين الفناري قرأ عليه لكن وقع بينهما مخالفة
ومنافره ولهذا تركه وذهب الى خدمة ابيه حمال الدين الاقسرائي رح
الله ارواحهم ومنهم المولى الفاضل مولانا خليل الحبندلي المشتهر بين الناس بخندلو
قره خليل كان رحمه طلبه ابيه علاء الدين الاسود وكان هو اول قاض من قضاة
وقصته ان السلطان اورخان ذهب يوما الى بيت ابيه علاء الدين الاسود
لاجل زيارته ولما دخل داره وجد ابنه المذكور يصلي في منزله فتوقف عنا
وقال لبعض المطلبة الحاضرين هناك اريد ان اصلي ايضا فتقدم المولا خليل
المزبور وصلى هو والحاضرون خلفه ولما خرج ابيه علاء الدين الاسود من بيته قال
السلطان الرعايا يجب ان يكون اني وانا على السفر والعلم لي بالاحكام الشرعية فتعين لي
واحد اما طلبتك ليسافر معي ويحكم بين الناس عند الحاجة فقال ابيه احد من معك
من الحاضرين فتفزع الكل اليهم ليردوا عنهم هذه المصلحة فقال له السلطان عين واحدا
منهم اي واحد جبرا فعين مولانا خليل المذكور فذهب معه وهو يبكي ومن قوله
خليل پاشا وزير السلطان مراد خان والسلطان محمد خان وفي رواية اخرى ان ابيه المذكور
كان قاضيا في اواخر السلطان عثمان الغازي ببلدة بلاجك ولما فتح السلطان اورخان
بلدة ازنيق نصبه قاضيا بها ثم جعله قاضيا بمدينة بروسه ولما جلس السلطان
مراد الغازي على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر ثم جعله وزيرا وامير

المولى وه خليل
اول قاض
العسكر

وامير الامرآ ولقب بخير الدين ﷺ والله اعلم بحقيقة الحال، وكان رجلاً عاقلاً
مدبّر الامور السلطنة، وكان من اقرباء الشيخ ادهم المذكور ومنهم
العالم الفاضل المولى محسن القيصري قرء العلوم على المولى مجد الدين القيصري، واطلع
على فنون كثيرة من اقسام الفنون الادبية وانواع العلوم الشرعية، ثم ارتحل الى بلاد
الرومية، وقرء على علمائها التفسير والحديث ثم عاد الى بلاده وتوفي بها نظم رحمه
كتاب الفقه واجاد كل الاجاد ونظم ايضا علم الفرايض نظماً حسناً بليغاً جامعاً
للمسائل ثم شرحه شرحاً بيّن فيه دقايقه واسراره وله شرح على مختصر الشيخ
الاندلسي في علم العروض احسن في ترتيبه وضمّنه فوائد كثيرة ومن مشايخ زمانه
العارف بالله الشيخ المعروف بالنسبة الى الغزال وهو مشهور بلسانهم بكيكلو باباً
ولم يشتهر اسمه وانما نسب الى الغزال لانه كان يركب الغزال وكان الغزال مسخراً له
ولد رحمه ببلاد خوى من بلاد العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم وتخصر فتح بروسه ومات
هناك ودفن بذلك الموضع وبنى السلطان اورخان على قبره قبة وقبره مشهور
هناك يزار ويتبرك به كان رحمه صاحب جزبة عظيمة وكرامات سنية متجرداً عن الخلايق
الدنيوية ومنقطعاً الى الحضرت الالهية ولقد زرت مرقده وحصل لي عند زيارته الشيخ
عظيم ورايت عنده قبر آخر وسألت حافظ قبته عن صاحب هذا القبر قال
لقد سمعت انه من اولاد الامير كرميان ولقد ترك الامارت واتصل بخدمة الشيخ وكان
عند المرآت السنية وكان من جملة احباء الشيخ المذكور رجل يسمى بطور غود الب من امرأ

الفقيه محمد بن محمد القيصري
ره نظم علم الفرائض

الشيخ كيكلو

السلطان عثمان الغازى

السلطان عثمان الغازى ولما استمر الامير المذكور وضعف عن الحركة توطن فى موضع
قريب من مقام الشيخ كيكلو بابا وذلك المكان يسمى الان بطور غوصايلى وكان الامير
المذكور مداوما لخدمة الشيخ المزبور وقد احب السلطان اورخان الشيخ المسفور
واعطاه موضعا قريبا من مقامه يقال له اينه كول مع ما حوله من القرا ولم يقبلها
الشيخ وقال الملك والمال ينبغى للامراء والسلطين ولا يحتاج اليه الفقرا ولما ابرم
عليه السلطان قال عين من مقامى هذا الى هذا التل للفقراء لاجل الاحتطاب وسئل
الشيخ المزبور عن شيخه فقال انا من جملة مريدى بابا الياس ومن طريقة الشيخ ابى الوفاء
البغدادى قدس الله تعالى اسرارهم وردى ان السلطان اورخان سال منه الدعاء
لنفسه فقال الشيخ انى لا اغفل عنك واذا وقعت حاجة ادعولك ولبعد مدة
قلع الشيخ شجرة غوست وحملها الى مدينة بروسه ودخل دار السلطنة وغرسها فى دهليز الباب
قريبا من احد جانبيه ثم ذهب فاخبر السلطان بذلك ففرح فرحا شديدا ثم بنى تلك
الشجرة فعظمت وهى باقية الان ومنهم الشيخ العارف بالله قرجه لحدكان رحمه الله من
بلاد العجم فرارا من بعض الملوك ولما حصلت له الجذبة ترك بلاده واتى الروم بلاد
وتوطن فى موضع قريب من اوجاق حصار وقبره هناك يتبرك به ويزار ويستجاب
الدعا ويستشفى به المرضى وذلك مشهور فى بلادنا عند الخواص والعوام قدس الله سره
العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله اخى اوران كان رحمه الله صاحب دعوات مستجابة
فظهرت منه كرامات سنية قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ المجذوب موسى الابدال

الشيخ قرجه لحدكان

الشيخ اخى اوران

الشيخ موسى الابدال

صفحه

حضر مع السلطان اورخان فتح بروسه وقبره مشهور هناك ومن كراماته انه
اخذ جمرة ولقمها في قطنة وارسلها مع واحد فراجعاته الى الشيخ المذكور فكلوبابا
وملا رآها الشيخ ارسله معه قصعة فيها لبن فلما اتى به الى الشيخ موسى تعجب
من ذلك وقال الرجل المذكور اللبن كثير فاتى فائدة في ارساله فقال الشيخ
موسى انه غلب علي لانه لبن الغزال وتسخير الحيوان اصعب من تسخير النبات ومنهم
الشيخ المجذوب ابدال مراد حضر هو ايضا مع السلطان اورخان فتح بروسه وقبره
مشهور هناك في موضع عال ومنهم الشيخ المجذوب المشهور بدكلوبابا
حضر مع السلطان اورخان فتح بروسه وكان يهتي للغزاة لبنا ممزوجا بالماء ويعتم
عليهم وقت عطشهم ودوغ عبارة عن ذلك في لسانهم وله موضع منسوب اليه
على جبل قريب من مدينة بروسه الطبقة الثالثة في علماء دولة السلطان مراد بن
اورخان الغازي المشهور عند الناس بغازي خداوندكار روح الله روحه
بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في سنة ستين وسبعمائة ومن العلماء في زمانه
المولى محمد القاشي بمدينة بروسه ولد رحمه بموضع يقال له سلطان اوكي وقرأ على علماء
زمانه العلوم العربية والشرعية والتفسير والحديث وبرع في كل منها ثم استوطن
استقضاه السلطان مراد الغازي بمدينة بروسه وكان قاضيا بها مدة كثيرة
وكان رجلا عالما صالحا تقيا متورعا مرضي السيرة في القضاء ولهذا كان الناس
يحبونه محبة شديدة وكان شيخا مهرما ولهذا سموه بقوجه افندي روى انه

الشيخ ابدال مراد

الشيخ دكلوبابا

٣١ سلطان غازي سلطان مراد بن خداوندكار
مدفن السلطان مراد الغازي
المولى محمد القاشي

لما زوج السلطان مراد بنت ابن الامير كرمیان لابنه السلطان بايزيد ارسل ابوها المذكور
مع جمع كثير من الامراء الكرام وخواتين العظام وجعل المذكور رئيساً لهؤلاء الجماعة
وارسله معهم وكان للمولى المذكور ولد اسمه محمد وكان عالماً فاضلاً الا انه مات في سن
الشباب واعقب ولداً اسمه موسى باشا وهو حصل في بلاده بعضاً من العلوم ولما سمع
صيت العلم في بلاد العجم عزم ان يذهب اليها لتحصيل العلم لكنه كتم العزم عن اقاربه
وفطنت لذلك اخته فوضعت بين كتبه شيئاً من حليها ليستعين بها في ديار
الغربة فارتحل الى بلاد العجم وقرأ على مشايخ خراسان ثم ارتحل الى ماوراء النهر وقرأ
على علمائها ايضاً وحصل منك علوماً كثيرة وبلغ من مراتب الفضل اعلاها واشتهرت
فضائله وبعد صيته وداز على الالسنة ذكره ولقبوه بقاضي زاده رومي واتصل
بخدمة ملك سمرقند وهو الامير الاعظم الغ بك ابن شاهرخ بن امير تيمور واقبل الامير
المذكور عليه اقبالاً عظيماً وقرأ عليه بعض العلوم وكان الامير المذكور محباً للعلوم الرياضية
قرأ عليه من العلوم الرياضية كتباً كثيرة واعتنى هو لذلك بالعلوم الرياضية اشد
اعتناء حتى برع فيها وفاق اقرانه بل من تقدمه من السلف وشرح اشكال التاسيس
من الهندسة في سنة خمس عشرة وثمانمائة وشرح الكتاب المغني من الهيئة في سنة اربع عشرة
وثمانمائة واعتذر في حطبته عن ترك وطنه واقامته بسمرقند وقال ولا عيب فيهم
غير ان ضيوفهم تلام بنيران الاحبة والوطن قرأت الشرحين المذكورين على المولى
الوالد رحمه وقرأهما هو على خاله المولى محمد الكنكري رحمه وقرأهما هو على مولانا فتح الله

الشرواني

الشروانی رحمہ وقرأ ہو علی ہو علی الشارح رحمہ یروی انہ قراء علی السید الشریف
ولم یحصل الموافقۃ بینہما فترک درسہ وقال السید الشریف فی حقہ غلب علی طبعہ
الریاضیات وقال ہو فی حق السید الشریف ہو لا یقدر الافادۃ لی فی العلوم
الریاضیہ ثم انہ طالع شرح المواقف للسید الشریف ورد کثیرا من مواضعہ لکنہ لم یکتب
بل اشار فی حاشیۃ الکتاب الی تلک المواضع بخلقۃ رسمہا بالقلم والعلماء فی بلاد
العجم یمتحنون الطلاب بالوقوف علی ما قصدہ من الرد یحکی انہ کان فی بلاد سمرقند مدرسۃ
مرتبۃ لہا حجرات کثیرۃ ووضعوا فی کل ضلع منہا موضع درس وعینوا لکل موضع
منہا مدرسا رئیسہم المولی المذکور وکان من عادتہم ان المدرسین مع طلبتہم یجتمعون
عند المولی المذکور فیقرء واعلیہ الدرس ثم یذہب المولی المذکور فی منزلہ فیدرس
کل مدرس فی موضع عین لہ وکان یحضر الامیر الغ بیک فی بعض الاحیان درس المولی المذکور
واتفق ان عزل الامیر المذکور واحدا من ہؤلاء المدرسین فترک المولی المذکور
الدرس منذ ایام فقال انی خدمت بعضا من مشایخ الصوفیۃ فاوصانی ان لا اتولی
المناصب الدنیویۃ الا منصبا لا یعزل صاحبہ عنہ عادۃ فکنت اظن انی بہذا الامر
ان التدریس کذلک فلما علمت انہ یعزل صاحبہ عنہ ترکتہ فاعتذر الامیر الغ بیک عن فعلہ
وتضرع الیہ فی قبول التدریس واعاد المدرس الذی عزلہ الی مقامہ وحلف ان لا یعزلہ
مدرسا اصلا فقبل المولی المذکور التدریس ثم ان الامیر الغ بیک قصد رصد الکواکب
لما رآی من الخلل فی ارصاد المتقدمین فرتب مکان الرصد بسمرقند فتولاہ اولا غیاث الدین جمشید،

السید الشریف انہ وقعت لہ واقعۃ فذہب الی بیتہ
لیصلی فاذا ہو بشیخ فصیح فقال لہ یا سید

فلم يلبث الا قليلا حتى مات ثم تولاه حاجي زاده الرومي فتوفي ه الله تعالى قبل اتمامه والكلام
مولانا علي بن محمد القوشجي وسيجي ترجمته تغمدهم الله تعالى بغفرانه ومنهم المولى الاعظم
الشيخ جمال الدين محمد بن محمد الاقصرائي قدس الله سره العزيز كان عالما عاملا تقيا نقيا
عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعقلية وقد درس وافاد وصنف فاجاد وانتفع به
كثير من الفضلاء وتخرج عنده جمع من العلماء كتب حواشي على الكشاف وصنف شرح الايضاح
في النحو وشرح الموجز في الطب روي ان المولى المذكور من نسل الامام فخر الدين الرازي
وهو رابع مرتبة منهم لانه هو المولى جمال الدين محمد بن محمد الامام فخر الدين محمد الرازي قدس
روح الله ارواحهم وكان رحمه مدرسا في بلاد القرمان بمدرسته مشتهرة بالمدرسة المجلسية
قد شرط بانيها ان لا يدرس فيها الا من حفظ الصحاح للجوهري فتعين لذلك
المولى جمال الدين المذكور في زمانه وكانت لطلبته ثلث طبقات الادنى منهم من
لا يستفيدون منه في ركابه عند ذهابه الى الدرس وسماهم بالمشائين
والاوسط منهم من يسكنون في رواق المدرسة وسماهم الرواقيين على عادة
الحكماء الاقدمين والاعلى منهم من يسكنون في داخل المدرسة وكان يدرس اولا
للمشائين في ركابه ثم ينزل عن فرسه ويدرس الساكنين في الرواق ثم يدخل
المدرسة ويدرس الساكنين في داخلها وكان المولى الفناري ساكنا في رواق المدرسة
لحداثة سنه في ذلك الوقت روي انه لما بلغ السيد الشريف صيت المولى جمال الدين
المذكور ارتحل الى بلاد الروم ليقرأ عليه فلما قرب منه رأى شرحه للايضاح فلم يحبه حتى

رجع

لرجح الايضاح في المعاني

روى انه قال في حقه انه كالذباب على لحم البقر وانما قال ذلك لان الايضاح كتاب مبسوط
لا يحتاج الى الشرح الا في بعض المواضع والمولى المذكور كتب في شرحه المتن بتمامه وضرب
عليه بالمداد الاحمر فبقي الشرح في ما بينهما كالذباب على لحم البقر ولما قال السيد الشريف هذا الكلام
في حقه قال له بعض العلماء لبين ان تقريره احسن من تحريره فقصده السيد الشريف فاتى بلاد
قرامان فصادف وصوله الى البلد موت المولى المرحوم جمال الدين ولقي السيد الشريف
هناك المولى الفناري وذهب معه الى مدينة مصر فقرأ عليه الشيخ اكمل الدين رح
الله ارواحهم ومنهم العالم الفاضل المولى برهان الدين احمد قاضي ازنجان كان رح
عالما فاضلا ورعا تقيا وكان اميرا على ازنجان حين فترة ثم الامراء صنف
حاشية على التلويح وسماها التوضيح وهي مشهورة بين العلماء ومقبولة عندهم قال الشيخ
شهاب الدين ابن حجر في الدرر الكامنة تفقه قليلا واشتغل بحلب ثم رجع الى بلده
وصار اميرا ثم اتفق انه وقع بينهما فعمل عليه وقتل وتسلطن مكانه وكان عارفا
فاضلا ذا هيبة له نظم وشجاعة وقد نازله عسكر مصر في سنة تسع وثمانين وسبعمائة
ثم لما كانت سنة تسع وتسعين قاتله التتار ثم وقع بينه وبين قرا يلوك بن طرعلي
فقتل برهان الدين في المعركة وذلك في اواخر سنة ثمانمائة انتهى كلام ومن مشايخ
زمانه الشيخ العارف بالله الحاج بكتاش كان رح من جملة اصحاب الكرامات وارباب الولايات
وقبره الشريف ببلاد ترکمان وعلى قبره قبة وعنده زاوية بزار ويتبرك به ويستجاب عنده
الدعوات وقد انتسب اليه في زماننا هذا بعض الملاحدة نسبة كاذبة وهو برئ منهم

له حاشية على التلويح

في شرح التلويح

الشيخ حاجي بكتاش

برئ منهم بلا شك ولا شبهة قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم** الشيخ العارف بالله محمد
الكشتري اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن في مدينة بروسه في موضع تعرف بالانبات
اليه الان وكان صاحب جذبة عظيمة وكرامات سنية وكان مجاب الدعوة **ومنهم** الشيخ المجذوب
المعروف بپوستين پوش اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم وتوطن بمدينة بروسه وكان
صاحب جذبة وكرامات عظيمة وكان مجاب الدعوة وبنى له السلطان مراد الغازي زاوية
في قصبة بكيشهر وقبره بها يزار ويتبرك به قدس الله تعالى سره العزيز **الطبقة الرابعة في**
علماء دولة السلطان بايزيد ابن السلطان مراد الغازي الملقب بيلدرم
بايزيد روح الله روحه وغفر له بويع له بالسلطنة بعد وفاة ابيه في رابع شهر رمضان
المبارك من شهور سنة احدى وتسعين وسبعمائة **ومن العلماء في زمانه**
المولى العالم العامل ابو الفضائل والكمالات مولانا شمس الدين محمد بن حمزه بن محمد الفناري
قدس الله سره العزيز قال السيوطي سمعت من شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي ان نسبته
الفناري الى صنعة الفنار قلت سمعت من والدي رحمه انه يحكي من جدي رحمه ان نسبته
الى قرية تسمى بفنار والله اعلم لازمه شيخنا العلامة محي الدين الكافيجي وكان يبالغ
في الثناء عليه جدا وقال ابن حجر كان المولى الفناري عارفا بالعلوم العربية وعلى
المعاني والبيان وعلم القراءة كثير المشاركة في الفنون ولد رحمه في صفر سنة احدى
وخمسين وسبعمائة واخذ ببلاده عن الكمال محمد بن محمد الاقسرائي ولازم الاشتغال
ورحل الى مصر لاجل الاشتغال ولقد عن الشيخ اكمل الدين وغيره ثم رجع الى الروم فولي

قضاء بروسه وارتفع قدره عند ابن عثمان جدا وحل عنده المحل الاعلى وصار
فى معنى الوزير واشتهر ذكره وشاع فضله وكان حسن السمت كثير الافضل
والافضال ولما دخل القاهره مريدا الحج اجتمع به فضلاء العصر وذاكروه
وباحثوه وشهدوا له بالفضيلة ثم رجع وكان قد اثرى الى الغايه حتى يقال
ان عنده من النقد خاصته بماته وخمسين الف دينار وحج سنه اثنتين وعشرين
فلما رجع طلبه المؤيد فدخل القاهرة واجتمع بفضلائها ثم رجع الى القدس فزار
ثم رجع الى بلاده ثم حج سنه ثلث وثلثين على طريق انطاكيه ورجع فمات
فى بلاده فى شهر رجب وكان اصابه رمد واشرف على العمى بل يقال انه عمى ثم رد
الله بصره فحج فى هذه الحجه الاخيره شكرا لله تعالى على ذلك وله مصنف فى اصول
الفقه سماه فصول البدايع فى اصول الشرايع جمع فيه للمنار والبزدوى ومحصول
الامام الرازى ومختصر ابن الحاجب وغير ذلك واقام فى عمله ثلثين سنه وله
تفسير الفاتحه ورساله اتى فيها مسائل من مائه فنون واورد عليها اشكالات
وسماها انموذج العلوم قال ابن حجر كتبت بخطه بالاجازه لما قدم القاهره مات
فى رجب سنه اربع وثلثين وثمانمايه هذا ما ذكره ابن حجر ولقد سمعت من بعض اصحابه
ان الرساله التى اتى فيها مسائل من مائه فنون انما هى لابنه محمد شاه ورايت
للمولى الفناري عشرين قطعه منظومه كل قطعه منها مسئله من فن مستقل وغير اسماء
تلك الفنون بطريق الالغاز امتحانا لفضلاء دهره ولم يقدروا على تعيين

قنونها فضلا عن حل مسائلها على انه قال في خطبة تلك الرسالة وذلك عجالة يوم
مما تبصرون وشرح هذه الرسالة ابنه محمد شاه المذكور وعين اسامي القنون وبين المناسبة
فيما ذكره من الالغازة وحل مشكلاتها ونظم عقيب كل قطعة منها قطعة اخرى قال
في بعضها متوكلا وفي بعضها قلت مجيبا واتى باحسن الاجوبة وشرح المولى الفناري
الرسالة الاثيرية في الميزان شرحا لطيفا حسنا وقال في خطبته شرعت فيه غدوة يوم
من اقصر الايام وختمت مع اذان مغربه بعون الملك العلام وشرح الفرائض السراجية ايضا
شرحا لطيفا وهو من احسن شروحها ولما راى شرح المواقف للسيد الشريف علق عليه تعليقات
متضمنة لمؤاخذات لطيفة على السيد الشريف وله كثير من الرسائل والحواشي لكنها بقيت
في المسودة ومنع الافتاء والتدريس والقضاء عن تبييضها وسمعت من بعض الثقات ان
مولانا حمزه والد المولى الفناري كان من تلامذة الشيخ صدر الدين القنوي وقرأ عليه تبييضا
مفتاح الغيب واقرأه على ولده المولى الفناري ثم ان المولى المذكور شرحه شرحا وافيا
وضمنه من معارف الصوفية ما لم يسمعه الآذان وتقصر عن فهمه الاذهان وسمعت من والدي
رحمه يحكي عن جدي ان المولى الفناري كان مدرسا بمدينة بروسه في مدرسة مناستر وكان
قاضيا بها ومفتيا في المملكة العثمانية وكان صاحب ثروة عظيمة وجاه واسع وصاحب
ابهة وشوكة وكان اذا خرج الى الجامع يوم الجمعة يزدحم الناس على بابه بحيث يمتلئ ما بين
بيته وبين الجامع وكان له عبيد لا يحصون كثرة حكي ان المولى خطيب زاده قال
للسلطان محمد خان ان المولى الفناري احسن مصنفاته فصول البدايع وانا اريفه بادني

الأبهة العظمة
والكبر والفخار

مطالعة وكان له مع ذلك اثنى عشر العبيد يلبسون الثياب الفاخرة والفرى النفيسة
النفيسة وكان له جوار لا تحصين كثرة اربعون منهن يلبسن القلانسة الذهبية
وحكى ايضا انه مع هذه الابهة والجلال كان يلبس تحته ثيابا دنية وكان على راسه
عمامة صغيرة على زي المشايخ الصوفية وكان يتعلل في ذلك ويقول ان ثيابي
وطعامي من كسب يدي ولا ينفي لبسي باحسن من ذلك وكان يعمل صنعة التعزازية
وكان بين المدرسة وبين قصر السلطان بايزيد المذكور وله مدرسة وجامع بمدينة بروسة
ومرقده الشريف قدام الجامع يحكى انه خلف عشرة الاف مجلدات من الكتب يريد
انه شهد السلطان المذكور عنده يوما لقضية فرد شهادته فسئل عن سبب رده
فقال انك تارك الجماعة فبنى السلطان قدام قصره جامعا وعين لنفسه فيه موضعا
ولم يترك الجماعة بعد ذلك ثم انه وقع خلاف بينه وبين اخيه فسافر المولى الفناري مناصبه
ورحل الى بلاد قرامان وعين له صاحب قرامان كل يوم الف درهم ولطلبته كل
يوم خمسمائة درهم وقراء عليه اليوم يعقوب الاصغر واليوم يعقوب الاسود
وكان المولى الفناري يتغرند بذلك ويقول ان يعقوبين قراء آعلى ثم ان السلطان
المذكور ندم على ما فعل في حق اخيه المذكور فارسل الى صاحب قرامان يشفع المولى
المذكور فاجاب اليه وعاد الى ما كان عليه من المناصب وحكى انه صحب الشيخ العارف بالله
الشيخ حميد شيخ الحاج بيرام واخذ منه التصوف ورأيت له نظما ارسله الى الشيخ عبد اللطيف
ابن الغانم القدسي خليفة الشيخ زين الدين الحافي قدس الله سرهما وهو هذا

قدمت بلاد الروم یا خیر قادم ۔ ۔ بخیر طریق جل عن کل نایم ۔۔
فمنذ فتوح الروم لم یات مثله ۔ ۔ الی ملکه یهدی به کل عالم ۔
علی سلک المختار من سایر الوری ۔ الی حضرت الغفار عن کل عالم
یلقب زین الدین قد صح کاملاً ۔ ۔ ولیستی اذا عبد اللطیف بن عالم
لعمرک ان ابن الفنار یطاب ۔ ۔ ولکن تقصیری للروم لازم ۔
وقد حثنی شوق جدید لارضه ۔ ۔ لاقضی بقایا العمر هذا غرایم
وانتظر المخدوم فی القدس راجیا ۔ المجمع بجمع السرع کل هایم ۔
فقل واستلم خیر الیزر بعصرنا ۔ ۔ وسلم له ما دمت حیا بقائم ۔
وارض واغتنم واخدم سبیل الغارف ۔ تنل عن غیبته تعلو علی کل خادم
وارسل الیه الشیخ عبد اللطیف القدسی نظما جوابا لنظمه وهو هذا ۔ ۔
الا یا امام العصر یا خیر قائم ۔ ۔ ۔ لشرع رسول الله یا خیر حاکم ۔
لانت فرید العصر فی العلم والهنر ۔ ۔ وانت وحید الدهر اکرم جازم ۔
وانت ضیاء الدین بل انت شمسه ۔ ۔ بعلمک ساد الناس یا خیر عالم ۔
رکبت فی محیط العلم فی سفن التقی ۔ فغصت علی الافران جاث وقایم ۔
فانت اذا ما کنت فی بلدة احسن ۔ وابقط تعطاها کما کل نایم ۔ ۔ ۔
فان غبت لا یخفی ضیاک وانما ۔ حضرت فانت الشمس فی افق عالم ۔
سالت الهی ان یدیم بقاءک ۔ تفیض علی الطلاب جن وآدم ۔ ۔

لعمرك شعري في جوابك عاجز ٭ ٭ كنظم لحسان وكف بخاتم ٭

فريضي اذا ما فاز منك بنظرة ٭ ٭ فلا بدان لا تحسب كل ناظم ٭

فاني للاستحي اذا قيل انه ٭ ٭ اجاب ابن الفناري ابن غانم ٭

ومن جملة اخباره ان الطلبة الي زمانه كانوا يعطلون يوم الجمعة ويوم الثلثاء

فاضاف المولي المذكور اليها يوم الاثنين والسبب في ذلك انه اشتهر في زمانه

تصانيف العلامة التفتازاني ورغب الطلبة في قرائتها ولم يوجد تلك الكتب

بالشراء لعدم انتشار نسخها فاحتاجوا الي كتابتها فاضاف المولي المذكور يوم

اثنين الي يوم العطلة ومن جملة اخباره ايضا انه كان للسلطان المذكور وزير

مستقيم يعوض له شاش وكان يبغض المولي الفناري ولما عمي المولي المذكور في اواخر عمره قال

الوزير المذكور يوما ارجو من الله تعالي ان اصلي علي هذا الشيخ الاعمي فسمعه المولي الفناري

وقال انه جاهل لا يحسن الصلوة علي الميت وارجو من الله تعالي ان يشفيني ويعميه اصلي

عليه فشفي الله تعالي المولي الفناري وكحل السلطان عين الوزير بحديده فحمي

فعمي ثم مات وصلي عليه المولي الفناري ٭ روي انه كان سبب عماه انه لما سمع ان الارض

لا تاكل لحوم العلماء العاملين فنشر قبر استاده المولي علاء الدين الاسود ليتحقق عنده الرواية

المذكورة فوجده كما وضع مع ما مر عليه زمان مديد فعند ذلك سمع صوتا من الهاتف

والتفت اليه فاذا هو تقول اهل صدقت اعمي الله بصرك ٭ ومن جملة اخباره ان المولي

المذكور ومولانا احمدي ناظم تاريخ اسكندر والمولي الحاج پاشا مصنف كتاب الشفا

في الطب كانوا شركاء الدرس عند الشيخ اكمل الدين فرأوا يوما رجلا على أولياء الله تعالى رجل
فنظر اليهم ذلك الرجل فقال المولانا احمدى انك ستضيع وقتك في الشعر وقال المولا
الحاج پاشا انك ستضيع عمرك في الطب وقال للمولى الفناري انك ستجمع بويا ستى سيجمع
الدين والدنيا والعلم والتقوى وكان كما قال لان المولى لعدي صحب الامير ابن كرميان
واشتغل لاجله بالنظم والمولى حاجي پاشا عرض له مرض فاضطره الى الاشتغال بالطب

صاحب البزازية

ومنهم المولى العالم الفاضل حافظ الدين محمد بن محمد الكردري الشهير بابن البزازي له كتاب
مشهور في الفتاوى اشتهر بالفتاوى البزازية وله كتاب في المناقب الامام الاعظم ابي حنيفة
وهو كتاب نافع في الغاية مشتمل على المطالب العالية طالعته من اوله الى آخره واستفدت منه
ولما اتى بلاد الروم باحث مع المولى الفناري وغلب هو عليه في الفروع وغلب ذلك عليه

صاحب القاموس

في الاصول وسائر العلوم مات في اواسط شهر رمضان سنة سبع وعشرين وثمانمائة ومنهم
المولى الفاضل صاحب القاموس وهو مجد الدين ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد الشيرازي الفيروز
آبادي وكان ينتسب الى الشيخ ابي اسحق الشيرازي صاحب التنبيه وربما يرفع نسبه
الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان يكتب بخط الصديق دخل بلاد الروم واتصل
بخدمة السلطان المذكور ونال عنده مرتبة وجاها واعطاه السلطان المذكور
مالا جزيلا واعطاه الامير تيمور خمسة آلاف دينار ثم جال البلاد شرقا وغربا واخذ من علمائها
حتى برع في العلوم كلها سيما الحديث والتفسير واللغة وله تصانيف كثيرة تيف
الى اربعين مصنفا واجل مصنفاته اللامع المعلم العجاب الجامع بين المحكم والعباب

وكان

وكان تمامه في ستين مجلدة ثم لخصها في مجلدتين وسمى ذلك الملخص بالقاموس
المحيط وله تفسير القرآن المجيد وشرح البخاري والمشارق وكان لا يدخل بلدة
الا واكرمه واليها وكان سريع الحفظ وكان يقول لازم الا واحفظ مائتي سطر وكان
كثير العلم والاطلاع على المعارف العجيبة وبالجملة كان اية في الحفظ والاطلاع والتصنيف
ولد سنة تسع وعشرين وسبعمائة بكازرين وتوفي قاضيا بزبيد من بلاد اليمن
ليلة العشرين من شوال سنة ست او سبع عشرة وثمانمائة وهو ممتع بحواسه ودفن
بتربة الشيخ اسمعيل الجبرتي وهو لغرمات من الروساء الذين انفرد كل منهم بفن فاق
فيه اقرانه على رأس القرن الثامن ومنهم الشيخ سراج الدين البلقيني في الفقه على
مذهب الشافعي والشيخ زين الدين العراقي في الحديث والشيخ سراج الدين
ابن الملقن في كثرة التصانيف في فن الفقه والحديث والشيخ شمس الدين الفناري
في الاطلاع على كل العلوم العقلية والنقلية والعربية والشيخ ابو عبد الله ابو عرفه
في فقه المالكية وفي سائر العلوم بالمغرب والشيخ مجد الدين الشيرازي في اللغة
رحمهم الله تعالى رحمة واسعة ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل العارف
بالله الشيخ شهاب الدين التيواسي ثم الايا ملوغي كان رحمه عند البعض من اهالي سيواس
فتعلم في صغره مباني العلوم ثم قرأ على علماء عصره حتى فاق اقرانه وبرع في
كل العلوم ثم اتصل بخدمة الشيخ محمد خليفة الشيخ زين الدين الخافي وحصل عنه علوم
التصوفية ثم ارتحل مع شيخه الى بلدة ايا ملوغ واكرمه الامير ابن ايدين غاية الاكرام

سجع مباح

الشيخ شهاب الدين
السنبر المسمى بعيون المعاصر
المشهور بابن المؤيد
بتنبير البتج

فتوطن هناك ومات في صدر الثمانين من المائة الثامنة ودفن بها وقبره
مشهور يزار ويتبرك به وله تفسير القرآن العظيم سماه بعيون التفاسير
وهو مشهور بين الناس بتفسير الشيخ ورأيت له رسالة في طريقة التصوف
سماها رسالة النجاة ومختصر شرح الصفات من تصفحها يشهد له بأن له قدماً راسخة في
التصوف ورأيت له رسالة أخرى في التصوف أيضاً ولكن لم يحضرني اسمها الآن
طيب الله مرقده وفي أعلى غرفة بجنبه مرقده ومنهم العالم الفاضل المولى
حسن جلبي ابن المولى علاء الدين الأسود وقرأ رحمه على والده أولاً ثم قرأ على المولى
جمال الدين الأقسرائي واجتمع عنده مع المولى شمس الدين الفناري روي أن المولى
جمال الدين نظر يوماً في حجرات الطلبة خفية فنظر المولى حسن جلبي متكئاً ينظر في الكتب
ونظر إلى المولى الفناري فرآه جاثياً على ركبتيه يطالع الكتب ويكتب حواشي عليها
فقال في حق الأول لا يبلغ درجة الفضل وقال في حق الثاني أنه يستحصل الفضل
ويكون له شأن عظيم في العلم وكان كما قال والمولى حسن جلبي شرح المراح في التصريف
وشرح المصباح في النحو وسماه بالافتتاح ومنهم العالم الفاضل المولى صنع الله
كان رحمه عالماً بجميع العلوم وله يد طولى في البلاغة وقد جمع بين المعقول والمنقول
والفروع والأصول أرسل إليه المولى العلامة شمس الدين الفناري بعض المسائل من العلوم
العقلية وأمره بالجواب عنها فكتب أجوبتها وأرسلها إليه واعتذر عن التعرض للجواب
إظهاراً للتأدب وذكر له أنه تشرع في الجواب بحكم ما قيل المأمور معذور ورأيت له

خطبة

تصحفها

حسن جلبي
شرح المراح وشرح
المصباح
المسمى بالافتتاح

المصباح
سماه

المولى محمد شاه الفناري

خطب بليغه حسن الترتيب مقبول النظام روح الله روحه ومنهم

العالم الفاضل المولى المرحوم محمد شاه ابن الفناري كان رحمه عالما فاضلا ذكيا وكان

مطلعا على ما اطلع عليه والده من العلوم وكان زايدا عليه في الذكاء وفوض اليه في

حيوة ابيه تدريس السلطانية بمدينة بروسه وسنه ثماني عشرة سنة واجتمع

عنده في اول يوم من درسه علماء تلك البلدة وفضلاء طلبتها وسألوه عن

مسائل من الفنون المتفرقة فاجاب عن كل منها باحسن الاجوبة وشهدوا له

بالفضيل واعترفوا باطلاعه على جميع الفنون وكان معيد درسه وقتئذ المولى

فخر الدين العجمي وسيجيء ترجمته حكى انه ما عجز في ذلك اليوم عن جواب احد من الطلبة

الا عن جواب واحد من الطلبة وكان ذلك الطالب مشتهرا بالفسق روى انه جاء

الزمه ولم يسلم ذلك الطالب جوابه بكى من شدة غيرته وروى انه اتى والده ذلك

اليوم بعد الدرس وقال كنت يقول ان الفاسق لا يكون عالما وما اتعنى هذا

اليوم الا سوال فلان وانه فاسق قال اليه الفناري لو لم يكن هو فاسقا لكان

فضله فوق ما رأيت توفي رحمه سنة تسع وتسعين وثمانمائة ومنهم

العالم الفاضل المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري روح الله روحهما كان عالما

فاضلا فوض اليه تدريس المدرسة المذكورة بعد وفاة اخيه وقرأ عليه جدي المرحوم

ثم استقضى بمدينة بروسه ومات قاضيا بها في سنة ست واربعين وثمانمائة ومنهم

العالم الرباني والفاضل الصمداني الشيخ قطب الدين الازنيقي كان رحمه عالما فاضلا

المولى يوسف بالي ابن الفناري

المولى قطب الدين الازنيقي له تصنيف في الصلوة

زاهدا متورعا وكان له حفظ عظيم من التصوف ولد بارزنيع وقراء على علماء زمانه
وتمهر فى كل العلوم لا سيما العلوم الشرعية وتوفى بها وصنف فى كتاب الصلوة
مصنفا جامعا لمسائلها روى انه لما اجتاز تيمورخان بالبلاد الرومية اجتمع
مع الشيخ المذكور فقال له الشيخ عليك ان تترك صنيعك هذا من قتل عباد الله
وسفك الدماء المحرمة فقال يا شيخ انى انزل فى موضع وباب خيمتى الى الشرق فاجدها
فى الغد الى المغرب فاذا ركبت يركب امامى خمسين رجلا لا يراهم غيرى وانى اقتف
اثرهم وامتثل امرهم فقال له الشيخ كنت سمعتك رجلا عاقلا والآن علمتك جاهلا
فقال من اين قلت هذا قال لانك تفتخر بوصف الشيطان وهو كونه منظرا لقهر الله سبحانه
وتعالى ثم افترقا **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى بهاء الدين عمر ابن المولى قطب
الدين الحنفى كان رحمه عالما فاضلا فقيها متشرعا يراجع اليه فى امر الفتوى فى زمانه تغمده الله
بغفرانه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى ابرهيم بن محمد الحنفى كان رحمه عالما
عاملا فاضلا كاملا جامعا بين الرواية والدراية يرجع اليه ايضا فى امر الفتوى فى زمانه
اكرم الله فى رضوانه **ومنهم** الشيخ يار على الشيرازى روى انه كان رجلا عالما
فاضلا عارفا بالاصول والفروع والمعقول والمشروع وكان يفتى فى زمانه ويرجع الناس
اليه فى المشكلات رحمه الله **ومنهم** الشيخ محمد بن محمد بن على بن يوسف الجزرى
يكنى بابى الخير ولد فى حصنه نفسه من لفظ والده فى ليلة السبت لخمس وعشرين من شهر رمضان
سنة احدى وخمسين وسبعمائة بدمشق وحفظ القرآن سنة اربع وستين وصلى به سنة خمس

المولى علي البيجك الرومي

المولى ابرهيم

المولى يار علي الشيرازي

المولى شيخ محمد الجزري

له مصنفات كثيرة مبناها وعون زمانه النشر معاصر والنشأ ازاني ولم حظة ولد النشأ جزري الاصل

وسماه

وستين وسمع الحديث من جماعه واقرء القرات على بعض الشيوخ وجمع السبعة
في سنه ثمان وستين وحج في هذه السنه ثم رحل الى الديار المصريه
في سنه تسع وجمع القرآت العشرة والاثنى عشر ثم الثلثه عشر واخذ الفقه
ثم رحل الى دمشق وسمع الحديث من اصحاب الحديث الدمياطي والابرقوهي
واخذ الفقه عن الاسنوي وغيره ثم رحل الى الديار المصريه وقرء بها الاصول
الاصول والبيان والتبيان ورحل الى اسكندريه وسمع من اصحاب ابن عبد السلام
وغيرهم واذن له بالافتاء شيخ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن كثير سنه اربع و
سبعين وكذلك الشيخ ضياء الدين سنه ثمان وسبعين وكذلك شيخ
الاسلام البلقيني سنه خمس وثمانين ثم جلس للاقراء وقرء عليه القرات
جماعة من كثيرون وولي قضاء الشام سنه ثلث وتسعين وسبعمائه ثم دخل
الروم لما نالة من الظلم من اخذ امواله وغيره بالديار المصريه في سنه ثمان وتسعين
وسبعمائه فنزل بمدينه بروسه دار الملك المجاهد بايزيد بن عثمان فاكمل
عليه قرآت العشر بها جماعة كثيرون من اهل تلك الديار وغيرهم ولما كانت
الفتنه العظيمه المشهوره من قبل تيمور خان في اول سنه خمس وثمانمائه فاخذه
امير تيمور معه الى ماوراء النهر وانزل بمدينه كش ثم الى سمرقند وقرء عليه في
كل منها جماعة كثيرون ولما توفي امير تيمور في شعبان سنه سبع وثمانمائه خرج من بلاد
ماوراء النهر فوصل الى خوارزم ودخل الى قصره ثم الى مدينه يزد ثم الى اصفهان

شيخ الاسلام ابن عبد السلام
شيخ الفقهاء وشيخ ضياء الدين
وشيخ الاسلام البلقيني رحمهم الله

شيخ وقاضي تيمور

شيخ ماوراء النهر

ثم الى شيراز فقرأ عليه في كل منها جماعة كثيره بعضهم السبعه وبعضهم العشرة وألزمه
صاحب بيرمحمد قضاء شيراز ونواحيها فبقي فيها كرها حتى فتح الله تعالى عليه فخرج منها الى بصره
ثم فتح الله تعالى له المجاورة بمكة والمدينة سنة ثلث وعشرين وحين اقامته بالمدينة
قرأ عليه شيخ الحرم وألف في القرآات كتاب العشرة في قرآات العشر في مجلدين
ومختصره التعريب وتحبيره التيسير في القرآات العشره وطبقات القرآ وتاريخهم كبرى وصغرى
التي نقلت هذه الترجمة من صغراها ولما اخذه امير تيمور الى ما وراء النهر ألف هناك
شرح المصابيح في ثلثة اسفار وألف في التفسير والحديث والفقه ونظم قديما غاية الجهره
في الزيادة على العشره ونظم طيبة النشر في القرآات العشرة والجوهره في النحو والمقدمة فيما
على قارئ القرآن ان يعلم وغير ذلك في فنون شتى هذا ما حكاه الجزري عن نفسه
في طبقاته الصغرى نقلته عن خطه وقال بعض تلامذته بخطه قال الفقير المعترف بجاره
توفي شيخنا رحمه الله ضحوة الجمعة الخمس خلون من اول الربيعين سنة ثلث وثلثين وثمانمائة
بمدينة شيراز ودفن بدار القرآن التي انشأها وكانت جنازته مشهودة تبادر الاشراف
والخواص والعوام الى حملها وتقبيلها ومسها تبركا بها فلم يمكنه الوصول الى ذلك كان
يتبرك بمن تبرك بها وقد اندرس بموته كثير من مهام الاسلام رضي الله عنه وعن اسلافه
واخلافه ومن جملة تصانيف الشيخ المذكور كتاب حصن الحصين في الدعوات المأثوره
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كتاب نفيس جدا ثم اختصره اختصارا غير مخل وكان للشيخ
المذكور ابنان فاضلان احدهما وهو محمد بن محمد الجزري ابو الفتح الشافعي قال الشيخ علم

ولد هو يوم الاربعاء ثاني ربيع الاول سنة تسع وسبعين وسبعمائة بدمشق حفظ
القرآن وله ثمان سنين واستظهر ان طيبة والرائية ومنظومتي الهداية
وشرع في الجمع بالعشر على ثم رحلت به الديار المصرية وقراء العراق فشيوخهم اشتغل
بالفقه وغيره فحفظ عدة كتب في علوم مختلفة كالتنبيه للامام ابي اسحق والغية ابن مالك
ومنهاج البيضاوي وتلخيص المفتاح والمنهاج في اصول الدين لشيخه شيخ الاسلام
البلقيني والفيه شيخ العراقي في علوم الحديث وغير ذلك وقراء محفوظاته مرارا
على شيوخ عصره واجازوه واذن له بالافتاء والتدريس شيخه الامام برهان الدين
ابو اسحق ابناسي قال الشيخ لما دخلت الروم ما شرطت طائفي بدمشق ودرس
واقرأ حتى احترقته يد المنون فانا لله وانا اليه راجعون ومات بمرض الطاعون
سنة اربع عشرة وثمانمائة ولنا بشيراز ولا حول ولا قوة الا بالله وثانيهما وهو الاخر
محمد بن محمد بن محمد بن الجزري ابو الخير قال الشيخ ولد هو في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين
وسبعمائة بعد عود نا من مصر واتم اخيه القرآات واجازه مشايخ العصر وحضر
على اكثرهم ثم رحلت به واخوته الى مصر فسمع الشاطبية وسائر الكتب القرآات
من مشايخ مصر بقراءات اخيه ابي بكر لهما ولما عدنا الى دمشق سمع البخاري ولما
دخلت الروم حضر الى في سنة احدى وثمانمائة فصلى بالقرآن وحفظ المقدمة والجزرية
واكمل على جميع القرآات العشر في ذي القعدة سنة ثلث وثمانمائة ثم اعادها في ختمة
اخرى فختمها يوم الاثنين وهو يوم الوقفة تاسع ذي الحجة سنة اربع وثمانمائة

ثم لحقني الى مدينة كش في ايام الامير تيمور في اوائل سنة سبع وثمانمائة ثم كان في صحبتي
الى شيراز واكمل بها ايضا القرآت العشر سنة تسع وثمانمائة وللشيخ ولد اكبر اسمه احمد
ابن محمد بن محمد بن الجزري قال الشيخ ولد هو ليلة الجمعة سابع عشر من شهر رمضان سنة
ثمانين وسبعمائة بدمشق واجازه مشايخ عصره بدمشق وختم القرآن سنة تسعين
وصلى به سنة احدى وحفظ الشاطبية والرائية وقصيدتي في العشرة ثم قرأ بها
بالقرآت الاثنى عشر بقراءة اخيه ابي النعيم ثم قرأ ثانيا بالقرآت العشر واجازه
المشايخ وقرأ على كتابي النشر والطيبة وسمعها غير مرة وحفظ كتابا وكتب
الشيخ الحافظ العراقي وغيره وسمع البخاري ولما دخلت الروم لحقني بكثير من كتبي
فاقام عندي يفيد ويستفيد وانتفع به اولاد الملك الكامل بايزيد بن عثمان الكامل
محمد والسعيد مصطفى والاشرف وصار متولي الجامع الاكبر البايزيدي بمدينة بروسه
ونشأ مع دين وعفاف اسعده الله وبارك فيه ثم لما وقعت الفتنة التيمورية فارسله
التيمور لنك رسولا الى السلطان ناصر فرج بن برقوق ففارقني نحو عشرين سنة
وهو بالروم وانا بالعجم مع تيمور ولما يسر الله تعالى لي الحج سنة سبع وعشرين وثمانمائة
كتبت اليه فحضر عندي واجتمعنا بمصر نحو ستة ايام وتوجهت الى الحج وجاورة
واقام هو بمصر من شوال الى شوال سنة فحج معي سنة ثمان وحججنا جميعا الى الديار المصرية
وتوجه الى الروم ليحضر اهله ففارقت بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع ولما كان
بمصر في غيبتي وانا مجاور بمكة شرح في طيبة النشر فاحسن فيه مع انه لم يكن عنده نسخة

بالحواشي

بالحواشي التي كنت كتبت عليها ومن قبل ذلك شرح مقدمة التجويد ومقدمة علم الحديث
من نظمه في غاية الحسن وولاه السلطان الاشرف برسباي وظائف اخيه ابي الفتح رحمه الله
من المشيخة والاقراء والتدريس وتوجه لاحضار اهله من الروم وتوجهت انا لذلك
الى العجم والله تعالى يجمع شملنا في خير وذلك لتسع وعشرين وثمانمائة وللشيخ غير هؤلاء
ابناء ابو البقاء اسمعيل وابو الفضل اسحق وبنات فاطمة وعائشة وصلى جميع هؤلاء
من القراء المجودين والمرتلين ومن احفظ المحدثين رضي الله عنهم وارضاهم ثم ان السيوطي
حضر كتاب ابن جلال الرسل الى الشيخ الجزري نظما وهو هذا الوكان في ما به للنظم مفخرة
الفت في مدحه الفاخر الكتب اكنه البحر في كل الفنون فما اهداء درا الى بحر من
الادب فارسل اليه الشيخ جوابا بالنظم وهو هذا لسعر في درنظمك بحر الفضل ذو نجب
ودر نظمك عقد في حلى الادب الدر في البحر معهود تكونه والبحر في الدر يبدي غاية العجب
ثم ان الشيخ ابو الخير من ابناء الشيخ الجزري اقام ببلاد الروم في ايام دولة السلطان محمد بن مراد خان
وكان عالما فاضلا موقعا بالديوان السلطاني واكرمه غاية الاكرام لوفور فضله وحسن
اخلاقه وشمائله الا انه كان مبتلى باستعمال بعض المسكرات واختل مزاجه لذلك
وكان يقول السلطان محمد خان في حقه لو لم يكن معه هذا الابتلاء لقلدته الوزارة
ثم انه مرض وكانت له بنت سنها مقدار عشرة سنين وكان عين لها ثمانين
الف دينار وكان له ابن صغير وعين له ايضا ثمانين الف دينار وكان المولى علي بن يوسف
ابن المولى شمس الدين الفناري ارتحل الى بلاد العجم لتحصيل العلم وسمع الشيخ ابو الخير

لما ذكره وكان بارعا في صنعة
الاقراء بين يدي السلطان محمد

المذكور في ايام مرضه آن الملوك على الفتارى توجه الى بلاد الروم فاوصى ان تزوج
بنته فلما توفى الشيخ ابو الخيراتى هو بلاد الروم فزوجوا بنته منه وسلموا اليه مع
الف دينار وحصل له منها ابنان فاضلان وسيجئ ترجمة ابنهما ان شاء الله تعالى ثم ان الشيخ
البخرى رحل لما ذهب به الامير تيمور الى ماوراء النهر اتخذ الامير تيمور مهماك
وليمة عظيمة ودعا السيد الشريف الجرجانى مدرسا فى ذلك الوقت بسمرقند فجاء
الامير تيمور جانب يسار للامراء وجانب يمينه للعلماء وقدم فى ذلك المجلس الشيخ
البخرى على السيد الشريف فقالوا له فى ذلك فقال كيف لا اقدم رجلا عارفا
بالكتاب والسنة وبشاورما اشكل عليه منهما النبى عليه السلام بالبداءة فيحل له ونظير
هذا الحكاية ما وقع بين العلامة التفتازانى والسيد الجرجانى حيث اجتمعا عند الامير
تيمور فاورد بتقديم السيد الشريف على العلامة التفتازانى وقال لو فرضنا
انكما سيان فى الفضل فله شرف النسب فاغتم لذلك العلامة التفتازانى وحزن
حزنا شديدا فمالبث حتى مات رحمه الله وقد وقع ذلك بعد مباحثتهما عنده
وكان الحكم بينهما نعمان الدين الخوارزمى المعتزلى فرجح هو كلام السيد الشريف
على كلام العلامة التفتازانى وكان سبب ارتحال السيد الشريف من شيراز
الى ماوراء النهر ان الامير تيمور لما قدم شيراز امر بنهبها وغارتها فسئل
بعض من وزراية الامان للسيد الشريف فاعطاه الامان وعلقوا على بابه مهما
من سهام الامير تيمور وكان من عادتهم عند الامان ذلك فنجت بنات امالى شيراز

ونساؤهم في بيت السيد الشريف، ثم ان الوزير المذكور لما انبت حقا على السيد الشريف
التمس منه ان يذهب معه الى ماوراء النهر فاجابه لذلك، وهذا قوله في خطبة شرح
المفتاح ابتليت في آخر العمر بالارتحال الى ماوراء النهر، ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل عبد الواحد بن محمد اتى غزنة بلاد العجم وصار مدرسا في مدرسة
كوتاهية، وتلك المدرسة تنسب اليه في عصرنا ايضا، وكان عالما فاضلا عالما
بالعلوم الادبية، بارعا بالفنون الشرعية والعقلية، عالما بالتفسير والحديث، شرح كتاب
النقاية شرحا حسنا، واتى فيه بمسائل كثيرة مهمة، فرغ من تأليفه في جمادى الاولى
لسنة ست وتسعمائة، ورأيت له كتابا منظوما في علم الاسطرلاب، صنفه لابن حفظه
مولانا محمد شاه ابن المولى الفناري، وكان نظمه بليغا في غاية الحسن، رأيته بخطه المليح،
ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل عز الدين عبد اللطيف بن عبد الملك
كان سلم معلى للامير الايدين، وكان مدرسا بمدينة تيره، وتلك المدرسة مضافة
اليه الى الآن، وكان عالما فاضلا باهرا في جميع العلوم خصوصا العلوم الشرعية، شرح
مجمع البحرين شرحا حسنا جامعا للفوائد، وهو مقبول في بلادنا، وشرح ايضا
مشارق الانوار للامام النسفي شرحا لطيفا اتى فيه من النكت اللطيفة ما لا يخفى،
وشرح ايضا كتاب المنار في الاصول، ورأيت له رسالة لطيفة في علم التصوف
تدل تلك الرسالة على ان له خطا عظيما من معارف الصوفية المتشرعة، وكان
للمولى المذكور اخ من اصحاب فضل الله التبريزي رئيس الطائفة الفضالية الحروفية

عبد الواحد بن محمد
لشرح المفتاح

عز الدين عبد اللطيف
بن عبد الملك

عبد اللطيف ابن الملك

له شرح الوقاية
وشرح المصابيح نزهة

ويسبحان الله هذا ملح الاجاج وذاك عذب فرات ومنهم المولى الفاضل
المرحوم محمد بن عبد اللطيف ابن الملك رح الله روضه شرح الوقاية شرحا لطيفا
وله كتاب مستمر بروضة المتقدمين ومنهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن بن علي

عبد الرحمن البسطامي

له النوابغ المكية
في النوابغ المكية

ابن احمد البسطامي مشربا وحنفي مذهبا والانطاكي مولدا كان عالما بالحديث
والفقه والتفسير عارفا بخواص الحروف وعلم الوفق والتكسير وله يد طولى في معرفة
الجفر والجامعة والوقوف على التواريخ ولما رغب في اطلاع على العلوم الغريبة طاف
البلاد ورحل الى البلاد الشامية ودخل القاهرة وطاف البلاد الغربية حتى نال
بغيته وكان له تصرف عظيم بخواص الحروف وتأثير عظيم بالاشتغال بالاسماء الحسنى وكان له
في ذلك حكايات غريبة لا يفي بذكرها هذا المختصر ثم انه دخل مدينة بروسة واجتمع مع
المولى الفناري واستفاد منه كثيرا من العلوم الغريبة وله تصانيف في علم الجفر وعلم
الوفق وخواص اسماء الله تعالى وفي علم التواريخ لا يمكن تعدادها ورأيت اكثرها
بخطه وكان خطه في غاية الاحكام والاتقان وجميع مصنفاته محررة متقنة يعتمد عليها
واجل مصنفاته كتاب النوابغ المكية في النوابغ المكية ادرج فيه ما يفوق مائة

تتمة النوابغ المكية

علم وكفاية شمس الآفاق في علم الحروف والاوفاق ولما دخل مدينة بروسة استأنس بها
وتوطن فيها وقبره هناك قال عفي في بعض ابياته • فقير غريب اتى الروم زائرا

علاء الدين الرومي

له آل كوكبة والاجوبة
وهي عجالة التعريف

داعي عبد الرحمن المقيم ببروسة ومنهم المولى علاء الدين الرومي كان عالما فاضلا
جديد الطبع قوي الذكاء والبحث حضر درس العلامة التفتازاني والسيد الشريف

الجرجاني

بحر جانه وحضر مباحثتهما وحفظ اسولة كثيرة مع اجوبتها وكان تلقى تلك الاسولة

وبعجز الحاضرين عن المباحثة ثم دخل القاهرة واعجز علمائها وله رسالة جمع فيها اسولته

من فنون شتى وهى عندى بخط جدى رحمه ومنهم الشيخ العارف بالله المنقطع

الى الله الشيخ فخر الدين الرومى كان رحمه مطوطنا ببلدة مدرتى وكان عالما عارفا زاهدا

ورعا منقطعا عن الخلايق مشتغلا بنفسه وكان من التقوى على جانب عظيم كان الصبى خلف

امام يؤم باجرة احتياطا بناء على ان السلف قد كرهوا الاجرة فى العبادات وكان له

حظ عظيم فى العلوم الشرعية وقد الف كتابا فى الدعوات المأثورة فى عمل اليوم والليلة وضمنه

مباحث دقيقة ولطائف انيقة من كل علم يدل ذلك على خداقته فى العلوم رحم الله رحمه

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ رمضان قراءة رحمه على علماء عصره وتفقه

ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل الكامل

المولى العدى كان اصله من ولاية كرميان وقراءة ببلاده على علماء عصره ثم دخل القاهرة ودخل

هو والمولى الفناري والفاضل حاجى پاشا على شيخ من مشايخ الصوفية فنظر الشيخ اليهم وقال

للمولى العدى واسفا ستضيع عمرك فى الشعر وقال للفاضل حاجى پاشا انك ستضيع

عمرك فى الطب وقال للمولى الفناري انك ستصير عالما ربانيا وكان كل منهم كما قال

وصاحب المولى احمدى بعد قدومه الى بلاد كرميان الامير ابن كرميان وصار معلما له وكان

الامير راغبا فى الشعر ثم صاحب مع الامير سليمان ابن السلطان بايزيد خان وتقرب عنده

وحصل له جاه عظيم وحشمة وافرة ونظم لاجله كتابا مسمى بسكندر نامه ونظم كثيرا من القصائد

لم الدعوات المأثورة فى عمل اليوم والليلة

لم كتاب منظوم مسمى بسكندر نامه

والاشعاد ومن نوادره ان الامير تيمور لما دخل تلك البلاد طلب المولى احمد وصاحبه
ومال الى مصاحبته ودخل معه الحمام يوما فقال له قوم مزعج في الحمام فقال نعم هذا
ليساوي الفا وهذا يساوي كذا كذا الى آخر من حصر في الحمام ثم قال للامير تيمور قومني
فقال تساوي ثمانين درهما وقال الامير تيمور ما حكمت بالعدل وازاري وحدها يساوي
ثمانين درهما فقال المولى لهذا انما قومت الازار واما انت فلا تساوي درهما فضحك
الامير تيمور هذا الكلام وضحك منه ضحكا كثيرا حتى وهب له ما في الحمام من آلات الذهب
والفضة وكان شيئا كثيرا جدا ومنهم الشيخ بدر الدين محمد بن اسرائيل بن عبد العزيز
الشهير بابن قاضي سماوية ولد في قلعة سماوية من بلاد الروم حين كان ابوه قاضيا بها
وكان ايضا اميرا على عسكر المسلمين بها وكان فتح تلك القلعة على يده ايضا يقال ان
اجداده كان وزيرا لآل سلجوق وكان هو ان اخا السلطان علاء الدين في زمن
السلطان غازي خداوندكار من سلاطين آل عثمان ثم ان الشيخ اخذ العلم في صباه عن والده
المذكور وحفظ القرآن العظيم وقرأ على المولى الشهير بشاهدي وتعلم التصريف والنحو من
مولانا يوسف ثم ارتحل الى الديار المصرية مع ابن عم ابيه وهو مؤيد بن عبد المؤمن
وقرأ بقونية من بلاد الروم بعضا من العلوم وعلم النحو على مولانا فيض الله من تلامذة
فضل الله ومكث عنده اربعة اشهر ولما توفي فيض الله ارتحل الى الديار المصرية وقرأ
هناك مع الشريف الجرجاني على مولانا مبارك شاه المنطقي المدرس بالقاهرة ثم حج مع
مبارك شاه وقرأ بمكة على الشيخ الزبلعي ثم قدم القاهرة وقرأ مع الشريف الجرجاني

المولى بدر الدين السماوي
صاحب حاشية المطول
وعبد اللطيف الكرماني

على الشيخ

الى الشيخ الكمل الدين وحصل عنده جميع العلوم وقراء على الشيخ بدر الدين المذكور
السلطان فرج ابن السلطان برقوق ملك مصر ثم ادركته الجذبة الالهية والتجاء الى
كنف الشيخ الاخلاطي الساكن بمصر وقتئذ وحصل عنده ما حصل وارسله الشيخ الاخلاطي
الى بلدة تبريز للارشاد حتى انه لما جاء الامير تيمور الى تبريز وقع عنده منازعة
بين العلماء ولم ينفصل البحث عنده فذكر الشيخ الجزري الشيخ بدر الدين للمحاكمة
بين المتخاصمين فدعاه الامير تيمور فحكم الشيخ بينهما ورضي الكل واعترف العلماء بفضله
ونال من الامير تيمور مالا جزيلا بالغا الى النهاية ثم ترك الشيخ الكل ولحق بيد لبين ثم
سافر الى مصر ووصل الى الشيخ الاخلاطي المذكور ثم مات الشيخ الاخلاطي وجلس الشيخ مكانه
فجلس فيه ستة اشهر ثم جاء الى حلب ثم الى قونية ثم الى بيره من بلاد الروم ثم دعاه رئيس
جزيرة سافرة واسلم على يد الشيخ وصار من جملة مريديه ثم جاء الشيخ الى ادرنه ووجد
والده حيا ثم لما تسلطن موسى چلبي من اولاد عثمان الغازي نصب الشيخ قاضيا بعسكره
ثم ان اخا موسى چلبي قتل موسى چلبي وحبس الشيخ مع اهله وعياله الى بلدة ازنيق وعين
له كل شهر الف درهم ثم هرب من الحبس الى الامير اسفنديار وقصده الوصول الى بلاد
تاتار فلم ياذن له اسفنديار خوفا من آل عثمان ثم ارسله الى ثغرة من ولاية روم ايلي واجتمع
عنده احباءه واضافوا له مرارا متعددة وبنى بعض المفسدين الى السلطان انه
يريد السلطنة فاخذ وقيل بافتاء مولانا صدر العجم وله تصانيف كثيرة منها لطائف
الاشارات في النفقة وشرحه التسهيل صنفهما محبوسا في ازنيق ومنها مسرت القلوب في التصوف

چلبي بن محمد بن بايزيد

ومنها جمع الفصولين ومنها عنقود الجواهر ه شرح كتاب المقصود في الصرف
والواردات في التصوف ايضا وكان وفاته سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريبا روى
ان السيد الشريف كان يمدحه بالفضل رحمهما الله المومى المولى العالم الفاضل الحاج
باب كان حرم من ولاية ايدين ايلي وارتحل الى القاهرة وقرأ هناك على الشيخ اكمل الدين
ومن شرح درسه الشيخ بدر الدين المذكور وكان له قبول تام عند الشيخ اكمل الدين وقرأ
العلوم العقلية على المولى مبارك شاه المنطقي وكان مقبولا عنده ايضا ثم انه عرض له مرض
شديد اضطره الى الاشتغال بالطب حتى مهر فيه وفوض له مارستان مصر ودبره
احسن التدبير وصنف كتاب الشفاء في الطب باسم الامير محمد بن آيدين وصنف
مختصرا فيه ايضا بالتركية وسماه التسهيل وصنف قبل اشتغاله بالطب حواشي على
شرح المطالع للعلامة الرازي على تصوراته وتصديقاته وصنف تلك الحاشية
قبل تحشية السيد الشريف حتى انه يرد عليه في بعض المواضع ولم يشرح على الطوالع
البيضاوي وكان السيد الشريف يستهدله ايضا بالفضيلة التامة ومن مشايخ
الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ حامد بن موسى القيصري كان قدس سره
من بلدة قيصرية وكان مركب الشيخ المتأخرين وكان جامعا للعلوم الظاهرية والباطنية
وكان صاحب الكرامات العلية والمقامات السنية توطن في اوائل احواله ببلدة بروسا
وكان يبيع الخبز ويحمل على كتفه وكان الناس يسارعون باشتراء الخبز منه تبركا به
وكان الشيخ شمس الدين الفناري يصاحبه ويستفيد منه ويعترف بفضله

ولما بنى

له كتاب الشفاء في الطب

الشيخ حامد

ولما بنى السلطان بايزيد خان المذكور الجامع الكبير بمدينة بروسة التمس الشيخ
ان يكون واعظا فيه، ولما عقد عدة مجالس للوعظ ورأى اقبال الناس عليه ارتحل الى
مدينة اقسراى، واخذ الطريقة ظاهرا عن الشيخ خواجه على الاردبيلى الا انه كان
اويسيا اخذها باطنا من روح العارف بالله بايزيد البسطامى قدس الله سره، ويروى
انه صحب مع الخضر عليه السلام، ونقله من الميوى ايمس انه قال فذ انبتهت كثير من
المشايخ ولم ينتهب الشيخ حميد الدين اصلا، نقل انه اخذ الطريقة اولا من بعض المشايخ
الساكن بزاوية البايزيدية بدمشق، ثم انتقل منه الى خواجه على الاردبيلى، ونقل
ان بعضا من مريديه زرع قطعة ارض لنفسه وزرع قطعة اخرى للشيخ، وانبتت
ارض المريد، ولم ينبت ارض الشيخ اصلا، فاجتاز بها يوما فقال للمريد ايتها لى
فقال المريد مشيرا الى ارض زرعه، هذا لك، استحيا من الشيخ فاغتم الشيخ لذلك فسأل
المريد عن سبب الغم فقال انبتت ارضى زرعا كثيرا وما ذاك الا لذنب عظيم
صدر منى، مات قدس سره بمدينة اقسراى وقبره مشهور هناك، يزار ويتبرك به

زرع

قدس سره العزيز ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن على الحسينى البخارى قدس
سره العزيز، كان عالما بالكتاب والسنة عارفا بالله وصفاته، وكان زاهدا متورعا
صاحب جذبة عظيمة، وله قدم راسخ فى التصوف، ولد ببلدة بخارا وظهرت له
كرامات فى حال صباه، وعاشر مشايخ العظام، ونال منهم ما نال من المقامات والاحوال
ثم دخل بلاد الروم، وتوطن بمدينة بروسة، وقرأ على المولى شمس الدين الفناري

ورأيت بخط كتب مفتاح الغيب لصدر الدين القنوي قدس سره، قرأ على
القناري وكتب عليه اجازة بخطه الشريف، ثم ان اهالي بروسه احبوه محبة عظيمة
واشتهر عندهم بامير سلطان، وصارت من جملة اجنائه بنت السلطان بايزيد المذكور
حتى تزوج بها وحصل بها اولاد، ثم ان السلاطين العثمانية في زمانه لما شاهدوا
منه الكرامات كانوا يعظمونه واذا قصدوا اسفر ايذهبون اليه ويتبركون بدعائه ويتقلدون
منه السيف، روي انه لما دخل الامير تيمور مدينة بروسه وافسد التتار في المدينة استغاث
الناس بالشيخ المذكور وتضرعوا اليه في دفع هولاء الظلمة، فقال ادخلوا معكره
واطلبوا فيه رجلا على هيئة رثة يصنع نعل الدواب ووصف لهم شكله وهيئته
فاذا وجدتموه سلموا مني عليه وقولوا له منى يأمرك الارتحال بعد هذا فاطلبوه
ووجدوه كما وصف واوصلوا اليه الخبر فقال سمعا وطاعة نرتحل غدا ان شاء الله تعالى
ففي غد ذلك اليوم ارتحل الامير تيمور مع عسكره بحيث لم ينظر مقدمهم مؤخرهم، مات
قدس سره بمدينة بروسه في سنة ثلث وثلثين وقيل سنة اثنتين وثلثين وثمانمائة
ودفن بها وقبره مشهور هناك يعرفه كل احد يزورون ويتبركون به، ومنهم
الشيخ العارف بالله الحاجي بيرام الانقره وي ولد بقرية قريبة من انقره مسماة بصول
فصل على جنب نهر معروف بجيق صويي، ثم اشتغل بالعلوم الشرعية والعقلية
وتمهر فيها وصار مدرسا بمدينة انقرة ثم ترك التدريس وتشرف بصحبة الشيخ حاجي
المذكور وبلغ الى غاية القصوى من الكمالات وكان عارفا باطوار السلوك ومنازله

الشيخ حاجي بيرام

ومقاماته

ومقاماته وكان صاحب كرامات عيانية ومعنوية وكانت صحبته مؤثرة في الخ
ووصل ببركة صحبته كثير من الانام الى المراتب العالية مات ببلدة انقره ودفن بها
وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به وتستجاب عنده الدعوات وتستنزل
البركات قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله عبد الرحمن
الارزنجاني قدس سره كان من خلفاء الشيخ صفي الدين الاردبيلي ثم
الى بلاد الروم وتوطن قريبا من اماسية فسكنا في الجبال قال يوما لبعض
مريديه يجيء الينا جماعة من الاحباء فهيئوا لهم الطعام قالوا ليس عندنا شيء
فخرج الشيخ من صومعته فنظر فاذا قطيع من الظباء جيء اليه فقال الشيخ أتيكم
تغدون بنفسه لقرى الاضياف فتقدم واحدة منهن فذبحوها فعند ذلك
قدم الاضياف فطبخوها حكي ان الشيخ المذكور صبح يوما حزينا كئيبا فسألوه
عن سبب حزنه فقال ان الطائفة الاردبيلية كانوا على تقوى وحسن عقيدة
والكيوم قد دخلهم الشيطان فاضلهم عن طريقة اسلافهم فلم يمض الا ايام قلائل
حتى جاء سلوك الشيخ حيدر طريقة الضلال وتغيير اداب اسلافه وتبديل احوالهم
وعقائدهم قبحه الله تعالى ومنهم الشيخ العارف بالله طابدق امره كان
متوطنا بقرية قريبة من نهر صقرية وكان صاحب عزلة وانقطاع الناس وكان صاحب
ارشاد وكرامات عالية قدس سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى يونس امره
كان من اصحاب الشيخ طابدق امره وقد نقل الحطب الى زاوية شيخه مدة كثيرة ولم يتيسر

الشيخ عبد الرحمن

الشيخ طابدق امره

يونس امره

فيها حطب معوج اصلا فأله الشيخ عن ذلك فقال لا يليق هذا الا يليق بهذا
الباب شئ معوج وله كرامات ظاهرة وكان صاحب جذبة وحال وله نظم كثير ما تركيه
يفهم منه ان له مقاما عاليا في التوحيد ومعرفة عظيمة بالاسرار الالهية قدس سره العزيز ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل نجم الدين المحقق كان عالما عاملا فقيها فاضلا
جامع بين الرواية والدراية يرجع اليه ايضا في امر الفتوى في زمانه اسكنه الله
بحبوحة جنانه الطبقة التاسعة في علماء دولة السلطان محمد بن بايزيد خان
عليه الرحمة والغفران بويع له بالسلطنة بعد وفاة ابيه في سنة ست عشر وثمانمائة
ومن العلماء في زمانه المولى العالم الفاضل برهان الدين صدر محمد الخوافي الهروي
كان هو من تلامذة مولانا سعد الدين التفتازاني كان هو عالما فاضلا محققا
مدققا بلغ من مراتب الفضل اعلاها ورأيت له حواشي على شرح الكشاف لا سادة
المولى العلامة سعد الدين التفتازاني اورد فيها اجوبة عن اعتراضات الفاضل الشريف
على السادة وله شرح لايضاح الصنفي وسمعت ان له شرحا للفرايض السراجية وكان
رجلا عفيفا ومروءة وصاحب ورع وتقوى مات رحمه في عشر التسعين وثمانمائة روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى فخر الدين العجمي
قراء هم في بلاده على علماء عصره وروى انه قراء على السيد الشريف ثم اتى بلاد الروم
وصار معيد الدرس المولى المرحوم محمد شاه الفناري ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مفتيا في زمن السلطان مراد خان وعين كل يوم بثنين درهما

وارواد

9 السلطان محمد مد سلطنة ابيه

المولى برهان الدين الهروي صدر في الكشاف لاستاذه سعد الدين

المولى فخر الدين العجمي

واراد السلطان ان يزيد عليها فلم يقبل وقال حقي في بيت المال ما يقوم بكفايتي
ولا تحل الزيادة عليها وكان عالما متشرعا متورعا صادعا بالحق لا ياخذه في الحق
لومة لائم قراء عليه المولى خواجه زاده كتاب البخاري واجازه بالحديث وقراد والدي
رحم علي المولى خواجه زاده كتاب البخاري واجازه بالحديث وقرأته على والدي
واجازني بالحديث واخذ المولى المذكور الاجازة بالحديث من المولى حيدر الهروي
وهو من المولى العلامة سعد الدين التفتازاني روح الله ارواحهم والمولى المذكور
مع السلطان محمد بن مراد خان قصته غريبة وهي ان بعضا من اتباع فضل الله التبريزي
رئيس الطائفة الضالة الحروفية نال خدمة السلطان محمد خان واظهر بعضا من معارفه
المزخرفة حتى مال اليه السلطان محمد خان وآواه مع اتباعه في دار السعادة واغتم لذلك
الوزير محمود پاشا غاية الاغتمام ولا يقدر ان يتكلم في حقهم شيأ خوفا من السلطان واخبر
المولى فخر الدين المذكور واراد هوان يسمع كلماتهم منهم فاختفى في بيت محمود پاشا ودعا
ذلك الملحد الي بيته واظهر انه مال الي مذهبهم فتكلم الملحد جميع قواعدهم الباطلة والمولى
المذكور يسمع كلامه حتى ادت مقالته الي قوله بالحلول وعند ذلك لم يصبر المولى المذكور
حتى ظهر من مكانه وسب الملحد بالغضب والشدة فهرب الملحد الى دار السعادة والمولى
المذكور خلفه واخذ الملحد والسلطان سكت عنه استحياء منه ثم اتى الجامع الجديد بادرنه
فاذن المؤذنون واجتمع الناس الجامع وصعد المولى المنبر وبين مذاهبهم الباطلة
وحكم بكفرهم وزندقتهم ووجوب قتلهم وعظم ثواب من اعان في قتله ثم اخذه

قصه نفخه الله سبحانه عند تفقه به السلطان محمد وهو في الصلاه

مع اصحابه الى مصلى المدينة، ولعن رئيسهم، روى انه نفخ النار بنفسه حتى احترقت
لحيته، وكان عظيم اللحية، ثم جمع الناس لخطب، ولعن الملحد، وقتلوا اصحابه باسرهم و
اطفأ وا نار الالحاد. يروى ان المولى المذكور لما مرض مرض الموت عاده المولى علي
الطوسي فاستوصاه فاوصاه ان لا يخلي ظهر العوام من عصا الشريعة، ولم يتكلم غير ذلك
ثم مات ودفن بمدينة ادرنة، افاض الله عليه سجال الغفران، واسكنه دار الكرامة والرضوان

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب الاصفر القرماني كان
رحمه كان عالما فاضلا، وكانت له مشاركة في العلوم، قرأ عليه جدي لامي كتاب التلويح
للعلامة التفتازاني، وكان كلما قرأت عليه مسئلة من مسائل الاصول يقرر جميع ما
يتفرع عليه من مسائل الفروع، وكان عالما حافظا للمسائل مدرسا مفيدا متواضعا
متخشعا طيب النفس كريم الاخلاق، اتى مدينة بروسا واجتمع مع المولى يكان، وعرض
عليه بعض اشكالاته فاستحسن المولى المذكور كلامه، ولم يجب عن اشكالاته، واكرم
غاية الاكرام، وله رسالة صنفها في دفع التعارض بين الاثنين، وهما قوله تعالى
انا لننصر رسلنا، وقوله تعالى ويقتلون النبيين بغير حق، وسبب تصنيفها ما جرى
بينه وبين علماء مصر في دفع التعارض المذكور، ورأيت هذه الرسالة، وعليها خطه
ويشهد تلك الرسالة لفضله وتبحره في العلوم، وسمعت ان له تصنيفا
في مناسك الحج، ووجد في بعض المجاميع لبعض الثقات مكتوبا بخطه انه سمعت
من بعض المدرسين وهو يروي عن والده وكان صالحا، وهو يروي عن العالم الفاضل

الصالح

المولى يعقوب الاصفر القرماني

الصالح الشهير بصباري يعقوب القرنبي انه قال رأيت في رويای حضرت
الرسالة صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نقل عنك انك قلت لحوم العلماء
مسمومة فمن سمها مرض ومن اكلها مات هكذا قلت يا رسول الله قال يعقوب كل
لحوم العلماء مسموم رفع الله رضه واوفر في حصائر القدس فتوحه ومنهم
العالم الفاضل يعقوب بن ادريس بن عبد الله السكدي الحنفي الشهير بعره يعقوب بسبته
الى نكده من بلاد قرمان ولد رحمه سنة تسع وثمانين وسبعمائة واشتغل ببلاده ومهر
في الاصول في الاصول والعربية والمعاني وكتب على المصابيح شرحا وعلى الهداية
حواشي ودخل الى البلاد الشامية والقاهرة ثم رجع الى بلاده فاقام بها من
الى ان مات في شهر ربيع الاول سنة ثمان وثلثين وثمانمائة ومنهم العالم
العامل المولى بايزيد الصوفي كان عالما عاملا عارفا فاضلا مدبرا للامور نصبه
السلطان بايزيد خان معلما لابنه السلطان محمد خان رفع رضه ومنهم المولى العالم العامل فضل الله
كان عالما عاملا فقيها وكان قاضيا ببلده كلبزه في زمن السلطان المذكور تغمده الله
بغفرانه ومنهم المولى العلامة محيي الدين الكافيجي لقب بذلك لكثرت
اشتغاله بكتاب الكافية في النحو وهو محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي
البرغمي قال السيوطي شيخنا العلامة استاد الاساتين محيي الدين ابو عبد الله
الكافيجي ولد سنة ثمان وثمانين وسبعمائة واشتغل بالعلم اول ما بلغ ورحل
الى بلاد العجم والترك ولقي العلماء الاجلاء فاخذ عن شمس الدين الفناري والبرماوي

الصالح يعقوب القرنبي

المولى يعقوب العالم العامل وعلى

المولى بايزيد

المولى فضل الله

المولى محيي الدين الكافيجي صاحب شرح قواعد الاعراب المشهور

والشيخ واجد وابن فرشته شارح المجمع وحافظ الدين البرازي وغيرهم ودخل
القاهرة وأخذ عنه الفضلاء والاعيان ودولي مشيخة الشيخونيه لما رغب عنها ابن الهمام
وكان اماكبيراً في المعقولات كملها الكلام واصول الفقه والنحو والتصريف والاعراب والمعاني
والبيان والجدل والمنطق والفلسفة والهيئة بحيث لايشق احد غباره في شئ من هذه العلوم
وله اليد الحسنة في الفقه والتفسير والنظر في علوم الحديث والف فيه وامّا تصانيفه في العلوم
العقليه فلا تحصى بحيث انّي سألته ان يسمّي لي جميعها لاكتبها في ترجمته فقال لا اقدر
على ذلك قال لي مؤلفات كثيره نسيتها فلا اعرف الان اسمائها واكثرها مختصرات
واجلها وانفعها على الاطلاق شرح قواعد الاعراب وشرح كلمتي الشهاده وله مختصر
في علوم الحديث ومختصر في علوم التفسير مسمّى بالتيسير قدر ثلث كراريس وكان يقول لمنة
يقول انه اخترع هذا العلم ولم يسبق اليه ذلك لان الشيخ لم يقف على البرهان للزركشي
ولا على مواقع العلوم للجلال البلقيني وكان صحيح العقيدة في الديانات حسن الاعتقاد
في الصوفيه محباً لاهل الحديث كارهاً لاهل البدعه كثير التعبد على كبر سنه كثير
الصدقة والبذل لايبقي على شئ سليم الفطرة صافي القلب كثير الاحتمال لاعدائه
صبوراً على الاذي واسع العلم جداً لازمته اربع عشرة سنه فما جئته مرة الا
وسمعت منه تحقيقات وعجايب مالم اسمعه قبل ذلك قال لي يوماً ما اعراب زيد قايم
فقلت قد صرنا في مقام الصغار نسأل عن هذا فقال لي في زيد قايم ماشاء وثلث
عشر بحثاً فقلت لا اقوم من هذا المجلس حتى استفيدها فاخرج لي تذكرتها فكتبتها منه

في ذ

وسبعين

توفي الشيخ شهيدا بالاشهاى ليلة الجمعة • رابع جمادى الاولى • سنة تسع وثمانمائة • هذا
ما ذكره السيوطي رحمه • ورأيت للمولى المذكور رسالة • لم يسمعها آذان الزمان • ولقد طالما
وانتفعت بها روح الله روحه ومن مشايخ الطريقة في زمانه العارف بالله الشيخ
العارف بالله عبد اللطيف المقدسي • كتب هو بخطه نسبته في بعض كتب الاجازة
هكذا عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن احمد بن علي بن غانم المقدسي الانصاري •
ولد قدس سره في ليلة الجمعة الموفية للعشرين من شهر رجب سنة ثمان وثمانين وسبعمائة
• اشتغل اولا بالعلم الشريف • ثم غلب الميل الى طريقة التصوف • واتصل بخدمة الشيخ العارف
بالله الشيخ عبد العزيز • واجازه للارشاد • ولما وصل الشيخ زين الدين الحافي • الى القدس
الشريف • انزله الشيخ عبد اللطيف في بيته • واكرمه غاية الاكرام • وصاحب معه
وحصل له ميل عظيم اليه • ولما توجه زين الدين الحافي الى الحجاز • اراد الشيخ عبد اللطيف
ان يسافر معه فمنعه الشيخ زين الدين الحافي • لانه كانت ام الشيخ عبد اللطيف امرأة
شريفة • مرضت في تلك الايام • فامره الشيخ زين الدين ان يقوم بخدمة والدته •
ووعده ان يحصل مراده عند المراجعة • ولما عاد الشيخ الى القدس الشريف توجه هو معه
الى خواسان • وقعد بامره في الخلوة • واشتغل بالرياضات والمجاهدات • ثم ذهب
الشيخ الى بلدة جام • وقعد هناك للخلوة الاربعينية • على مرقد الشيخ احمد النامقي
الجامي • وكان يعرض ما عرض له من الاحوال • على حضرة الشيخ زين الدين بطريق المراسلة
• وردت له آخر الامر آية النصر • فعرض على الشيخ فكتب الشيخ اليه كتاب الاجازة للارشاد •

ترجمة شيخ عبد اللطيف صاحب التحفة ورشاد المعاد

ثم ارتحل الى دمشق الشام ثم ارتحل الى بلاد الروم ودخل مدينة قونية وروى انه
قال لما دخلت مدينة قونية زرت اولا مزار الشيخ جلال الدين البلخي فرأيت يدا بنى
عليا ثم قال زرت مزار الشيخ صدر الدين القونوى وكان على مزاره شباك من خشب
فجذبنى هو من ذيلى من داخل الشباك اليه قال ثم زرت الشيخ شمس الدين التبريزى فالتمس
منى ان اصلى عليه قال فصليت عليه قال ثم توجهت الى مدينة بروسا فسمعت فى اول يوم
من سفرى وانا نائم على ظهر فرسى قائلا يقول سيتبرك اهل المعرفة فاسرع ولكن لم ار قائله
قال وقدمت مدينة بروسة فى اول شهر شعبان الى آخر رمضان فسمعت فى اول يوم
من هذه المدة قائلا يقول هذه جمعية من الجنة لا يوجد مثلها فى الدنيا وله بيتان
اشار باول حرف من كل كلمة منهما الى اول حرف من اسماء رجال سلسلته وانا من
علا زين عوى يا حبائب مهجعا بخباء على نهج غلا نوع كونه
عفا كل رسم حاز سرى متى غنى كفاه جرى بحر زهى
حين عوله واسماء سلسلته هذه على الترتيب عبد اللطيف القدسى ثم
زين الدين الحافى ثم عبد الرحمن السرسى ثم يوسف العجمى ثم حسن الشمشيرى
ثم محمود الاسفهانى ثم نور الدين القطرى ثم عمر السهروردى ثم نجيب السهروردى
ثم ابو النجا الغزالى ثم النساج ابى على ثم كركاى ابى على ثم ابى عثمان المغربى ثم ابو على
الكاب ثم ابو على الرودبادى ثم جنيد البغدادى ثم السرى السقطى ثم معروف
الكرخى ثم على بن موسى الرضا ثم موسى الكاظم ثم الامام جعفر الصادق ثم محمد الباقر

وقيده للخلق مع جاء العلى وحاز

ثم زين العابدين • ثم الامام حسين • ثم حسين بن علي • ثم الامام علي بن ابي
طالب • كرم الله وجهه ورضي عنهم • روى ان اشتغال اهل هذا الطريق لاجل دفع الضرر
وجلب النفع • ومعاونة الاخوان • ومقابلة الاعداء • انما ظهر من الشيخ عبد اللطيف التعديسي
ورائه عن الطريقة الشيخ عبد العزيز والا فلا مساغ لذلك في طريق الزينية • وله
تصنيف مسمى بكتاب التحفة في بيان المقامات والمراتب • مات شهيدا في قلعة بروسه
في يوم الخميس في غرة شهر ربيع الاول سنة ست وخمسين وثمانمائة • ودفن بمدينة
بروسه عند الزاوية المنسوبة اليه • وعلى قبره قبة نيرة ويتبرك به قدس الله سره
العزيز • ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحيم بن الامير عزيز المرزيفوني • ولد
رحمه بمرزيفون • ثم سافر الى البلاد المصرية • ولقي هناك الشيخ العارف بالله الشيخ زين
الخافي • وصاحبه مدة • ثم اجبته محبة عظيمة • وسافر معه الى خاف • واختلى عنده خلوة
كثيرة وتلقن منه ذكر لا اله الا الله • ولبس منه الخرقة المباركة • ونال عنده المقامات
العالية • ووصل الى ما وصل • وحصل ما حصل • ثم اجازه الشيخ زين الدين الخافي اجازة
للارشاد • واجازه ان يروي منه كتاب عوارف المعارف • وكتاب اعلام الهدى للشيخ
شهاب الدين السهروردي • واجازان يروي عنه تصنيفه الموسوم بالوصايا القدسية
وسائر مؤلفاته ومروياته • وارسله الى وطنه مرزيفون من بلاد الروم • وقال
بعد ذهابه اليه ارسلت الى بلاد الروم نار العشق • ولما وصل الى وطنه عين له السلطان
مراد خان اوقاف عمارته بمرزيفون خمسة دراهم كل يوم • ثم زاد عليها ثلثة وعين له

كل سنة عشرة آمداد من الغلة • ولما سئل الشيخ عن قبلة هن الدراهم قال لا بأس به •
حضرما الايادى المختلفة فى اليد واحدة • وسدد نا بتلك اللقمة فم النفس • مات قدس سره
بوطنه بمزرعون • ودفن هناك وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به • وله كرامات
عيانية ومعنوية خارجة عن العد والاحصاء • وله نظم بالتركية مشتمل على احوال العشق
يلقب نفسه فى نظمه بالرومى قدس الله سره العزيز • وللشيخ زين الدين الحافى خليفة الشيخ عبد المعطى
اسمه عبد المعطى • وكان يسمى هؤلاء الثلثة بالعبادلة • ولد ح بالبلاد العربية وكان مالكى
المذهب ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف زين الدين الحافى • واكمل عنده الطريقة • واجازه
للارشاد • ثم توطن بمكة المشرفة زاد ها الله تعالى تشريفا وتكريما • ولقب الشيخ الحرم • وله
كرامات عيانية ومعنوية مشهورة فى الآفاق • نقل عن المولى محمد السيدى الذى قد شف سره
على مائة وعشرين • ولم نظهر فى محاسنه بياض • وقد صاحب الشيخ زين الدين الحافى
والخواجه عبيد الله السمرقندى • والسيد قاسم الانورى انه قال صحبت فى بعض السنين
ولقيت بمكة الشيخ عبد المعطى • ورأيته على الرياضة القوية • والانقطاع عن الناس •
واجبته محبة عظيمة • فقال لى يوما سمعت انك رأيت الخواجه عبيد الله السمرقندى •
وهل تعرفه اذا رأيت اليوم • قال قلت نعم قال وما هو فى الطواف • فذهبت الى المطاف
فرأيته يطوف بالبيت • واشتغلت انا ايضا بالطواف • وقبل فراغى عن الطواف
ذهب هو الى مقام ابراهيم • واشتغل بالصلوة • فلما اتممت الطواف ذهبت الى
مقام ابراهيم • وشرعت فى الصلوة • فلما سلمت لم ار اثرا من الخواجه عبيد الله السمرقندى •

الشيخ عبد المعطى

ف

٤٠51

قال فاتيت الشيخ عبد المعطي، فقال ان كنت تعرف لخواجه عبيد الله، قال فبعد مدة سافرت
الى سمرقند، فذهبت الى خدمة الخواجه عبيد الله فلما رآني قال لي اكتم ما جرى، قال ثم ذهبت
الى مكة فوجدت الشيخ عبد المعطي اشتهر بين الناس، واجتمع عليه جماعة عظيمة، قال
ولما ذهبت الى خدمته قال لي شهرت لخواجه عبيد الله عندك، وهو شهر في عند الناس

الشيخ زين الدين الخافي

وهو لاء المشايخ الاعلام من خلفاء الشيخ العارف بالله زين الدين الخافي، ولا علينا
ان نترك بعضا من مناقبه الشريفة وان لم يدخل بلاد الروم تبركا بذكره وتيمنا به،
اذ عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة، وهو الشيخ زين الدين ابو بكر بن محمد المشهور بزين الدين
الخافي ولد رحمه بقصبة خاف من بلاد خراسان في الخامس عشر من شهر ربيع الاول سنة سبع وخمسين
وسبعمائة، كان جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة، وموفقا بمتابعة الشريعة والسنة،
وكان ذلك من اعلى الكرامات عند اهل هذه الطريقة، واخذ التصوف عن الشيخ نور الدين
عبد الرحمن المصري، وكتب له كتابا بالاجازة، وذكر فيه انه لما استحى الخلوة، وقبول
الواردات الغيبية والفتوحات، استخرجت الله تعالى وخليته خلوة في المعهودة، وهي
سبعة ايام من الله تعالى فيها علي بما من بفضله، ففتح الله تعالى عليه ابواب المواهب
من عنده في الليلة الرابعة، وازداد في الترقيات في درجات المقامات الى مقام
حقيقة التوحيد، وانحلت عنه قيود التفرقة في شهود الجمع قبل اتمام الايام السبعة، ثم
في اتمامها ظهر له لوامع التوحيد الحقيقي الذاتي التي هي اليه على ان اهل الحقيقة يجمع
الجمع وهو استعداده بعد في الترقي والزيادة، واني على رجاء من الله ان يأخذ منه اليه تماما
بقوته

ويبقيه تبارك دواما. ويجعله للمتقين اماما. وحكى انه قال لما اخذت كتاب الاجازة
وسافرت الى خراسان. نسيت الكتاب في البغداد. ولما رجعت المصر بعد امد بعيد
وجدت الشيخ قد مات. ودخلت خلوته فوجدت فيها كتاب الاجازة الذي كتبه لي بعينه
ولا تفاوت بينهما الا في عدة حروف. ولا ادري انه عرف ما جرى علي وكتب كتاب
الاجازة. ووضعه في الخلوة لاجلي. ام كان هو نسخة تفرى من الكتاب المذكور. وعلى
كلا التقديرين هو من كرمات الظاهرة. لان الخلوة مفتوح الباب يدخلها كل احد وبقاء
الكتاب المذكور فيها على حاله كرامة بلا شك. وحكى عنه ايضا انه قال كان لشيخي تاج الدين
من الفقراء واعطاه لي عند ما رجعت الى بغداد. وسال من التاج المذكور هناك رجل يوصله
الى شيخ تاج الكيلاني فاعطيته اياه على شروط المروة للعهود بين اهل الطريقة. فاستقبله التاج
المذكور لدى في المنام. وقال قد لبسني الكابر هذه الطريقة. وعد اسماءهم. والآن اعطيتني
لرجل مشتغل بشرب الخمر فطلبت الرجل فوجدته سكران في بيت الخمارين. فاخذ رفيق التاج
من رأسه ثم رجعنا. مات الشيخ زين الدين في ليلة احدى ثنتين من شهر شوال لسنة ثمان وثلثين
وثمانمائة. وعمره احد وثمانون سنة قدس الله سره العزيز.

الشيخ بير ايلياس

ومنهم الشيخ العارف بالله بير الياس الاماسي. كان من اعاظم العلماء المشتهرين بالفضل في زمانه. وكان مقيما في ناحية
اماسية. ولما اجتازها الامير تيمور ارسله الى ولاية شروان وعين له فيها ما يكفي لمعاشه فسكن
فسكن فيها بالاضطرار. يدرس فيها الطلبة. وصاحب فيها الشيخ العارف بالله بير صدر الدين
الشرواني. وجلس عند الخلوة الاربعينية. واشتغل فيها بالمجاهدات والرياضات. وكان الشيخ

صدر الدين

صدر الدين امتيا ولهذا كان يحصل للمولى المذكور فترة في بعض الاوقات وبالاخره ارتحل
منشردان الي بلاده واشتغل فيها بالمجاهدات والرياضات اثنتي عشرة سنه ولما بلغه
صيت زين الدين الخافي بخراسان اراد ان يتوجه اليه فرآى رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام وقال له يا الياس توجه الي صدر الدين فتوجه اليه باجره صلى الله عليه وسلم ولما قربه
قال الشيخ صدر الدين لاصحابه اليوم يجئ المولى الياس فعليكم بالاستقبال ولما حضر
قبل يد الشيخ وقال له الشيخ ايها المولى لا تيسر لكثير من الناس ان يرشده رسول الله صلى الله
عليه وسلم واقام بخدمته مدة كثيره واشتغل بالمجاهدات والرياضات ثم توجه
باذنه الى بلاده لصلة الرحم ولما سمع وفات الشيخ صدر الدين اشتغل هو بالارشاد في بلاده
وتوفي بحديقة ببلدة اماسيه ومن المشهور ان الغال الما وضعه على السرير فوق صفة
انهار جانب من الصفة فاخذ المولى الياس جانب السرير بيديه كيلا يقع ودفن بموضع يقال له
سوادية قدس الله تعالى سره ومنهم العارف بالله الشيخ زكريا الخلوتي كان من
مصاحب الشيخ بير الياس ولما مات الشيخ توجه اصحابه وخلوا خلوات راصدين الاشارة
من الحق سبحانه وتعالى الى تعيين من يقوم مقامه فوقعت الاشارة الى الشيخ زكريا
فقعدوا البيعة معه وكان صاحب مجاهدات ومعارف عظيمة وقبره بجوار مسجد البير الذي
باماسيه قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحمن حلبي ابن المولى حسام الدين
كان انتسب الشيخ بير الياس المذكور واخذ طريقة التصوف من الشيخ زكريا وقام بعده مقامه
وكان يلقب بان كمشلو لكون والده من قصبة كمش وكان عاشقا ومحبا للسماع وكانت له مهارة

الشيخ زكريا

الشيخ عبد الرحمن حلبي

فی تعبیر المقامات وکانت له نظم کثیر بالترکیه متعلق بالعشق والوجد والحال
وکان یلتب نفسه فی اشعاره بالحسامی نسبه الی ابیه وقبره بزاویه یعقوب پاشا بسواد آماسیه

الشیخ بجاع

ومنهم الشیخ العارف بالله شجاع الدین القرمانی صحب الشیخ حامد القیصری وتربی ببرکته
صحبته مدة خصوص نفسانیة الی ذروة روحانیة قدس الله تعالی سره العزیز ومنهم
الشیخ العارف بالله مظفر الدین الارندی تشرف هو ایضا بصحبة الشیخ حامد المذکور ونال به
المقامات العلیة والکرامات السنیة قدس الله تعالی سره

الشیخ بدر الدین الدقیق

ومنهم الشیخ العارف بالله بدر الدین الدقیق صحب الشیخ الحاج بیرام ونال بصحبته ما نال من الکرامات السنیة والمقامات
العلیة وحصل اذواقا عجیبة قدس سره

الشیخ بدر الدین الاحمر

ومنهم العارف بالله الشیخ بدر الدین الاحمر صحب هو ایضا الشیخ الحاج بیرام وحصل ببرکته صحبته الی الاحوال العجیبة والکرامات السنیة
والمقامات العلیة قدس سره

الشیخ بابا نحاس

ومنهم الشیخ العارف بالله بابا نحاس الانقره وی وهو ایضا من اصحاب الشیخ الحاج بیرام ومن جمله من اخذ منه الطریقة قدس سره

الشیخ صلاح الدین

ومنهم الشیخ العارف باصلاح الدین البولوی هو ایضا من اصحاب الشیخ حاج بیرام ومن اخذ منه الطریقة
قدس سره

الشیخ عمر ده

ومنهم الشیخ العارف بالله عمر ده البرسوی وهو ایضا ممن اخذ من الشیخ
الحاج بیرام الطریقة ووصل منه الی ما وصل وحصل عنده ما حصل واجیز له بالارشاد
ویقال انه اخذ الطریقة اولا عن الشیخ حامد المذکور ثم اتمها عند الشیخ الحاج بیرام قدس سره

الشیخ لطف الله

ومنهم العارف بالله الشیخ لطف الله کان من نسل الامیر اسفندیار وکان
من جمله الامراء ولوطن ببلده بالیکسری وقد حضر عنده انقره للتطرف اعز البنائین

للحمام فلا واحد من اكابر عصره • واجتاز به يوما الحاج برام • وتحدث معه • وصف مدينة
بايي كسري • ورغب الشيخ في الذهاب اليها • فقبله الشيخ • وقال الشيخ لطف الله متى تتوجه اليها •
قال ان شئت التوجه اليها الساعة اذ نحن فقراء ولا قيود لنا • فرجع الشيخ الى البلدة
المزبوره • وقال الشيخ له في الطريق • والشيخ يسير قدامهم ان للشيخ همة عظيمة في حفك •
ولو جلست في الخلوة الاربعينية لوصلت الى مرادك • وعند ذلك توقف الشيخ •
وقال لهم يصل مراده بنظرة واحدة • فنزل الشيخ لطف الله من فرسه • وقبل الشيخ • ووصلوا
الى البلدة المزبوره • وبنى الشيخ هناك بيتا • وسكن مدة • وحصل الشيخ لطف الله •
عنده حاصل • ووصل الى ما وصل من المقامات العلية والحالات البهية • ثم ذهب الشيخ الى
مدينة انقره • ونصب الشيخ لطف الله خليفة ببلده بايي كسري • وسكن هو بها الى ان مات
فيها ودفن بها قدس الله سره العزيز الطبقة السادسة في علماء دولة السلطان
مراد خان ابن السلطان محمد خان طيب الله ثراه بويع له بالسلطنة بعد وفات ابيه في
سنة خمس وعشرين وثمانمائة • ومن علماء عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولى
محمد بن رمضان الشهير بشاه قرأ العلوم كلها على رجل عالم في ولاية الامير بن ايدين كنت
سمعت اسمه من الوالد المرحوم ولم اتذكره الآن ثم قرأ على المولى شمس الدين الفناري ثم
صار مدرسا ببعض المدارس بمدينة بروسه ثم انتهت اليه رياسة التدريس والفتوى ومنصب
القضاء بعد المولى شمس الدين الفناري وكان معظما ومكرما عند السلطان مرضيا
ومقبولا عند الخواص والعوام ودام على ذلك الى ان ترك الطلق وسافر الى الحجاز ه

(اصحاب ه)

من سلطنه سلطان مراد خ

من بخارى

ثم عاد الى بلاده ولم تقبل شيأ من المناصب الى ان مات رحمه وكان فاضلا ذكيا صاحب
طبع قوي الا انه كان قليل الحفظ وكان ابيض اللون طويل القامة كبير اللحية وكان يحب
العشرة مع اصحابه ويهتم لهم الاهتمام التام قرأ عليه جدي مولانا خير الدين رح
روى ان المولى يكان حكم بقضية وهو قاض بمدينة بروسه فانكر ذلك الحكم اولا
النصارى وهم كانوا يتعصبون عليه لامر سنذكره فاراد واعقد المجلس لذلك فنصح
لهم بعض المدرسين وقال ان هذا الرجل عالم فاضل ربما يجد المخلص في هذا الامر فلم يلتفتوا
الى كلامه فعقد المجلس وحضر المولى المذكور وقالوا له حكمك هذا مخالف لعدة من الكتب
واظهروا له النقل منها فقال المولى المذكور ان الامام زفر هل هو من المجتهدين فقالوا نعم
قال اني حكمت في هذه القضية بمذهبه لمصلحة اقتضته فان قدرتم تنقض الحكم فانتقضوا
فتحير الكل لعلمهم بان المذهب الضعيف يقوى باتصال القضاء به وسبب تعصبهم عليه
هو ان المولى النصراني اراد ان يزوجه بنته فلم يقبل لانه كان قد عهد مع استاذه ان يتزوج
بان يتزوج بنته فلم يرض نفسه بنقض العهد ومنهم العالم الفاضل المولى محمد شاه
ابن المولى يكان كان مدرسا بسلطانية بروسه ثم استقضى بمدينة المزبوره ومات
وهو قاض بها رحمه الله ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى يوسف بن المولى يكان
رحمه الله تعالى اخو المذكور تلمذ على اخيه وتخرج عليه ثم صار قاضيا ببعض المدارس بمدينة بروسه ومات وهو مدرس بها
روح الله روحه وله حواش على اوائل التلويح ومنهم العالم الفاضل المولى محمد بن بشير
ارتحل من بلاده الى مدينة بروسه وسكن بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبوره

المولى محمد شاه

المولى يوسف يكي

المولى محمد بن بشير

وصار

وصار من جملة المتأدبين فيها ثم ارتقى حتى صار من جملة العلماء المتكنين فيها ثم صار معيداً
لتلك المدرسة • ثم صار مدرساً بها • ومات وهو مدرس بها رحمه الله واقرأ وهو معيد بها
حواشي شرح المطالع للسيد الشريف ستا وثلثين مرة • وقرأ عليه جدي وهو مدرس
الحواشي المذكورة سابع سبعة وثلثين • وكان يدرس الايام كلها سوي يوم الجمعة
والعيدين • ومنهم المولى شرف الدين القرمي وهو ابن كمال قرأ ببلاده جميع العلوم
سيما العلوم الشرعية • روي انه قرأ على حافظ الدين البزازي • ودرس في بلاده وافاد وصنف
فاجاد ولما اشرف بلدة قريم على الخراب • وتفرقت علماؤها • اتي هو بلاد الروم واكرمه
السلطان المذكور وعين له الدراهم • وعاش في سعة ونعمة الي ان توفي رحمه روي ان له
شرحا للمنار لكني لم اطلع عليه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سيد احمد
بن عبد الله التوقي • قرأ رحمه على شرف الدين المذكور • واتي بلاد الروم فاعطاه السلطان
المذكور مدرسة بقصبة مرزيفون • ثم اتي بلدة قسطنطينية فعين له السلطان محمد خان
كل يوم خمسين درهما • وقد خرج من قسطنطينية متوجها الي ادرنة • فسأله السلطان محمد
خان عن احوال مدينة قريم • فقال كنت اسمع ان بها ستمائة مغت وثلثمائة مصنف
وانها بلدة عظيمة معمورة بالعلم والصلاح • قال المولى التوقي وقد ادركت اواخر هذا النظام
قال السلطان وما كان سبب خرابها قال حدث هناك وزير اماني العلي فتفرقوا والعلي
بمنزلة القلب في البدن • واذا عرضت آفة للقلب يسري الضعف الي سائر البدن • فقال
السلطان لبعض خدامه ادع لي محمداً واراد الوزير محمد پاشا فاتي فحكي له السلطان ما قال

العالم العامل

المولى شرف الدين القرمي
له رح للمنار

المولى سيد احمد القرمي
له حواش على رح العقائد
للنسفي راى وبلاد القرم

المولى المذكور، وقال قد ظهر منه ان خراب الملك من الوزراء، قال الوزير محمد پاشا
بل من السلطان، قال لم قال لاني شئ استوزر مثل هذا الجزل فعال السلطان صدقت
وللمولى المذكور حواش على شرح اللب للسيد عبد الله، وحواش على التلويح للعلامة التفتازاني
وحواش على شرح العقايد للتفتازاني ايضا مات رحمه الله بمدينة قسطنطينية ودفن بها يزار
ويتبرك به ويستجاب عند الدعوات ومنهم العارف بالله المولى العالم العامل السيد

المولى علاء الدين

علاء الدين على السمرقندي، اشتغل في بلاده بالعلم الشريف، وبلغ من العلوم مرتبة الفضل
ثم سلك مسلك التصوف، ونال من تلك الطريقة حظا عظيما، وبلغ منها محلا عظيما، ثم اتى بلاد الروم
وتوطن بمدينة لارنده، وصنف في التفسير كتابا في اربع مجلدات، وانتهى الى سورة المجادلة،
وادرج فيه فوائد جزيلة، ودقائق جليلة، انتخبها من كتب التفاسير، واضاف اليها فوائد
من عنده مع عبارة فصيحة وبليغة، وكان معمرا قيل انه جاوز مائة وخمسين، وقيل جاوز
المائتين والله اعلم بحقيقة الحال ومنهم الشيخ العالم العامل والفاضل الكامل المولى

المولى الكوراني

شمس الملة والدين محمد بن اسمعيل الكوراني كان رحمه عارفا بعلم الاصول فقيها حنفيا قرأ
ببلاده ثم ارتحل الى القاهرة وتفقه بها، وقرأ هناك القرآت العشر بطريق الشاطبية
والاحكام، وقرأ الحديث والتفسير، واجازه علماء عصره في العلوم المذكورة كلها واجازه
ابن حجر ايضا في الحديث، ويشهد له بانه قرأ الحديث صحيح البخاري رواية ودراية
ودرس هو بالقاهرة، ودرس عاما بالنحو، ويشهد له بالفضيلة التامة، ثم ان المولى الكوراني
المذكور سابقا لما دخل القاهرة في سفره الى الحجاز لقيه المولى الكوراني، ولما شهد

فضيلته

فضيلته اخذه معه الى بلاد الروم • ولما لقى المولى بكان السلطان قال السلطان
للمولى المذكور • هل اتيت الينا بهدية • قال نعم معى رجل مفسر محدث • قال اين هو
قال في الباب (هو صح) • فارسل اليه السلطان فدخل هو عليه • وسلم • ثم تحدث معه ساعة فرآى
فضله فاعطاه مدرسة جده السلطان مراد الغازى بمدينة بروسه • ثم اعطاه مدرسة
جده السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبوره • وكان ولد السلطان المزبور السلطان محمد
خان اميرا في ذلك الزمان ببلدة مغنيسا • وقد ارسل اليه والده عدة من المعلمين ولم
يمتثل امرهم • ولم يقرأ شيأ حتى انه لم يختم القرآن • فطلب السلطان المذكور جلاله مهابة
وحدة • فذكر واله المولى الكورانى • فجعله معلما لولده • واعطاه بيده قضيبا خيزران
بذلك اذا خالف امره • فذهب اليه فدخل عليه • والقضيب بيده • فقال ارسلني
والدك للتعليم وللضرب اذا خالفت امرى فضحك السلطان محمد خان من هذا الكلام •
فضربه المولى الكورانى فى ذلك المجلس ضربا شديدا حتى خاف منه السلطان محمد خان وختم القرآن
فى مدة يسيرة • ففرح بذلك السلطان مراد خان • وارسل الى المولى الكورانى اموالا عظيمة • ثم
ان السلطان محمد خان لما جلس على سرير السلطنة بعد وفات والده المرحوم • عرض للمولى المذكور
الوزارة فلم يقبل • وقال ان من يباشرك من الخدام والعبيد انما يخدمونك لان ينالوا
الوزارة آخر امرهم • واذا كان الوزير من غيرهم ينحرف قلوبهم عنك فيختل امر سلطنتك
واستحسنه السلطان محمد خان • وعرض له قضاء العسكر فقبله • ولما باشر امر القضاء اعطى
التدريس • والقضاء لا اهل بهما من غير عرض على السلطان • فانكر السلطان على هذا الامر

ولكن استحيى منه ان يظهره فشاور مع الوزراء فاشاروا على ان يقول له سمعت ان
اوقاف جدى بمدينة بروسه قد اختلت فلا بد من تداركها فقال له السلطان هذا
الكلام قال المولى المذكور ان امرتنى بذلك اصلحها فقال السلطان هذا يقتضى زمانا
مديدا فتقلد قضاء بروسه مع تولية الاوقاف فقبل المولى وذهب الى مدينة بروسه وبعد
مدة ارسل السلطان اليه واحدا من خدامه بين مرسوم السلطان وضمنه امر بخلاف الشرع
فخرق الكتاب وضرب الخادم فاغتاظ السلطان بذلك وغزله ووقع بينهما منافرة
فارتحل المولى المذكور الى مصر وسلطانها يومئذ الملك قايتباى فاكرمه غاية
الاكرام ونال عنده القبول التام وعاش عنده زمانا بغبطة عظيمة وحشمة وافره
وجلالة تامة ثم ان السلطان محمد خان ندم على فعله فارسل الى السلطان قيتباى كتابا
يلتمس منه ان يرسل المولى المذكور اليه فحكى السلطان قيتباى كتاب السلطان محمد خان للمولى
المذكور ثم قال لا تذهب اليه فانى اكرمك فوق ما يكرمك هو قال المولى نعم هو كذلك
الا ان بينى وبينه محبة عظيمة كما بين الوالد والولد وهذا الذى جرى بيننا شئ لا يعرفه
يعرف ذلك منى وذلك يعرف انى اميل اليه بالطبع فاذا لم اذهب اليه يفهم ان المنع
من جانبك فيقع بينكما عداوة فاستحسن السلطان قيتباى هذا الكلام واعطاه مالا
جزيلا وهيأ له ما يحتاج اليه من لوازم السفر وبعث هو وهدايا جزيلة الى السلطان
محمد خان فلما جاء الى قسطنطينية اعطاه السلطان محمد خان قضاء بروسه ثانيا
ووقع ذلك فى سنة اثنتين وثمانمائة ودام على ذلك مدة ثم قلده منصب الفتوى

وعين له كل يوم مائتي درهم • وفي كل شهر عشرين الف درهم • وفي كل سنة خمسين
الف درهم • سوى ما يبعث اليه من الهدايا والتحف • والعبيد والجواري • وعاش
في كنف حماية مع نعمة جزيلة وعيش رغيد • وصنف هناك تفسير القرآن العظيم •
وسماه غاية الامانى في تفسير السبع المثانى • واورد فيه موضحات كثيرة على العلامتين الزمخشري
والبيضاوي • وصنف ايضا شرح البخاري • وسماه بالكوثر الجاري • على رياض
البخاري • وردّ فيه في كثير من المواضع لشرح الكرماني • وابن حجر • وصنف حواشي لطيفة
مقبولة على شرح الجعبري للقصيدة الشاطبية • واقراء التفسير والحديث • وعلوم
القراآت • حتى تخرج عنده كثير من الطلاب • وتمهر وا في العلوم المذكورة • وكان اوقاته
مصروفة الى الدرس والفتوى • والتصنيف والعبادة • حكى بعض من تلامذته انه
بات عنده ليلة • فلما صلى العشاء ابتداء بقراءة القرآن من اوله • وانا نمت ثم
استقيظت فاذا هو يقراء • ثم نمت واستيقظت فاذا هو يقراء سورة الملك
فاتم القرآن عند طلوع الفجر • قال سألت لبعض خدامه عن ذلك • فقال هذه عادة
مستمرة له • وكان رجلا مهيبا طوالا كبير اللحية • وكان يصبغ لحيته • وكان قوالا بالحق
وكان يخاطب الوزير والسلطان باسمه • وكان اذا لقي السلطان يسلم عليه • ولا ينحني له
ويصافحه ولا يقبل يده • ولا يذهب اليه يوم عيد الا اذا دعاه • وسمعت عن ثقة
انه ذهب اليه يوم عرفة وكان يوم خطر في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان • فجاء
اليه واحد من الخدام • وقال السلطان يسلم عليكم ويلتمس منكم ان تشرفوه غدا

فقال المولى لا اذهب • واليوم يوم وحل اخاف ان يتوحل خفي • فذهب الخادم فلم
يلبث الا جاء وقال سلم عليكم السلطان واذن لكم ان تنزلوا من الدابة في موضع
نزول السلطان حتى لا يتوحل خفكم فذهب اليه • وكان رحيم يفضح السلطان محمد خان
ويقول له دايما ان مطعمك حرام • وملبسك حرام فعليك بالاحتياط • فاتفق في
بعض الايام ان اكل هو مع السلطان محمد خان • فقال السلطان ايها المولى انت اكلت ايضا
من الحرام • فقال ما يليك من الطعام حرام وما يلينى منه حلال • فحول السلطان الطعام فاكل
المولى فقال السلطان اكلت من اجناب الحرام نفذ ما عندك من الحرام • وما عندى من
الحلال فلهذا حولت الطعام • وقال له يوما ان الشيخ ابن الوفا يزور المولى خسرو •
ولا يزورك • فقال صاحبى ذلك لان المولى خسرو عالم عامل يجب زيارته • واما انا فكنت
كنت عالما لكنى خالطت مع السلطين • فلا يجوز زيارتى • وكان رحمه لا يحسد احدا من اقرانه
اذ افضل عليه فى المنصب • واذا قيل له فى ذلك يقول المرء لا يرى عيوب نفسه • ولو لم
يكن له فضل على لما اعطاه الله تعالى ذلك المنصب • وقال المولى المذكور يوما للسلطان محمد
خان بطريق الحكاية عنه ان الامير تيمور ارسل بريدا لمصلحة • وقال له ان احببت الى فرس
خذ فرس كل من لقيته وان كان ابنى شاهرخ فتوجه البريد الى ما امره • فلقى المولى سعد الدين
التفتازانى • وهو نازل فى موضع قاعدا فى خيمة وافراسه مربوطة قدامه • فاخذ البريد منها
وساق فجر المولى بذلك • فضرب البريد ضربا شديدا • فرجع البريد الى الامير تيمور فاخبره
ما فعله المولى • فغضب الامير غضبا شديدا • ثم قال ولو كان ابنى شاهرخ لقتلته • ولكنى

كيف قتل رجلا ما دخلت ببلدة الا وقد خلها تصنيفه قبل دخول سيفي ثم قال
المولى الكوراني ان تصانيفي يقرؤ بمكة ولم يبلغ اليها سيفك وقال السلطان محمد خان
نعم ايها المولى الناس يكتبون تصانيفه وانت كتبت تصنيفك وارسلت الى مكة
فضحك المولى الكوراني فاستحسن هذا الكلام غاية الاستحسان مناقبه واحواله
كثيرة لا يحتمل ذكرها هذا المختصر توفي رحمه سنة ثلث وستين وثمانمائة
بمدينة قسطنطينية ودفن بها وقصته وفاته امر يوما في اوائل فصل الربيع ان
يضرب له خيمة في خارج قسطنطينية فكن هناك فصل الربيع فلما تم هذا الفصل
امر ان يشترى له حديقة فكن هناك الى اول فصل الخريف وفي هذا الزمان كان
الوزراء يذهبون الى زيارته في كل اسبوع مرة ثم انه صلى الفجر يوما من الايام ولعر
ان ينصب له سرير في الموضع الذي في شرقية بقسطنطينية فلما صلى الاشراق جاء الى تلك
واضطجع على السرير على جنبه الايمن مستقبل القبلة وقال اخروا من في البلد من القرآن
قرءوا على القرآن فاخروهم فحضر الكل فقال المولى لي عليكم حق واليوم يوم قضائه
فاقرءوا على القرآن الى وقت العصر فاخبر الوزراء بذلك فجاءوا اليه لعيادته
فبكى الوزير داود بكاء لما بينهما من المحبة الزائدة فقال المولى لما ذا تبكي يا داود وقال
فهمت فيكم ضعفا فقال ابكي على نفسك يا داود فاني عشت في الدنيا بسلامة
واختم ان شاء الله تعالى بسلامة ثم قال للوزراء سلموا امنا على ما يزيد ويريد السلطان
المرحوم واوصيه ان يحضر صلوتي بنفسه وان يقضي ديوني من بيت المال قبل دفني

ثم قال اوصيكم اذا وضعوني عند القبر ان تأخذوا برجلي وتسحبوني الى شفير القبر
ثم تضعوني في القبر ثم ان المولى صلى صلوة الظهر موميا ثم اخذ يسأل عن اذان العصر
فلما قرب وقته اخذ يستمع صوة المؤذن فلما قال المؤذن الله اكبر قال المولى لا اله
الا الله فجرح روحه في تلك الساعة روح الله روحه ونور ضريحه ثم انه حصر السلطان
بايزيد خان صلوته وقضى ديونه بلا شهود فكانت ثمانين الفا ومائة الف درهم
ثم انهم لما وضعوهم عند قبره لم يتجاسر احد على ان يأخذ رجله فوضعوه على حصير وجذبت
الحصير الى شفير القبر ثم انزلوه فيه وسلموه الى رحمة الله ورضوانه واحتلأ المدينة
في ذلك اليوم من الضجيج والبكاء من الصغار والكبار حتى النساء والصبيان وكانت
جنازته مشهودة فاشتملت بموته ثلمة في الاسلام ومنهم العالم الفاضل المولى
مجد الدين كان رحمه عالما فاضلا صاحب سيرة محمودة وطريقة مرضية نصبه السلطان
محمد خان قاضيا بالعسكر المنصور بعد المولى الكوراني رحمهما الله ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى خضر بك ابن جلال الدين نشأ ببلدة سيرس
من بلاد الروم وكان ابوه قاضيا بها وقرأ مباني العلوم على والده ثم
وصل الى خدمة المولى الفاضل الشهير بمولانا يكان وقرأ عنده العلوم العقلية
والنقلية وسائر العلوم المتداولة وتخرج عنده وتزوج بنته وحصل له منها
اولاد سيجيء ترجمتهم ثم صار مدرسا ببلدة خربوره وكان محبا للعلم شديد
الطلب له وحصل من الفنون مالا يحصى حتى انه كان يقال لم يكن بعد المولى

الفناري

الفنارتح من اطلع على العلوم الغريبه مثله • روى انه جاء من بلاد العرب فى اوائل
سلطنه السلطان محمد خان رجل كثير الاطلاع على العلوم الغريبه • واجتمع مع علماء الروم
عند السلطان المذكور • فرفع لهم عن مسائل من العلوم الغريبه التى لم يكن لهم اطلاع عليها
فانقطع الكل وعجزوا عن الجواب • فاضطرب السلطان محمد خان • اضطرابا شديدا •
وحصل له عار عظيم من ذلك • فطلب رجلا من اهل العلم له اطلاع على العلوم الغريبه
فذكر عنده المولى المذكور • وهو مدرس بالبلدة المذكوره • وكان شابا حسنا فى
عشر الثلثين • وكان زيه على عسكرى عسكر السلطان • فاحضروه عند السلطان
مع الرجل المذكور • فضحك الرجل مستحقرا المولى المذكور لشبابته وزيه • وقال
المولى • هات ما عندك • فاورد الرجل عليه اسولته من علوم شتى • وكان المولى المذكور
عارفا بجميعها • فاجاب عن اسولته باحسن الاجوبه • ثم سئل المولى المذكور عن مسائل
فى ستة عشر فنا • لم يطلع عليها ذلك الرجل حتى انقطع الرجل • وافحم • فطرب لذلك
السلطان محمد خان • حتى قام وقعد لشدة طربه • واثنى على المولى المذكور ثناء
جميلا • واعطاه مدرسة جدة السلطان محمد خان بمدينة بروسه • فصار مدرسا بها
واجتمع عنده فضلاء الطلبه مثل المولى مصلح الدين القسطلانى • والمولى على العربى
واشالهما • وكان له معيدان احدهما المولى مصلح الدين الشهير بخواجه زاده
والآخر المولى شمس الدين الشهير بالخيالى • وصرف المولى المذكور اوقاته للاشتغال بالعلم
والعباده • وكان مستقيم الطبع • سريع الفهم • كثير الحفظ • وكان يهتم بتربيه القارئين عليه

وكان قصير القامة، وكان يلقب بحر العلم، ولما فتح السلطان محمد خان مدينة قسطنطينية
جعله قاضيا بها، وهو اول قاض بها، وتوفي وهو قاض في سنة ثلث وستين وثمانمائة
ودفن بها، روح الله روحه، واورقه يوم الحشر فتوحه، وكان رحمه ماهرا في النظم كان
ينظم بالعربية والفارسية والتركية، نظم في العقائد قصيدة نونية ابدع في نظمها
واتقن في مسائلها، وقد شرحه المولى الفاضل الخيالي شرحا حسنا، وله نظم آخر مزنوع
المستزاد، ولا بأس بذكره ههنا شعر يا من ملكت الانس بلطف الملكات
في حسن صفات، حركت جنوني بفنون الحركات، يا جنة ذاتي العارض وخال واصداغك
حفت، اطراف لحياك، وجنة كيف احتجبت بالشهوات، من كل جهات
ان ضاق على الوسع عبارات لسان، لا عبرت فيحيا،
في القلب لكانت كتبت بالعبرات، تحكي بكيائي،
قد سال على بابك انهار دموعي، ليلا ونهارا،
فارحم على السائل ادلى الحسنات، يوم العرصات،
كرر عدة الوصل وصلها بخلاف، فالوعد كفاني،
والصب يرى لذة في الغلوات، من ذكر فراتك،
لو مر على تربتي من جسمك ظل، يا مونس روحي،
حياك من القبر عظامي ورفاتي، من بعد وفاتي،
في خطي انقل من فيه مثال، يحكيك بلطف

عن الناسخ

من شاربه الخضر دنى فى الظلمات ٭ من عين حيواتى ٭

وقد نظم قصيدة نونية ايضا وسماها عجالة الليلتين ٭ ومطلعها هذا شعر

لقد زاد الهوى فى البعد بينى ٭ وبين البين بعد المشرقين ٭ وارسل القصيدة

المزبوره الى السلطان محمد خان ٭ ولما وصلت القصيدة المزبورة اليه عرضها السلطان ٭

على المولى الكورانى ٭ فاذا نظر الى مطلعها ٭ اعترض عليه بان زاد لا يتعدى ٭ لازم ٭ فامره

السلطان ان يكتب الاعتراض على ظهر القصيدة ٭ فارسله الى المولى المذكور ٭ طالبا للجواب

فكتب المولى المذكور تحت الاعتراض مجيبا قوله تعالى فى قلوبهم مرض فزادهم الله

مرضا ٭ روى ان المولى محمد بن الحاج حسن من تلامذة المولى المذكور ٭ قال لما قص الاستاذ

علينا هذه القصة ٭ قلت لو كتبتم قوله تعالى ٭ واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا

لكان حسنا ايضا ٭ فاستحسن قولى استحسانا ٭ وانما سمى قصيدته المذكورة عجالة

لبلة اوليلتين ٭ لقوله فى آخر القصيدة ٭ الا ايها السلطان نظمى عجالة لبلة اوليلتين

مع الاشغال فى ايام درسى ٭ وما فارقت شغل ساعتين ٭ ومنهم العالم الفاضل

العالم الفاضل المولى شكر الله ٭ كان عالما فاضلا مشتهرا بالفضل مقبولا بين الخواص

والعوام ٭ وقد ارسله السلطان مراد خان رسولا الى صاحب قرامان ارسله

اليه للوجه ما ٭ اعتذارا عما وقع منه من سوء الادب ٭ وارسل المولى المذكور للخليفة

كيلا يعود ٭ وكان السلطان محمد خان يعتنى بشانه اعتناء تاما ومنهم العالم الكامل

المولى تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الخطيب ٭ قرأ على المولى يحيى ٭ وتمهر عنده

المولى شكر الله

المولى تاج الدين

فی کل العلوم • واعطاه السلطان مراد خان بعض المدارس • ثم اعطاه مدرسة ازنیق
وعین له کل یوم مائة وثلثین درهما • وکان شیخا فاضلا صاحب شیبة
عظیمة • وصاحب مهابة • حکی ابنه المولی محی الدین محمد ان المولی یعقوب
لما سافر الی الحجاز
ومر بازنیق استقبله والدی وانزله فی بیت عال • وعمل له ضیافة عظیمة • قال
کنت حینئذٍ صغیرا • قال ثم ذهب به والدی الی الحمام فلما خرج المولی من الحمام غسل
والدی رجلیه بالماء ثم قبلها • وقال المولی یعقوب بارک الله لک • مولانا تاج الدین
قال وصوته هذا فی اذنی الآن • توفی رحمه الله فی اوائل سلطنة السلطان محمد خان بازنیق
ودفن بها نور الله ضریحه • ومنهم العالم العامل • والفاضل الکامل • المولی خضر شاه
اصله من ولایة منتشا • قرأ فی بلاده بعض من العلوم • ثم ارتحل الی مصر واشتغل بها
مقدار خمسة عشر سنین • ثم عاد الی الروم عند نزول المولی علی الطوسی • واجتمع
معه بعض المجالس ثم صار مدرسا بمدرسة بلما • وعین له کل یوم خمسة عشر درهما • ودعاه
السلطان مراد خان الی مدرسته التی بناها بمدینة بروسة • وعین له کل یوم خمسین درهما
فلم یقبل وعلل فی ذلک • وقال انی وزعت خمسة عشر درهما لمصارفی • فاذا زاد علیها
یشوش وقتی • وکان له بستان فی بلدة یذهب الیه بعد الدرس • ویرکب علی حماره ویشد
قدامه نوبه • ویضع علیه کتابه • ویطالعه ذهابا وایابا • وکان رحمه مشتغلا بالعلم
والعباده راضیا من العیش بالقلیل • متواضعا متخشعا معرضا عن امور الدنیا • توفی
رحمه فی البلدة المذکورة فی سنة ست وخمسین وثمانمائة • وله ولدان الاکبر اسمه درویش محمد

خضر شاه

المولى فاضى
زاده ايضا
له شرح المجمع للسيواسى

وسيجئ ترجمته • والآخر زين الدين • وكان جدلا فاضلا استقضى ببعض بلاد الروم
وتوفى قاضيا وهو فى سن الشباب رحمهم • ومنهم العالم العامل • والفاضل الكامل •
المولى محمد ابن قاضى [يا] باثلوغ المشهور عند الناس [چلبى] بيه • كان رحمه صاحب فضل وذكاء له
قوة طبيعية • وجوده قريحة • وكان مشتغلا بالعلم والعبادة • منقطعا عن الخلايق
متوجها الى تكميل نفسه • قرأ على المولى يكان • وكان مدرسا بمدرسة اغراس • وقرأ عليه وهو
مدرس بها خواجه زاده • والمولى ايس • وصنف شرح الجمع لابن السيواسى • وهو تصنيف
عظيم مشتمل على فوائد جليلة • وفيه مؤخذات كثيرة على شرح الهداية • ويذكر فى آخر كل
كتاب منه ما يشذ عنه من المسائل المتعلقة • بذلك الكتاب • طالعته ولله الحمد • وانتفعت
به شكر الله مساعيه • ومنهم العالم الفاضل علامة زمانه • واستاذ اوانه المولى
على الطوسى نور الله مضجعه • قرأ رحمه فى بلاد العجم على علماء عصره • وحصل العلوم العقلية
والنقلية • وكانت له مشاركة فى كل العلوم • ومهر فيها وفاق اقرانه • ثم اتى بلاد
الروم • واكرمه السلطان مراد خان • واعطاه مدرسة ابيه السلطان محمد خان بمدينة بروسة
وعين له كل يوم خمسين درهما • ثم ان السلطان محمد خان • لما فتح مدينة قسطنطينية
جعل ثمانية مرتبة مدرسة • واعطى واحدة منها المولى المذكور • وعين له كل
يوم مائة درهم • واعطى قرية هى اقرب قرى مدينة قسطنطينية • ولقب تلك القرية
بقرية مدرس • وهى الآن مشتهرة بذلك • واعطى واحدة المولى خواجه زاده •
وواحدة ابى عبد الكريم • وكذا عين كلا من البواقى مدرسا من فضلاء ذلك الدهر • ثم

المولى على الطوسى
وباقى تلامذته

لما بنى المدارس الثمان هناك نقل التدريس منها اليها • والموضع الذى عين للمولى
المذكور مشتهرة الآن بجامع زيرك • وكان وقتئذٍ حولها مقدار اربعين حجرة
ليسكن فيها الطلبة • وفى بعض الايام اتى السلطان محمد خان تلك المدرسة • وامر بعض الطلبة
ان يحضر المولى الطوسى فحضر فامره ان يدرس عنده • وان يجلس فى مكان المعتاد فجلس
المولى • وجلس السلطان محمد خان فى ضلع الايمن • والوزير محمود پاشا معه • وحضر الطلبة وقرأوا
عليه حواشى شرح العضد للسيد الشريف • فانبسط المولى بحضور السلطان فى مجلسه • وحل
من المشكلات والدقايق مالا يحصى • ونشر من العلوم والمعارف مالم يسمعه الآذان • فتعجب
السلطان محمد خان عند مشاهدة فضائله • حتى يروى انه قام وقعد من شدة طربه •
فامر للمولى المذكور عشرة آلاف درهم • وخلعة سنية • واعطى لكل من طلبته خمسمائة
درهم • ثم ذهب • والمولى معه الى مدرسته المولى عبد الكريم • ولم يتجاسر احد ان يدرس
عند المولى المذكور • فعاب السلطان على ذلك • ثم انه قرر فى بعض الايام على مدرسة المولى
خواجه زاده فهيأ • هو المدرس فسلم عليه السلطان • ولم يدخل المدرسة • واوصاه با
بالاشتغال • وذهب • ثم ان السلطان محمد خان اعطى المولى الطوسى مدرسة والده السلطان
مراد خان بمدينة ادرنه • وعين له كل يوم مائة درهم • ولما ذهب هو الى دار العجم
بنى السلطان محمد خان جنب تلك المدرسة • مدرسة اخرى • وجعل المائة نصفين
وعين لكل واحدة من المدرستين المزبورتين كل يوم خمسين درهما
ثم ان السلطان محمد خان • امر المولى المذكور • والمولى خواجه زاده • ان يصنفا

كتابا

كتابا للمى كمته • بين تهافت الامام الغزالى قدس سره • والحكمة وكتب المولى
خواجه زاده وامته فى اربعة اشهر • وكتب المولى الطوسى وامته فى ستة اشهر
وسمى كتابه بالذخيره • وفضلوا كتاب المولى خواجه زاده • على كتاب المولى الطوسى
واعطى السلطان محمد خان لكل منهما عشرة آلاف درهم • وزاد لخواجه زاده بغلة
نفيسه • وكان ذلك هو السبب فى ذهاب المولى على الطوسى الى بلاد العجم • ثم انه لما
وصل الى تبريز لقى هناك الشيخ الهى • وكان الشيخ من تلامذة المولى الطوسى •
فعمل الشيخ له ضيافه فى بساتين تبريز • وكان هناك ماء جار • فقعد المولى
الطوسى عنده • ونكس رأسه كالمتفكر • وجاء اليه الشيخ وقال له يا مولانا •
ماذا تفكر • قال حصل لى هناك حضور خاطر • وذهب عنى ما بى من تشوش الخاطر
بترك بلاد الروم ومناصبها • فانشد الشيخ بيتا فارسيا مضمونه ان
فراغ الخاطر افضل من كل ما يتمنى • فصاح المولى هناك • وخر مغشيا عليه • ثم افاق
فحمد الله تعالى على حاله • ثم انه ذهب الى ماوراء النهر ووصل الى ما وصل من المقامات السنية
والمعارف الذوقية • وله رحمه حواش على التلويح للعلامة التفتازانى • وحواش على
حاشية شرح الكشاف للسيد الشريف • وحواش على حاشية شرح المطالع للسيد الشريف
ايضا • وكل تصانيفه مستحسنة مقبولة عند العلماء والفضلاء • قال بعض العلماء كنت
فى صغرى اقرء على ولد من طلبة الطوسى • وكان من اولاد بعض الاكابر • وكان له فرش
وسائد نفيسه • فدخل المولى الطوسى يوما حجرته • وقال ما احسن فرشك وسائدك

ظن ان هذا
ولد السيد الى
وفى خاطره

فقال ذلك الرجل عدة اخلاق • فقال المولى هذا تدل على الدولة القديمة • قال الراوي
هذا اول ما شعرت به من اعتبار الفراسة في الكلام • رفع همته روحه • وزاد في علو شانه
فتوجه ومنهم العالم الفاضل المولى حمزه القرمانى • قرأ على علماء عصره العلوم الشرعية
والحديث والتفسير • ومهر في كل منها مع الفضيلة منتهاها • واشتغل بالدرس والفتوى •
وصنف حواشي على تفسير العلامة البيضاوي • وهي حواشي مقبولة عند العلماء • ثم رحل في وظيفه في
اوائل المائة التاسعة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى ابن التمجيد • سمعت من المولى الوالد
رحمه انه كان معلما للسلطان محمد خان • وانه كان رجلا صالحا • صنف حواشي على تفسير العلامة البيضاوي
ولخصها من حواشي الكشاف • ورأيت له نظما بالعربية • والفارسية • وكان نظما حسنا • روح روحه •
ومنهم العالم الفاضل المولى سيدي علي العجمي حصل العلوم في بلاده • ويقال انه قرأ على السيد الشريف
ثم اتى بلاد الروم • فاتى بلدة قسطمونى • ووالي بها اذ ذاك اسمعيل بك • فاكرمه غاية الاكرام •
ثم اتى مدينة ادرنه • واعطاه السلطان مراد خان مدرسة جده السلطان بايزيد خان بمدينة بروسه •
وعاش الى زمن السلطان محمد خان واجتمع عنده مع علماء زمانه • وباحث معهم وظهر فضله •
بينهم • ولما تصانيف حواشي على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف • وحواشي على حاشية
شرح المطالع للسيد الشريف ايضا • وحواشي على شرح المواقف للسيد الشريف • وكان له خط
حسن يحكي والدي رحمه رأى بخطه الكشاف • وكان ذلك الكتاب تم نسخه على نسخ الكشاف لخط
وصحته توفي رحمه في سنة ستين وثمانمائة • روح رحمه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سيد حسن ابن
سيد علي التوقاتي • كان رحمه من موضع قريب من بلدة توقات • وكان صاحب فضيلة في العلوم كلها

المولى علي بن محمد القرماني
صاحب الحاشية على البيضاوي

المولى ابن التمجيد
المتقدم ذكره حواشي على البيضاوي

المولى سيد علي العجمي
صاحب حواشي

المولى سيد حسن التوقاتي
المتوفى في الدولة المشهد بالعمامة

وكان

وكان رجلا صالحا عابدا مباركا كثير العبادة • صنف شرحا للوقاية في الفقه
وسماه الغاية • وصنف ايضا شرحا للتنقيح الاصل • بدل شرحه للوقاية على فضله
وكفا به شرفا • وكان في لسنه لكنة • مات في اواخر المائة الثامنة • نور الله مضجعه ومنهم
العالم العامل • والفاضل الكامل المولى حسام الدين التوقاتي • ويعرف بابن المدرس كان
رجلا عالما صالحا محبا للعلم • مواظبا على الدرس والعباده • صنف شرحا لمتن
الشيخ عبد القاهر الجرجاني • وشرحه هذا مع وجازته متضمن لفوائد • لا يكاد يوجد في
الكتب المبسوطه • قرأ عليه خال والدي • وهو مولانا محمد بن ابرهيم الكساري
وقرأ والدي على خاله • وقرأت انا على والدي • اوان الصبا • وانتفعت به نفعا
كثيرا وله تعليقات • على حواشي شرح التجريد للسيد الشريف • وله تعليقه ايضا على اسباب
قوس قزح • وقال في آخرها هذا على مذهب الحكماء • واما نحن ايها المتشرعه فالامر لي
بنا ان نضرب عن امثال ذلك صفحا على انه قيل ان قزح اسم الشيطان • والله اعلم
هذا ما ذكره • روح الله روحه • ومنهم العالم العامل • والفاضل الكامل المولى ايلياس
بن ابرهيم • التنابي • كان رجلا فاضلا حديد الطبع • شديد الذكاء • سريع الفطنه
فاركا للعلوم كلها • ومشتغلا بالعلم غاية الاشتغال • صنف شرحا للفقه الاكبر
تصنيفا لطيفا جدا • طالعته وانتفعت به • وله رساله متعلقه بتفسير بعض الآيات
اظهر فيها خذاقته في علم التفسير ايضا • وله حواش على شرح المقاصد للسعد الدين التفتازاني
وهي حاشيه لطيفه جدا رأيتها بخطه • وكان خطه حسنا جدا • وكان سريع الكتابه سمعت

رسوم صح التنقيح
لم يرجع مع العوامل

رسوم ليس
اسم فاعل مصنف ارجح
على الفقه الاكبر

المولى الياس الترومي

عبد الله بن محمود بن محمد السيرامي الاصل ثم الترومي

من والدى انه كتب مختصر القدورى فى الفقه فى يوم واحد، وكتب حواشى على شرح الشمسية للسيد الشريف فى ليلة واحدة، وكان خفيف الروح كثير المزاح لطيف الطبع، صار مدرسا بسلطانيه بروسه، وتوفى وهو مدرس بها، روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل الفاضل المولى الياس بن يحيى بن حمزة الرومى، كان مدرسا وقاضيا ومفتيا بمدن شتى، اخذ الفقه عن الشيخ الكبير السالك مسالك اهل الحقيقة، صاحب فصل الخطاب والفصول الستة وغيرها، مولانا محمد بن محمد بن محمود الحافظى البخارى المشتهر بخواجه محمد پارسا، واخذ الخواجه عن قدوة الورى بقية اعلام الهدى الشيخ حافظ الحق والدين ابى طاهر محمد ابن محمد الحسن بن على القهستانى، اعلى الله درجته، وهو اخذ عن الشيخ الامام مولانا صدر الشريعة للشيخ ابى طاهر، فى ذى القعدة فى سنة خمس واربعين وسبعمائة فى بخارا، واخذ الشيخ ابى الى الخواجه فى آخر شعبان سنة ست وسبعين وسبعمائة فى بخارا، وقال خواجه فى تلك السنة اكملت عشرين، ومن خواجه لمولانا الياس فى يوم الجمعة الحادى والعشرين من شعبان سنة احدى وعشرين وثمانمائة بنجارا روح الله ارواحهم ومنهم العالم العامل

المولى ابن يحيى القاضى

ر ٥ ١ العراب ويحيى الفاضل المولى محمد ابن قاضى ميناس الشهير بابن ميناس قرأ على علماء عصره وبرع فى العلوم كلها، وصار مدرسا ببعض المدارس بادرنه، كان رحمه مطلعا على غرائب العلوم وعجائبها، وكان فقيها متكلما اصوليا عارفا بالتفسير والحديث، وله حواش على شرح العقايد للعلامة التفتازانى، وله كتاب الغرايب والعجايب اورد فيه علم الطلسمات والتيرنجات، واورد فيه من الغرائب والعجائب لا يوجد فى الكتب

طاهر،

روح روحه ومنهم المولى العالم الفاضل علاء الدين على العوج حصاري • قرأ ع على علماء عصره • ثم ارتحل الى بلاد العجم • وقرأ هناك على العلامة التفتازاني • والسيد الشريف الجرجاني • ثم اتى بلاد الروم • وفوض اليه تدريس بعض المدارس • وصنف حاشية على شرح المفتاح للعلامة التفتازاني • وهي حاشية مقبولة • اورد فيها تحقيقات كثيرة ويفهم من تلك الحاشية • ان له مهارة تامة في العربية • روح الله روحه ومنهم المولى العالم الفاضل المولى المشتهر بقاضي بلا • كان رح عالما فاضلا متورعا زاهدا صنف حواشي على ضوء المصباح في النحو • وهي حاشية مقبولة • بين الناس • اجاد فيها كل الاجاده • روح الله روحه ومنهم المولى العالم الفاضل الفقيه بخشايش كان رح رجلا صالحا مباركا النفس مشتغلا بالعلم • ورأيت له بعضا من الرسالة صنفها لاجل السلطان مراد خان روح الله تعالى روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمد بن قطب الدين • الازنيقي • قدس الله سره • قرأ ع على المولى لقباد العلوم الشرعية والعقلية وتمهر في كل منها • وفاق اقرانه • ثم سلك مسلك التصوف وحصل الطريقة التصوف وجمع بين الشريعة والطريقة والحقيقة • ورأيت له كلمات على حواشي بعض الكتب تشعر منها انه كان على جنب عظيم من الفضل صنف شرحا لمفتاح الغيب للشيخ صدر الدين القونوي قدس سره • وهو شرح لطيف نفيس اورد فيه لطائف على وجه الاختصار • ومحترزا عن الاخلال والاطناب نفعا للمبتدئين • وشرح استاده الفناري في غاية الاطناب • لا ينتفع به الا المنتهي • وصنف ايضا شرحا للنصوص للشيخ صدر الدين

المولى علاء الدين على العوج حصاري
له حاشية على شرح المفتاح

المولى قاضي بلا
له حواش على ضوء المصباح

المولى بخشايش الفقيه
له رسالة صنفها لاجل السلطان مراد خان

المولى محمد بن قطب الدين الازنيقي
له مصنفات بالعربية

الفتوى مات رحمه سنة خمس وثمانين وثمانمائة رفع الله روحه

ومنهم العالم الفاضل المولى فتح الله الشرواني قرأ رحمه العلوم العقلية والشرعية على السيد الشريف

وقرأ العلوم الرياضية على قاضي زاده الرومي بسمرقند ثم اتى بلاد الروم وتوطن ببلدة

قسطموني في ايام ولاية الامير اسمعيل قرأ هناك عليه خال والدي المولى محمد النكساري

كتاب التلويح وشرح المواقف وقرأ عليه ايضا شرح اشكال التاسيس وشرح الجغميني

كلاهما من تصانيف قاضي زاده الرومي وافاده كما سمعه من الشارح واقرأهما المولى محمد

النكساري للمولى الوالد المرحوم كما سمعه من المولى فتح الله واقرأهما المولى الوالد لهذا العبد

الضعيف كما سمعه من خاله المولى محمد النكساري وللمولى فتح الله حاشية على الهيات شرح

المواقف وله ايضا تعليقات على شرح الجغميني لقاضي زاده الرومي وتعليقات على اوائل

شرح المواقف مات سنة بالبلدة المذكورة في اوائل سلطنة السلطان محمد خان ودفن بها رفع الله روحه

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى شجاع الدين اليمن الشهير بمفرد سجاع ؟

وقد يلقب بشيخ اسكوب صار مدرسا باسحاقية اسكوب مدة اربعين سنة

وكان عالما محققا مدققا فاضلا كاملا مجاب الدعوة وسمعت من مولانا زين الدين

ابن المولى زيرك انه قال ان والدي قرا على الشيخ المذكور مدة كثيرة وحكى

عن والده انه كان مقبول الدعوة يلبس الثياب الخشنة على زي الصوفية نور الله مرقده

وفي غرف بخبان ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى الياس الحنفي كان رحمه الله

عالما بالعلوم العقلية والنقلية متمهرا في الفقه والعربية جامعا بين العلم والتصوف ولما طلع

مراحوال

عيسى سليمان

من احواله على اكثر مما ذكرت رفع الله روحه ومنهم العالم الفاضل العيوني سليمان چلبي ابن
الوزير خليل پاشا كان والده وزيراً للسلطان مراد خان وكان هو قاضي العسكر
في وزارة والده وكان رجلا عالما فاضلا ذا المناقب الجليلة والخصائل الحميدة
مات رحمه في حيوة والده رفع الله روحه ومن مشايخ الطريقة في زمانه الشيخ
المجذوب آق بيوق كان من اصحاب الشيخ الحاج بيرام وفتحت له ابواب الخلق ابواب الدنيا
وقنع بها فنصح الشيخ وقال الدنيا فانية ولا بد من طلب الباقي وقال آق بيوق الدنيا
مزرعة الآخرة وبها يفتح ابواب الجنة وانصرف عن الشيخ فقال الشيخ اذن لا يصحبك مني شيء
فلما اراد ان يخرج من الزاوية سقط التاج من رأسه وعرف انه من جهة الشيخ فبقي حاسر الرأس
الى آخر عمره وكان يرسل شعره ولا يحلقه وانفتح له ابواب الدنيا وكان يلبس
الصفراء والبيضاء في زاويته بنيته ولا يلتفت الا حفظها ويفرقها على الفقراء والمحاويج
واشترى دارا عظيمة في مدينة بروسه وتوسع في النعمات وكان صاحب كشف وكرامات
وكان سكره يغلب على صحوه حكى ابنه الوالد رحمه انه كان له ولد مكشوف الرأس
وشعره مرسل وكان يوبخه الولد على ذلك فمات رحمه بمدينة بروسه ودفن في قبره
مشهور هناك ومنهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن الطبيب كان رحمه ايضا من خلفاء الشيخ
الحاج بيرام قدس سره وتوطن في مدينة كليبولي متوجها الى الحق منقطعا عن الخلق ونظم كتابا
بالتركية سماه المحمدية ذكر فيه من مبدأ العالم الى وقت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ما ذكر في
التفاسير والاحاديث والاثار الصحيحة وربما يمزجه بعبارات الصوفية وكتب حسن

الشيخ آق بيوق

الشيخ محمد ابن الطبيب

يعتمد عليه في نقله • وله شرح لفصوص ابن العربي • شرحه على سبيل الاجمال • ولم يتعرض
لتاويل مشكلاته • وله كرامات ظاهره • وباطنه يعرف احواله من الكتب المذكوره في
بالمدينه المذكوره قدس الله سره العزيز • ومنهم العارف بالله الشيخ احمد ابن الكاتب
اخ الشيخ محمد المذكور آنفا • وهو مشهور بالجهه بي جان • وله كتاب مسمى بانوار العاشقين •
وكراماته ومقاماته ظاهره من الكتاب المذكور • وهو ايضا متوطن بمدينه كليبولي • وقبره
بالمدينه المذكوره قدس سره • ومنهم العارف بالله اليمولي • شيخ الشاعر كان من بلاد
كرميان • وتعلم في شبابه عند لمدي الشاعر • ثم قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة
الشيخ العارف بالله الحاج بيرام • وحصل عنده طريقه الصوفيه • ثم تقاعد في وطنه قريبا
من كوتاهيه • وكان قبره بها • وقد زرته وشاهدت فيه انا عظيما • نظم شعرا كثيرا
بالتركيه قصه كسرى وپرويز بالتركيه • وهو نظم مقبول عند اهل التركمان • ولم يوجد له قرين
الى الآن • كان على زي الفقراء • وكان ذميم الخلقه • عليل العينين • ولقد رآه اسيادي
المولى علاء الدين • وهو قد حكى كذلك • وحكى ايضا انه كان يصنع الاكحال • ويبيع للناس
فاشترى احد يوما كحلا بدراهم • ورأى المشتري ان عينه عليله فاعطاه درهمين • و
وقال هذا ثمن كحلك • وهذا الآخر لك • اشتر به انت ايضا كحلا واكحل به عينيك • فاحسن
اليه الشيخ بهذا الكلام • وكان كثيرا ما تذكره ويضحك منه نور الله روحه • ومنهم
العارف بالله الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الدباغين بمدينه ازدرنه • كان قدس سره عارفا
بالله تعالى • وصفاته • عالما بالعلوم الظاهره • وكان جبلا من جبال الشريعه • وبحرا من بحار
الحقيقه

وقد شهد لي

الشيخ احمد ابن الكاتب

الشيخ الشاعر

الشيخ مصلح الدين

وقد شهد له الشيخ عبد اللطيف المقدسي بانه بحر من بحار الحقيقة وكان رجلا دايم الاستغراق
مهيبا دايم الفكره يحكى انه كان يصلي كل ليلة مائة ركعة بتجديد الوضوء بعد كل ركعتين
منها مات بمدينة ادرنه وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به قدس سره ومنهم
العارف بالله الشيخ پيري خليفه الحميدي كان قد تزوج بنت شيخ الاسلام المتوطن
بقصبة اكرد وكان يدرس الكتب المعتبرة للطلبة ولما دخل الشيخ عبد اللطيف
المقدسي بلدة قونيه زاره الشيخ المذكور وانقاد عنده وتاب على يده واقام بخدمته
ثم رجع باذنه الى وطنه وكان عالما مشهورا بالفضل في العلوم الظاهره وكان مكملا
في الطريقة الصوفية ومكملا للمسترشدين من الصوفية وبالجمله كان جامعا بين الشريعة
والطريقة والحقيقة قدس الله سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ تاج الدين ابن ابرهيم
ابن بحشي فقيه كان بعد اصله من ولاية نساوغات وكان من جمله الطلبة المشتغلين بالعلوم
الظاهرة عند الشيخ پيري خليفه الحميدي المذكور اتقانا ولما زاد هو الشيخ عبد اللطيف المقدسي
بقونيه ذهب الشيخ تاج الدين معه اليه ولما رجع هو الى وطنه قال له الشيخ عبد اللطيف
خل الشيخ تاج الدين عندي ولما وصل الشيخ عبد اللطيف الى بروسا كان الشيخ تاج الدين
في خدمته واخلى عنده خلوات وحصل طريقة التصوف حتى بلغ رتبة الارشاد ولما
مات الشيخ عبد اللطيف بمدينة بروسه اقام مقامه للارشاد والطالبين فاهتم في ارشادهم
غاية الاهتمام واجتمع عليه كثير من الطلاب ووصل كل منهم مبتغاه ويحكى عن بعض خدامه
انه قال قسمت الليله للطالبين المجتمعين عنده مائة وعشرين قصعة من الطعام

الشيخ پيري خليفه

الشيخ تاج الدين

وحكى غير بعض اصحابه انه قال قعدنا الشيخ مدة فاجتهدنا في طلبه فوجدنا على
جبل مدينة بروسه مشتغلا بالرياضة وذلك الموضع الآن مطاف اهل زاويته وقبرنا
رجل يدعى بخواجه رستم تهناك للطالبين من الصوفية واما زاوية الشيخ ومسجده في مدينة
بروسه فانما بناها رجل من تجار العجم من اجناب الشيخ عبد اللطيف يدعى بخواجه بخشايش مات
قدس الله سره 2 صعر عام اثنين وسبعين وثمانمائة ودفن عند شيخه عبد اللطيف تحت
قبة مبنية عند زاويته بالمدينة المزبورة وقال المورخ في تاريخ وفاته وشعر
انتقل الشيخ وتاريخه قدست الله بسر رفيع ومنهم الشيخ العارف بالله حسن خواجه
كان من مولاية قرمي وصحب الشيخ العارف بالله السيد محمد بن علي الحسيني المشهور بالسيد
البخاري المدفون بمدينة بروسه ولما مرض السيد البخاري التمس منه ان يعين مقامه بعد
الارشاد واحدا من اصحابه فقال اذا مت اذهبوا الى الرجل الفلاني المجذوب الساكن
بالمدينة المزبورة حتى يعين واحدا من اصحابي للارشاد وما توفي قدس سره ذهب اصحابه
الى المجذوب المذكور فتكلموا فيما ذهبوا لاجله من مصلحة التعيين فغضب عليهم المجذوب
فطردهم من عنده ثم ذهبوا اليه ثانيا وذكروا عنده وصية السيد البخاري فقبل المجذوب وصيته
فقال لهم انظروا الى السجن فنظروا فاذا السيد البخاري جالس فيه وعنده حسن خواجه المزبور
فعرفوا بهذه الاشارة انه الخليفة بعد السيد المذكور وكان رجلا عارفا تقيا زاهدا ورعا
قائما لمصلحة الارشاد ومضى عمره على العبادة والطاعة قدس الله تعالى روحه ومنهم
الشيخ العارف بالله ولي شمس الدين من خلفاء حسن خواجه المزبور كان رجلا عالما زاهدا

الشيخ حسن خواجه

الشيخ ولي شمس الدين

ورعا تقيا نقيا يعظ الناس ويذكرهم وانقطع به الاكثرون ورأيت بخطه مجموعة
جمع فيها من لطائف التنزيل ودقائق الحديث وكلمات اهل العرفان مالا يحصى كثيرة
ووقفت بتلك المجموعة على ان له اطلاعا عظيما على المعارف وان له يدا طولى فى التفسير والحديث
قدس الله سره العزيز الطبقة التابعة فى علماء دولة السلطان محمد خان ابن
السلطان مراد خان طيب الله ثراهما وجعل الجنة مثواهما بويع له بالسلطنة بعد
وفات ابيه فى سنة خمس وخمسين وثمانمائة وقد كان السلطان مراد خان
قبل وفاته بعدة سنين ترك السلطنة وذهب الى بلدة مغنيسا واجلس السلطان
المنور انيه السلطان محمد خان مكانه ثم ندم على ذلك لامور يطول شرحها فارسل ابنه
السلطان محمد خان الى بلدة مغنيسا وجلس هو مكانه الى ان مات ثم ان السلطان محمد خان
لما جلس على سرير السلطنة ترك اركان السلطنة باجمعهم ولم يترك له الا مولى خسرو
وقال له السلطان محمد خان اذهب انت ايضا معهم فقال لا اذهب لان مراد خان
الرجل صاحبه فى الدولة والعزل فاحبه السلطان محمد خان لهذا الكلام محبة عظيمة حتى
اكرمه فى ايام سلطنته الثانية اكراما عظيما وعين له مناصب عالية وعاش فى بهجة
وجلال وهو محمد بن فرامرز كان والده من اولاد الفواسخة وكان هو رومى الاصل ثم
اسلم وكان لبنت آخور زوجها من امير آخر مسمى بخسرو وابنه محمد كان فى حجر خسرو بعد وفات
ابيه فاشتهر باخ زوجة خسرو ثم غلب عليه اسم خسرو واخذ العلوم عن مولانا برهان الدين
حيدر الهروى المفتى فى بلاد الروجية ثم صار مدرسا بمدينة ادرنه فى مدرسة يقال لها

مد سلطنه فاتح سلطان محمد ثاني اسه روم

ابن السلطان مراد خان

لهو يخسرو صاحب الدولة

كذا

مدرسة شاه ملك • وكان له اخ مدرس بالمدرسة الحلبية • وكان جدي يقرأ عنده • ولما
توفي هو هناك ارسل المولى خسرو جدي المرحوم الى المولى يوسف باي ابن المولى شمس الدين
الفناري • وهو مدرس وقتئذ في مدرسة السلطان محمد خان بمدينة بروسة • ثم ان
ان المولى خسرو كتب في المدرسة المذكورة حواشي على المطول • فاتفق ان جاء السيد احمد
التوقمي وارسل حواشيه اليه لينظر فيها • فكتب هو على حاشية تلك الحواشي كلمات يرد
فيها على المولى خسرو • فصنع المولى خسرو طعاما ودعى المولى القرمي الى بيته للضيافة •
وجمع علماء بلده ايضا • ثم احضر حواشيه وقرر كلمات القرمي • وقرر اجوبته عنها فلم
المولى قرمي اجوبته بمحضر من العلماء واعتذر عما فعله • ثم ان المولى خسرو صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيه
بعد وفاته • ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور • وجاء السلطان محمد خان على سرير السلطنة ثانيا •
جعل له كل يوم مائة درهم • ولما فتح قسطنطينية جعل المولى خسرو قاضيا فيها • ولما مات هو اعطي
قضاء قسطنطينية مع خواصها • وقضاء غلطه • وقضاء اسكدار للمولانا خسرو • وضم اليها
تدريس مدرسة ايا صوفيه • كان يذهب طلبته باجمعهم الى بيته • وقت الضحوة ويتغدون
عنده • ثم يركب المولى الى بيته بغلته ويمشي الطلبة قدامه الى المدرسة • ثم ينزل المولى فيدرس
ويمشون قدامه الى بيته • وكان له جرم مربوع القامة عظيم اللحية • وكان يلبس الثياب الدنية
وعلى رأسه تاج عليه عمامة صغيرة • فاذا دخل يوم الجمعة جامع ايا صوفيه يقوم له من في الجامع
كلهم • ويطرفون له الى المحراب ويصلي عند المحراب • والسلطان محمد خان ينظر من مكانه ويفتخر به
ويقول لوزرائه انظروا هذا ابو حنيفة زمانه • وكان متخشعا متواضعا صاحب اخلاق

حميد

حميده، وصاحب سكون و وقار، وكان نجدم في بيت مطالعته بنفسه وقد
كان عهد كذلك مع مالهم من العبيد والجواري بحيث لا يحصون كثيرة، ويكان يكنس
بنفسه بيت مطالعته ويوقد فيه النار والسراج، وكان مع مالهم من اشتغال القضاء والتدريس يكتب
كل يوم ورقتين من كتب السلف، وكان له خط حسن، وخلف كتبا كثيرة بخطه
ووجد فيها نسختان بخطه من شرح المواقف للسيد الشريف، واشتراها بعض علماء
هذه البلدة بستة آلاف درهم، ثم ان السلطان محمد خان اتخذ وليمة في ذلك العصر فارسل
الي المولى الكوراني واستأذنه اين يجلس، فقال الاولى بالكوراني ان نجدم في هذه
الوليمة، ولا يجلس، فوقع هذا الكلام في خاطر السلطان محمد خان، فعين له جانب اليمين
وعين جانب اليسار للمولى خسرو، ولم يرض بذلك المولى خسرو، فكتب كتابا وقال فيه
ان الغيرت العلمية والدينية اقتضت ان لا احضر ذلك المجلس، فارسل الكتاب الي الرومي
الحاني وركب هو السفينة، وذهب الي بروسه، وبنى هناك مدرسة، ودرس فيها
وبعد زمان ندم السلطان محمد خان على ما فعل ودعاه الي مدينة قسطنطينية، فامتثل امره فاعطاه
منصب القضاء واكرمه اكراما بالغا، وله مساجد بنا ها في عدة مواضع من قسطنطينية
ومن مصنفاته حواشي للشرح المطول، وقد مر ذكره، وحواشي التلويح، وحواشي على اوائل
تفسير العلامة البيضاوي، وله متن في علم الاصول مسمى بمرقات الاصول وشرحه
شرحا لطيفا جامعا لفوائد المتقدمين مع زوائد ابدعها خاطره الشريف، وسماه بمرآت الاصول
وله متن في الفقه سماه بالدرر، وشرحه شرحا حسنا جامعا متضمنا للطائف سماه بغرر

وله رسالة في الولاء ورسالة متعلقة بتفسير سورة الانعام وغير ذلك مات رحمه في
سنة خمس وثمانين وثمانمائة بقسطنطينيه وحمل الي مدينه بروسه ودفن في مدرسته
رَوَّح الله رُوحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى خير الدين خليل بن
قاسم بن حاجي صفا رَوَّح الله روحه وأوفر في الجنان فتوحه وهو جدي لوالدي كان جده
الاعلى اتى من بلاد العجم الى بلاد الروم فارا من فتنة جنكيز خان وتوطن بنواحي قسطمونى وكان
صاحب الكرامات وتستجاب عند قبره الدعوات وهو مشهور بتلك البلاد وُلد له ولد اسمه محمود
وهو حصل شيأ من الفقاهة والعربية ولم يترق الي درجة الفضيلة وَوُلد له ولد اسمه احمد
وهو ايضا كان عارفا بالعربية والفقه ولم يبلغ مبلغ الفضيلة وَوُلد له ولد اسمه حاجي صفا
وهو ايضا كان فقيها وعابدا صالحا ولم يكن له فضيلة زايدة ووُلد له ولد اسمه قاسم مات وهو شاب
في طلب العلم ووُلد له ولد اسمه خليل وهو جدي مولانا خير الدين وهو قد بلغ مرتبة الفضيلة
قرأ رحمه في بلاده مباني العلوم ثم سافر مدينه بروسه وقرأ هناك على المولى ابن البشير المار
ذكره ثم سافر الى ادرنه وقرأ هناك على اخ مولانا خسرو وقرأ الحديث والتفسير على المولى
فخر الدين العجمي ثم اتى مدينه بروسه وقرأ على المولى يوسف بالي ابن المولى شمس الدين الفناري
وهو مدرس السلطانيه ببروسه ثم وصل الي خدمة المولى الفاضل محمد الشهير بيكان واشتهر
عنده بالفضيلة التامه وكان الامير وقتئذ على قسطمونيه اسمعيل بك فحل الامير جندا وانتوى
ان يحل في ذلك الوقت مدرسة مظفر الدين الواقعه في بلدة طاش كپرى من نواحي قسطمونى
فارسل الامير اسمعيل الي المولى يكان والتمس منه ان يرسل اليه واحدا من الطلبه ليتدريس المدرسة

المانبوره فارسل اليه المولى المذكور جدى وعين له كل يوم ثلثين درهما لوظيفة التدريس
وعين له كل يوم خمسين درهما من محصول كرة النحاس وعاش هناك فى نعمة وافره
وعزة متكاثره ثم ان السلطان محمد خان لما اخذ ملك البلاد من يد اسمعيل بك المذكور
فرغ جدى عما عين له من محصول كرة النحاس توزع عالما اخله بعض البدع عليها ولما بنى
السلطان محمد خان المدارس الثمان بقسطنطينيه ذكر المولى خير الدين الذى كان معلما
للسلطان محمد خان جدى المرحوم لتدريس احدى المدارس الثمان ومدحه عنده وكان
قد قرء على جدى فارسل اليه السلطان محمد خان امرا ليجئ الى قسطنطينيه ويتدرس فى احدى
المدارس الثمان فلم يمتثل امره جدى فعزل السلطان محمد خان عن المدرسه المذكوره وقال
اذا جاء لطلب المنصب اكرمه على المقام بقسطنطينيه فلم يذهب جدى وقال بعض اغنياء
اهل البلد لعله ليس عنده مال يستعين به على السفر ويستحى من ان يسأل وافرد لذلك
البعض من ماله عشرة آلاف درهم واتى بها الى جدى وقال استعن بها على السفر فلم يقبل
وقال لا يليق بى ان اتوجه الى غير باب الله تعالى بعد هذا كان المولى والد جدى يقول
كان معاشنا بعد هذا الغزل اوسع وارغد مما كان فى ايام المنصب قال ثم ان اتاه كرة
النحاس اتوا اليه واخذوه الى كرة النحاس بعد تضرع كثير وابرام وافر وكان يعظ
الناس فى كل يوم جمعه ومات هناك ودفن عند الجامع فى سنة تسع وسبعين وثمانمائة
قال المولى الوالد رحمه كان والدى مدرسا فى المدرسة المنوره مدة اربعين سنة وكان عارفا
بعلمى البلاغة مشتهرا بالفضيلة فيهما وكانت له معرفة تامة بالاصولين والتفسير

وحديث، وكان متشرعا متورعا ظاهر الظاهر والباطن متحرزا عن اللغو وفضول الكلام
وكان يكثر الاعتكاف في المسجد وتلاوة القرآن وصوم التطوع ونوافل الصلوة حكى لي
مولانا محمد بن قاسم الشهير بابن الخطيب قاسم عن رجل صوفي اسمه علي من خلفاء الشيخ عبد الرحيم
المرزيفوني ان الشيخ عبد الرحيم اتى مدينة قسطنطينية قبل الفتح على حمار وانا امشي قدامه
ودخلها وباحث هناك مع بعض الرهبان من الساكنين في اباصوفيه حتى اسلم منهم
مقدار اربعين رجلا واخفوا اسلامهم خوفا من طاغيتهم يروى انه وجد منهم سبعين انفسا عند الفتح ولما رجع الشيخ المزبور من مدينة قسطنطينية مر على بلدة طاشكبرى وقال لخادمه
المذكور ان هنا مدرسا عالما متشرعا يجب علينا زيارته قال فلما وصلنا بابه قالوا انه في المسجد
قال فمضى خادمه المذكور خذ هذا الخاتم وانثاره الى خاتم في اصبعه ان هذا رجل عالم متشرع اخاف
ان ينكر على الاجلة ثم ان الشيخ دخل عليه بتعظيم وتوقير وصاحب معه زمانا ثم ودع وذهب
هذا ما سمعته من المولى المذكور وحكى المولى الوالد عن المولى خواجه زاده انه كان ابو خير الدين
طالب علم وكان ساكنا بسلطانيه بروسه وكان يقرأ (عليه) بعض المتأدبين وقال كنا نسمع
الى درسه وكان حسن التقرير وصاحب تحقيق وتدقيق حتى كنا ننتظر وقت درسه
ونتلذذ باستماع تقريره ومنعني صداقته التشرع عن القراءة عليه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل ابو محمد الشهير بنزيرك قرأ رحمه في صباه على الشيخ الحاج بيرم
ولقبه هو بزيرك واخذ العلم عن المولى خضر شاه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد الغازي
بمدينة بروسه ثم نقله السلطان محمد خان الى احدى المدارس التي عينها عند فتح مدينة قسطنطينية

المولى بزيرك

في

قبل بناء المدارس المذكورة. وهذا الموضع مشتهر الآن بالاضافة اليه. وعين له كل يوم خمسين درهما
وجعل يصرف العشرين منها الى مصارف بيته. وارسل اليها الى فقراء الشيخ الحاج بيرام. وكان
اشتغاله بالعبادة اكثر من اشتغاله بالعلم. ادعى الفضل في يوم من الايام على السيد الشريف
عند السلطان محمد خان. فثقل هذا الكلام عليه. ودعى خواجه زاده. وهو وقتئذ كان
مدرسا بمدينة بروسه في مدرسة السلطان مراد خان. وامره بالبحث مع المولى زيرك.
وكان المولى خواجه زاده سوآل علي برهان التوحيد. فارسله الى المولى زيرك ليكتب
جوابا عنه. فلما كتب جوابه حضر عند السلطان محمد خان. وحكم بينهما المولى خسرو
والوزير محمود پاشا قايم على قدميه. فشرع المولى خواجه زاده في الكلام اولا. وقال
فليعلم السلطان انه لا يلزم من الانكار على البرهان الانكار على المدعى. واني اخاف
ان يقول الناس ان خواجه زاده انكر التوحيد. ثم قرر سوآله. واجاب عنه المولى زيرك. وجرى
بينهما مباحثات عظيمة. وكلمات كثيرة. ولم ينفصل الامر في ذلك اليوم. حتى استمرت
المباحثة الى سبعة ايام. وامر السلطان في اليوم السادس ان يطالع كل منهما ما حرره
فقال المولى زيرك ليس عندي نسخة غير هذه. فقال المولى خواجه زاده وعندي نسخة اخرى
واعطى هذه التي وانضم ما حرره والكتب ما حرره على ظهر النسخة. فاخرج الوزير محمود پاشا من وسطه
دواتا وضعه عند خواجه زاده. فشرع هو في الكتابة. فقال السلطان تلطفا به ايها المولى
لا تكتب كلاما غلطا. قال ولو كتبت غلطا لا يكون ذلك الغلط اكثر من غلطه. فضحك السلطان
من هذا الكلام. ثم في اليوم السابع ظهر فضل المولى خواجه زاده عليه. وحكم بذلك المولى خسرو ايضا

فقال السلطان فی طبا لخواجه زاده • ایها المولی قد ورد فی الحدیث ان من قتل قتیلا فله
بینة فله سلبه • وانت قتلت هذا الرجل وانا شاهد بذلک • فاعطیتک
مدرسته فخرجا من عنده • فاجتمع احباء المولی زیرک علیه فقالوا له کیف کان الامر • قال ان
خواجه زاده انکر التوحید ولازلت اضرب رأسه حتی اعترف بالتوحید • وخسر ومازال یدفع
یدی عنه • ثم ذهب المولی زیرک الی بروسه • وتوطن بها وکان له جار هناک یدعی بخواجه حسن
فجاء الیه وقال یا مولانا کم خرجک کل یوم قال عشرین درهما قال انا اکفل بک کل یوم فاعطاه
خواجه حسن المذکور ما تکفل به الی ان مات المولی المزبور • ثم ان السلطان محمد خان ندم علی ما فعل وعرض له
مناصب فلم یقبل • وقال ان سیفنی هو خواجه حسن • والمولی المذکور لم یشتغل بالتصنیف
صدر منه بعض التعلیقات علی حواشی الکتب • ورایت له رسالة فی بحث العلم تدل علی ان
فرط ذکاه منعه عن تعیین محل • وصرف همته علی جانب الاعتراض رحمه الله علیه رحمة واسعة

ومنهم العالم الفاضل الکامل المولی مصلح الدین مصطفی بن یوسف بن صالح البرسوی — المولی خواجه زاده
المشتهر بین الناس بالمولی خواجه زاده نور الله مرقده • وفی اعلی غرف الجنان ارقده • کان والده
من بجائة التجار • وکان صاحب ثروة عظیمة • وکان اولاده مترفهین فی اللباس والعیش — بجائة قلعة کثیرة الثروة
وعین للمولی خواجه زاده فی شبابه کل یوم درهما واحدا فقط • وکان لاشتغاله بالعلم ترک — یقال الثروة الغنا
طاعة والده • وقد سخط ابوه علیه لذلک • وفی یوم من الایام اجتمع والده مع الشیخ العارف بالله — وکثرة العدد وهو حسن
ولی شمس الدین من خلفا شمس الدین السیواسی قدس سره • فرآی الشیخ شمس الدین المولی خواجه زاده
وعلیه سوء حال یجلس فی صف النعال وعلیه ثیاب دنیة • ورآی اخوانه متجملین بالثیاب النفیسة

مع الکرا

مع الخدم والعبيد فقال الشيخ المذكور لوالده مشيرا لاولاده واشار الى اولاده قال ولادي
قال ومشيرا واشار الى المولى خواجه زاده قال هو ايضا ولدي قال الاتي سبب هو في سوء حالك
قال انى استطته مني لترك طريقتي فنصح الشيخ له ولم يؤثر فيه نصحه ولما قاموا من المجلس قال
الشيخ للمولى خواجه زاده ادن مني فدنا منه فقال لا تتاثر من سوء الحال فان الطريقة طريقتك
ويكون لك ان شاء الله تعالى شان عظيم ويقوم اخوانك عندك في مقام الخدمة والعبيد وكان
رحمه الله لا يملك الا قميصا واحدا وكان لا يقدر على شراء الكتاب ويكتب كتابه بنفسه على اوراق ضعيفة
لخصها ثم انه حصل العلم ثم انه وصل الى خدمة المولى ايا نلوغ وقد مر ذكره وقرأ عنده الاصولين
والمعاني والبيان في مدرسته اغراس ثم وصل الى خدمة المولى خضر بك ابن جلال وهو مدرس
بسلطانية بروسه وصار معيد الدرسه وحصل عنده علوما كثيرة وهو في سن الشباب
وكان المولى المذكور يكرمه اكراما عظيما وكان يقول اذا اشكلت علي مسئلة ولتعوضه على العقل السليم
يريد به المولى خواجه زاده ثم ارسله المولى خضر بك الى السلطان مراد خان وشهد له باستحقاقه التدريس
فقبله السلطان الا انه كان متوجها الى السفر واعطاه قضاء كستل ولما رجع من السفر اعطاه
مدرسة الاسذية بمدينة بروسه وعين له كل يوم عشرة دراهم فمكث هناك ست سنين
واشتغل بالعلم مع فقر وفاقة حتى انه كان يخدم في بيته بنفسه وحفظ هناك شرح المواقف
ثم لما انتهت السلطنة الى السلطان محمد خان وشاهد العلماء رغبته في العلم ذهبوا اليه واراد المولى
خواجه زاده الذهاب اليه فلم يمنعه فقره عن السفر وكان له خادم مزابادي الترك فاقرضه ثمانمائة
درهم فاشترى بها فرسا لنفسه وفرسا لخادمه وذهب الى السلطان ولقيه وهو ذاهب

من قسطنطينية الى ادرنه • ولما رآه الوزير محمود باشا • قال له اصبت في مجيئك اتى ذكر
عند السلطان اذهب اليه وعنده البحت فذهب اليه وسلم على السلطان • فقال السلطان لمحمود باشا
من هذا فقال هو خواجه زاده • فرحب به السلطان فاذا في احد جانبيه المولى زيرك وفي جانبه
الثاني اليمين المولى سيدي علي فتوجه الى جانب سيدي علي • واعترض على المولى زيرك فجرى كلام كثير بينهما
وذهب المولى سيدي علي وبقي هو في جنب السلطان • وكثر المباحثة والخصم المولى زيرك • حتى قال له
السلطان محمد خان كلامك ليس بشيء • فذهب المولى زيرك • وبقي المولى خواجه زاده عند السلطان
وتحدث معه الى المنزل • ثم ان السلطان محمد خان احسن الى المولى سيدي علي والى المولى زيرك
وبقي المولى خواجه زاده خزينا مهموما • حتى ان خادمه صار لا يخدمه ويقول له لو كان
لك علم لاكرموك كما اكرموهم • وفي بعض المنازل نام الخادم وخدم المولى خواجه زاده
الفرس بنفسه • ثم جلس حزينا في ظل شجرة • فاذا ثلثة من حجاب السلطان يسألون عن خيمة
خواجه زاده • ويظنون ان له خيمة كبيرة لاكابر • فاشار بعض الناس اليهم ان هذا الجالس
في ظل شجرة هو خواجه زاده • فانكروا ذلك ثم جاؤا وسلموا عليه وقالوا انت خواجه زاده
قال نعم • قالوا الصحيح هذا قالوا انت مدرس الاسدية • وانت الذي الزمت على المولى زيرك
قال نعم • فتقدموا اليه وقبلوا يده وقالوا ان السلطان جعلك معلما لنفسه • قال المولى
خواجه زاده فطننت انهم يسخرون مني • ثم ضربوا هناك خيمة • فقدموا اليه طويلة فرس
مع عبيد والبسته فاخرة وعشرة آلاف درهم • والعبيد اسرجوا فرسا منها • وقالوا قم
الى السلطان • وخادم لحد نائم بعد فذهب اليه المولى خواجه زاده • ونبهه من النوم

فقال

فقال الخادم خلّني انام فقال قم وانظر حالي قال انا اعرف حالك وعتني انام فابرم عليه
فقام ونظر حاله فقال اي حال هذا قال التي صرت معلم السلطان فقبّل الخادم يده وتضرع اليه
واعتذر عن تقصيره في خدمته ثم ان المولى خواجه زاده اداني ذلك الوقت ما عليه من دينه
للخادم المذكور وهو ثمانمائة درهم ثم ركب الى السلطان وقرأ عليه متن عز الدين الزنجاني
في التصريف وكتب هو شرحا عليه وتقرب عنده غاية التقرب حتى حسده الوزير
محمد پاشا وقال يوما للسلطان يريد خواجه زاده منصب قضاء العسكر فقال لا انني اتركه
صحبتي قال يريده وقال لخواجه زاده اعرك السلطان ان تصير قاضي عسكر فقال لا اريده
قال هكذا اجرى الامر فاستتم امره وصار قاضيا بالعسكر وكان والده قد مات في الحياة
فسمع ان ولده صار قاضيا العسكر فلم يصدق ولما تواتر الخبر قام من بروسه الى ادرنه
لزيارة ابنه فلما قرب من بلدة ادرنه استقبله المولى خواجه زاده وتبعه علماء البلد وانتشر
فنظر والده فرأى جمعا عظيما وقال من هؤلاء قالوا انبك قال اني هل بلغ الى هذه
الرتبة قالوا نعم فلما رآى المولى خواجه زاده والده نزل عن فرسه ونزل والده ايضا فقبّل
ولده وعانقه واعتذر اليه عن تقصيره وقال المولى خواجه زاده انك لو اعطيتني ما لا لما بلغت
هذه الدجاة ثم انه عرض والده على السلطان واذن له في الدخول عليه فدخل هو عليه بهدايا
جزيلة وقبّل يد السلطان ثم ان المولى خواجه زاده صنع ضيافة عظيمة لوالده وجمع العلماء
والاكابر وجلس هو في صدر المجلس ووالده عنده وسائر الاكابر جلسوا على قدر مراتبهم
ولم يمكن لاخوانهم الجلوس في المجلس لازدحام الاكابر فقاموا مقام الخدام فقال المولى خواجه زاده

فی نفسه هذا ما ذکرلی الشیخ ولی شمس الدین وحمد الله تعالی علی ذلک ثم ان السلطان محمد خان
اعطاه تدریس سلطانیة بروسه وعین له کل یوم خمسین درهما حکی والدی رحمه الله
قال حین ما کنت مدرسا فی سلطانیة بروسه کنت فی سن ثلث وثلثین ولیس لی محبة شئ
سوی محبة العلم وکان یفتخر بتدریسه لسلطانیة بروسه فوق ما یفتخر بقضاء العسکر وتعلیم
السلطان وکان یحب وقتئذ مائة الف درهم ثم ان السلطان محمد خان امره بالمباحثة مع امیر بک
حتی الزمه واعطاه مدرسة بقسطنطینیه وقد مر ذکره مشروحا واشتغل فی تلک المدرسة
اشتغالا عظیما وصنف فیها کتاب التهافت بامر السلطان وقد مر ذکره ایضا ثم انه استقضی ببلدة
قسطنطینیه یحکی والدی رحمه الله عن المولی العذاری انه قال المصیبة کل المصیبة قبول القضاء اذ لو
داوم علی الاشتغال الذی کان هو علیه لظهر له آثار عظیمة فی العلم بحیث یتحیر فیه الاوائل
ثم ان السلطان محمد خان جعل محمد پاشا القرمانی وزیرا وکان من تلامذة المولی علی الطوسی وکان متعصبا
لذلک علی المولی خواجه زاده فقال السلطان محمد خان ان خواجه زاده یشکو منه هو اذ قسطنطینیه
ویقول لیست ما حفظت من العلوم ویمدح هواه ازنیق فقال السلطان اعطیته قضاء ازنیق
مع مدرسته فذهب الی ازنیق امتثالا لامره ثم ترک قضاءه وقال انه مانع لاشتغالی
بالعلم وبقی مدرسا بها الی ان مات السلطان محمد خان وفی ذلک قال بعض من تلامذته وهو المرحوم
مولانا سراج الدین شعر وجوه اعتراف قد عنت لک سیدی وبرجی عنایات ویظهر تعنیت
تعطی فی انف من الفضل ناخ ولیس غیر الشماتة تشمیت رأیت هذین البیتین مکتوبین
بخط المولی خواجه زاده بظهر کتاب التوضیح وقال هناک للاخ الفاضل مولانا سراج الدین المرحوم

علی ضفاء الدین

فی حق الفقیر الجائر عند معاودات الوزیر الجائر • ثم ان المولی خواجه زاده اتی من بلدة ازنیق
الی قسطنطنیه فی صبوة الوزیر المذکور • فذهب الیه راکبا علی نجلته • وتلامذته یمشون
قدامه منهم المولی سراج الدین المذکور • والمولی بهاء الدین المرحوم • وکان مدرسا فی ذلک الزمان
بالمدارس الثمان • ومنهم المولی مصلح الدین الیارحصاری وکان هو مدرسا بمدرسة مراد پاشا
بمدینة قسطنطنیه • فلما رآه الوزیر بهذه الابهة والجلالة • تحیر واستنقل ایاه وجلس مکانه
وجلس هو قدامه والتلامذة قائمون علی اقدامهم فتحدث معه ساعة • ثم قام واخذ هولاء
الاکابر برکابه • ومشوا قدامه الی بیته • وناوله الوزیر المذکور • وقال ما قدرنا علی کسر عرضه وما
علمت ان غرضه بالعلم لا بالمنصب • وکان السبب لمجیئه الی قسطنطنیه ان الوزیر المذکور
عرض المولی خطیب زاده حتی طلب المباحثة مع المولی خواجه زاده • فقال خواجه زاده انه
یباحث اولا مع تلامذتی فان غلب علیهم یباحثنی • فسمع المولی خطیب زاده ذلک الکلام فاتهمه
باحجام عن المباحثة • وسمعه المولی خواجه زاده وارسل الی ازنیق خادما ان یجیئ بکتبه الیه • فذهب
الوزیر مسرعا الی الوزیر المذکور فقال هل ترید کسر عرض خطیب زاده قال لا • قال ان خواجه زاده
خواجه زاده بعد تکمیل مطالعته لا یمکن لاحد ان یتکلم معه • فقال الوزیر الامر هکذا قال نعم
ثم اذن المولی خواجه زاده ان یذهب الی ازنیق • فلم یلبث الا قلیلا حتی مات السلطان محمد خان
وجلس السلطان بایزید خان علی سریر السلطنة • فاعطاه سلطانیة بروسه • وعین له کل یوم
مائة درهم • ثم اعطاه منصب الفتوی بمدینة بروسه • وقد اختل صلاة ید الیمنی • وکان یکتب
الفتوی بالید الیسری • وکان لا یکتب الفتوی الا بعد النظر فی الفتاوی • حتی اذا کثر علیه مسئلة

واحدة كرر النظر وكان تعلل في ذلك ويقول لو سامحت النفس فيها لربما تسامح في غيرها
وكان اذا لم يجد مسئلة في الفتاوى يسلك مسلك الرأى وربما يظهر له وجوه ويرجح
واحدا منها على البواقى قال ثم اجد انى تلك المسئلة في بعض الكتب واجد انه قد ذهب
الى كل ما لاح لي من الوجوه واحد من الائمة واجد ما رجحته قد قيل فيه هو الاصح وعليه الفتوى قال
المولى الوالد رحمه قلت حين سمعت هذه الحكاية منه ان هذه مرتبة عظيمة قال قال وليس لي فضل على
سائر العلماء الا هذا قال المولى الوالد رحمه قرأت عليه حواشي شرح المختصر للسيد الشريف فلما بلغت الى
مبحث خواص الذاتي وكنا نسمع ان له هناك اعتراضات على السيد الشريف قرر المولى المذكور
تلك الاعتراضات وما قدرنا ان نتكلم عليها لقوتها ثم قال المولى المذكور وهذه من الاعتراضات
التي لو كان حضرت الشريف في الحيوة وعرضتها لقبلها بلا توقف ولا اقل من القبول بعد
ثم قال ولا تظنن من كلامي هذا اني ادعي الفضل على حضرت الشريف او التسامي معه فحاشا
ثم حاشا انه استاذي في العلوم لقد استفدت من تصانيفه لكن كان له همة صادقة ولم يتخلها
سوء المزاج والمناصب الاجنبية ولقد كنا معي تلك الهمة الصادقة ولكن تخللها سوء
المزاج والمناصب الاجنبية كالقضاء ونحوه ولم يتخللها هذه لكان لي شان في العلم قال المولى
الوالد رحمه هذه عبارته بعينها وقال كان يقول ما نظرت في كتاب احد بعد تصانيف
حضرت الشريف الا بنية الاستفادة حكى المولى الوالد انه قال في صاحب اقدام واحجام
قلت ما التوفيق بينهما قال اذا اكملت مطالعتي لا اخاف احدا كائنا من كان واذا
لم اكملها اخاف كل احد قال المولى الوالد رحمه انه كان لا يتكلم بلا مطالعة اصلا نقل المولى

الوالد

الوالد رحمه الله قال يوما ان العلوم على ثلثة اقسام • منها ما يمكن تقريره وتحريره وهو المكتوب في المصنفات • ومنها يمكن تقريره ولا يجوز تحريره • وهو الجاري عند المباحثة ومنها ما لا يمكن تقريره ولا تحريره • قال قلت واي علم لا يمكن التعبير عنه • قال وقال لا يمكن التعبير عنه لدقته الا اذا حصل لاحد تلك الحالة الذوقية فيتكلم معه فيه بالايماء والاشارة لا بصريح العباره • وحكى عنه ايضا انه قال ذهبت يوما الى الوزير المذكور وجلست عنده وفي جانب الآخر خير الدين المهردل واراد به السلطان محمد خان • قال ثم جاء ابن افضل الدين فجلس عند خير الدين • وانف ان يجلس عندي فتكدرت عليه لذلك قال ثم توجه في المجلس فضل السيد الشريف • واتفقا على انه لا يرد عليه اعتراض اصلا • قال قلت انه بشر يمكن ان يخطأ لكن خطاؤه قليل • قال فانكر علي فقلت انه يعترض في شرح المواقف على العلامة التفتازاني في قوله ان علم الكلام محتاج الى المنطق • ويقول لا يجترئ عليه الا فلسفي او متفلسف يلتحس من فضلات الفلاسفه • ويذكر نفسه كلام التفتازاني في حواشيه على شرح المختصر بقوله وبحث • قال قلت وهذا خطأ صريح • قال فاعترفا بما نقلته عن شرح المواقف وانكرا ما نقلته عن حواشي المذكوره • قال قلت انه مكتوب في نسختي في الصفحة اليمنى بعد اربعة اسطر • وهو الآن نصب عيني • قال قال الوزير عندي حواشي المذكوره فاحضرها فاحضرت وكان غرضه من ذلك ان لا يوجد فيها ويظهر افترائي • قال فوجدت الكلام المذكور في حاشيه فنظر اليه فسكت خير الدين • وقال ابن افضل الدين ما في هذه الحاشيه بيان نفس الامر وما في شرح المواقف اعتراض • قال قلت انك قلت في نفس الامر ما معناها قال ان لها معنيين

قال قلت قد اخطأت وجهلت ان لهما معنى واحدا يصدق على الاثنين وانت ممن لا يفوه
بين المفهوم وبين ما صدق هو عليه ومع ذلك تدعي العلم قال فسكت ابن افضل الدين
قال قال الوزير يا مولانا ان فيك لحدة قال قلت نعم ان لي حدة لكن على الكلام الباطل
قال قال الوزير اهكذا تعامل مع طلبتك قال قلت لو تكلم واحد منهم بمثل هذا الكلام الباطل
لضربت بالكتاب على رأسه قال فضحك الوزير ثم قمت فذهبت قال ثم ان الوالد رحمه
ارسل سلطان حسين بن بيقرا ملك خراسان الى السلطان بايزيد خان ابن محمد خان لتهنئة السلطنة
رسولا مع هدايا جزيلة وتحف سنية وارسل معه رجلا من طلبة العلم بخراسان والتمس من السلطان
بايزيد خان ان يأخذ الاذن من خواجه زاده ليقرأ ذلك الرجل عنده فجاء الرجل الى المولى خواجه زاده
مع كتاب السلطان بايزيد خان اليه ومعه هدية الى المولى خواجه زاده فعمل المولى ضيافة ثم نزل له
بان يقرأ حواشي شرح المختصر للسيد الشريف من بحث تعريف العلم قال المولى الوالد رحمه وكنت
انا في ذلك الدرس قال فحضرنا مجلس المولى مع ذلك الرجل فامرني المولى بالقراءة فقرأت
وما تكلمت انا وسائر الشركاء في ذلك اليوم وانما تكلم ذلك الرجل فقط وفي الدرس الثاني
قرر ذلك الرجل اعتراضا فاجبت فقبل المولى جوابي ثم اورد اعتراضا ثانيا فاجبت عنه ايضا
فقبل المولى جوابي ايضا ثم اورد اعتراضا ثالثا فاجبت عنه ايضا ولم يقبلها المولى جوابي
وبعد قراءة سطرين من الحاشية المذكورة استعاد المولى جوابي الثالث فاعدته فحكم بصحته
وقال هذا الكلام من الشريف يؤيد ما ذكرته من الجواب فقمنا من المجلس وسمعت من مولانا المولى
ان المولى قال في حق والدي مطالعته مطالعتي وكان رحمه يفتخر بهذا الكلام منه وكان يقول

يكفيني

يكفيني هذا فخر أمدة عمري • وسمعت من محمد بن افلاطون • كاتب المحكمة الشريفة ببروسه
ونائبها انه جاء امر من جانب السلطان بايزيد خان الى المولى خواجه زاده • وهو مفت
بمدينة بروسه بان يستمع دعوى لواحد من ارامالي بروسه فسمعها فحكم لواحد من المتخاصمين
قال فلما اراد ان يكتب له حجة دعاني وقال اكتب في هذه القضية حجة فتحيرت لان المولى
كان مشهورا بالفضل في الآفاق • وانا داخل في صناعة الكتابة • وقتئذ لكل مشتغل
استغلت امره • واستغرقت مجهوداتي في كتابة الحجة • وانا راض بان يضرب بعض مواضعها
ولا يرد كلها • فذهبت اليه فنظر في الحجة • وقرأ ما مر اولها الى آخرها وسكت • ثم قرأها
ثانيا فطلب الدوات والقلم • فعملت بضرب الان على محل الغلط فاخذ القلم • وتفكر ساعة
ثم قال اتدري في اي شيء افكر قال قلت لا • قال ايك احسنت في انشاء هذه الحجة وانا
افكر عنوانا يناسبها قال ابن افلاطون • وما فرحت بشيء بعد الاسلام مثل فرحي بهذا
الكلام منه • ثم كتب المولى عنوان الحجة نظما وهو هذا نظم ما هو المسطور في طي الكتاب • صح عندي
خاليا عن ارتياب • مصطفى بن يوسف قد حرره • راجيا حسن الثواب المولى فيه من اجره •
نافذ والله اعلم بالصواب • قال المولى الوالد رحمه لما شاع حواشي حاشية التجريد للمولى
خطيب زاده طلبها فاحضرها اليه فطالعها ولم يعجبها • ثم شاع حواشي شرح التجريد للمولى
جلال الدين الدواني طلبها فاحضرها اليه فطالعها واعجبها • وسمعت ان المولى ابن المؤيد لما
وصل الى خدمة العلامة الدواني • قال له يا اي هدية جئت الينا قال كتاب التحافت لخواص
قال ذاك هو الرجل المبروص • قال قلت هو ليس هو بمبروص • قال انه مشهور في بلادنا

بذلك قال فدفعت اليه الكتاب المذكور فطالعه مدة ثم قال رضي الله عنك وعن
مؤلفه قد كان في نيتي ان اكتب في هذا الباب كتابا ولو كتبت قبل ان اري
هذا الكتاب لافتضحت ثم انه رحمه حين كان مفتيا واختلال رجليه ويده اليمنى امره
السلطان بايزيد خان ان يكتب حاشية على شرح المواقف فاعتذر بذلك وقال
ان كلامي على شرح المواقف رضخها المولى جلبي وضمها الى حاشيته وان لي مسودة
على التلويح ان امرني السلطان ابيضها فامره السلطان ثانيا ان يكتب حاشية على شرح المواقف
فامتثل امره فكانوا يضعون شرح المواقف امامه فوق الوسائد وينظر فيه ولا يقدر
ان ينظر في كتاب آخر لضعف يده حتى انه اذا احتاج الى تقليب ورقة يتوقف الى
ان يجيء احد فيقلبها وكتب الحاشية المذكورة بيده اليسرى الى اثناء مباحث الوجود
وعند ذلك توفاه الله تعالى ووصل الى رحمته فبقيت الحاشية مسودة ثم اخرجها الى
البياض المولى بهاء الدين من تلامذته فلما اتم تبييضها مات هو ايضا رحمه ومن غرائب
الاتفاقيات انه وقع آخر كلمة من تلك الحاشية كلمة لا يتم المطلوب توفي رحمه بمدينة بروسه
وهو مفت بها سنة ثلث وتسعين وثمانمائة ودفن في جوار السيد البخاري قدس سره
وله من التصنيفات كتاب التهافت وحواشي شرح المواقف وحواشي على شرح الهداية الحكمة
لمولانا خواجه زاده يحكي والدي رحمه عنه اني ما قصدت تاليف هذه الحاشية وانما قرأ علي
الشرح المذكور ابو بكر جلبي وهو لخواجه پاشا ابن فناري الدين وكنت اكتب ما ظهر لي في مطالعتي
على ورقة وادفعها اليه وهو نظم تلك الاوراق كنظم السبحة قال المولى الوالد رحمه هذه عبارته

بعينه

بعينه • وله شرح الطوالع لكنه بقى فى المسوده • وحواش على التلويح بقيت ايضا فى المسوده
وله غير ذلك من المسوات • لكنها بعد وفاته تفرقت ايادى سبا • فجرد صوبه الدبور
وجرد صوله الصبا • وخلف ابنين اسم الاكبر منهما شيخ محمد • وصار هو مدرسا فى
حيوة والده بمدرسة جنديك بمدينة بروسه • وضم اليها قضاء كته • ثم ترك التدريس
والقضاء فى حيوة والده ورغب فى التصوف • واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله
الشيخ حامى خليفة من الطريقة الزينية • ثم ذهب مع ملوك العجم الى بلاد العجم • وتوفى هناك
فى سنة اثنتين او ثلث وتسعمائة • وكان رحمه محققا مدققا جيد الاستحضار
قوة فكرية • وكان مشاركا فى العلوم كلها • وكان له اختصاص بالعلوم العقلية
واسم الاصغر منهما عبد الله • وكان طالبا للعلم مشتغلا به • وكان صاحب ذكاء وفطنة وطلاقة
لسان وجودة جنان ومات وهو شاب • قال المولى الوالد رحمه ولو عاش لكان له
شان عظيم فى العلم روح الله ارواحهم وتغمدهم الله بغفرانه واسكنهم فى دار رضوانه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين محمد بن موسى الشهير بالخيالى • كان رحمه عالما
عاملا تقيا نقيا • زاهدا متورعا • وكان ابوه قاضيا قرأ عنده بعض العلوم • ثم وصل
الى خدمة المولى خضر بك چلبى • وهو مدرس بسلطانية بروسه • وصار معيدا للدرسة • ثم صار
مدرسا ببعض المدارس • ثم انتقل الى مدرسة قلبه • وكان له كل يوم ثلثون درهما • وكان المولى
الحاج حسن فى ذلك الوقت قاضيا بمدينة كليبولى • واخذله الوزير محمود پاشا من السلطان
محمد خان مرادية بروسه فحسده المولى الخيالى على ذلك • وكتب الى الوزير محمود پاشا كتابا

انفع لى خيالى صباح

وارسله اليه • واورد فيه هذين البيتين لنفسه نثرا وعجوبة في آخر الايام •

تبديك صحة طغرة القلم • وفاداء الحكيم لانها في الآن قطع مسافة الاعوام

ولما قرأ الوزير محمد پاشا هذين البيتين قال ان المولى لا يعرف ذلك الجزل • وهو مستحق

بذلك • ثم ان المولى تاج الدين المشتهر بابن الخطيب لما توفي بازنيق • وهو مدرس بها

عوضه الوزير محمد پاشا فتأسف عليه السلطان محمد خان تأسفا عظيما • ثم قال الوزير محمد پاشا

اطلب لي مكانه رجلا فاضلا يا مهتما للاشتغال • فتبادر في ذهن الوزير المولى الخيالي

لكن لم يتكلم في ذلك المجلس • ثم عرض المولى الخيالي في مجلس آخر • فقال السلطان محمد خان اليس هو

الذي كتب الحواشي على شرح العقايد • وذكر فيها اسمك • قال نعم هو ذلك • قال انه مستحق

بذلك فاعطاه المدرسة المزبورة • وعين له كل يوم مائة وثلثين درهما • فلما جاء

الى قسطنطينية لم يقبل المدرسة المذكورة • لانه قد تهيأ للحج • فابرم عليه الوزير محمد پاشا وقال

ان اعطيتني وزارتك واعطي السلطان سلطنته لا اترك هذا السفر • فعرض الوزير

محمد پاشا هذا الامر على السلطان فقال هيلا ابرمت عليه • قال ابرمت وقال ان اعطيت وزارتك

لا اترك هذا السفر • ولم يذكر السلطنة • استحيا من السلطان • فحزن لذلك السلطان محمد

خان واراد ان يدرس معيده في تلك المدرسة • الى ان يرجع هو من الحج • ولما رجع من الحج صار

مدرسا بها • ولم يلبث الا سنين قليلة حتى مات • وكان سنه وقت وفاته ثلاثا وثلثين

سنة • كان رحمه مشتغلا بالعلم والعبادة • لا ينفك عنها ساعة • وكان يأكل في كل يوم

وليلة مرة واحدة • ويكتفي بالاقل • وكان نحيفا في الغاية • حتى روي انه كان يحلق مع

سبابته وابهامه ويدخل فيها يده الى منتهى عضده وحكى المولى غياث الدين انى لازمته
مقدار سنتين وقرأته عليه فى بلدة ازنيق ولم ارَه مفرحا ولا ضاحكا وكان دائما
الصمت مشتغلا بالعباده وملاحظة دقائق العلوم وكان لا يتكلم الا عند مباحثة
العلوم وقد اجتمع يوما مع المولى خواجه زاده فى الجامع وباحثه وغلب عليه فلما
رجع الى بيته قال له بعض الحاضرين اليوم غلبت على خواجه زاده فقال انى مازلت
اضرب على رأس ابن صالح البخيل وكان يلقب جد المولى خواجه زاده بذلك قال الراوى
ما رأيت ضحكه الا فى هذه الساعه وحكى ان المولى خواجه زاده ما نام على الفراش قط الى ان مات
المولى الخيالى خوفا منه لفضله وقال بعد وفاته انا استلقى بعد ذلك على ظهرى وكان
الشيخ عبد الرحيم المرينوفى خليفة الشيخ زين الدين الحافى لقن المولى الخيالى كلمة الذكر بالجامع الجديد
بادرنه رأيته مكتوبا بخطه على ظهر بعض كتبه الذى يخطه وهو كتاب التلويح وله من المصنفات
حواشى على شرح العقائد النسفيه سلك فيها مسلك الايجاز يمتحن بها الاذكياء من الطلاب وهى مقبولة بين الخواص وشهرتها تغنى عن مدحها وحواشى على اوائل
حاشية التجريد وله نظم شرح لنظم العقايد لاستاده المولى خضر بك ولقد اجاد فيه واحسن
ورأيت بخطه كتاب التلويح وكتب فى حواشيه كثيرا من كلمات الشيخ ورايت بخطه ايضا
تفسير البيضاوى وكتب على حواشيه كثيرا من افكاره اللطيفه طيب الله مهجته ونور
مرقده ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى القسطلانى روح الله
روحه قرأ على علماء الروم ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل خضر بك نور الله مرقده

المولى مصطفى القسطلانى المشهور

وكان المولى خواجه زاده • والمولى الخيالى وقتئذ معدين لدرسه • ثم صار مدرسا بقصبه
مدرنى • ثم انتقل الى مدرسه دمبوتوقه • ثم لما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان •
اعطاه واحدة منها • كان رحمه لا يفرق فى الاشتغال والتدريس • وكان يدعى انه لو
اعطى المدارس الثمان كلها يقدر ان يدرس كل يوم منها ثلثة دروس • ثم انقضى
بكل من البلاد الثلث ثلث مرة • وهى مدينه بروسه • ومدينه ادرنه • ومدينه قسطنطينه •
ثم جعله السلطان محمد خان فى اواخر سلطنته قاضيا بالعسكر المنصور • وكان قاضى العسكر
فى ذلك الزمان واحدا • وكان الوزير وقتئذ محمد پاشا القرمانى • فخاف من المولى قسطلانى لانه كان
لا يدارى الناس • ويتكلم بالحق على كل حال • فعرض على السلطان محمد خان • وقال ان الوزراء ايدهم
الله تعالى اربعة • ولو كان قاضى العسكر اثنين احدهما فى روم ايلى والآخر فى اناطولى يكون
اسهل فى اتمام مصالح المسلمين • ويكون زينه للديوان العالى • فقال السلطان محمد خان الى رأيه
فجعل المولى القسطلانى قاضى عسكر روم ايلى • وجعل المولى ابن الحاج حسن قاضيا بعسكر
اناطولى • وكان هو وقتئذ قاضيا بقسطنطينيه • فلم يقبل المولى القسطلانى • ولم يرض
بالمشاركه • وارسل اليه الوزير المزبور ان يعين قلبه فلم يقبل • ثم قال الوزير انى اذهب اليه
بنفسى فنصحوا المولى القسطلانى وقالوا اذا جاء اليك برضيك البتة ولكن لا يأمن بعد ذلك
من شره • فذهب اليه وارضاه بلين الكلام كما قالوا • قيل ان المولى الحاج حسن حلف
بالطلاق ان يخبر للوزير المذكور بكل ما يتكلم المولى القسطلانى عند السلطان فى حق الوزير المزبور •
وبعد مدة قليلة توفى السلطان محمد خان طيب الله ثراه • ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير

السلطنه

مطلب اول قاضى العسكر فى روم ايلى
واول مفتى العسكر فى اناطولى

السلطنة عزل المولى القسطلانى عن قضاء العسكر، وعين له كل يوم مائة درهم، ونصب مكانه
المولى ابراهيم باشا، وسيجئ ترجمته، حكى المولى الوالد رحمه الله تعالى ان مصنفك حضر علماء
البلد كلهم دفنه، وكان المولى قسطلانى وقتئذ قاضيا بمدينة قسطنطينية، وكان بيته فى
موضع بنى فيه الآن جامع السلطان سليم خان، قال المولى قسطلانى عند رجوعه الى منزل المولى
الشهير بابن مغنيسا والمولى الشهير بقاضى زاده، اساكلكما ان تبيتا عندى هذه الليلة حتى نذهب
معكما غدا ان شاء الله تعالى الى زيارة المولى مصنفك، قال المولى الوالد رحمه الله تعالى قال قاضى زاده
فلما سلمنا على المولى القسطلانى انى اذهب الى بيتى ثم اجئ، وكان بيته قريبا من بيته، قال والدى
اجتمعنا فى بيته عشية تلك الليلة احضر حقة فيها معجون وكان منها بالخشيش، قال
فتحققت فى تلك الليلة انه يداوم اكله، قال فاكل نفسه منه شيئا كثيرا، ثم اقبل على
وانا اختبرت الكذب وقلت انى اذهب الى بيتى لهذا الامر فتركنى، ثم اقبل على المولى
ابن مغنيسا فاكل هو منه قدرا يسيرا، وبعد مدة يسيرة عمل فى المولى القسطلانى
كيفية المعجون فشرع فى بث المعارف، فتارة تكلم فى العلوم الحكمية، وسمعت منه فيها
دقائق لم اسمعها مدة عمرى، وتارة تكلم فى العلوم الشرعية، وبسط فيها حقائق لم
اسمعها ابدا، وتارة تكلم فى التواريخ واوردفيها غرائب لم يسمعها الآذان، وتارة
تكلم فى القصائد العربية، وسمعت فيها غرائب، وقال وشاهدت تبحره فى كل العلوم
جلائلها ودقائقها، قال وقال هو فى اثناء الكلام ان هذا واشار الى المعجون حال بيننا
وبين معلوماتنا، قال قلت حالك الآن هذا فما حالك قبل هذا، وحكى لى ثقة عن المولى لطفى

التوقاتي انه قال كنت من طلبة المولى سنان پاشا وكان وزيرا وقتئذ وكان من عادته احضار العلماء

العطلة واحضار الاطعمة اللطيفة واجتمعوا عنده ليلة فيهم المولى القسطلاني والمولى خواجه زاده

والمولى حطيب زاده وكانوا مشتغلين بالصحبة والمحاورة وكان عندي رفيق لي كنت اتحدث معه

سرا قال وطلب له اثناء الكلام مرضت انا في زمان فتعرقت بالدم حتى انصبغ منه قميصي فضحك منه

رفيقي فتنبه العلماء وقالوا له بم ضحكت قال ان المولى لطفي يقول كذا وكذا فضحكت منه فضحك له العلماء

ايضا من قولي قال المولى قسطلاني من اي شئ تضحكون هذا مرض فلاني يذكره ابن سينا في الفصل الفلاني

من كتاب القانون قال المولى خواجه زاده طالعت القانون بتمامه قال نعم بل وجميع مصنفات ابن سينا

حتى طالعت كتاب الشفاء بتمامه ثم قال المولى قسطلاني للمولى خواجه زاده انت طالعت كتاب الشفاء

بتمامه قال لا وانما طالعت مواضع احتجت اليها قال المولى القسطلاني انى طالعته بتمامه سبع مرات

والرابع مثل مطالعة التلامذة اول درسه عند مدرس جديد فتعجب الحاضرون من مواظبته

بالعلوم وشمول مطالعته بجميع الكتب وكان المولى خواجه زاده اذا ذكره يصرح بلفظ المولى

دون من عداه من اقرانه وكان يقول انه قادر على حل المشكلات وعلى احاطة علوم كثيرة في

مدة يسيرة الا انه اذا اخطأ بحكم البشرية لا يرجع عن ذلك قال وقد اخطأ في مسئلة

في مجلس الوزير محمد پاشا واسمع الآن انه لم يرجع عنه قال ويقول هو ايضا في حقي ان خواجه زاده

قد اخطأ في المسئلة المذكورة واسمع انه لم يرجع عن ذلك روي انه كان طويل القامة بحيث

اصفر اللون واللحية ازرق العين وكان رجلا ديماغيا بنى جامعا بمدينة قسطنطينية وكتب

حواشي على شرح العقايد وكتب رسالة يذكر فيها سبعة اشكال على المواقف وشرحه

وكتب

وكتب حواشي على المقدمات الاربع التي ابدعها خاطر المولى العلامة صدر الشريعة اكرمه الله في الدارين
الرقيعة وقد كتب حواشي عليها ايضا المولى علي القوشجي والمولى القسطلاني يرد عليه في بعض المواضع
ولم يتفرغ المولى القسطلاني للتصنيف لكثرة اشتغاله بالتدريس والقضاء توفي سنة
احدى وتسعمائة ودفن بجوار ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ومنهم العالم الفاضل
الكامل المولى محي الدين محمد الشهير بابن الخطيب نور الله مرقده تربى وترعرع في صباه عند والده المولى
تاج الدين وقد قرر ترجمته وقرأ عليه العلوم وقرأ على العلامة علي الطوسي وعلى المولى خضر بك ثم صار
مدرسا بالمدرسة الصغيرة بازنيق ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وهو من اول المدرسين بها
ثم عزله السلطان محمد خان لامر جرى بينهما ثم نصح المولى الكوراني للسلطان محمد خان فاعاده
الى مدرسته ثم جعله معلما لنفسه ولما ادعى البحث مع المولى خواجه زاده قال له السلطان
محمد خان انت تقدر البحث قال نعم سيما ولي مرتبة عند السلطان فعزله السلطان محمد خان
لهذا الكلام وجعله مدرسا فدرس مدة كثيرة وافاد وكان طليق اللسان جرئ الجنان قويا على المحاورة
فصيحا عند المباحثة ولهذا اقهر كثيرا ممن علماء زمانه حكى استادي المولى محي الدين الفناري انه
كان يقرأ على المولى خطيب زاده مع اخيه المرحوم شاه افندي وكان المرحوم ابن الخطيب
عند ذلك متقاعدا عن الدرس كل يوم مائة درهم فذهب الى السلطان بايزيد خان في يوم
عيد وامرنا ان نذهب معه ليتدارك عند السلطان بخير وكان المولى ابن افضل الدين
مفتيا في ذلك الوقت وله تسعون درهما وكان يتقدم المولى ابن الخطيب عليه فلما مرا
بالديوان العالي والوزراء جالسون فيه سلم المولى ابن افضل الدين عليهم فضرب المولى ابن الخطيب

المولى خطيب زاده

بظهر يده على صدره • وقال سكتت عرض العلم وسلمت عليهم انت مخدوم وهم خدام سيما
وانت رجل شريف • قال ثم دخل على السلطان ونحن معه والسلطان استقبله • قال الامير
وعددت باصبعي فكان سبع خطوات • فسلم عليه وما انحنى وصافحه ولم يقبل يده • وقال للسلطان
بارك الله لك في هذه الايام الشريفه • ثم ذكرنا عنده وقبلنا يد السلطان واوصانا
بالاشتغال بالعلم • ثم سلم ورجع ورجعنا معه وقلنا له هذا سلطان الروم واللائق
ان تنحني له وتقبل يده • قال انتم لا تعرفون كيفيه فخر ان يذهب اليه عالم مثل ابن الخطيب
وهو راض بهذا القدر • هذا ما حكاه الاستاذ من تكبره على الوزراء والسلاطين • ثم ان السلطان
بايزيد جمعه مع المولى علاء الدين العربي • وسايرالعلماء وجرى بينهما مباحثه • وانتهى البحث
الى كلام انكر السلطان عليه ذلك كل الانكار • وتكدر عليه تكدرا عظيما • وظن ذلك المولى
ابن الخطيب فصنف رسالة في بحث الرؤيه والكلام • وحقق في بحث الكلام • ما ادعاه
وذكر في خطبتها اسم السلطان بايزيد خان • وارسلها اليه بيد الوزير ابرهيم پاشا • فلما عرضها على
السلطان قال ما اكتفى بذكر ذلك الكلام الباطل بتلك وكتبه في الاوراق • اضرب برسالته
وجهه • وقل له ان يخرج من مملكتي البته • فحير الوزير وكتم هذا الكلام من المولى ابن الخطيب ومع ذلك
برجوابن الخطيب جايزة من قبل السلطان • وتاتم من تاخرها • وقال للوزير استاذن السلطان
انا اذهب من هذه المملكة واجاور بمكة • وادى اجره الى الاستدلال عند السلطان فحير الوزير ثم
ارسل الى المولى المذكور عشرة الاف درهم من ماله باسم السلطان وانهى السلطان ما امره به من خروج
المولى المذكور عن مملكته • ومع ذلك اعتقد المولى المذكور ان تاخير الجايزة وتقليلها من جهة

الوزير

الوزير • ووقعت بينهما وحشة عظيمة • ثم ان المولى جلال الدين الدوانى • ارسل كتابا الى
بعض اصدقائه ببلاد الروم • وهو المولى المنشى وكتب فى حاشية السلام على المولى خطيب زاده
وعلى المولى خواجه زاده • فسمع المولى ابن الخطيب هذا الكتاب فطلبه منه وارسله الى الوزير المذكور
وقال انه يعتقد فضل خواجه زاده على • وانا مفضل عليه ببلاد العجم بدل عليه كتاب جلال الدين الدوانى
حيث قدمنى عليه ذكرا • فلما وصل الكتاب الى الوزير نظر وقال انه سوآء درى التقديم
فى الذكر لا يستلزم التقديم فى الفضل • ولعل المولى ابن الخطيب لا يعرف هذه المسئلة • وبعد مدة تيسرة
توفى الوزير بتاريخ احدى وتسعمائة • وله من المصنفات حواشى على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف
وهى متداولة بين ارباب التدريس وبين الطلبة • وحواشى على اوائل الوقاية لصدر الشريعة •
كتبها بامر السلطان بايزيد خان • ولم يتمها للعائق • وحواشى على حاشية الكشاف للسيد الشريف
ايضا • وهو انه كان لابن سنان فاضل حتى ان اكثر الناس كانوا يرجحون على ابيه فى الفضل
وكان مدرسا فى مدرسة ابى ايوب الانصارى • فقتله بعض غلمانه • فلهذا بقيت الحاشية للزوم
تبرا • ثم اشتغل بكتابة حواشى حاشية الكشاف • وله حاشية على اوائل حاشية شرح
المختصر للسيد الشريف • ورسالة فى بحث الروية • وقد تقدم ذكرها • وله حاشية على اوائل
شرح المواقف • وحواشى على المقدمات الاربع • ورسالة فى فضائل الجهاد • ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين على العربى • طيب الله مضجعه ونور مهجعه كان اصله
من نواحى حلب • قرأ اولا على علماء حلب • ثم قدم بلاد الروم • وقرأ على المولى الكورانى • وهو مدرس
بمدرسة السلطان بايزيد بن مراد الغازى بمدينة بورسه • حكى المولى الوالد رحمه عنه انه قال

علاء الدين العربى

قال المولى الكوراني يوما انت عندي بمنزلة السيد الشريف عند مبارك شاه المنطقي وقص عليه
قصتهما وهي على نحو المولد رحمه ان السيد الشريف بعد ما قرأ شرح المطالع ست عشر مرات
قال في نفسه لابد لي من ان اقرأ على مصنفه فذهب اليه وهو بهراة والتمس منه ان يقرأ عليه
شرح المطالع وكان الشارح عند ذلك شيخا هرما وقد بلغ من العمر مائة وعشرين وسقط
حاجباه على عينيه من الكبر فرفع حاجبيه بيديه عن عينيه فنظر الى الشريف فاذا هو في سن
الشباب فقال انت رجل شاب وانا شيخ ضعيف لا اقدر الدرس لك فان اردت ان تسمع
شرح المطالع مني فاذهب الى مبارك شاه وهو يقرئك كما سمع مني وكان المولى مبارك
في ذلك الوقت مدرسا بمصر وكان هو غلام الشارح ربّاه وهو صغير في حجره وعلّمه جميع ما علمه
فذهب السيد الشريف من هرات الى مصر ومعه كتاب الشارح الى مبارك شاه فلما قرأ هو كتاب
الشارح قبله وقال نعم الا انه ليس لك درس مستقل وليس لك قراءة اصلا ولا اذن لك
في التكلم بل تقنع بمجرد السماع فرضي الشريف بجميع ما ذكره وقد ابتدأ الشرح المذكور
رجل من اولاد الاكابر بمصر فحضر الشريف الدرس معه وكان بيت مبارك شاه متصلا بالمدرسة
وله باب اليها فخرج ليلة الى صحن المدرسة يدور فيها اذ قد سمع في حجرة ذلك الرجل
صوتا فاستمع فاذا الشريف يقول قال الشارح كذا وقال الاستاذ كذا وانا اقول كذا
وقرر كلمات لطيفة اعجبها مبارك شاه حتى رقص من شدة طربه فاذن للشريف ان يقرأ ويتكلم
ويفعل ما يريد وسوّد الشريف حاشية شرح المطالع هناك وبعد ما قص المولى الكوراني
هذه القصة قال المولى العربي انا في شدة طرب منك وافتخار بك مثل طرب مبارك وافتخاره

بالسيد الشريف ثم ان المولى العربي وصل الى خدمة المولى خضر بن جلال الدين وحصل عنده
علوما كثيرة ثم انه صار معيدا بمدرسة دار الحديث بادرنه وصنف هناك حواشي شرح العقائد
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد بن اورخان الغازي بمدينة بروسه واتفق ان جاء
الشيخ علاء الدين من رؤساء الطائفة الخلوتية فذهب يوما الى دار المولى العربي ودق بابه
فخرج وسلم هو عليه ثم ادخله بيت مطالعته واحضر له الطعام وتحدث معه في التصوف والجذب
اليه المولى العربي الجذاب شديدا حتى اختار صحبته على التدريس وحمل عنده طريقة التصوفية حتى
اجازه في الارشاد ولما اجتمع الناس على الشيخ علاء الدين المذكور لقوة جذبته حصل منه
الخوف للسلطان محمد خان فنفاه من البلد واراد المولى علاء الدين ان يجادل عنه ويجيب خصمائه
نفوه معه فذهب معه الى بلده تغنيسا واسكن اميرها وقتئذ هو السلطان مصطفى ابن السلطان
محمد خان فصاحب هو مع المولى علاء الدين العربي واحبه محبة عظيمة فشفع له الى ابيه فاعطاه
ابوه مدرسة ببلده تغنيس فاشتغل بالعلم هناك غاية الاشتغال واشتغل ايضا بطريقة
التصوف فجمع بين رياستي العلم والعمل يحكى عنه انه سكن فوق جبل هناك في ايام الصيف
فزاره يوما واحد من ائمة بعض القرى فقال له المولى اني اجد منك رائحة النجاسة فتفتش
الامام ثيابه ولم يجد منه شيئا فلما اراد ان يجلس سقط من حصنه رسالة هي واردات الشيخ بدر
بدر الدين قاضي سماوية فنظر فيها المولى المذكور فوجد فيها ما يخالف الاجماع وقال كان الاولى
المذكور لهذه الرسالة فاوراقها وخالفه الامام ولم يرض بذلك وقال له المولى عليك
باوراقها ولا تحصل لك الخير منها وبنيا هما في ذلك الكلام ظهر من بعيد اثر الناس فنظر الامام و

انها فی قریتی • ثم نظر بعد ذلک وتأمل وقال آه انها فی بیتی فتوجه الامام الی بیته نادما
علی مخالفته ورؤی انه کان لبعض ابنائه ولد فمرض فی بعض الایام مرضا شدیدا حتی قرب من الموة
فذهب والده الی ابیه المولی المذکور • وهو فی الخلوة الاربعینیة فتضرع الیه بان یذهب الی المریض
ویدعوله فلم یرض بذلک • ثم ابرم علیه غایة الابرام فخرج من الخلوة ودخل علی المریض وهو فی آخر
رمق من الحیوة فمکث ساعة مراقبا ثم دعا بالشفاء، فاستجاب الله تعالی دعوته حتی قام المریض
من فراشه فاخذ المولی المذکور بیده فالفرجه من البیت • کان لم یمس به سوء اصلا • وعاش ذلک
الولد بعد وفات المولی المذکور مدة کثیرة • ثم صار المولی الوفی مدرسا باحدی المدارس الثمان • وکان
فی کل جمعة یقعد فی الجامع مجلس التذکر مع المریدین له • وکثیرا ما یغلب علیه الحال فی تلک المجالس ویغیب
عن نفسه ولهذا کان لا یقدر علی التدریس یوم السبت • ویدرس له یوم الاثنین • ثم عین له السلطان
محمد خان فی آخر سلطنته کل یوم ثمانین درهما وکان ذلک رغما من جانب بعض الفقرا فتردد
فی القبول فنصحوا له فقبل ثم جعلوا له ثمانین درهما ثم صار مفتیا بقسطنطینیة • وعین له
کل یوم مائة درهم • ومات وهو مفت بها سنة احدی وتسعمائة • کان رحمه عالما بالعلوم العقلیة
والشرعیة سیما التفسیر والحدیث وعلم اصول الفقه • وکان کتاب التلویح فی حفظه ویدرس
منه کل یوم درقتین • قال المولی الوالد رحمه کنت فی خدمته مقدار سنتین • وقرات علیه
کتاب التلویح من الرکن الاول الی آخر الکتاب • وکان یمتحن الطلاب فی المواضع المشکلة ویصحح
بالاستحسان لمن اصاب • قال وکان طویل القامة عظیم اللحیة قوی المزاج جدا حتی انه کان یجلس عند
الدرس کشوف الرأس فی ایام الشتاء • وکان له ذکر قلبی کنا نسمع من بعید • وربما نغلب

صورة الدرس

صوته الذكر من قلبه على صوته اثناء تلوة المسئلة ويمكث ساعة حتى يدفع صوت قلبه ثم يشرع في تقرير كلامه وكان يجامع كل ليلة مع جواريه ويغتسل في بيته في ايام الشتاء ثم يصلي مائة ركعة ثم ينام ساعة ثم يقوم للتهجد ثم يطالع الى الصبح وقد ولد من صلبه تسع وتسعون نفسا وخلف منهم خمسة عشر او نحو ذلك وكان لا يدخل الحمام اصلا استحياء من ذلك ولما مرض مرض الموت عاده الوزراء الاربعة ومعهم طبيب فامر له الطبيب بالاستحمام فلم يرض بذلك فاجلسه الوزراء جبرا على سرير فقبض كل واحد منهم طرفا منه وذهبوا به الى الحمام وله حواش على المقدمات الاربع قرأتها والدي عليه غير بعض مواضع منها ونسختها مضروبة في بعض المواضع وهي الآن عندي وكتب الوالد في مواضع الضرب ضرب باهره سلمه الله وكان هو اول من كتب حاشيه على المقدمات الاربع ثم كتب عليها المولى القطلاني حاشيه ورد عليه في بعض المواضع ثم كتب عليها المولى حسن الباميني ثم كتب المولى ابن الخطيب ثم كتب عليها المولى ابن الحاج حسن رحمهم الله ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الكريم نور الله مرقده وفي اعلى غرف الجنان ارقده كان هو والوزير محمد پاشا والمولى ايماس عبيد المحمد آغا مراد السلطان مراد خان وقد اتى بهم في بلادهم وهم صغار والمولى عبد الكريم والوزير محمد پاشا كانا عدلا والمولى ايماس لكونه اكبرهما كان هو عدلا لهما وكان يقول لهما تلطفا كما كنت لكما على الدابه فالآن عدل كما في الفضيلة ثم نصب بهم محمد آغا المذكور معلما فقرأهم وارسل محمد پاشا الى السلطان مراد خان لابنه السلطان محمد خان ونشأ هو معه ولما انتهت نوبة السلطنة اليه جعله وزيرا والمولى عبد الكريم

قرأ العلوم بأسرها، واشتهر بالفضائل، وقرأ على المولى علي الطوسي، وقرأ ايضا على
المولى سنان العجم من تلامذة المولى الفاضل محمد شاه الفناري، ثم صار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا باحدى المدارس التي احدثها السلطان محمد خان عند فتح قسطنطينية، ثم جعله
قاضيا بالعسكر ثم عزله وجعله مفتيا، ثم مات في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان، وله صوانح
على اوائل التلويح، حكى لي بعض من حضر مجلس محمد چلپي ان المولى الشهير بولدان قال يوما للوزير
محمد باشا اني احبك محبة شديدة، ومن العجب انك تحب عبد الكريم اكثر مني قال صدقت
قال عبد الكريم تأخذ بيدك وتدخل الجنة، قال ارجو ذلك منه، قال كيف قال كنت رئيس النواب
عند السلطان محمد خان، وكنت مبتلا بشرب الخمر، وافرطت منها ليلة في وقت الصبح فجاء
فطهرت بيتي، وازلت عنه آلات الخمر وبخرت البيت حتى لا يطلع عليه فتكلمت معه ساعة فقام
فلما وصل الى الباب وقف وقال كلمتك شيأ فقال الحمد لله ان من اهل العلم ولك منزلة عند السلطان
وعن قريب من الزمان يكون وزيرا له فلا يليق بك ان تصب في باطنك هذا الخبيث
قال فتعرقت استحياء منه حتى ترشح العرق من ثوبي وكان يوما باردا لبس الثوب المحشو
فكان المولى عبد الكريم سببا لتوبتي، وهل احبه ام لا، قال المولى الولدان وجبت عليك محبته

المولى حسن المسوني

غرضي القلب ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسن بن عبد الصمد المسوني
طيب الله ثراه، كان رجلا عالما فاضلا صالحا محبا للفقراء والمساكين، ومريدا للمشايخ
المتصوفة، قرأ على علماء الروم ثم وصل الى خدمة المولى خسرو، وحصل جميع العلوم اصليتها
وعقليتها، وشيرعتها، ثم صار مدرسا ببعض المدارس، ثم انتقل الى احد المدارس الثمان ثم جعل قاضيا

ثم قاضي عسكر السلطان محمد خان

بمدينة قسطنطينية • وكان رضي السيرة محمود الطريقة في قضائه • وكان سليم الطبع قوي الاسلام
متشرعا متورعا • وكان له خط حسن كتب بخطه كتبا كثيرة • روى انه كتب للسلطان كتاب
صحاح اللغة للجوهري • وله حواش على المقدمات الاربع • وحواش على حاشية شرح المختصر
للسيد الشريف • توفي في سنة احدى وتسعين وثمانمائة • ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل الهمام محمد بن مصطفى ابن الحاج حسن • قرأ وحضر على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى
ثم صار مدرسا بمدرسة مينغلغ • ثم صار قاضيا ببلدة كليبولي • ثم مدحه الوزير محمود باشا عند السلطان
محمد خان فاعطاه مدرسة والده السلطان مراد خان بمدينة بروسه • ثم جعله قاضيا بمدينة فرنوق
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان • ثم اعطاه قضاء مدينة قسطنطينية • ثم جعله السلطان محمد خان
في السنة التي توفي هو فيها قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية الاناطولي • وهي سنة ثمان وتسعين
وثمانمائة • ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة قرره بمكانه • ثم جعله قاضيا بالعسكر
المنصور في ولاية روم ايلي • وما زال قاضيا بالعسكر الى ان مات في سنة احدى عشر وتسعمائة
وهو قد جاوز التسعين • وكان رجلا طوالا عظيم اللحية طويل الوجه متواضعا محبا للمشايخ
والفقرا • وكان بحرا في العلوم • وكان محبا للعلم والعلما • وكان عارفا بالعلوم العقلية والنقلية
جامعا للاصول والفروع • كتب حاشية للمحاكمة على تفسير سورة الانعام للعلامة
البيضاوي • وكتب حاشية ايضا على المقدمات الاربع في التوضيح • وكتب حاشية
للمحاكمة بين العلامة الدواني • والفاضل مير صدر الدين • وصنف كتابا في الصرف وسماه منيرا
التصريف • وكتب ايضا بامر السلطان كتابا عجيبا في اللغة جمع فيه غرائب اللغات • لكن لم يساعد

المولى ابن الحاج حسن
على انه صاحب ترجمة
وله غير ذلك

عمره الى الاتمام فبقى ناقصا • وبنى بيت التعليم ومدرسة ومسجدا ببلدة قسطنطينية
وجامعا بغرب ازدلو وقبره فى دار التعليم • ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين
علي بن محمد القوشجي رقم الله روحه • كان ابوه محمد فرخدام الامير الغ بيك ملك ماوراء النهر
وكان هو حافظ البازى وهو معنى القوشجي فى لغتهم • قرأ المولى المذكور على علماء سمرقند وقرأ على
المولى الفاضل قاضى زاده الرومى • وقرء عليه العلوم الرياضية وقرأها على الامير الغ بيك ايضا
وكان الامير الغ بيك مائلا الى العلوم الرياضية • ثم ذهب المولى المذكور مختفيا الى الامير كرمان
فقرأ هناك على علمائها • وسود هناك شرحه للتجريد • وغاب عن الغ بيك سنين كثيرة ولم
يدر خبره • ثم انه عاد الى سمرقند ووصل الى خدمة الامير المذكور • واعتذر عن غيبته لتحصيل العلم
فقبل عذره فقال باى هدية جئت الى قال برسالة حللت فيها اشكال القمر • وهو اشكال
تحير فى حله الاقدمون • قال الامير الغ بيك هاتها انظر فى اى موضع اخطأت فاتى برسالته
فقرأها قائما على قدميه فاعجب بها الغ بيك • ثم ان الامير الغ بيك بنى موضع رصد
بسمرقند • وصرف فيه مالا عظيما وتولاه اولا غياث الدين جمشيد مفهرة هذا العلم فتوفاه الله
فى اوائل الامر • ثم تولاه المولى قاضى زاده الرومى فتوفاه الله تعالى قبل اتمامه • واكمله المولى القوشجي على
فكتبوا ما حصل لهم من الرصد • وهو المشهور بالزيج الجديد لالغ بيك • وهو احسن الزيجات
اقربها من الصحة • ثم انه لما توفى الامير الغ بيك واستولى بعض اولاده ولم يعرف قدر المولى المذكور
وتوقف عنه فاستأذن للحج • ولما جاء الى تبريز والامير هناك فى ذلك الزمان السلطان حسن
الطويل فاكرم المولى المذكور اكراما عظيما • وارسله بطريق الرسالة الى السلطان محمد خان ليعالج

+ المولى علي القوشجي له مصنفات عدة

لعله صالح

بيمنها

بينهما • ولما اتى الى السلطان محمد خان اكرمه اكراما عظيما فوق ما اكرمه السلطان حسن برسالة
ان يسكن في ظل حمايته • فاجابه الى ذلك وعهد عليه ان يأتي اليه بعد ادا الرسالة • فلما ادى
الرسالة ارسل السلطان محمد خان اليه خدامه فخدموه واكرموه وصرفوا له في كل مرحلة الف درهم
بامر السلطان محمد خان فاتى مدينة قسطنطينية بالجشمة الوافرة والنعمة المتكاثرة • وحين قدم مهدى
الى السلطان محمد خان عند ملاقاته رسالة في علم الحساب وسماه المحمدية • ومي رسالة لطيفة
لا يوجد انفع في ذلك منها • ثم ان السلطان محمد خان لما ذهب الى محاربة السلطان حسن
احد ابيوني المذكور معه • وصنف في اثناء السفر رسالة لطيفة في علم الهيئة باسم السلطان
محمد خان وسماها الرسالة الفتحية لمصادفتها فتح عراق العجم • ولما رجع السلطان محمد خان الى
قسطنطينية اعطاه مدرسة ايا صوفية • وعين له كل يوم مائتي درهم وعين لكل من اولاده
وتوابعه منصبا • يروى انه لما نزل الى قسطنطينية كان معه من توابعه مائتا نفس ولما
قدم قسطنطينية اول قدومه استقبل علماء المدينة • وكان المولى خواجه زاده اذ ذاك
قاضيا بها • فلما ركبوا السفينة ذكر المولى علي القوشجي ما شاهده في بحر مرمر من الجزر والمد
فبين المولى خواجه زاده سبب الجزر والمد • ثم ان المولى علي القوشجي ذكر مباحثة السيد الشريف
مع العلامة التفتازاني عند الامير تيمور • ورجح جانب العلامة التفتازاني • قال المولى خواجه زاده
واني كنت اظن الامر كذلك الا اني حققت البحث المذكور فظهر ان الحق في جانب الشريف •
وكتبت عند ذلك في حاشية كتابي فاطلع بعض خدامه باحضار ذلك الكتاب فاحضر
الكتاب عند خروجه من السفينة فطالع المولى علي القوشجي تلك الحاشية فاستحسنها فلما

فلما لقى المولى المذكور السلطان محمد خان • قال له السلطان المذكور كيف شاهدت المولى خواجه زاده
قال لا نظير له فى العجم والروم قال السلطان محمد خان لا نظير له فى العرب ايضا • يقال ان المولى على
الطوسى لما ذهب الى بلاد العجم لقى • هناك المولى على القوشجى • قال له الى اين تذهب قال
الى بلاد الروم قال عليك بالمدارات مع الكوسج يقال له خواجه زاده • فان معلوم اجمل عندك
كالمجهول • فعمل المولى على القوشجى بوصيته وزوج بنته من ابن المولى خواجه زاده وزوج ايضا المولى
خواجه زاده بنته من ابن المولى على القوشجى • وهو المولى قطب الدين وله من التصانيف شرحه للتجريد
وهو شرح عظيم لطيف فى غاية اللطف لخص فيه فوائد الاقدمين احسن تلخيص واضاف اليها فوائد
هى نتايج فكره مع تحرير سهل واضح وله الرسالة المذكورة فى المحمدية والفتحية • وكتاب عنقود
الزواهر فى الصرف سمعت انه من تصانيفه • وله رسالة فى مباحث الحد حشو فيها كلمات
السيد الشريف فى المباحث المذكورة فى حواشيه على شرح المطالع • وجمع عشرين مبتدأ فى مجلدة
واحدة كل مبتدأ من علم وسماه محبوب الخمائل • وكان بعض علمائه يحمله ولا يفارقه ابدا • وكان ينظر
فيه كل وقت • يقال انه حفظ فيه من العلوم • توفى بمدينة قسطنطنية • ودفن بجوار تربة
حضرة ابى ايوب الانصارى رحمه الله تعالى • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
علاء الملة والدين الشيخ على بن محمد بن مسعود بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الشاهد الدنى الرازى
العمرى البكرى الشهير بالمولى مصنفك • انما لقب بذلك لاشتغاله بالتصنيف فى صدانته
سنه والكاف للتصغير فى لغة العجم • وهو رحمه من اولاد فخر الدين الرازى قدس الله سره وافر
فى بحثه فتوحه • ورفع نسبه اليه فى بعض تصانيفه • وقال كان للامام الرازى ولد اسمه محمد وكان

الامام

الامام يحبه كثيرا • واكثر مصنفاته صنف لاجله • وقد ذكر اسمه في بعضها وكان محمد في عنفوان
شبابه • وولد له ولد بعد وفاته وسموه ايضا محمدا وبلغ رتبة ابيه في العلم وخلف • ولدا اسمه محمد
وبلغ هو ايضا رتبة الكمال ثم عزم سفر الحجاز • وخرج مزهرات • ولما وصل بسطام اكرمه اهلها
لمحبتهم في العلماء سيما اولاد فخر الدين الرازي فاقام هناك بحرمة وافر • وخلف والدا
اسمه سعد • وسعى هو في تحصيل العلم لكن لم يبلغ رتبة آبائه • وقنع مرتبة الوعظ لانه لم يهاجر وطنه
وخلف ولدا اسمه محمدا ايضا وحصل هو من العلوم ما يقتدى به اهل تلك البلاد • ثم خلف ولدا
اسمه مجد الدين محمدا • وصار هو ايضا مقتدى الناس في العلم وهو الذي • وشاهرود قرية قريبة
من بسطام • وبسطام بلدة من بلاد خراسان • وينسب الى عمر بن الخطاب وابي بكر الصديق رضي الله عنهما
لان الامام الرازي كان يصرح في مصنفاته بانه من اولاد عمر بن الخطاب رضي الله عنه • وكان المؤلف
مصنفك في ثلث وثمانمائة • وسافر مع اخيه الى مهرات لتحصيل العلوم في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة
وصنف شرح الارشاد في سنة ثلث وعشرين • وشرح المصباح في النحو سنة خمس وعشرين • وشرح
آداب البحث في سنة ست وعشرين باشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم • وشرح اللباب في سنة
ثمان وعشرين • وشرح المطول في سنة اثنتين وثلثين • وشرح شرح للفتاح للتفتازاني سنة
اربع وثلثين • وصنف حاشية التلويح سنة خمس وثلثين • وشرح البردة في تلك السنة ايضا
وكذا فيها القصيدة الروحية لابن سينا • ثم ارتحل في سنة تسع وثلثين الى مهرات • وشرح
هناك الوقاية • وشرح الهداية في سنة تسع وثلثين • وصنف في هذه السنة ايضا صدا لوح
الايمان لاهل العرفان • ثم ارتحل في سنة ثمان واربعين الى ممالك الروم • وصنف هناك

وبسطام اهل رات بخ انه من اولاد ابي بكر الصديق رضه

فی سنة خمسین وثمانمائة شرح المصابیح للبغوی بالاشارة حضرت رسول الله صلی الله علیه وسلم
وشرح فی تلک السنة ایضاً شرح المفتاح الشریفی وصنف فی هذه السنة ایضاً حاشیة المطالع
وایضاً شرح بعضاً من اصول فخر الاسلام البزدوی وصنف فی سنة ست وخمسین شرح
الکشاف للزمخشری وصنف علی الکتب علی اللسان الفارسی انوار الاحداق وحدائق الاسحاق
وتحفة السلاطین وصنف فی تاریخ احدی وستین کتاب التحفة المحمدیة صنفه لاجل
الوزیر محمود پاشا علی اللسان الفارسی فی نصیحة الوزراء وذکر ما قدمناه من احواله فی الکتاب
المذکور وذکر فیه انه عزم علی ان لا یصنف شیئاً بعده اعتذاراً عنه بکبر السن سیما الکتب
الفارسیة وکان سنه اذ ذاک علی ما ذکره فی ذلک الکتاب ثمانیاً وخمسین الا انه تصانیف
غیر ما ذکره ولم یدر انه نقض عزیمته وصنف بعد ذلک التاریخ اوصنف قبله ولم یذکر عند ذکر
مصنفاته وذلک کالتفسیر الفارسی ولقد اجاد فی ترتیبه واعتذر هو عن تالیفه علی ذلک
اللسان وقال کتبته بامر السلطان محمد خان والمامور معذور وله ایضاً شرح الشمسیة علی اللسان
الفارسی وله ایضاً حاشیة علی شرح الوقایة لصدر الشریعة وحاشیة علی شرح العقاید وغیر
ذلک قرأ رحمه الله العلوم الادبیة علی المولی جلال الدین یوسف الاوبهی من تلامذة العلامة
التفتازانی وقرأ ایضاً علی الفاضل العلامة قطب الملة والدین احمد بن محمد بن الامام البهدی من تلامذة
المولی جلال الدین یوسف الاوبهی المذکور وقرأ فقه الشافعی علی الامام الهمام عبد العزیز بن محمد
البهدی وقرأ فقه ابی حنیفة علی الامام فصیح الدین محمد بن محمد علا ولما اتی بلاد الروم صار مدرساً
بعنتاب ثم عرض له صمم فاتی بلدة قسطنطینیه فی ایام وزارة محمود پاشا وعرض علی السلطان محمد خان

تعلی له

فعينت لي كل يوم ثمانين درهما ثم مات بقسطنطينية في سنة خمس وسبعين وثمانمائة ودفن
عند قبر ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه وروي عنه انه قال لقيت بعض المشايخ من بلاد العجم
وجرى بيننا مباحثة واغلظت عليه القول في اثنائها فلما انقطع البحث قال لي سأت الادب
عندي وانك تجازي بالصمم وبان لا يبقى بعد عقيب وكان رحمه يقول قد لحقني الصمم الا اني
بنيتين وكان البنت لا تسمى عقبا وكان رحمه شيخي على طريقة الصوفية ايضا واجيز له
بالارشاد من بعض خلفاء زين الدين الخافي قدس سره وكان جامعا بين رياستي العلم والعمل
وكان صاحب شيبة عظيمة وكان يلبس عباءة وعلى راسه تاج حضر يوما مجلس الوزير محمد پاشا
وحضر ايضا ابو الحسن البوني حسين حلبي وتصانيف البوني مصنفك عند الوزير محمد پاشا وقال قد رددت عليه
في كثير من المواضع ومع ذلك قد فضلته علي في المنصب وكان ابو الحسن حلبي لم ير شخص البوني
مصنفك قبل قال الوزير محمد پاشا هل أتيت للبوني مصنفك قال لا قال هذا هو واشار الى
البوني مصنفك فجعل ابو الحسن حلبي من كلامه في حقه خجلا قويا وقال الوزير محمد پاشا لا تخجل انت به
صما لا يسمع كلاما اصلا وكان رحمه سريع الكتابة يكتب كل يوم كراسا من تصانيفه وغيرها وكان
يدرس الطلبة بالكتابة يكتبون اليه مواضع الاشكال فيكتب حل كل منها ورقة ويدفعها الى جماعة
الاشكال رفع الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل البوني سراج الدين محمد بن عمر
الحلبي كان رحمه من نواحي حلب ولما اغار تيمور خان على البلاد الحلبية اخذه معه الى ماوراء النهر
ودفنه هناك على علمائها ثم اتى بلاد الروم في زمان السلطان مراد خان واكرمه السلطان ونصبه معلما
لابنه السلطان محمد خان ثم اعطاه مدرسة بادرنه وتلك المدرسة مشتهرة بالانتساب اليه الى الآن

فافاد وصنف فاجاد، وكان سريع الكتابة، وسمعت من بعض افاده انه قال اكثر الله

الكتب التي عندنا بخط جدي، وله حواش على الشرح المتوسط للكافية، وحواش على شرح

الطوالع للسيد الجرجاني، توفي وهو مدرس بالمدرسة المرنوزه في اوائل السلطنة السلطان محمد خان

روح الله روحه وبنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين درويش محمد بن خضر شاه

كان رحمه مدرسا بسلطانية بروسه وقرأ والدي عليه، وكان يحكي من فضائله وزهده وتقواه

مالا يمكن وصفه وكان يلبس عباء ويلف على رأسه شملة ويذهب من بيته ماشيا الى

المدرسة، قال الوالد رحمه لما توجه السلطان محمد خان بمدينة بروسه لقصد محاربة السلطان حسن

الطويل استقبله المولى المذكور على حمار ووقف في جنب الطريق، ولما توجه السلطان محمد خان

سلم عليه المولى المذكور، ثم رجع وقال السلطان محمد خان وكان جهوري الصوت أليس هذا

درويش محمد، قال الوزير محمد پاشا بلى هو ذاك قال السلطان محمد خان للوزير محمد پاشا ادرك

خلفه واوصه بالدعاء لي، وكان الوالد المرحوم يقول كان المولى المذكور مجاب الدعوة

وكان هو مشهورا عند الناس، وكان يتبركون بانفاسه قال وكان من عادته ان يختم ختمة

في السنة مرة واختار لذلك يوم عاشوراء، وكان الناس يجتمعون في ذلك اليوم على بابه و

يأخذون من شعره ويداوون به المرضى قال رحمه وربما يجيء بعض الناس وهو في الدرس و

لاجل المرضى، وكان يكشف لهم رأسه فيأخذون من شعره، قال رحمه لقد سرق كتاب لبعض الطلبة

فامر المولى المذكور ان يجتمع عنده من بالمدرسة من الطلبة والمتأدبين فنظر اليهم نظرة وقال لواحد من الثلثة

ما تب الكتاب فانكر الرجل واستبعد ذلك كل من حضر لاعتقادهم لذلك الرجل بالصلاح، وقال

المولى درويش محمد

من شعره

المتأدبين

فتشوا حجرته فوجدا الكتب في حجرته فقال له بتب من هذا الفعل فتاب عنده، قال المولى الوالد كان المولى المذكور يثقل اللسان لا يحسن تجويد القرآن ولذلك لا يؤم في الصلوة اصلا قال وقد سقط المولى المذكور من السطح ومات من ذلك روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى ايلس قرأ العلوم على المولى ايا بلوغي وكان شريكا عنده للمولى خواجه زاده وقرأ على المولى الخضر بك وهو مدرس بسلطانيه بروسه، وكان معتمى للسلطان محمد خان وهو صغير ثم لحقته الجذبة الالهية حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين من خلفاء الشيخ عبد اللطيف المقدسي حتى اكمل طريقة التصوف واجازه للارشاد، ثم انه سكن ببلدة بروسه وانقطع الى الله وصرف اوقاته بالعلم والعبادة الى ان وصل الى رحمة الله تعالى، وكان له اهتمام عظيم في تصحيح الكتب وكتابة الفوائد في حواشيها وهو مشتهر بذلك حتى انه كان يصحح المختصرات والمطولات من الكتب المشهورة، ثم يعمد الى نسخ اخرى منها ويصححها كالنسخ الاولى، وقد وجد عنده نسخ ثلاث من كتاب واحد صحح كلا منها من اوله الى آخره وحشاه، وحكى ولده من الاسرار وكان شيخا عارفا بالله انه حج مع شيخه قال قال لي شيخي ونحن متوجهون الى العرفات يا ولدي ان قطب الزمان يقوم بعرفات على يمين الامام فانظر كيف يعرف القطب فنظرت فاذا هو المولى ايلس، وكان في تلك السنة بمدينة بروسه، فاخبرت به شيخي فنظر فصدقني، ولما رجعنا من الحج مررنا على مدينة بروسه فاستقبلها اهلها فاستقبل واحد منهم وقال ايكم القطب بعرفات قلت نعم هو مولانا ايلس الساكن ببلدتكم، فمضى تلك الليلة مرضت مرضا شديدا حتى شارفت الموت، ثم من الله بالخلاص علي، فمضى تلك عنه تلك الليلة ذهب شيخي

ومنهم

الی مولانا ایاس للزیارة واخذنی معه، ولما دخلنا علی المولی ایاس نظر الی وقال مرحبا
قال الشیخ هو من اولادی قال هو اشباه سری، وقد تصرعت اللیلة ان یقبض الله روحه فشفع
روح محمد صلی الله علیه وسلم، وقد علمت انه من اولاد رسول الله صلی الله علیه وسلم، ثم قال افشاء السر
خطر عظیم فاحذر منه ومنهم العالم الفاضل خوجه خیر الدین معلم السلطان محمد خان، قرأ
علی علماء عصره، ثم وصل الی خدمة المولی المرحوم خضر بک ابن جلال الدین، ثم صار مدرسا
ببعض المدارس، ثم صار معلما لکتاب السلطان محمد خان، وبنی جامعا ومدرسة فی مدینة قسطنطینه
وکان عالما فاضلا متفننا لذیذ الصحبة حسن النادرة ظریف الطبع، قال المولی ایوالدرحم
ان المولی المذکور قرأ علی والدی وعندنا کتاب شرح المواقف، بعضه بخط جدی وبعضه
بخط غیره، قال المولی الوالد رحم کتب هذه الاجزاء المولی خواجه خیر الدین المذکور لوالدی
عند قرأته علیه، وهو خط مطبوع صحیح غایة التصحیح، توفی فی اواخر سلطنة السلطان محمد خان
روح الله روحه ونور ضریحه ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل المولی حمید الدین ابن الافضل
الدین الحسینی روح الله روحهما، وافر فنونهما، کان رحمه عالما عاملا وکان له جانب عظیم
من الفضل والورع والتقوی، وکان سلیم النفس صبورا علی الشدائد متخشعا متخضعا
قرأ اولا علی والده وهو ایضا کان عالما صالحا زاهدا عابدا صبورا، ثم وصل
الی خدمة المولی یکانی، ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد بن اورخان الغازی بمدینة بروسه
وعزل عنها فی اوائل سلطنة السلطان محمد خان، واتی هو الی مدینة قسطنطینه وبینما هو یتردد فی بعض
طرقها اذ لقی السلطان محمد خان، وهو ماش مع عدة من غلمانه وکان من عادته ذلک قال فعرفته

وانزلت

وانزلت بخرفرسی ووقفت فسلم علی وقال انت ابن افضل الدین قال قلت نعم قال
احضر الدیوان غدا قال فحضرت ولما دخل الوزراء علیه قال جاء ابن افضل الدین قالوا نعم
قال اعطیته مدرسة والد ابن السلطان مراد خان بمدینة بروسة وعینت له کل یوم خمسین درهما
وطعاما یکفیه من مطبخ عمارته فلما دخلت علیه وقبلت یده اوصانی بالاشتغال
بالعلم وقال انا لا اغفل عنک قال فاشتغلت بتلک المدرسة وسقطت لحیتی من کثرة
الاشتغال حتی اتهمنی بعض الاعداء بمرض ما مثل قال فکتبت هناک اجوبة عن اعتراضات الشیخ
اکمل الدین فی شرحه للهدایة قال ثم اعطانی السلطان محمد خان احد المدارس الثمان وجدد
لها ایالة الغزوة ووقع فی قسطنطینیة طاعون عظیم فخرجت باولادی الی بعض القری قال وکنت
الازم منها الی قسطنطینیة واواظب کل یوم من الایام المعتادة من اربع کتب مع اهتمام عظیم
لا یمکن المزید علیه ولما رجع السلطان محمد خان من الغزوة استقبلته فلما رآنی قال ابن
منی فدنوت منه قال لی سمعت انک تسیکن بعض اعضاء القری وتلازم الدرس من اربع کتب
مع کمال الاهتمام وانت اودیت ما علیک وبقی ما علی واهدی الی کل من علماء البلد اسیرا
واهدی الی ابی افضل الدین اسیرین ثم جعله قاضیا بمدینة قسطنطینیة ثم صار مفتیا بها
فی ایام السلطان بایزید خان ومات وهو مفت بها فی سنة ثمان وتسعمائة وکان رحمه الله رجلا صبورا
لا یری منه الغضب حکی المولی الوالد رحمه الله فی مجلس قضائه فتی کمت الیه امرأة مع رجل
فحکم المولی المذکور للرجل فاطالت المرأة لسانها علیه واساءت القول فیه فصبر علی ذلک وما زاد
زاد علی ان قال لا تتبعی نفسک حکم الله لا یغیر وان شئت ان اغضب علیک فلا تطمعی فیه

وحكي استادي المولى محي الدين الفناري انه قرأ عليه مدة كثيرة وشهد له بانه لم يجد مسئلة
من المسائل شرعية او معقولية الا وهو يحفظها قال ولو ضاعت كتب العلوم كلها لامكن
ان يكتب كلها من حفظه وله حواش على شرح الطوالع للاصفهاني وهي معقولة متداولة وحواش
على حاشية شرح المختصر للسيد الشريف وهي ايضا مقبولة عند العلماء روح الله روحه وزاد
في اعلاء غرف الجنان فتوحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف ابن المولى
خضر بك ابن جلال الدين رحمهم الله كان فاضلا كثير الاطلاع على العلوم عقليتها وشرعياتها
وكان ذكيا في الغاية يتوقد ذكاء وفطنة وكان لحدة ذهنه وقوة فطنته غلب على طبعه
الشريف ايراد الشكوك والشبهات وقلما يلتفت الى تحقيق المسائل ولهذا كان يلومه
والده عليه يروى انه كان ياكل معه اللحم في طبق فلامه على ميله الى الشكوك وقال بلغ بك
الشكوك الى مرتبة يمكن ان تشكك في ان هذا الظرف مرخاس قال يمكن ذلك لان
للحواس اغاليط فغضب والده وضرب بالطبق على رأسه ولما مات والده كان هو في جوار
العشرين من سنه فاعطاه السلطان محمد خان مدرسة بادرنه ثم اعطاه مدرسة دار الحديث
بادرنه ثم جعله معلما لنفسه ومال الى صحبته وكان لا يفارقه ولما جاء المولى علي القوشجي الى
السلطان محمد خان عوض السلطان محمد خان المولى سنان باشا على تعلم العلوم الرياضية منه فارسل اليه المولى الطف
وكان ملازمته في ذلك الزمان الى المولى علي القوشجي وقرأ هو على المولى علي القوشجي
العلوم الرياضية واخذ كل ما سمع منه لمولانا سنان باشا حتى اكمل العلوم الرياضية كلها وكتب بامر السلطان
محمد خان حواشي شرح الجغميني لقاضي زاده الرومي ثم جعل السلطان محمد خان المولى المذكور وزيرا وتقرب

عنده

عنده غاية التقرب، وطلب السلطان محمد خان يوما رجلا من العلماء يكون امينا على خزانة كتبه
فذكر عنده المولى لطفي فجعله امينا على تلك الخزانة ووقف هو بواسطته على لطائف الكتب
وغرائب العلوم، ثم انه وقع بينه وبين السلطان محمد خان اركان سببا لعزله وحبسه فلما
سمعه علماء البلدة اجتمعوا في الديوان العالي، وقالوا لابد من اطلاقه من الحبس والا نخرج
كتبنا في الديوان العالي ونترك مملكتك فاخوجه وسلمه اليهم، ولما سكنوا اعطاه قضاء
سفري حصار مع مدرسته واخرجه في ذلك اليوم من قسطنطينية فخرج، ولما وصل الى انيق
ارسله خلفه طبيبا وقال عالجه لقد اختل عقله، فاعطاه الطبيب شربة وضرب كل
يوم خمسين عصا، فلما سمعه المولى ابن جمال الدين ارسل كتابا الى السلطان محمد خان
وقال قاله اما ان ترفع هذا الظلم واما ان اخرج من مملكتك، فرفع عنه الظلم المذكور وذهب
الى سفري حصار، واقام هناك بما لا يمكن شرحه من النكاية والحزن، ومات السلطان
محمد خان وهو فيها، فلما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة دار الحديث
بادرنه، وعين له كل يوم مائة درهم، وكتب هو هناك حواشي على صحاح الجواهر
من شرح المواقف، واسولة كثيرة على السيد الشريف، حتى يورد سوالين وثلثة اسولة
في سطر واحد فنصحه بعض اصحابه، وقال لابد من اجتناب تلك الاسولة لان السيد رفيع الشان فاذن
للطلبة ان يطالعوا تلك الاسولة، فاسقط منها ما اجابوا عنه، وله كتاب بالتركية في مناقب
الحق سبحانه وتعالى وانه انشاه لطيف لظهر فيه شوقه العظيم الى جناب الحق سبحانه وتعالى، وكتاب
آخر بالتركية ايضا في مناقب الاولياء، ثم انه رحمه الله بادرنه في سنة احدى وتسعين وثمانمائة

عين له كل يوم مائة درهم في بادرنه
وفي سنة احدى وتسعين وثمانمائة
اعطاه قضاء سفري حصار
ثم حصار في سنة ثمان

ولم يوجد له في بيته حطب يسخن به الماء ودلك لافراطه في التحري ودصوله الى حد الشرف
وكان محبا للمشايخ يزارهم ويستمد منهم سيما الشيخ ابن الوفا قدس سره حكي ان الشيخ ابن الوفا
كان يجهر بالبسملة وكان حنفي المذهب فجمع المولى الكوراني علماء قسطمونية في الجامع ورغبهم
ليحضروا الشيخ ابن الوفا وينهوه عن العمل بخلاف المذهب فاجتمعوا وكانوا ينتظرون
المولى سنان پاشا فلما حضر سو قال ما الداعي الى هذا الاجتماع فبين المولى الكوراني سببه
فقال سو ادخلوا الرجل وقال اني اجتهدت في هذه المسئلة فادى اجتهادي الى الجهر بالبسملة
احضروا له الجواب قال له المولى الكوراني أمجتهد سو قال نعم انه يعلم تفسير الكتاب بالبطون السبعة
ويحفظ مائة الف صحاح الستة وهو عارف بشرائط الاجتهاد من القواعد الاصولية قال المولى الكوراني
انت تشهد بهذا قال نعم قال للحاضرين قوموا فمن كان له مثل هذا ان هذا لا ينبغي ان يعارض
فتفرقوا من المجلس ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب بن المولى خضر بك ابن جلال الدين
كان رجلا عالما صالحا محمودا صاحب الاخلاق الحميدة وكان مدرسا بسلطانية بروسة
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم استقضى بمدينة بروسة ومات وهو قاض بها في سنة
احدى وستين وثمانمائة وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة اورد فيها دقايق واسولة
مع الايجاز في التحرير وهي مقبولة عند العلماء ورأيت له نسخة من شرح المواقف للسيد الشريف
كتب في حواشيه كلمات كثيرة واسولة لطيفة واكثر حواشي المولى الحسن چلبي ماخوذة منها

المولى يعقوب بن المولى خضر بك ابن جلال الدين

ومنهم العالم الفاضل المولى احمد پاشا ابن المولى خضر بك ابن المولى جلال الدين كان رجلا
عالما فاضلا سليم النفس متواضعا محبا للفقراء والمساكين ولما بنى السلطان محمد خان المدارس

الثمان

الثمان اعطاه واحدة منها وسنه اذذاك دون العشرين • وعين له كل يوم اربعين درهما
ثم لما عزل اخوه المولى سنان پاشا عن الوزارة عزل هو عن التدريس المذكور • واعطى هو مدرسة
بلدة اسكوب وقضائها • ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه احدى
المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه • ثم اعطاه احدى المدارس الثمان • ثم جعله مفتيا
بمدينة بروسه • وعين له كل يوم مائة درهم وضم اليها قرية قريبة من مدينة بروسه • وعاش
هناك مدة مستطاولة حتى جاوز عشر التسعين • ومات في سنة سبع وعشرين وتسعمائة

المولى صلاح الدين رحمه الله

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى صلاح الدين كان رحمه مدرسا في بعض المدارس ثم
نصبه السلطان محمد خان معلما لابنه السلطان بايزيد خان • وقرأ هو عليه شرح العقايد وكتب حاشيته
حواشي عليه • وقرأ عليه ايضا شرح هداية الحكمة لمولانا زاده • وكتب عليه حواشي ايضا بالله و كلتا
الحاشيتين مقبولتان عند العلماء • وتتداولهما ايدي الطلاب • وكان رحمه صالحا غاية
الصلاح مباركا النفس كريم الاخلاق ثم صار مدرسا بالسلطانية ببروسه • وتوفي بها رحمه الله

المولى عبد القادر

روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولى عبد القادر كان رحمه اصله من قصبة اسپارته
من ولاية حميد • قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى علي الطوسي • روي انه
كان شريكا مع المولى الخيالي • ثم تولى بعض المناصب حتى صار معلما للسلطان محمد خان وتقرب عنده
حتى حسد عليه الوزير محمود پاشا • وفي بعض الايام استدعاه السلطان محمد خان ليصاحبه وكان
في خراجه فتوجه فتعلل بذلك • وقال له بعض اصحابه ان في الحديقة الفلانية جمعا كثيرا من الظرفاء
ونلتمس منك ان تذاكرهم حتى تفرج خاطرك وتخفف مزاجك • وقال المولى المذكور في قوله

تمبره ٤

فذهب معه الى الحديقة تلك • يروي ان ذلك الترغيب من ذلك البعض في الذهاب الى ذلك
المجلس كان بمشاورة الوزير محمود پاشا • فقال الوزير المزبور للسلطان محمد خان انه تعلل في صحبتك •
وذهب مع الطرقاء الى الحديقة فتفحص عنه السلطان محمد خان فتحقق عنده فعزله في ذلك اليوم
والبعده عن حضرته • وذهب سوالي وطنه فلم يلبث الا قليلا حتى عرض وفات من ذلك المرض
في وطنه • روي انه كان ذاهبا مع السلطان محمد خان الى محاربة بعض ملوك العجم • ولعله الياس
حسن الطويل • ولما اجتاز بقونيه استقبله علمائها فقال السلطان محمد خان للمولى المذكور •
وكان راكبا معه قد اضناك السفر انظر الى هؤلاء العلماء وقوة مزاجهم • فانشد المولى المذكور •
عند ذلك بيتا بالفارسية معناه • الفرس العربي وان كان نحيلا فهو اجود من جماعة الحمر •
فضحك السلطان محمد خان من هذا الكلام واستحسن جوابه • وروي ان المولى المذكور كان يتمدح
عند السلطان بان العلامة التفتازاني • والشريف الجرجاني لو كانا حيين لما قدما مع عائشة
سرجه • فاشمأز خاطر السلطان محمد خان من هذا الكلام • وامره بالبحث مع المولى خواجه زاده
فاجتمعا عند السلطان محمد خان فافحمه المولى خواجه زاده • روح الله روحهما ونور ضريحهما •

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى علاء الدين علي بن يوسف المعروف بابن المولى شمس الدين الفناري
كان بحرا عالما فاضلا متقنا محققا مدققا حريصا على الاشتغال بالعلوم • ارتحل
في شبابه الى بلاد العجم • ودخل هرات وقرأ على علمائها • ثم دخل سمرقند وبخارا • وقرأ على علمائها
ايضا وبرع في كل العلوم حتى انهم جعلوه مدرسا هناك ثم غلب عليه حب الوطن • واتى بلاد الروم
في اوائل سلطنة السلطان محمد خان • وكان المولى الكوراني يقول له لا تتم سلطنتك الا بان يكون عندك

129
٩٠٥

واصدهزاد ولاد اموى ايفتارى • ولما جاء بهوالى بلاد الروم اخبر الموى الكوراتى بمحبته واعطاه
السلطان محمد خان مدرسة مناستر بمدينة بروسه وعين له كل يوم خمسين درهما • ثم اعطاه
مدرسة والده السلطان مراد خان بالمدينة لازنيوره • وعين له كل يوم ستين درهما
ثم جعله قاضيا بمدينة بروسه • ثم جعله قاضيا بالعسكر ومكث فيه عشر سنين • وبلغت
زهرة العلماء بهمته العلية الى اوج الشرف • وتصاعد شرف العلم والفضل الى قبة السماء
وبالجملة كانت ايامه تواريخ الايام • ثم عزل وعين له كل يوم خمسون درهما • وفى كل سنة
عشرة آلاف درهم • وعين لولده الكبير خمسون درهما • وللصغير اربعون درهما وجعل
قضاء اينكول ضميمة لاولاده • ثم لما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا
بالعسكر المنصور فى ولاية روم ايلى ومكث فيه مقدار ثمان سنين • ثم عزل عنه وعين له
كل يوم سبعون درهما • وعشرة آلاف درهم فى كل سنة • وصار يدرس ايام الاسبوع كلها
سوى يوم الجمعة ويوم الثلثاء • وكان مهتما بالاشتغال بالعلم وكان له محل على جبل فوق
مدينة بروسه وكان يمكث فيه الفصول الثلثة من السنة • ويسكن فى المدينة الفصل الرابع
وربما ينزل هناك ثلج مرارا كثيرة ولا يمنعه ذلك عن الكث فيه • كل ذلك لمصلحة الاشتغال
بالعلم • وكان لا ينام على فراش واذا غلب عليه النوم يستند على الجدار والكتب بين يديه
واذا استيقظ ينظر الكتب • وكان مع هذا الاشتغال ومع ماله من التحقيقات والتدقيقات
لم يصنف شيئا الا شرح الكافية فى النحو • وشرح قسمة التجنيس من علم الحساب • وكان ماهرا
فى اقسام العلوم الرياضية كلها • وفى علم الكلام • وعلم الاصول • وعلم الفقه • وعلم البلاغة •

وكان رجلا عاقلا صاحب ادب ووقار ثم اتصل بخدمة بعض المشايخ ودخل الخلوة عنده
وحصل من علم الصوفية ذوقا عظيما وكان ذلك الشيخ هو الشيخ العارف بالله المجذوب السالك الى الله
صاحب كرائم الاخلاق المشتهر اسمه في الآفاق الشيخ حاجي خليفة قدس سره ومن انصاف المولى
المذكور ما حكي المولى الوالد عنه انه بعد عزله ذكر يوما قلة ماله فقيل له قد توليتم هذه المناصب الجليلة
فاين ما حصل لكم من المال قال كنت رجلا سكران يريد به غرور الجاه ولم يوجد عندي ما يحفظه
قال بعض الحاضرين اذا عاد اليكم المنصب مرة اخرى عليكم بحفظ المال قال لا يفيد اذا عاد المنصب يعود
معه السكر قال الحاجي رح لازمت قراءة الدرس عند عشرين وكان يغلب عليه الصمت الا اذا
ذكر صحبته مع السلاطين فعند ذلك يورد الحكايات العجيبة واللطائف الغريبة قال له يوما ما كان
اعظم لذائذكم عند السلاطين قال ما سألني عن ذلك احد الى الآن وانه امر غريب قال قال
سافر السلطان محمد خان في ايام الشتاء وكان ينزل وسيط له بساط صغير ويجلس عليه الى ان نصب له
الخيمة واذا اراد الجلوس عليه يخرج واحد من غلمانه الخف عن رجليه وعند ذلك يستند الى شخص
معين وكانت عادته ذلك وفي يوم من الايام لم يحضر ذلك الرجل فاستند الى وهو اعظم
لذائذي في صحبة السلاطين وقال حاجي رح شرعت عنده قراءة شرح المطول وكنا نقرأ عليه في
يوم واحد سطرا او سطرين ومع ذلك يمتد الدرس من الضحوة الى العصر ولما مضت على ذلك
ستة اشهر قال ان الذي قرأتموه علي الى الآن يقال له قراءة الكتاب وبعد هذا اقرأوا
الفن قال وبعد ذلك اقرأنا كل يوم دقيقتين واتممنا بقية الكتاب في ستة اشهر قال
ولما بلغنا الى فن البديع كان يذكر لكل صنعة عدة ابيات الفارسية وقلنا له يوما ما اكثر

صح

حفظكم بالابيات قال عادة الطلبة في بلاد العجم انهم يجتمعون بعد العصر فيتذاكرون الشعر الى المغرب
والذي قرأته من الابيات ما حفظته في ذلك الزمان قال ولما ارتحلت من بلاد العجم عددت
ما حفظته من الغزل فبلغ عشرة آلاف غزل ومن اضافة ايضا ما حكاه لي رحمه الله
اعترض يوما على كتاب التلويح قال وقلت له هذا الاعتراض ليس بشيء فانكر ذلك في نفسي
واجبت عنه قال فنكس رأسه وظهر عليه سيماء الغضب ولم يتكلم اصلا الى آخر الدرس فلما
قام الشركاء اشار علي بالجلوس فجلست فلما ذهب الشركاء قال ألست بستادي قلت
قد كان ما كان فاخترني احد الامرين اما ان اذهب الى مدرس آخر او احضر الدرس ولا اتكلم
ابدا قال فلما قلت هذا الكلام حلف بالله تعالى انه فعل ما فعل لاغراضه وقال قد ظهر
في عطالعتك من اللطائف واشتمني بأقبح ما قدرت عليه وحلف ان لا يتكدر خاطره
من ذلك اصلا ومن لطائفه ما حكى الي الوالد رحمه الله ان السلطان بايزيد خان خرج الى بعض جبال
قسطنطينية وقت اشتداد البرد وكانت تلك الايام ايام رمضان قال فصلينا معه العصر
وجلسنا عنده الى الافطار حتى صلينا المغرب وافطرنا معه فلما قربت الشمس من الغروب
واليوم يوم مطير قال للولي المذكور كأنه استبطأ الغروب وقال الشمس ايضا لا تقدر
على الحركة من شدة البرد ومن لطائفه ايضا ما حكاه لي رحمه الله عنه انه كان يسكن بعد عزله في جبل
بروسه وكان يجلس هناك الفصول الثلثة من السنة وينزل الثلج عليه عدة مرات فدخلنا
عليه يوما للقراءة فرأينا عليه قد نزل الثلج وعلى كتبه وفي اثناء الدرس احتاج الى النظر
في كتاب فاخذ ذلك الكتاب بيده وعليه ثلج فقال ما اشبه هذا المحبوب ابيض اللون بارد الطبع

وحكى خالى عنه انه قال يوما مابقى من حوائجى الا ثلثنا. الاولى ان اكون اول من يموت
فى داري. والثانية ان لا يمتد بى مرض. والثالثة ان اختم لى بالايمان. قال خالى وقد كان
سو اول من مات فى الدار. قال توضأ يوما للظهر ثم مرض وختم مع اذان العصر. قال خالى
ها استجيبت دعوته فى الاوليين وظنى انه اجيبت دعوته فى الثالثة ايضا
وتوفى عام فى سنة ثلث وتسعماة **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسين جلبى
الجشى الشهير بالقفاري روح الله ارواحهم. كان رحمه الله عالما فاضلا صالحا قسم اياميه بين العلم
والصلوة وكان يلبس الثياب الخشنة ولا يركب دابة للتواضع وكان يحب الفقراء والمساكين
ويعاشر مشايخ الصوفية كان مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنه وكان ابن عمه المولى على القناري قاضيا
بالعسكر فى ايام السلطان محمد خان فدخل عليه وقال استأذن من السلطان واني اريد ان اذهب الى مصر
لقراءة كتاب مغنى اللبيب فى النحو على رجل مغربى سمعته بمصر يعرف ذلك الكتاب غاية المعرفة.
فعرضه على السلطان فاذن وقال قد اختل دماغ ذلك الرجل. وكان السلطان محمد خان
لا يحبه لاجل انه صنف حواشيه على التلويح بامر السلطان بايزيد خان فى حيوة والده. ثم
انه دخل مصر وكتب كتاب مغنى اللبيب بتمامه وقرأ على ذلك المغربى بخطه على ظهر كتابه
اجازة له فى ذلك الكتاب. وقرأ هناك ايضا صحيح البخارى على بعض تلامذة ابن حجر
وحصل له الاجازة فى رواية الحديث عنه. ثم انه حج واتى بلاد الروم. وارسل كتاب
مغنى اللبيب الى السلطان محمد خان. فلما نظر فيه زال عنه تكدر خاطره عليه. واعطاه مدرسة
ارزنيق. ثم اعطاه احدى المدارس الثمان. وكان يسكن فى حجرة من حجرات المدرسة

المولى حسين الجشى

وكان يلازم الجماعة في اوقات الخمسة والعباء في ظهره والشملة والتاج على رأسه وكان
يذهب بعد الدرس الى مدرسة قاضي زاده وبروزه بعد درسه وفي الغد يروزه
قاضي زاده ثم غلب له السلطان بايزيد خان كل يوم ثمانين درهماً وسكن بروسه الى ان مات
فيها رحمه الله روحه وله حواش على شرح المطول للتلخيص وحواش على شرح المواقف
للسيد الشريف وحواش على التلويح للعلامة التفتازاني وكلها مقبولة عند العلماء تتداول
ايدي الطلبة والمدرسين ومن احواله الشريفة ما حكاه عنه استادي مولانا محيي الدين
الشهير بسيدك چلبي وقد كان سعيد الله قال طلبني يوما وقت السحر فدخلت بيته ولما
وصلت الى باب حجرته سمعت بكاءً عالياً فتحيرت وظننت انه اصابته مصيبة عظيمة
ثم دخلت وسلمت عليه فامرني بالجلوس فجلست فقلت ما سبب بكائكم هذا قال
خطر ببالي في الثلث الاخير من الليل خاطر فلم ادر بدام البكاء فالته عن ذلك فقال تفكرت
انه لم يحصل لي ضرر دنيوي منذ ثلثة اشهر قال وقد سمعت من الثقات ان الضرر اذا توجه الى انسان
يتوفى عن الدنيا ولهذا بكيت خوفا من توجه الضرر الي الآخره وبينا نحن في هذا الكلام
اذ دخل عليه ولد من غلمانه وهو حزين فقال له ما سبب حزنك قال امر تمونا ان نذهب
الى مصلى فلانية فركبت البغلة الفلانية فسقطت البغلة ومات فقال الحمد لله تعالى
حصل لي ضرر دنيوي وانت يا غلام ابشر بتني بهذا فانت عرّ لوجه الله تعالى شكر الله ذلك
ومن اضافة ما حكاه المولى المذكور انه قال اني معترف بفضل خواجه زاده علي لكن لم يرَ
من بحث الي بحث حتى تبقنه ويحققه وانما اتى بعد ما فهمت المبحث قبل اتقانه ثم قال

وعلى كل حال هو افضل منتى نور الله مرقده وفى عرفاتيان ارقده ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى مصطفى ابن المولى حسام كان رح عالما بالعلوم الادبيه والعلوم الشرعيه
اصولها وفروعها وعاملا بالاحاديث والتفسير وكان صالحا محبا للصوفيه كاد فرد
على علماء عصره وصار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان محمد خان
ابن بايزيد خان بمدينة بروسه ثم صار مفتيا بها ومات وهو مفت وله حواش على التلويح وحواش
على شرح الوقايه لصدر الشريعه وكانت له يد طولى فى علم الانشاء وله مصنف ورد فيه رسائله
الى اخوانه واصدقائه وكانت الفاظه فصيحه ومعانيه بليغه ونظمه عذبا سليسا وكان رجلا
طويلا عظيم الجثه كثير الكلام وكان متواضعا محبا للفقراء وكان صحيح العقيده
سليم النفس مشتغلا بالعلم وعباده قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
خضر بك ابن جلال الدين وحصل عنه علوما كثيره ثم صار مدرسا ببلدة بيره ثم نقله السلطان
محمد خان حين بنى المدارس الثمان من مدرسة بيره الى احدى المدارس الدنكون وكان رح مشتغلا بالعلم

ذكر

المولى الفاضل زاده

المولى خوجه بن

المولى الفاضل

ذكي الطبع جيد القريحة منصفا متصفا بالاخلاق الحميدة قرأ عليه المولى الوالد رحمه الله من اول قسم الاعراض الى آخر قسم الجواهر وكانت له معرفة بالعلوم الرياضية ايضا ثم جعل قاضيا بمدينة بروسة وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة حتى كانت ايامه تواريخ الايام في بلاد الاسلام ثم اعيد الى احدى المدارس الثمان ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه قضاء بروسة ثانيا فلم يقبل حتى اكرهه عليه فقبله كرها وسار في بروسة سيرة حسنة ومات وهو قاض بها في ثالث رمضان تسع وتسعين وثمانمائة نور الله مرقده.

رسول ابن مغنيسا

ومنهم العالم الفاضل المولى محيي الدين المشهور بابن مغنيسا قرأ علم على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خسرو وهو مدرس بمدينة ايا صوفيه وكانت حجرة المولى المذكور بعينها في الطبقة العليا من المدرسة وكان يشتغل سرا به طول الليل الى السحر وكان يراه السلطان محمد خان من دار سعادته ولا يدري من هو فسأل المولى خسرو يوما عن افضل طلبته قال ابن مغنيسا قال ثم من قال ابن مغنيسا قال هو رجلان قال ولكنه واحد كالالف وقال السلطان محمد خان انه ساكن في حجرة الفلانية وعين الحجرة للمذكور قال نعم هو ذاك ولما بنى الوزير محمود باشا مدرسة بقسطنطينية اعطاها السلطان محمد خان المولى ابن مغنيسا فحضر في اول يوم من درسه استاذه المولى خسرو وكمولى ابن الخطيب وسائر علماء البلدة فدرس بحضرتهم ولما ختم الدرس قال المولى خسرو اني رأيت في الروم درسين لصدر المحدثة الفناري وحضرت اول يوم من درسه والآخر هذا الدرس حضرناه الآن قال ابن الخطيب انظروا من الشاهد كان مدرس الدرس الاول محمد شاه الفناري وقارئه المولى فخر الدين العجمي وهذا الدرس

مدرسة ابن مغيث وقارئه فلان وابن مهدا فرذاك. ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس
الثمان. ثم جعله قاضيا بمدينة قسطنطينة. ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور. واتفق ان سافر
السلطان محمد خان الى جانب روم ايلى فاقام به يوما وهو راجع الى قسطنطينية مر بمدينة
فقال المولى ابن مغيث انفكر فيه بالمنزل ثم اجيب. فعال السلطان محمد خان يحتاج الى التفكر
فى بيت واحد فسكت المولى ابن مغيث. وقال السلطان محمد خان لبعض خدامه احضر مولانا
سراج الدين وهو كان اذ ذاك موقعا للديوان العالى. فحضر فاله عن ذلك البيت فقال
هو للشاعر الفلانى من قصيدته الفلانية من بحر فلانى. ثم قرء سباق البيت وسياقه وحقق
معنى البيت فقال السلطان محمد خان لابن مغيث ينبغى ان يكون العالم هكذا فى العلم والمعرفة
والتتبع. ولما نزل السلطان محمد خان فى ذلك اليوم عن قضاء العسكر واعطاه احدى
المدارس الثمان. وقال هو محتاج بعد الى التدريس. ومضى على ذلك مدة كثيرة. ثم جعله وزيرا
ثم عزله عن الوزارة وعين له كل يوم مائتى درهم. ثم جعله السلطان بايزيد خان قاضيا بالعسكر
حتى عمى عن مولانا قاسم. رح انه كان يقرأ عليه عند قضائه بالعسكر. قال فحضرنا عنده فى ليلة من الليالى
رمضان قال قال فى مزاجى شئ فكلوا الطعام وانا ارقد ساعة فرقد على سريره. ولما اكلنا
الطعام قال واحد من خدامه انظروا وقد تغير حال المولى فنظرنا فاذا هو فى حالة النزع فقرانا
عليه سورة يس فختم وهو مع السورة رح الله روحه. ولم يسمع له تصنيف لانه كان اكثر ميله
الى جانب الرياسة. وكان اكثر تفكره فى تحصيلها. ورايت له صغيرة مما يتعلق بالعلوم
العقلية يفهم منه انه ذكى وحد قوى وسيتلو الوالد رح كان قرأ عليه وكان يشهد رح لفضله

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى حسام الدين حسين بن حسن جلبي ابن السلطان مراد
التبريزي المشتهر بابن ولد. انما لقب بذلك لانه تزوج ام ولد المولى فخر الدين العجمي كان
رجلا عالما صالحا تقيا نقيا شتغلا بنفسه منقطعا عن الخلايق. وكان يصرف اوقاته في العلم
والعباده. فيطالع كثيرا من الكتب وصحهما من اولها الى آخرها. وكتب الفوائد المتعلقه بها
في حواشيها وصار مدرسا في بعض المدارس. ثم اعطاه السلطان محمد خان احدى المدارس الثمان
وكان يجبه لسلامة فطرته. وصلاح نفسه. حكي لبعض اولاده انه ربما يزيره السلطان محمد خان
قدام بيته ذاهبا الى ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. ويخرج ابي الى الباب
ويسلم عليه ويقدم اليه شربة بيده ويقول السلطان محمد خان والله اشرب من هذه الشربه ويناوله
وآلدن بيده فشرب منها ثم يسلم عليه ويذهب. وكان يجلس اليه احيانا عظما. روي ان
السلطان محمد خان لما فتح قسطنطنيه جاء الجهاد والعلماء معه والطبول تضرب خلفه. قال بعض
العلماء ما الحكمة في امر المؤمنين بالايمان في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله
فقال السلطان محمد خان المولى المذكور ايها العجم بين لكلمة فيه. قال يجيب عنها الطبول فقال السلطان
محمد خان ما هو قال الطبول تقول دم دم والمراد بقوله تعالى امنوا دوموا على الايمان فاعجب
السلطان محمد خان هذا الكلام واستحسنه. ومع هذا الفضل كان عليه الغفلة في امور الدنيا
حتى انه كان لا يهتدي الى مدرسته من المدارس الثمان لو لم يوجد من يدل عليها. حكي ان المولى الوالد
كان نزل يوما عند المولى علاء الدين العربي في احد المدارس الثمان فقام المولى في اثناء الدرس فنظرنا
فاذا هو المولى المذكور. قد دخل موضع الدرس. ولما عرف انه غير مدرسته رجع فضحك المولى

اسعد افندي

العزتی وقال لم یوجد دلیل المولی عنده ولهذا اشتبهت علیه مدرسته روی له بهت یوما
الی السلطان محمد خان یرید ان یقبل یده فناوله کفه وقال ایها المولی الی ای شئ اشرت لهذا
قال الی مدرسته ایا صوفیه وایا صوفیه فی اللغة الیونانیة اسم لموضع الذی کانت فیه
المدرسة المذکورة ولذلک ایا اسم لواحة البیدر فی اللغة الترکیة فاستحسن السلطان محمد خان
هذا الکلام واعطاه تلک المدرسة وکان کتبه کثیرة غایة الکثرة لانه کان یشتری کل
ما فضل من معاشه الکتب ولا یزال یطالعها ویصرف اوقاته فیها نور الله مرقده وفی
فرادیس الجنان ارقده ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل المولی المشتهر بابن المعرف
نور الله مرقده کان رحمه من ولایة بالی کسری قرأ علی علمآء عصره ثم وصل الی خدمة المولی خضر بک
ابن جلال الدین ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان بایزید خان ونال عنده
القبول التام واجله محبة عظیمة بحیث انه قال فی حقه لو لا صحبتی معه لما صحت عقیدتی وکان
یثنی علیه ثناء جمیلا ویکرمه اکراما عظیما وقد عمی فی اواخر عمره وما ترک السلطان بایزید خان
صحبته الی ان توفی نور الله مضجعه ومنهم العالم الفاضل الکامل المولی محی الدین المشتهر بابن المعرف
انما لقب بذلک لانه کان فی عنفوان شبابه یحارب مع اقرانه فاصابته جراحة واللقب
المذکور انما یطلق علی من اصابته جراحة قرأ علی بعض العلمآء وصار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار قاضیا بمدینة ادرنه وبروسه ولکن لم یکن له سیرة حسنة فی قضائه فعزل عن ذلک
ثم صار معلما للسلطان بایزید خان ثم عزل لامر جری بینهما واعطاه قضاء مدینة ادرنه
ثانیا ثم عزله عن ذلک وعین له کل یوم ماتی درهم وعاش علی ذلک الی ان توفی

المولی المعرف زاده

المولی الوجیه له حواشی علی شرح العقائد

المولى بهاء الدين

رح وله حواش على شرح العقائد للعلامة التفتازاني ومنهم العلم العامل والفاضل
الكامل المولى بهاء الدين ابن الشيخ العارف بالله الواصل في طريق الحق الى غاية منتهاه
المرشد الكامل لطف الله خلفا قطب العارفين مرشد السالكين ومنعد الهالكين
بركة الله على المسلمين الحاج بيرام قدس الله سره العزيز. كان رحمه عالما فاضلا شديد الذكاء
قوي الطبع قسم اوقاته بين العلم والعباده. واشتغل على علماء عصره ثم وصل الى خدمة
المولى خواجه زاده. وصار معيد المدرسة ثم صار مدرسا بمدرسة باليكسري. ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد خان ابن مراد خان الغازي بمدينة بروسه. ثم اعطاه السلطان
محمد خان احد المدارس الثمان. ثم تنقل الى المدرسة المذكوره ونصب مكانه المولى بن
حين عزله عن قضاء العسكر. ثم ترك المولى المذكور التدريس واعتزل عن الناس وتمكن في
قصبة باليكسري. ولما بنى السلطان بايزيد خان مدرسته الكائنه بادرنه اعطاها المولى
المذكور. وصار مدرسا بها الى ان توفي في سنه خمس وتسعين وثمانمائه وقيل في تاريخه

شعر فقدنا بهاء الدين فاضل عصره. فقلنا لتاريخه ترحم له ربي. وروي انه لقيه
بادرنه يوما رجل مجذوب. وقال ايها المولى تدارك امرك وقد قرن وقت الرحيل
فاقم بيته وذكر مصيبته ومرض سبعة ايام. ثم انتقل الى دار الاخره. وقد قرأ المولى الوالد
رحمه عليه وشهد لفضله وسلامة عقله وشدة ذكائه وقوة طبعه. وقال قد كان يحصل العلم
الكثير في زمان يسير. وكان قد لبس تاج الشيخ الحاج بيرام في صغره فلم يتركه الى ان مات
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سراج الدين قرأ

سراج الدين

رح علی اعلمآ عصره • ثم وصل الی خدمة المولی خواجه زاده • ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم اعطاه
السلطان محمد خان احدی المدارس الثمان • وحین کان مدرسا بها اعطی السلطان محمد خان واحدة
منها للمولی القسطلانی • وکان المولی سراج الدین قرأ علیه فی سوابق الأیام • وکان یدخل مدرسته
ویدرس بها • وعین شخصا یترصد خروج المولی القسطلانی من المدرسة فحین یخبر بهروبه یترک
ترک الدرس ویخرج من المدرسة لیاخذ برکاب المولی قسطلانی • وکان هو ممنوعا عن ذلک ثم تسلیم
علیه ثم یرجع الی درسه فیتمه • ولم یزل یراعی ذلک الادب الی ان انتقل المولی القسطلانی
عن تلک المدرسة • وکان رحمه حافظا لمسائل جمیع العلوم حتی شهد المولی خواجه زاده بان کل
ما قرأه وطالعه ما علق عن خاطره حتی فی العلوم العربیة • وکان ماهرا فی حفظ قصاید العربیة •
وکان قادرا علی النظم بالبدیهة • وقد ذکر نظمه فی حق المولی خواجه زاده • وجعله السلطان محمد خان
موقعا بالدیوان لیعاونه فی انشاء الکتب • وقد قرأ ان السلطان محمد خان عزل المولی ابن معینا
لغلبة المولی سراج الدین علیه فی معرفة القصاید العربیة • وتوفی رحمه فی عنفوان شبابه • وکان
موته مصیبة للعلماء • وحکی المولی الوالد رحمه عن المولی خواجه زاده • انه رأی فی المنام انه قطع یده
قال قال ولم یمر علیه زمان کثیر الا وسمعت خبر المولی سراج الدین • وکان موته تعبیر الرؤیا
المذکوره روح الله روحه • ومنهم العالم العامل الفاضل المولی محی الدین محمد الشهیر بابن کمال پاشا
قرأ وحصل علی علمآ عصره • واشتهر بالفضل فی زمانه • ثم تولی بعض المناصب حتی جعله السلطان
محمد خان قاضیا بالعسکر المنصور فیه ثم عزله بعد قتوله من فتح بلاد قرامان وذلک فی سنة اثنتین
وسبعین وثمانمائة • وعزل فی ذلک الوزیر محمد پاشا • وکان له اختان تزوج احدیهما

المولی

المولى العالم الفاضل سليمان پاشا • وولد له منها ولدا اسمه محمد چلبي • وصار مدرسا بمدرسة الوزير
محمود پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار قاضيا ببعض البلاد • ثم تقاعد عن المناصب وتوفي •
وهو ساكت • وتزوج احديها سليمان چلبي ابن كمال پاشا • وولد له منها ولدا اسمه احمد شاه وهو
المولى العالم الفاضل المشتهر في الآفاق بابن كمال پاشا رحمه الله وايا هم • ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد بن بنكك الشهير بمولانا ولدان قرأ على علماء عصره
ثم صار قاضيا بمدينة كليبولي • ولما رآه الوزير محمود پاشا آثار النجابة مدحه عند السلطان
محمد خان فدعاه الى قسطنطينية فلما اتى اليها عرض قاضي العسكر وقتئذ عرضا عاقه عن الخدمة
فجعلوا المولى المذكور نائبا لمصلحة قضاء العسكر • ودخل على السلطان محمد خان مدة لعوض القضايا
ولما رآى السلطان محمد خان ادبه وذكاءه وقوة بصيرته اعطاه مدرسة والده السلطان مراد
خان بمدينة بروسه • ثم جعله قاضيا بها • ثم جعله قاضيا بالعسكر ثم عزله عن ذلك
ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله قاضيا بالعسكر المنصور ايضا في ولاية
اناطولي • ثم توفي وكان مرضي السيرة محمود الطريقة في قضائه • وكان فارقا بين الحق
والباطل ببصيرته الثاقبة وحدسه الصائب روح الله روحه ونور ضريحه • واتفق
في ايام قضائه بالعسكر ان واحدا من غلمان السلطان طهر منه الف (بعض) بمدينة ادرنه
فمنعه عنه نائب الحكمة بارسال بعض الخدام • فلم يمتنع فغضب النائب فركب اليه بنفسه
فقصد منعه فضرب هو النائب ضربا شديدا • فلما سمع السلطان محمد خان بهذه الحادثة
امر بقتل ذلك الغلام لتحقير نائب الشريعة فشفع له الوزراء ولم يقبل شفاعتهم حتى

ومنهم ابنه وولدان

التمس ام المولى المذكور ان يصلح هذا الامر فوضه على السلطان فرد السلطان كلامه وقال
المولى المذكور ان النائب لقيام غير مجلس القضاء بسبب الغضب سقط عن رتبة القضاء فلم يكن
هو عند الضرب قاضيا فلم يلزم تحقير الشرع حتى يحل قتله فسكت السلطان محمد خان ثم جاء
الغلام الى قسطنطنية فاتى به الوزراء الى السلطان محمد خان ليقتل بديه شكر الله عنه فاحضر
السلطان محمد خان عصا كبيرة فضربه بها بغضب ضربا شديدا حتى مرض الغلام اربعة اشهر فعالجوه
فبرئ ثم صار ذلك الغلام وزيرا للسلطان بايزيد خان واسمه داود پاشا وكان يدعو للسلطان محمد
خان ويقول ان رشدي هذا حاصل الا من ضربه ومنهم العالم الفاضل والسيد الكامل المولى
احمد پاشا ابن ولي الدين الحسيني نور الله مرقدهما وفي قاديس لبنان رقدهما قرأ على علماء
عصره وحصل من الفضل جانبا عظيما ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسه ثم صار
قاضيا بادرنه ثم جعله السلطان محمد خان قاضيا بالعسكر ثم جعله معلما لنفسه وصاحبه معه
مصاحبة عظيمة دائمة وكان لذيذ الصحبة كثير المنادرة صعب البداهة وكان مائلا الى
جانب الشعر واكثر من الشعر بالتركية وغلب في شعره فصاحته على بلاغته وقد مال اليه السلطان
محمد خان ميلا عظيما حتى استوزره ثم عزله عن الوزارة لامر جرى بينهما وجعله اميرا على بعض البلاد
مثل بيره وانقره وبروسه ومات وهو امير ببروسه في سنة ثنتين وتسعمائة ودفن بها
وله فيها مدرسة وقبة على قبره وقد كتب على باب قبتها تاريخ وفاته وتاريخه لمحمد بن فلاطون
نائب المحكمة الشريفة ببروسه وهو هذه الابيات شعر هذه انوار مشكوة لمن عده الكرم
من ممدوحه فورم ادناس تلك الدار اذ كان مشتاقا الى سبوحه قال روح القدس في تاريخه

ابن ولي الدين

ان في بحبحات مادي روحه • كان رحمه شريف النسب رفيع القدر عالي الهمة كريم
الطبع سخي النفس ولم يبق له عقب لانه لم يتزوج اصلا • وقد اشتهر لذلك بعض
الناس بالميل الى الغلمان • الا ان المولى الوالد رحمه حكى عن استاذه المولى خواجه زاده
انه رآه مع بعض في بلدة ادرنه وكانا يطوفان حولها قال في اثناء الكلام عن البحاء
وقال انى سألت عنها كثيرا من الناس • ولم يقدروا على وصفها لكنك عالم
فاضل تقدر على التعبير عنها • قال قلت ندركه ولا يمكن وصفها فانكر هذا الكلام
قال قلت له بين لي لذة العسل • قال هي لا تدرك الا بالذوق قال قلت وكذلك
هذه • قال المولى الوالد • قال المولى خواجه زاده رحمه وعند ذلك تحققت انه به
عنة • وكان رحمه مطرما بالعربية ومن قصيدته التي جعلها نظيرة لمولى خضر بك المار
ذكرها وهي هذه قصيدة يا رامي قلبي بسهام اللحظ تاتي • بيهات نجاتي • ن
مازلت فداؤك روحي وحياتي • من قتل مماتي • نمقت على بابك يا قرة عيني
بالدمع كتابا • اشهدت على الوجه مدادي ودواتي • سل من عبراتي • جلباب دجا صدعك منى
اصبح مكاما • باطلي وحرمي • قد لوعوني في الصبى قلوب الظبيات • نار بحسرات • كم لثموا ثغرا
وفي فيك زلال • والشارب خمرة بخدك • حاضرا مورده ماء جبوتي • لا في الظلمات
من احد في لبلة اصداغ ملاح • لا صت كلمات • من نسمتها فاح بمسك الدعوات
جيب العذوبات • وقد رأيت في بعض مكاتباته انه اورد في عنوانه بيتا اشار فيه
الى شرف نسبه وهو هذا البيت سلام كانفاسي اذا كنت ناطقا • بمدح رسول الله جدي وسيدي ،،

المولى ابراهيم پاشا

روح الله روحهم ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى ابراهيم بن خليل بن
ابرهيم بن خليل روح الله ارواحهم وقد مر ذكر جده الاعلى بانه اول قاض بالعسكر في الدولة
العثمانية واما والده خليل پاشا فهو كان وزير السلطان مراد خان ولما جلس السلطان محمد خان
على سرير السلطنة حبسه بعد فتح قسطنطينية واخذ جميع امواله لامر اوجب ذلك وفات
وهو محبوس وكان المرحوم ابرهيم پاشا قاضيا بادرنه وقتئذ فعزله عن القضاء ولم يعين له
وصار مهانا بين الناس حتى قصد ان يكون من طلبة بعض العلماء فلم يقبلوه خوفا من السلطان
محمد خان ثم تحولت به الاحوال حتى صار متوليا على عمارة السلطان بايزيد خان ابن مراد خان
الغازي بمدينة بروسه وفتشه المولى كرماستي وقد كان قاضيا ببروسه وناقشه في بعض
كل المناقشة حتى اضجره واغلظ عليه في الكلام فعرضه على السلطان وعزله السلطان عن التولية المذكورة
ثم آل الحال الى ان تولى منصب الاحتساب بمدينة بروسه وهو من ادون المناصب عند الناس وكان
يسرح دابته بنفسه فيوما من الايام حزن على حاله اشد الحزن فترك الخيل وذهب الى حديقة
الشيخ العارف بالله الشيخ حاجي خليفه واخرط في سلك مريديه ولبس لباس الفقراء وترقى بينهم
بين يديهم قال بعض اعوانه للسلطان محمد خان انه صار مجنونا يعالج في مارستان بروسه فبينما هو كذلك
اذ خرج الشيخ المذكور الى جبل بروسه واجتمع هناك مع مريده وكان للشيخ فرس في عنقه
جرس ليعلم وجدانه اذا توغل في الفياض فاخبر الشيخ بعض خدامه فقال اذهب بهذا الفرس
الى ابرهيم وقل له يوكب الفرس ويحضر عندي ولا يخل الجرس من عنقه قال الراوي فبدى
ابرهيم پاشا من خلال الاشجار وعليه لباس الفقراء ونادا الشيخ وقال يا ابرهيم لا تنزل من الفرس

الاحد

الآعندي، قال يا سيدي الشيخ نعم فنزل عند الشيخ فبسط له الشيخ طلبة شاة وامر
بجلوس عليه فجلس، وقال ايها الشيخ ان صوة هذا الجرس الذي منحتونيه سيبلغ مشا (رع)
الارض ومغاربها، قال الشيخ ارجو هكذا ان شاء الله تعالى، وقال اذهب عنا الي مدينة
قسطنطينه واتصل عند السلطان بايزيد خان، وهو اذ ذاك كان اميرا على امسيه فقبل يد
الشيخ وودعه ودعا له الشيخ بالخير والبركة، قال الراوي حاكيا عن ابرهيم باشا انه قال لما قدمت
قسطنطينيه لقيت في بعض طرقها السلطان محمد خان وهو يذهب ماشيا وعند اربعة
نفر من غلمانه وكان ذلك من عادته، قال فنزلت عن فرسي ومشيت في جانب الطريق
فلما رآني قال ما انت ابن خليل باشا، قال قلت بلى قال الحمد لله زال حزنك قال قلت نعم
قال احضر الديوان غدا، فلما دخل الوزراء عليه في الغد قال هل حضر ابن خليل باشا، قالوا نعم
قال سلوه اي منصب يريد، قال قال فسألوني فعلمت قضاء امسيه رعاية لوصية الشيخ
قال فكرروا السؤال وكررت واجبت كالاول، فلما عرضوه على السلطان محمد خان
قال الآن علمت انه ما تخلص بعد من المجنون ولو سألني اكبر المناصب لاعطيته ولكن اعطيته ما سأله
قال قال ولما وصلت الى امسيه رأيت رديا وسمعت ان السلطان بايزيد خان قد رتب فيلقا
وارد في عليه فلما دخلت على السلطان بايزيد خان قال ايها المولى اني اعرف انك قبلت هذا
المنصب الاجل، ولو رزقني الله تعالى دولة السلطنة لكان لي معك شان، قال فما لبث كثيرا
حتى مات السلطان محمد خان وجلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة، وارسل اليه بان ينقل اهله
من امسيه الى قسطنطينيه، ولما اتى قسطنطينيه عزل السلطان بايزيد خان المولى قسطلاني عن قضاء

قضاء العسكر بدم ايلى واعطاه ابرسم باشا ولما كان قاضيا لعسكر كان المولى كرماستى الذى
كان سببا لعزله عن التوجه حضر القسطنطينية فاتاه للتهنئة فاتفق ان يهنئه ويستخفه واكرمه
ابراهيم باشا اكراما عظيما حتى استخف المولى الكرماستى عما فعل فى حقه وتبدل خوفه بالجاه ثم ان
السلطان بايزيد خان جعله رئيس الوزراء ومات وهو وزير وكانت سيرته فى القضاء والو زارة
سيرة حسنة وطريقة محمودة وكان يستمائة نفر من فقراء قسطنطينية يأخذون فى مطبخه
الطعام كل يوم وعند وفاته لم يوجد عنده الا ثمانية الاف درهم طيب الله ثراه وجعل الجنة
مثواه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى بن اخى خدا بن
اليا حصارى روح الله روحه ونور ضريحه كان رحمه عالما صالحا شريف النفس على الهمة
كبير القدر كثير الحرمة قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده وصار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية فى ايام دولة السلطان بايزيد خان
مدة عشر سنين ومات وهو قاض حكى ان الوزراء ارسوا عليه قبول قضاء قسطنطنية فلم يقبل
وعرضوا على السلطان بايزيد خان وقال اذهب اليه كتابا بيدى فكتب وقال انى اعرف انك
مسخوط بالقضاء المأبور وانى اعرف ان دليت على قضاء المأبور غيرك لعصيت امرى فقال
والتضرع منك ان تقبل القضاء المأبور فلما جاء اليه الكتاب قبل وباشر القضاء سيرة حسنة
تغمده الله بغفرانه واسكنه بحبوحة جنانه وكان رحمه فاضلا فى العلوم كلها وقد اعترف علماء عصره
بفضله لكنه لم يشتغل بالتصنيف ورأيت له رسالة كتب فى تجويز الزراعة الوباء تبنى
تلك الرسالة على فضله وكانت سيرته فى قضائه محمودة وطريقته فيه مرضية وكان الظلمة يخافون

منه

زارة،

المولى مصلح الدين

منه خوفا عظيما. جزاه الله عن الشريعة خير الجزاء. توفي رحمه بمدينة قسطنطنية في سنة احدى عشرة
وتسعمائة. ودفن عند مسجده بالمدينة المنورة. نور الله مرقده وفي غرف الجنان اورده. ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى يوسف بن حسين الكرمستي. قرأ رحمه على علماء عصره
منهم المولى خواجه زاده. وبرع في كل العلوم العقلية والشرعية. وصار مدرسا ببعض المدارس
ثم انتقل الى احدى المدارس الثمانية. ثم صار قاضيا بمدينة بروسه. ثم صار قاضيا
بمدينة قسطنطنية. وكان في قضائه مرضي السيرة محمود الطريقة. وكان سيفا مسلولا في الحق
ولا يخاف في الله لومة لائم. روي انه ذهب يوما الى المسجد بعمامة صغيرة ولما خرج من المسجد
طلبه الوزير ابراهيم باشا لمصلحة اقتضت حضوره فلم يتبدل عمامته خوفا من ترجيح جانب
الوزير على المسجد. فلما رآه الوزير على تلك الهيئة سأله عنها قال في جوابه حضرت خدمة
الخالو بهذه الهيئة ولم اجد في نفسي رخصة في تغيير الهيئة لاجل الوزير فوقع هذا الكلام من الوزير
موقع القبول والرضا. وحكاه الى السلطان بايزيد خان فارسل السلطان بايزيد خان الى المولى
المذكور جوائز سنية لاجل فعل المذكور. وله عدة مصنفات منها حاشية شرح المطول للتلخيص
وشرح الوقاية في الفقه. وله مختصر في علم اصول الفقه سماه الوجيز. وكتاب في علم المعاني توفي
رحمه في حدود التسعمائة. ودفن في جنب كتبه التي بناه عند جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية
روح الله روحه ونور ضريحه. ومنهم العالم الفاضل المولى ابن الاشرف. قرأ رحمه على المولى
خواجه زاده. وكان هو يشهد له بالفضيلة التامة. ثم قرأ على المولى على الطوسي. ولم يشف
عليهم. ثم ذهبوا الى المولى المذكور لحل اشكالهم في اول كلام. حتى يروى انه ليس عنده مشكل

الى المولى كرمستي نزيل ادرنه.

الى المولى اشرف زاده

وصار معيدا للدرسة في كلية بعض السلطنة حتى ان بعض السلطنة حتى كلف الى المولى على الطوسي

اصلا فی مسئلۃ من المسائل وکان رحمہ العجوبۃ زمانہ ونادرۃ اوانہ وحکی المولی الوالد رحمہ عنہ
انہ قال امرنی والدی بحفظ الفاظ متن من کل علم قبل ان اقرء معانیہا فلما شرعت فی قراءتہا و
بلغت الی مرتبۃ الاستحضار صار حفظہ جمیعہا سہلا علی ما عندی دفعۃ واحدۃ وکان والدی رحمہ یقول
لو داوم ہو علی الاشتغال لانسی ذکر المتقدمین الا انہ احترمتہ صروف الزمان وجری علیہ ما جری
وتفصیل ذلک انہ مال الی طریقۃ التصوف والتحق بزمرۃ الصوفیۃ ثم رغب فی السیاحۃ واقتدی بالطائفۃ
القلندریۃ واخذوا معہم جبرا وقہرا ولم یتخلص من ایدیہم حتی سار معہم فی البلاد زمانا کثیرا الی ان مات
رحمہ اللہ تعالی ومنہم العالم العامل والفاضل الکامل المولی عبد اللہ الاماسی قرء رحمہ علی علماء عصرہ
ثم صار مدرسا ببلدۃ اماسیۃ ثم صار مدرسا بمدرسۃ مرزیفون ثم صار مدرسا بمدرسۃ السلطان
بایزید خان باماسیۃ ومات وہو مدرس بہا وکان رحمہ رجلا عابدا زاہدا صالحا صاحب الکرامات
وکان عارفا بالعلوم الادبیۃ والاصول والفروع الحدیث والتفسیر وکان یقول الطلبۃ مفتاح العلوم
من غیر مراجعۃ الی الشرح وکان علم البلاغۃ نصب عینیہ وانتفع بہ الکثیرون وکان یصرف اوقاتہ
فی العلوم والعبادۃ ولا یلتفت الی اموال الدنیا رحمہ اللہ ونور ضریحہ ومنہم
العالم العامل والفاضل الکامل المولی حاجی بابا الطوسی کان رحمہ عالما بالعلوم الادبیۃ والعلوم الشرعیۃ
مشتغلا بالدرس وانتفع بہ کثیر من الطلبۃ وشاع تصانیفہ بین الطلبۃ منہا اعراب الکافیۃ فی النحو
واعراب المصباح فی النحو وشرح قواعد الاعراب فی النحو وشرح العوامل فی النحو رحمہ اللہ ونور ضریحہ
ومنہم العالم العامل والفاضل الکامل المولی ولی الدین المقرمانی ووالد الشاعر المشہور بنظامی
قرء رحمہ بلادہ وبلغ من العلوم النافعۃ مبلغا عظیما وکان یجلس للتذکیر فی بعض الایام وینتفع بہ

الاماسی
حاجی بابا الطوسی
ولی الدین المقرمانی

الخواص العلوم • وكان يغلب عليه الحال أثناء وعظه • وربما يسقط من المنبر لغلبة الحال • وتوفي
ولده المذكور في حيوته وحزن حزنا شديدا وبكى الحاضرون • حكاه لي استادي مولانا
علاء الدين علي المشهور بالبيتم وله شرح لديباجة الشمسية للعلامة التفتازاني روح الله روحهما
• واشتهر اشعار ولده في بلاد الروم واستحسنها الناس • حتى ان السلطان محمد خان
دعاه الى قسطنطينية ومات المرحوم نظام في الطريق رحمه الله تعالى ومنهم العالم الفاضل المولى
علاء الدين علي المنتسب الى الفناري • وليس هذا من اولاد المولى الفناري كان رحمه عالما
فاضلا قرأ على المولى علي القوشجي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم انتقل الى احدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بمدينة بروسة • ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي • ثم عزل
عنه وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد • ثم مات في ايام سلطنة السلطان بايزيد
خان كان رحمه بارعا في العلوم العربية • عالما بالفقه والاصول وله حاشية على شرح للفتاح
للسيد الشريف • وكانت له يد طولى في الانشاء بالعربية روح الله روحه ومنهم
العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف الشهير بقره سنان • قرأ رحمه على علماء عصره ثم صار مدرسا
ببعض المدارس • وكانت له مهارة في العلوم العربية • والفنون الادبية صنف شرحا للاراح
الارواح في الصرف • وشرحا لشافية في الصرف ايضا • وله شرح للملخص للجغمني في علم الهيئة
وله حواش على شرح الوقاية لصدر الشريعة روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى
مصلح الدين مصطفى بن ذكريا بن آي دوغمش القرماني • قرأ رحمه ببلاده على علماء عصره ثم
ارتحل الى القاهرة وقرأ على علمائها ثم اتى بلاد الروم وصنف حواشي على شرح المصباح

المولى علاء الدين

المولى [illegible]

المولى مصلح الدين

المسمى بالضوء • وصنف شرح المقدمة الفقيه ابي الليث لكتاب الصلوة • وهو كتاب
مقبول مشتمل على فوائد وسماه بالتوضيح روح الله روحه ومنهم الفاضل الكامل المولى
مصلح الدين مصطفى اخو زوجة المولى عبد الكريم • قرأ رحمه على علماء عصره الروم واشتهرت
فضائله بينهم • وفوض اليه تدريس لبعض المدارس • وتمادت مدرسا بمرادية بروسه • روح الله
روحه ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين محمد الشهير بقره جه لله • كان مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان الغازي بمدينه بروسه • وتوفي وهو مدرس بها في
اواسط شعبان سنه اربع وخمسين وثمانمائه • وكان رحمه صارفا جميع اوقاته في الاشتغال
بالعلم وكان كثير الاشتغال قليل التحصيل لثقل فهمه • ومع هذا فقد وصل بشدة اجتهاده
الى المراتب العالية من العلم • وصنف حواشي على المختصرات واستفاد منها كثير من الطلبة منها حواشيه
على شرح الرسالة الاثيرية في الميزان لحسام الدين الكاتي • وحواشيه على حواشي شرح الشمسية
للسيد الشريف • وحواشيه على شرح الشمسية لمولانا سعد الدين التفتازاني • وحواشيه على شرح العقائد
للمولى المذكور روح الله روحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى شمس الدين محمد الشهير بكيوز
كان رحمه مدرسا ببعض البلاد الرومية ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد بن مراد خان الغازي
بمدينه بروسه • وتوفي وهو مدرس بها • ولقد درس فافاد • وصنف فاجاد • ومن تصانيفه
شرح المراح في التصريف • وهو شرح نافع مشتمل على التحقيق • ومفيد غاية الافاده • وله حواش على
شرح آداب البحث للمسعود الروى • وهي حاشية لطيفة شريفة • وله شرح على كتاب المقصود
من التصريف روح الله روحه ومنهم العالم العامل المولى شعبان خليفه • كان رحمه عالما عالما قرأ رحمه على علماء

عصره

عصره ثم وصل الى خدمة المولى العالم الفاضل مولانا حسرو واكمل عنده العلوم النافعة ثم
سلك مسلك التصوف وتوطن عدينة بروسه والمحلة التى سكن هو فيها الان مشتهرة بالا
اليه يقال لها محلة طشقون صوفى واشتغل بالوعظ والتذكير وانتفع به الاكثرون وحبب
الناس محبة عظيمة وتوفى وهو على تلك الحال فى ايام سلطنة السلطان بايزيد خان روح الله روحه
وادخر فتوحه ومنهم العاضل العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بالبغل
الاجر كان هو محب للعلم فى الغاية وحافظ لجميع المسائل مهتما فى اشتغال الطلبه
صارفا جميع اوقاته فى التدريس حكى عنه انه يدرس كل يوم من عشرة كتب من الكتب المعتبره
وكان يحفظ جميع المسائل لجميع العلوم وقال اشتغلت عنده مقدار سنتين وما قدرت
على توك التدريس خوفا منه لشدة اهتمامه وكان رحمه يقول ما ذكرت عند مسئلة من الفنون
الادبية والعقلية والعلوم الشرعية الاصلية والفرعية الا وهى فى حفظه بالفاظها وعباراتها
حتى انه كان يعرف اختلاف النسخ ايضا قال عضب يوما على بعض الطلبة لعناده فى مسئلة
وقال ما من مسئلة من كتاب المقصد الى الكشاف الزمخشرى الا وهى فى خاطرى وما ذكرته
من المسئلة غير مذكورة فى كتاب اصلا قال هو وكلامه هذا صادق حق لا مرية فيه اصلا
وكان هو مدرسا فى مدرسة مناستر بمدينة بروسه فاعطاه السلطان محمد خان المدرسة بجديدة بادرنه
وانخلت فى ذلك اليوم مدرسة من المدارس الثمانى قال السلطان محمد خان اعطيته للمولى مصلح الدين
ولا اصح منه بتلك المدرسة قال الوزير اعطيتموه اليوم مدرسة بادرنه قال لا بأس هو مستحق
بذلك وما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة الاولى مدرسة مناستر

المولى مصلح الدين الاجر

ثم اعطى مدرسته الثانية بادرنه ومات وهو مدرس بها كان خفيف اللحية احمر اللون عظيم الجثة جداً
حتى كان لا يحمله الا فرس قوى غاية القوة وكان اذا لم يحضر واحد من طلبته موضع الدرس
يذهب الى حجرته بعد الدرس فان كان مريضا يعوده والا يوبخه غاية التوبيخ ويهدده تهديداً
عظيماً قال عمى رحمه الله كنت في بلدة قسطمونى الى مدينة ادرنه فاردنا ضيافته في بعض البيوت
في يوم من ايام الدرس واستأذنت المولى المذكور في ذلك فغضب علي وقال اجعلت
ذلك مانعا عن الدرس ولاى شئ ما جعلت الدرس مانعا عنه قال هو لولا حيائى من ذلك
لرددتك من المدرسة روح الله روحه ونور ضريحه

المولى شمس الدين

ومنهم المولى شمس الدين كان اصله من ولاية ايدين قرأ اولا على علماء الروم ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على علمائه عصره ثم ارتحل
الى بلاد العرب وقرأ هناك ايضا على علمائه عصره وحصل طرفا صالحا من العلوم وتمهر في علم البلاغة
وفاق اهل زمانه في علم التصوف ثم ارتحل الى بلاده وصحب السلطان محمد خان الاجل التصوف وتقرب
عنده غاية التقرب ثم وقع منه سوء ادب في بعض الايام فابعده من حضرته فاتى مدينة بروسه
واعتزل عن الناس في بيته وكان اذا انعقدت نقعته يظهر من بيته فيجتمع عليه اهل التصوف ويأخذ
منهم درهما واحداً الاجل عرضته واحدة في صنعة التصوف ويجمع بذلك دراهم كثيرة ثم يدخل
بيته ولا يخرج الى ان ينعقد نقعته وهكذا كان حاله الى ان توفى في حدود التسعمائة وكان
لا يصحبه الا بنته المسماة بيتمه واختل دماغه في آخر عمره لاغتمامه من اجل مفارقته عن صحبة السلطان
وكان اذا اهدى اليه هدية لا ياكلها ويتوهم ان فيها سما وكان ينظم القصائد العربية والفارسية
والتركية ويمدح بها الاكابر ويرسلها اليهم وكل قصيدة اذا صحفت من اولها الى آخرها

يحصل

يحصل منها بجود وكان له تصنيفات في علم الادوار اي دائرة بين اهلها الي الآن رجع الله رحمه

ونور ضريحه ومنهم المولى المشتهر بمليح كان اصله من ولاية ايدين قرأ على علماء عصره وتمهر في

الفنون وفاق اقرانه ثم دخل بلاد العجم وقرأ هناك على علماء عصره وكان المولى عبد الرحمن الجامي

شريكا لدرسه ثم اتى بلاد الروم وتوطن بقسطنطينية في اول فتحها ثم اصابه انحدار من مزنته

سبحانه وتعالى وابتلى بالخرس الي ان مات وكان المولى الوالد رحمه يقول كان الصحاح الجوهري في حفظ

المولى المليحي قال واذا اشكل علينا لغة كنا نراجع اليه وكان يقرء علينا من الصحاح ما يتعلق

بتلك الكلمة من حفظه حكى واحد من بعض الصلحاء انه زرت المولى عبد الرحمن الجامي وكنت متوجها

الي الروم فدفع الي المولى عبد الرحمن الجامي رسالة من تصنيفاته وقال كان شريك مدعو

بالمولى المليحي والآن اسمعه بمدينة قسطنطينية فخذ هذه الرسالة معك وادفع اليه هديته مني

قال الراوي فاتيت مدينة قسطنطينية وطلبت المولى المليحي وانا اظن انه من العلماء

الصلحاء لاجل صحبته مع المولى الجامي فاخبرت انه في بيت الخمارين فوجدت واوصلت اليه

السلام من قبل المولى الجامي ودفعت اليه الرسالة فبكى بكاء طويلا وقال ان القدر ساقه

الى الصلاح وساقني الى الفجور وكان اراده قدرا مقدورا ولم يقبل الرسالة وقال

لا يليق بسوء حالي ان انظر بمثل هذه الرسالة الشريفة واعطاني الرسالة وقمت وسلمت عليه

وفارقته وهو يبكي بكاء شديدا تاسفا على ما مضى وندامة على الحال وخوفا من العاقبة والمآل

سامحه الله وغفر له انه واسع المغفرة روى ان السلطان محمد خان سمع ان المليحي شرب الخمر في سوق

البزازين وصب الخمر على الناس فامر الخمارين بان لا يعطوه خمرا وهددهم بالقتل وعين المليحي

كل يوم ختمة عشر دراهما وعاش زمانا على زهد وصلاح وعفة • وراد وه يوما سكران فوشوشه
الى السلطان محمد خان فاوجد فيه رايحة الخمر فقال له عليك بالصدق فى معاملك فمن اين حصل
لك هذا السكر قال شربت الخمر فحصل لى السكر من تلك الجهة فضحك السلطان محمد خان وقال كيف
صدق قولهم ان للملبج صبت الخمر على الناس • ومن البين ان الملبج اذا شرب لا يضيع منها قطرة وما لبث
كثيرا الا وتوفى السلطان محمد خان • فلما توفى السلطان محمد خان رجع راوى الملبج يشرب الخمر كما كان فى الاول
بل ازيد غفر الله له بفضله وكرمه انه كريم رحيم

ومنهم المولى سراج الخطيب

المولى سراج الخطيب بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية • كان رجلا من بلاد العجم ومقبولا عند اهلها ولما وقعت الفتنة من بلاد العجم وهرب
الى بلاد الروم على زى الاتراك • ووصل الى مدينة بروسه وكان القاضى هناك وقتئذ
هو المولى علاء الدين على الفناري • وكان بينهما معارفة فى بلاد العجم ودخل المولى سراج مجلس قضائه
فعرفه القاضى المزبور اكرامه وعظمه • ورفع مجلسه فتحير الناس فى تعظيم القاضى له مع رثاثة
هيئته ولباسه • وارسله القاضى المزبور الى السلطان محمد خان وكتب اليه احواله بالتمام وصاف
قدومه مدينة قسطنطينية بجامع السلطان محمد خان وطلب خطيب مناسب له • فاستمع السلطان
محمد خان فاعجبه غاية الاعجاب ونصبه خطيبا بجامعه • وهو اول خطيب بالجامع المذكور
وعين له كل يوم خمسين درهما • وكان صدر خطبته الحمد لله الذى وصف الحامدين بالمحامد فى آيات
حامدا على نعمائه الحمد لله • واعترض المولى ابن الخطيب على الكلام المذكور وقال والصواب
وصف الحامدون بالمحامد • وكان المولى الوالد يرجح كلام الخطيب المذكور • ويقول قوله
انى حامد جملة اسمية فيه • وتقدير الكلام اذ وصف الله الحامدين بالمحامد فماذا تفعل

فيقول

155 ٧ ٨

فيقول في جوابه انى حامد على نعمائه • قال ومن نكته لطيفه يخلو عنها ما اختاره للمعترض
وصوبه • وكان ابو سراج الخطيب اديبا لبيبا صاحب فصاحة وفائقا في علم البلاغة
وحسن الالحان وطيب الاصوات • ويقرأ الخطبة مع السكون والوقار والاداء التام
وكان له في رعاية النعمات شان عظيم لم يلحق به من بعده • روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم
العالم الفاضل الحكيم قطب الدين العجمي كان رحمه وزيرا لبعض ملوك العجم ثم ارتحل الى بلاد الروم
واتصل بخدمة السلطان محمد خان واكرمه السلطان اكراما عظيما وعين له كل يوم خمسمائة درهم • وعين له
عشرين الف درهم شاهرة سوى ما انعم عليه من الخلع والانعامات • وعاش في كنف حمايته
بعيش رغد وكان يتوسع في مأكله وملابسه • ويتحمل في حواشيه وغلمانه وكان يعرف علم الطب غاية
المعرفة وتقرب لاجله عند السلطان محمد خان وحظي عنده غاية الحظوة • ومات في ايام دولته روح
الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل الحكيم شكر الله الشرواني ارتحل من وطنه الى بلاد الروم
واتصل بخدمة السلطان محمد خان وتقرب عنده لاجل الطب • وكان طبيبا حاذقا صاحب مروءة
وكانت له معرفة بالتفسير والحديث والعلوم العربية • ولما حج اقام بمصر مدة وقرأ الحديث
على علمائه منهم الشيخ السخاوي وتطارحوه • وسمع الحديث بالروم من مولانا الكوراني وكلهم اجازوه
اجازة ملفوظة ومكتوبة • ورأيت صور اجازتهم بخطهم وكلهم شهدوا بالعلم والصلاح ومات
في ايام دولة السلطان محمد خان روح الله روحه • وزار في تحفة فتوحه • ومنهم العالم الفاضل خواجه
عطاء الله العجمي قرأ رحمه في بلاد العجم على علمائها • ثم ارتحل الى بلاد الروم في ايام دولة السلطان بايزيد خان
كان رحمه عالما فاضلا عارفا بالعلوم كلها من الحديث والتفسير العربية والطب • والفنون العقلية بارعا

حكيم قطب الدين

خواجه عطاء الله

وكانت له يد طولى فى العلوم الرياضية ومعرفة الزيجات واستخراج التقاويم ورأيت له رسالة لطيفة فى معرفة الاوزان وسمعت بعض اساتذتى انه كان يقول فى حقه ما رأيت من العلوم كليتها وجزويتها الا وله معرفة تامة روح الله روحه ونور ضريحه

يعقوب الحكيم

ومنهم

العالم الفاضل يعقوب الحكيم كان حكيما طبيبا ماهرا فى الطب غاية الامهارة وبذلك تقرب عند السلطان محمد خان وكان يهوديا وجعله السلطان محمد خان حافظا للدفتر بالديوان العالى وسمو على اليهودية ثم اسلم فاستوزره السلطان محمد خان ولما صار محمد پاشا القرمانى وزيرا للسلطان محمد خان حسد عليه واتفق فى ذلك الايام ان مرض السلطان محمد خان فعالجه يعقوب الحكيم وذكر الوزير محمد پاشا عند السلطان الحكيم الارى ورغبه فى الدخول على حضرته فلما دخل هو عليه حقق معالجات الحكيم يعقوب وعبر تمام فزاد ضعف السلطان محمد خان فاستدعى السلطان محمد خان الحكيم ولما رآى الحكيم يعقوب وعرف انه غير قابل للعلاج بعد هذا لم يتكلم بشئ وصوب رأى الحكيم الارى ولم يلبث السلطان محمد خان الا قليلا حتى مات واسكنه الله بحبوحة جنانه وحل محل رضوانه ومن جملة اخبار الحكيم يعقوب انه كان فى ذلك الزمان رجل ابيض اللون اسود بدنه كله ولم يعرف اطبآء زمانه هذا المرض فضلا عن معالجته فذهب الحكيم يعقوب فعرض عليه انه كان ابيض اللون ثم اسود بدنه كله فقال الحكيم يعقوب ان هذا المرض غير موجود فى الكتب ويقال له البهق الشامل فعالجه فبرئ وعاد الى لونه الاصلى وروى ان رجلا عرض له مرض وهو انه يجرى الدم من فمه وكان يتقيأ جميع ما اكل وشرب فعجز الاطباء عن علاجه لعدم لبث الدواء فى معدته فذهب الى الحكيم يعقوب ودعا له عليه حاله فقال له الحكيم يعقوب اصبر ساعة فدخل بيته ثم خرج له

طعاما فيه لحوم مغربية فالح عليه في اكله فاستقصى الرجل لما يعرف ان معدته لا تقبل التطعام
فابرم عليه واطعمه جبرا ٠ وبعد ذلك سقاه شربة فقاء ما في بطنه فخرج الطعام ومعه قراد عظام
مقدار حمصتين ٠ ثم قال فقد برئت من مرضك فسأله تلامذته عن سبب هذا العلاج ٠ قال
عرفت بهذا الدم الجاري انه قراد في معدته وان قيئه الطعام لاجله واللحم للوني كان
في الطعام من لحم الكلب ٠ قال والقراد يحب لحم الكلب فلما وصل لحم الكلب الى معدته
اجتمع القراد والشربة التي اعطيتها كان مقيأ فقاء من الطعام والقراد فخلصت معدته ٠
من ذلك ٠ وهذا علاج لا يخطر ببال احد من الاطباء الاضداد من السلف ٠ ومن جملة اخباره ان
امرأة جارة سقطت من علو ولم يبق لها تنفس ٠ ولا حركة نبض الا انه لم تنقطع حركة بدنها
فتحيروا في امرها ٠ واستغاثوا الى الحكيم يعقوب فنظر حالها فاستدعا ابرة فادخلها في بطنها
ففتحت المرأة عينها وقامت كانها لم يميتها شئ ٠ فسألوه عن سبب هذا العلاج قال كانت
المرأة حاملا فلما سقطت اخذ الولد بيده نياط قلبها فبهذا السبب عرض لها ما عرض
فادخلت ابرة فوصلت الى يد الولد فجمع يده اليه فزالت عن المرأة تلك الحالة ٠ انظر الى
هذا الفراسة العجيبة ولحذاقة الغريبة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
الحكيم العجمي الاردبيلي ارتحل الى بلاد الروم ٠ واتصل بخدمة السلطان محمد خان ٠ كان ماهرا في الطب
الا انه اخطا في متابعته راي الوزير محمد پاشا وخطا وعثر هواه في معالجة السلطان محمد خان
كما حكيناه آنفا ٠ وسمعت هذه القصة عن السيد ابراهيم الاماسي المتوطن بجوار حضرت ابي ايوب
الانصاري روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الطبيب المشهور بالحكيم عرب حصل علم الطب

فی بلاد العرب • ثم دخل بلاد الروم واتصل بخدمة الامیر علی بک ابن اسحق بک الساکن ببلاد
اسکوب • واکرمه الامیر المذکور غایة الاکرام • ونال بسببه مالا جزیلا وبلغ صیته فی الطب
الی السلطان محمد خان فاستدعاه واکرمه • وعاش فی کنف حمایته فی عیش ارغد ودنیا رحبا واسع
فی الطب کریم النفس جوادا مراعیا للفقراء والمساکین • نور الله قبره وضاعف اجره •

ومنهم العالم العامل والعابد الزاهد المشهور بابن الذهبی اتصل بخدمة السلطان محمد خان — **التوقاتی زاده**
واکرمه السلطان محمد خان لطبه وصلاحه وزهده وورعه غایة الاکرام کان علی شیخی نور الدین
عفیفا تقیا نقیا مواظبا لقراءة القرآن • وکان تحفة العشب غایة المعرفة ولم یؤت الیه
شیء منها الا وقد عرفه باسمه ورسمه ومنافعه • روی انه کان یری حضرت الرسالة صلی الله علیه
وسلم فی المنام فی کل شهر • روی بعض اساتذتی انه نبت لحم فی مجری البول حتی کدت ان اموت
فعرضت ذلک علی الاطباء فامروا بقطع العضو قال ثم ذهبت الی ابن الذهبی فعرضت علیه حالی
وقول الاطباء فی دفعه قال فضحک من قولهم • ثم استدعی برصاص فعمل منه ابرا کثیرة
بعضها اغلظ من بعض فجعل فیه الدقیق اولا ثم الاغلظ فالاغلظ • ودام یوم ولیلة حتی انفتح
• قال ثم اوصی بان لا یخلی العضو من ان ادخل فیه ابرة غلیظة من ذلک الابر مقدار سنة
وبالجملة کان ذلک العالم من محاسن الاسلام • ونوادر الایام علیه رحمة الله الملک العلام •

ومن مشایخ الطریقة فی زمانه العارف بالله الواصل الی الله الشیخ شمس الدین محمد — **الشیخ شمس الدین**
بن حمزة الشهیر بابن شمس الدین نجل العارف بالله الشیخ شهاب الدین السهروردی • ولد قدس سره
بدمشق المحروسة • ثم اتی مع والده وهو صبی بلاد الروم واشتغل بالعلوم وکملها حتی

صار

صار بعد رسائل بمدرسته عنتاب بخوم وكان مائلا الى الطريقة الصوفية ويرغبه بعض الصلحاء
في الوصول الى خدمة الشيخ العارف بالله الحاج بيرام الا انه كان ينكر عليه لان الشيخ الحاج
بيرام كان يسأل الناس ويدور في الاسواق لحوايج الفقراء والمدنيين مع ما فيه
من كسر النفس وفي ذلك الوقت بلغه صيت الشيخ زين الدين الخافي فترك التدريس
وتوجه اليه ولما وصل الى حلب راى في المنام ان في عنقه سلسلة طرفها في يد الشيخ الحاج
بيرام بمدينة انقره فتوجه بالضرورة الى بلدة عنتاب ثم توجه الى خدمة الشيخ الحاج بيرام
فوجده مع مريديه يحصدون الزرع ولم يلتفت اليه الشيخ واشتغل اخو شمس الدين مع الجماعة
في خدمته المذكورين فلما فرغوا منها احضر لهم الطعام فوزعوه على الفقراء وجعلوا للطعام
حصة للكلاب ولم يلتفت الشيخ الحاج بيرام الى الشيخ او شمس الدين فقعد الشيخ او شمس الدين
مع الكلاب واشتغل بالاكل معهم وعند ذلك ناداه الشيخ الحاج بيرام وقال كوبيج اوغلي
وقد اخذت قلبي فاشتغل عنده وحصل طريقة الصوفية ونال ما نال من الكرامات العلية
والمقامات السنية ومن جملة مناقبه انه كان طبيبا للابدان كما هو طبيب الارواح وله
في الطب الظاهر تصانيف يروى ان العشب تناديه وتقول انا شفاء من المرض
الفلاني ومن جملة اخباره ان سليمان چلبي ابن الوزير خليل پاشا كان قاضيا بالعسكر في زمن السلطان
مراد خان وقد مرض بمدينة ادرنه في ايام وزارة والده وكان الشيخ بالمدينة المنورة في ذلك
الوقت وقد دعاه الوزير المذكور الشيخ للدعاء لولده والعلاج له روى ان الشيخ عبد الرحيم
الشهير بابن المصري من خلفاء الشيخ المذكور انه قال ذهبت مع الشيخ الى المريض المذكور

فدخلنا عليه فوجدنا اطبا السلطان حول المريض يحضرون الادوية للعلاج فقال الشيخ
للاطبا اي مرض هذا قالوا المرض الفلاني قال الشيخ عالجوه بدواء السرسام فانكر عليه الاطبا
وخواص عند المريض واخذ الشيخ الدوات وكتب اسامي الادوية فاحضروها فعالجه بها
وظهر النفع في الحال ومع ذلك لم يسأل عن حال المريض يتتبع علامات مرضه قال ابن المصري
ولما خرجنا من عند المريض قال لي لو سكتت عنه لاهلكته الاطبا بعلاجهم ثم ان السلطان محمد
خان لما اراد فتح قسطنطينية دعاه للجهاد ودعا ايضا الشيخ اق شمس الدين وارسل اليهما المرسوم
لعدة ايام وفي البين للتوجه الى فتح قسطنطينية وكان اق شمس الدين رجلا مجذوبا لم يحصل منه شيء
في اليوم الفلاني
اما الشيخ اق شمس الدين فقال سيدخل المسلمون القلعة من الموضع الفلاني في وقت الضحوة الكبرى
وانت يكون حينئذ عند السلطان محمد خان وكلى لبعض اولاده انه جاء ذلك الوقت ولم يفتح
القلعة فحصل لنا خوف عظيم فرجهة السلطان فذهبت اليه وهو في خيمته وولده خديمه واقف
على الباب ومنعني عن الدخول عليه لانه اوصاني ان لا يدخل احد فرفعت طنب الخيمة ونظرت
فاذا هو ساجد على التراب ورأسه مكشوف وهو يتضرع ويبكي فما رفعت راسي الا قائم على
رجله وكبر وقال الحمد لله منحنا الله بفتح القلعة قال فنظرت الى جانب القلعة فاذا العسكر
قد دخلوا باجمعهم ففتح الله تعالى ببركة دعائه وكانت دعوته تخترق السبع الطباق ثم تفرق
وتعلا ببركاتها الافاق ولما دخل السلطان محمد خان القلعة نظر جانبه فاذا ابن ابي الدين
(في وجوده)
فقال هذا ما اخبر به الشيخ وقال ما فرحت بهذا الفتح وانما فرحي بمثل هذا الرجل في زماني
ثم بعد يوم جاء السلطان محمد خان الى خيمة الشيخ والشيخ مضطجع فلم يقم له فقبل السلطان محمد خان يده

وخلا

وقال حتى تستأذن لحاجة قال ما هي قال ان ادخل الخلوة عندك ايا ما • قال الشيخ لا فاعلم
عليه حراما • وهو يقول لا فغضب السلطان محمد خان وقال ان واحد آخر الاتراك يحتج الكلمة
وتدخل الخلوة بكلمة واحدة • قال الشيخ اذا دخلت الخلوة تجد هناك لذة وتسقط
السلطنة من عينيك وتحل امورها فمنعت ايدا ايانا • والغرض من الخلوة تحصيل العدالة
فعليك ان تفعل كذا وكذا • وذكر ما بدا له من النصايح ثم ارسل اليه الفي دينار ولم يقبل
ولما خرج السلطان محمد خان قال الابن ويلي الدين ما قام الشيخ لي واظهر التأثر من ذلك قال
ابن مويلي الدين انه شاهد فيكم من الغرور بسبب هذا الفتح الذي لم تيسر للعظام • وان
الشيخ مرب فاراد بذلك ان يدفع عنك الغرور • ثم بعد عدة دعا الشيخ في الثلث الاخير
من الليل وخفنا عليه من ذلك • فذهب اليه قال فلما ذهب اليه تبادر اليه الامراء يقبلون يده
قال • وجاء السلطان محمد خان والليل مظلم وما ادركته ابا بصر بسبب الظلمة لكن عرفه روحي فعانقته
وضممته الي فما شديدا حتى ارتعد • وكاد ان يسقط فما خليته الي ان يزول عنه الحال • وقال
السلطان محمد خان كان في قلبي شيء في حق الشيخ فلما ضمني اليه انعقب ذلك حبا • ثم انه دخل
معه الى الخيمة فصاحب معه حتى طلع الفجر واذن الصلوة وصلى السلطان خلفه • ثم قرء الاوراد
والسلطان جالس امامه على ركبتيه يسمع الاوراد • فلما انهى التمس منه ان يعين موضع قبر
ابي ايوب الانصاري • وكان يرى في كتب التواريخ ان قبره بموضع قريب من سور قسطنطنية
ثم ان الشيخ جاء وقال اني اشاهد في هذا الموضع نور العل قبره هناك فجاء اليه فتوجه
زمانا ثم قال البقية مع روحه • قال وهنا اني بهذا الفتح شكر الله سعيكم حتى خلصتموني

من ظلمة الكفر فاخبر السلطان محمد خان بذلك وجاء الى ذلك الموضع فقال الشيخ اني اصدقك
ولكن التمس منك ان تعين لي علامة اراها بعيني واطمئن بذلك قلبي فتوجه ساعة ثم قال
احفروا هذا الموضع من جانب الرأس من القبر مقدار ذراعين تظهر رخام عليها خط عبراني تقسيره هذا
وقبر الكلام فلما حفر مقدار ذراعين ظهر رخام عليه خط فقرأ من يعرفه وفسره فاذا هو ما قرره
الشيخ فتحير السلطان محمد خان وغلب عليه الحال حتى كاد ان يسقط لولا اخذوه ثم امر ببناء القبة
على ذلك الموضع وامر ببناء الجامع والحجرات والتمس ان يجلس فيه الشيخ مع مريديه فلم يقبل
واستأذن ان يرجع الى وطنه فاذن له السلطان تطييباً لقلبه ولما عبر البحر قال الاكبر
اولاده لما جاوزت البحر امتلأ قلبي نوراً وقد فسد الهيتاني بقسطنطينية من ظلم الكفرة
فيها ولما سار ساعة لقيه رجل من اجلاف بلاد الروم وتحته فرس نفيس يميل اليه قلب كل احد فذهب
الرجل ولم يلتفت الى الشيخ ولم يسلم عليه ولم يذهب الا قليلا حتى رجع ونزل عن فرسه وقال
للشيخ وهبتك هذا الفرس فاشار الشيخ الى ابنه فنزل عن فرسه واعطاه لذلك الرجل وركب
هو فرس الرجل ثم قال ابن الشيخ عن هذا الامر فقال لو كان الرجل كريم عبد وكان في طاعته واعتقد منه
يوما شيئا صغيرا اهل يمنعه منه قال ابنه لا قال الشيخ وانا منذ ثلثين سنة ولم اخرج عن طاعة الله تعالى
فلما مال قلبي الى هذا الفرس الهم الله تعالى ذلك الرجل حتى وهبه لي ثم انتهى الشيخ الى وطنه وهو
قصبة كوينك وقعد هناك زمانا ثم مات ودفن فيه قدس سره صنف رسالة في التصوف
وسماها رسالة النور وصنف رسالة لغوي في دفع مطاعن الصوفية وصنف ايضا رسالة
في علم الطب جمع فيها من العلاجات النافعة مجربا لكل مرض وكان ماهرا في علم الطب غاية المهارة

وكان

٨٠٢ 163

وكان الشيخ ولد صغير اسمه نور الهدى ولد مجذوبا مغلوب العقل وكان في زمن الشيخ
امير يقال له ابن قطار وكان طلس الاشعر في وجهه فلقي الشيخ وهو مار الى السلطان
محمد خان فاذا هو عند الشيخ دخل عليه ذلك المجذوب فضحك وقال ما هذا برجل وانما
هو امرأة فغضب عليه الشيخ وتضرع الامير الى الشيخ ان لا يزجره عن الكلام ثم قال الامير
للمجذوب المذكور ادع لي حتى تنبت لحيتي فاخذ المجذوب من فمه بصاقا كثيرا ومسح به
وجه الامير فطلعت لحيته الى ان يدخل قسطنطينية فلما لقي السلطان قال للوزراء سلوه
من اين حصل له هذه اللحية فحكى له ما جرى فتعجب السلطان ووقف على ذلك اوقافا كثيرة وهي
في ايدي اولاد الشيخ الى الآن وسمعت من بعض اولاد الشيخ ان الشيخ جمع يوما ابناءه وهم
اثنى عشر في بيت واحد وصنع لهم طعاما فلما جلسوا على الترتيب نظر اليهم واحدا واحدا
وقال الحمد لله فظننا ان يحمد الله تعالى على ان وهبه هذه الاولاد فقال انه المجذوب انبأ
على ماذا حمدت الله قال الشيخ على اي شيء حمدت قال احمد الله على ان رزقك هذه الاولاد
ولم يكن لك محبة لواحد منهم هؤلاء فقال الشيخ احسنت يا ولدي وصدقت قدس الله
تعالى سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحيم الشهير بابن المصري مولده بلدة قره حصار
والنسل بحدته الشيخ العارف بالله ابي شمس الدين وحصل عنده المعارف ونال من الاذواق
حظا جزيلا يشهد بذلك كتابه الموسوم بوحدة نامه ثم رجع الى وطنه وتوفي ودفن به قدس
الله سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ ابراهيم بن حسين الصراف السيواسي مولدا اقرأ العلوم
اولا على المولى يعقوب بقونيه ثم صار مدرسا بمدرسة خواندي خاتون بمدينة قيصريه وتوفي

الشيخ ابن المصري

الشيخ ابراهيم الصراف

على ان المدينة مشروطة للحنفية وكان هو شافعيا تركها وغلب عليه محبة الله تعالى وحصا
وحصلت له جذبة الهية وقصد ان يصيل الى مشايخ اردبيل ثم وصل اليه اوصاف الشيخ ابن
شمس الدين فتوجه اليه راكبا على حمار والشيخ عند ذلك مشتغل بالارشاد في بلدة بكبازار ولما
وصل الى الشيخ راى الناس مجتمعين حوله يسالونه عن الامراض البدنية فلما تفرقوا قال الشيخ
يا عجبا ليس احد يسالني عن الامراض الروحانية فقال فتقدمت الى الشيخ فقال لي من انت
قلت كنت مدرسا بقيصرية فحصل في قلبي الم عظيم اتيت راجيا لمداواته فقال هل معك هدية
قلت قال فاستحييت لاني كنت رجلا فقيرا غير قادر على الهدية قال فقطن الشيخ بذلك وقال
اسالك عن الواقعات والاحوال فعلمت ليس لي شيء سوى سواد القلب والوجه فامرني بالخلوة
واحياء تلك الليلة ورأيت تلك الليلة اربعمائة واقعة فلما اصبحت اخذت اقلمها واشرت
الى اوائل الواقعات فوجدت تفاصيلها في خاطري مع اني كنت رجلا اكثر النسيان بعما ونيت
قراءة في الصلوة فعلمت ان هذا الحفظ من بركات الشيخ فداومت على الخلوة والاحياء
وكان اصحاب الشيخ في الخلوة مامورين بالرياضة والشيخ يرسل لي قصعة من الطعام وخبزة وجرة
من الماء ومضت علي ذلك مدة وخطر ببالي في بعض تلك الايام اني ما تخلصت من الحيوانية فردت
الطعام تلك الليلة فما قدرت على الواقعة فعرف مني الشيخ فعتب علي وذمني فقال لاي شيء
تتعدى طورك وطبيبك اعرف بحالك منك ولما كان ليلة السابع والثمانين من اياي
الخلوة وكانت ليلة البرادة اشتاقت نفسي الى قصعة من الطعام الارز المفلفل مع السمن
الكثير ودعاني الشيخ وقت العشاء واحضر الطعام المذكور واعطاني وقال كل من هذا

قدر

١٣ 165

قدر ما اشتهيت وليس شمس الدين عندك فاكملت ما في القصة بتمامه • وبعد ذلك
امرني بالخروج عن خلوة • ثم انه كان من عادة الشيخ ابراهيم المذكور انه كان يأمر مريديه بالخدمة
نهارا • وما بالاحياء ليلا • الى ان ينفتح له شئ من الطريق • ثم يأمر بالخلوة • يروي انه حصل للشيخ ابراهيم
المذكور قبض عظيم عند اشتغاله بالارشاد ببقيصرية في جبوة شنجه ولم يقدر على دفعه
فتوجه الى شنجه • وذكر في الطريق في الواقعة ان الشيخ امره بالقعود على التنور للتعزر ففعل كما
امر وسأل منه عزر كثير فيستبدل القبض بالبسط • فكلما وقع الى الشيخ فاستحسنه الشيخ وامره
بالعمل به عند حصول القبض بالقعود على التنور ويسقيهم جرارا من الماء فيسل منهم عزر كثير و
يتبدل قبضهم بالبسط • يروى ان الشيخ ابراهيم المذكور كان يغلب عليه الاستتار حتى انه ربما كان
لا يعرف ولده ويقول من هذا • صنف عدة كتابا في اطوار السلوك وسماه بكتاب كلزار •
وكانت وفاته ببقيصرية في فصل الخريف ليلة الثلثاء في سنة سبع وثمانين وثمانمائة وقبره
بالبلدة المزبورة • وقدس الله سره العزيز فمنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين الشهير بابن العطار وكان معدود
ايضا من جملة اصحاب اوحد شمس الدين واشتغل بالارشاد بعده • مات ببلدة اسكلب
ودفن بها قدس الله سره العزيز • ومنهم الشيخ العارف بالله حمزة المشهور بالشيخ النشائي وكان
ذلك ايضا من اصحاب الشيخ العارف بالله الشيخ اوحد شمس الدين • وكان من اكابر اصحابه وكان
مشتغلا بالارشاد بعده • وانتفع به كثير من الطالبين مات في بعض بلاد الروم ودفن به
قدس الله سره العزيز • ومنهم العارف بالله الشيخ سعد الله ابن الشيخ اوحد شمس الدين • كان معدودا من
اكابر اولاده • قرأ على علماء عصره • حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين علي الطوسي

الشيخ ابن العطار

الشيخ النشائي

الشيخ سعد الله

نصّبه بين الطلبة وفاق اقرانه وكان المولى المذكور يمدحه مدحا عظيما ثم انه سلك مسلك ابيه
وتجرّد عن علايق الدنيا وانقطع الى الله تعالى وجمع بين العلم والتقوى وقعد مقام ابيه
ومات مهناك رحمه الله رحمة **ومنهم** العارف بالله الشيخ فضل الله ابن الشيخ آق شمس الدين — الشيخ فضل الله
قرأ على علماء عصره وحصل من العلم جانبا عظيما ثم سلك مسلك التصوف وتربّى عند خليفة
والده وهو الشيخ الشامي وحصل طريقة التصوف ونال ما نال من الكرامات السنية حكى ان والده
دخل يوما الحمام وخرج وكان معه خليفة الشيخ الشامي فلما خرج الشيخ الشامي من الحمام اشار الشيخ الى ولده
فضل الله وهو صغير وقال استرهر شيخك بهذا الفرد واشار الى انه سيصير شيخا له وصار
كما قال رحمه الله رحمة **ومنهم** العارف بالله المولى فرالله ابن الشيخ آق شمس الدين قرأ على علماء عصره — المولى فرالله
حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل الهه الشهير بالجمالي ولما مات والده اخذ داود قافه مزيده فجاء
الى عتبة السلطان محمد خان لتخليصه فاعطاه الوزير محمد باشا القرماني تولية اوقاف الامير انجار
بمدينة بروسه عوضا عن اوقافه فصار متوليا الى ان صار متوليا على اوقاف السلطان ولد
خان بمدينة بروسه ودام على ذلك مدة ثم اختل رجله واحدى يديه بسبب النقرس فصار
مقعدا سنين كثيرة وعيّنوا له كل يوم خمسين درهما بطريق التقاعد وكان المرحوم يبكي
كل وقت ويقول ما اصابني هذه البلية الا بترك وصية والدي وكان المرحوم يوصي اولاده
ان لا يقبلوا منصب القضاء والتولية مات رحمه سنة تسع عشرة وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه — حسن چلبي
ومنهم العارف بالله اليوم حمد الله ابن الشيخ آق شمس الدين قرأ على علماء عصره وهو المشتهر بين
الناس بحمدي كان رحمه اصغر اولاده وكان عالما صالحا زاهدا متواضعا منقطعا

عن النفس وكانت له يد طولى فى النظم باتركيه نظم قصة ليلى مع مجنون ونظم ايضا قصة
يوسف عليه السلام مع زليخا ونظم ايضا مولد نبينا وكل هذه مقبولة عند اهلها روح الله

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بابن الوفى وقد كتب
على ظهر بعض كتبه هكذا كتبه الفقير مصطفى بن لطف الصدرى القونوى المدعو بوفا اخذ
التصوف اولا عن الشيخ مصلح الدين المشتهر بامام الدباغين وقد مر ذكره السرى. ثم انتقل
بامره منه الى خدمة الشيخ عبد اللطيف القدسى واكمل عنده الطريقة وكانت له يد طولى
واجازه للارشاد وكان قدس سره جامعا للعلوم الظاهرة والباطنة وكانت له يد طولى
فى العلوم الظاهرة كلها وكل ما يشرع هو فيه كان له فيه شان عظيم من التصرفات الفائقة
وكان عارفا بعلم الوفق فظهرت له ببركته تصرفات عظيمة وكانت له معرفة تامة بعلم
الموسيقى وكانت له بلاغة عظيمة فى النثر والانشاء وكان يخطب يوم الجمعة ويقرا خطبا
بليغة وكان منقطعا عن الناس يختار الخلوة على الصحبة وكان لا يخرج الا فى اوقات معينة
وكان يزدحم الاكابر على بابه ولا يخرج اليهم قبل وقته وكان لا يلتفت ارباب الدنيا ويؤثر
صحبة الفقراء عليهم وقصد السلطان محمد خان ان يجتمع معه ولم يرض بذلك وقصد السلطان
بايزيد خان ايضا الاجتماع ولم يرض بذلك ايضا ولما حضر السلطان بايزيد خان
جنازته فاركبشف وجهه المبارك هنيئا قال رؤيته قالوا له انه غير مشروع فاصر على
ذلك وكشف عن وجهه ونظر اليه وكان يغلب على ظاهره الجلال ومع ذلك كان
عند صحبته مع اللطف والجمال وكان يشتمل كلامه على الحكمة من جملتها انه سئل يوما

الشيخ ابن وفا

عن قول ابن العربی فی حق فرعون انه مات طاهرا مطهرا • اجاب بانه لیته کان یشهد لی بمثل
هذا رجلان من المؤمنین • وسئل یوما عن قول المنصور الحلاج وقال کیف یعمل ولم یسوغ
لنفسه ان یقول انا الباطل • وکان قدس سره حنفی المذهب الا انه کان یجهر بالبسملة فی الصلوة
الجهریه ویجلس فیها للاستراحة فانکر علیه العلماء لذلک بناء علی انه لا یصح خلط المذهب •
واجاب عنهم المولی الفاضل سنان پاشا وقال لعله ادی اجتهاده الی ذلک فی المسئلتین المذکورتین
وقالوا اهل یمکن منه الاجتهاد • قال نعم انا اشهد بان شرائط الاجتهاد موجودة فیه فقبلوا شهادته
ولم یتعرضوا له • ثم ان السلطان بایزید خان لما اراد ان یتزوج بنته لواصدم امراته التمس
ان یکون عقد النکاح عند حضرت الشیخ المذکور تبرکا به وارسل الیه اربعین الف درهم فلم یقبل
الشیخ • وقال الشیخ محی الدین اللوجوی فقیر ونقد مبارک احملوه الیه فحملوه الیه فعقد النکاح
بین یدیه • وقالوا له فی بعض ایام الربیع ان الزمان قد طاب بآثار الربیع ونلتمس منکم ان تخرجوا
الی صحن الجامع لننظروا الی آثار رحمة الله • فقال اصبروا الیوم اکل التیلة لقمة زایدة واحدة
علی المعتاد فی استطیع الی اخرج الی صحن الجامع • ومن جملة مناقبه ان الشیخ مصلح الدین اللوجوی
لما قدم قسطمونیه ارسل الیه الشیخ ابن الوفا من عنده من المریدین لیتبرکوا بزیارته فذهبوا الیه
وقبلوا یده • وکان من عادة الشیخ المذکور انه اذا قبل احد یده کان یغسل یده • وکان من جملة
المریدین المذکورین الشیخ ولی الدین المذکور فلما قبل هو ید الشیخ المذکور لم یغسل یده • وقال الشیخ
ولی الدین المذکور وقال حصل لی من هذا الجهة خیر عظیم • قال فلما اتینا الی الشیخ ابن الوفا حکینا
القصة علیه قال وقلت لکنی قبلت یده ولم یغسلها • قال ولما رای الشیخ ابن الوفا منی البهجة

والسرور

والستر ومنهم من الجهة فقال كيف يغسلها وقد وجب قطعها • قال الشيخ ولي الدين لذكور
ولم نسمع له باب التصوف الا بهذه الكلمة ومن جملة مناقبه ايضا انه قيل له جاء رجل الى البلد ممن
يقدر على جر الانقال يحمل كذا وكذا قنطارا من البحر • قال الشيخ حمل اربعة الوضوء اصعب منه
ولقد اصاب في الجواب • لان في حمل هذا الحجر الثقيل حظ النفس فيهون عليها وفي حمل اربعة
الوضوء مخالفة النفس فيكون اصعب منه • وله مناقب كثيرة لا يمكن حصرها الا في مجلدة مستقلة
سافر لحج من طريق البحر فاخذه النصارا واحبسوه في قلعة رودس واشتراه منهم الامير ابرهيم بك
ابن قرامان ثم توطن في مدينة قسطنطينيه وله فيها زاوية وجامع وقبره قدام الجامع وهو مشهور
يزار ويتبرك به وكانت وفاته قدس الله سره العزيز في سنة ست وتسعين وثمانمائة • وقال
المورخ في تاريخ وفاته الى رحمة ربه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الله المشهور بحاجي
خليفه كان اصله من ولاية قسطموني واشتغل اولا بالعلوم الظاهرة واكملها • ثم اتصل الى خدمة
الشيخ تاج الدين ابرهيم بن بخشي فقيه • وحصل عنده طريقة التصوف وانكشف له مراتب
العالية حتى اجازه للارشاد واقامة مقامه بعد وفاته كان قدس سره جامعا للعلوم والمعارف
كلها وكان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حميده وآثار سعيده وكانت له يد طولى
في تدبير الواقعات وكان مظهر الخيرات والبركات وصاحب عز وكرامات • وكان مرجعا للعلماء
والفضلاء ومربيا للفقرا والصلحا • وآيته في المروة والفتوة والكرم والسخاوة وكان
بدنه الشريف جسيما وخلقه عظيما وكان له فم بسام ووجه بين الجلال والجمال قائم • حكى عنه
انه قال اتى الي شيخ محمد بن المولى الفاضل خواجه زاده وقال رأيت في المنام ان واحدا من اولاد الفاتح

كان محبوسا فى قلعة تبند سبعة وعشرين سنة قال الشيخ قال الشيخ فى سبب سنة فوافقت
عدة سنة بعد بلوغه العدة المذكورة ومن جملة احواله الشريف ان اتى الى الفاضل علاء الدين
الفناري بعد عزله عن قضاء العسكر اراد ان يسلك مسلك التصوف عند الشيخ المذكور
فقال له الشيخ النهاية تابعة للبداية فمن سلك مسلك المذكور يقطع جميع العوايق
يكون سلوكه على ذلك فى النهاية ولكن يجوز ان يسلك على الاعتدال ولا يلزم على المريد ان يعتقد
فى شيخه الكرامة والولاية بل يكفى ان يعتقده سالكا طريق الحق وواصلا اليه وجاريا
على منهاج الشريعة ثم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينظر الى شئ كان
لا يلوى عنقه الى ذلك الجانب فقط بل يتوجه اليه بكليته وفيه اشارة الى ان الطالب ينبغى
ان يتوجه الى مطلوبه بكليته حتى يحصل له ذلك وحكى ان المولى المذكور لما طلب من الشيخ المذكور
الاذن بالرياضة وترك اكل الحيوانات قال الشيخ انى ما اكلت حيوانا ولا شربت ماء ستة اشهر فى
اوقات رياضتى وما انتفعت بذلك بل بما منعنى الشيخ ومن كلامه الشريف ايضا ان واحدا
من المريدين قال له يوما رب تعالى يمر على وقت لا اقدر لا اقدر على التلفظ بكلمة الشهادة ويخطر ببالى
ان واحدا لو قال فى حضور السلطان كل وقت لا سلطان اكبر منك نعيد هذا سوء ادب ومحل المعلوم
انه لا اله غير الله فذكره فى حضور كل وقت يكون بعيدا عن الادب فقال له الشيخ هذا معنى
الذكر ومن وصل اليه يكفيه ان يلاحظ حضور الحق وقال ذلك الرجل يوما لا اقدر على ملاحظة معنى الكرز
ايضا بل لا اقدر على الدعاء فقال له الشيخ تاج الدين ما قدرت ان ادعو الله تعالى مدة سنة
وقال الشيخ وعند ذلك الوقت بكل اللسان فيكفيه ملاحظة حضور الحق وقال الرجل ويرتعد

اعفانى

٨٠٩ 171

وبعد اعضائی ایضا قال الشیخ هذا ابتداء الحضور • ولو قدرت علی الصیحة لکان ازید •
وعلی ان الفاضل قاضی زاده کان قاضیا ببروسه فی ذلک الوقت • وقد حضر یوما عند الشیخ
المذکور فی المذهب الجبریه وهو مذهب اهل الحق • فقال له الشیخ الجبر قسمان جبر محقق
وجبر مقدر واما جبر المحقق فهو تفویض جمیع اموره الی الله تعالی • واسقاط اختیاره بعد الامتثال
للامر والاجتناب عن المناهی • واما جبر المقدر فهو تفویض امره الی هواه • واتباع شهوات نفسه
واسقاط ارادته فی الاوامر والنواهی • وتمسک بانه لیس له اختیار وقدرة بل یجری علی ما کتب
فی الازل قال الشیخ وهذا کفر • ثم قال الشیخ خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما علی اصحابه وبیده
کتابان فقال للذی فی یمینه هذا کتاب من الله وفیه اسماء اهل الجنة وقد اجمل علی آخرهم • وقال للذی
فی شماله هذا کتاب من الله وفیه اسماء اهل النار وقد اجمل علی آخرهم • فقالت الصحابة اذن
ندع العمل • فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لاهل الجنة علامة فمن وجد فیه تلک العلامة فهو من اهلها
ثم قال ولا بد لک ان تحصل علامة اهل الجنة کما فعل اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم حیث
اجتهدوا فی العمل ولم یترکوه اعتمادا علی الکتاب • واذا بلغ مبلغ اهل التحقیق باتباع شریعة
رسول الله صلی الله علیه وسلم یصح لک ان تقول لیس لی قدرة ولا اختیار بل الکل من الله تعالی • واما
تعرف ان السلف اجتهدوا فی اتباع الشریعة والاجتهاد فی الاعمال الشاقة والریاضات
الصعبة فاذا کان حالهم کذلک فما بالنا لا نجتهد فی العمل • فلما قرر الشیخ هذا الکلام قال
المولی قاضی زاده صدقتم کنت انا ویکون سنان پاشا والمولی حسن الساعاتی نتکلم فی هذه المسئلة کثیرا
وکان المولی الساعاتی یقول لا نجات الا فی متابعة امر رسول الله صلی الله علیه وسلم • ما قاله الشیخ المذکور

ارادة رسول الله صلی الله علیه وسلم
اعملوا فکل میسر لما خلق له

قدس سره فی سلخ جمادی الآخرة من شهور سنة اربع وتسعین وثمانمائة ودفن عند تربة شیخه قدس
الله اسراریهم ومنهم العارف بالله الشیخ سنان کبیر القوصی کان قدس سره خلیفة الشیخ
باج الدین کان زاهدا ورعا غایة الورع سمعت عن والدی رحمه الله انه اتی بلدة بروسه ونزل فی زاویة
الشیخ حاجی خلیفة فاوصی الشیخ للمریدین العاکفین بزاویته ان لا یخالفوا آداب الطریقة بوجه من الوجوه
استحیاء من روح الشیخ المذکور وحکی رحمه الله کان عند الشیخ حاجی خلیفة وکان واحدا من مریدیه تزوج
بنت واحد من التجار وقد لبس ذلک الثوب ثوبا من الصوف ولبسه هو حیاء من التاجر وحضر مع ذلک
الثوب عند الشیخ والشیخ سنان الذی ذکره حاضر عنده فلما رآی ثوبه غضب وقال للشیخ حاجی خلیفة
التسامح ان یلبس اصحابک لباس الاغنیاء لم لا تنهاه عن ذلک واعتذر الشیخ وقال لیس حیاء
من صهره فلم یقبل الاعتذار ولم یسکن غضبه الی ان خلع ذلک الثوب ولبس لباس الفقراء وحکی
خالی رحمه الله قال کنت صغیرا عند نزول الشیخ المذکور زاویة الشیخ حاجی خلیفة ونهانی الشیخ
ان یحضر عنده وقال انه لنفاس مؤثرا وانه ربما یرین منکم سوء ادب فتکدر خاطره علیکم
فلا یحصل لکم خیر بعد ذلک روح الله روحه ومنهم العارف بالله الشیخ مصلح الدین القوصوی کان
رحمه الله عارفا بالله وصفاته وکان زاهدا متورعا حکی عنه بعض اصحابه انه ارسل معه حملا من البرانی
الطاصون قال وقدمنی الناس علی انفسهم رعایة لجانب الشیخ فلما ذهبت الیه قال اسرعت فی مجیئک
وما کان السبب فی ذلک فحکیت له القصة وذهب الی جانب من ساحة داره فحفر هناک حفرة
وقال ساعدنی علی ذلک قال فساعدته حتی رضی ثم اتی بالدقیق فدفنه فی الحفرة فسألته عن ذلک
فقال هذا الدقیق لا یجوز اکله ودفنته خوفا من ان یاکله کلابی وحکی عنه ایضا احضر من یخیط

الشیخ مصلح الدین القوصوی

ابنه

ابنه وفخته واحضر قصعة من الذبيب فجعله وليمة له • وحكي هو ايضا انه قطع لاولاده عباءة وكان
زوجته في الحمام فلما جاءت ورأت الثياب فقالت العباء يليق بالذكور واما هذا البنت فينبغي لها
الثوب من الكرباس • فقال الشيخ اخرت لها هذا الثوب الى وقت تزويجها • وحكي ابنه
محي الدين محمد رحمه الله قال ذهبت مع والدي الى الحجاز للحج وكنت خمس عشرة سنة او اكثر قال
فلما نزلنا دمشق اعتكف والدي في جامع بني اميه وكان لا ينام الليل يطولها وارتاض
رياضة عظيمة فقال لي يوما غلبت على نفسي وشوشت خاطري من القمل قال فاخرجت قميصه فوجدته
مملوا من القمل بحيث لم اقدر على قتلها وانما القيتها بيدي على الارض • قال ثم ذهبنا الى
مكة • ولما وصلنا الى مكة اوصاني الى بعض اصحابه واعطاه مقدارا من الدراهم ليصرف في
حوايجي • قال فغاب ابي مقدار شهرين ولم يعرف حاله • ثم حضر وما عرفت ابي في اول نظرة
لما حصل له البهجة في وجهه المبارك كان الانوار تتلالا من وجهه • وحكي ايضا انه كان الوزراء
يزورونه وهو يوبخ عليهم توبيخا عظيما ويذكر ما يسمع من مظالمهم • قال وكانوا يعتذرون اليه
ويتوبون عنده من الظلم ويقبلون يده • مات قدس الله سره في مدينة قسطنطينية • وقبره عند مسجده
هناك • ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين الايصالوي كان عالما فاضلا ورعا زاهدا
منقطعا عن الناس متبتلا الى الله تعالى • ومشتغلا بارشاد الطالبين • توفي ببلدة
ايصاله وقبره هناك • ومنهم العارف بالله الشيخ محي الدين العربي الفتوحي اشتغل بالعلوم
الظاهرة اولا • ثم سلك مسلك التصوف عند الشيخ پير خليفة المجيدي • وترقى عنده ووصل
الى مقام الارشاد • واجازه للارشاد • وتوطن بمدينة قسطنطينية • وله هناك مسجد وزاوية

الشيخ مصلح الدين الايصالوي

الشيخ محي الدين العربي

مات بهاء ودفن عند مسجده • وكان صاحب كرامات ومقامات جامعا بين الظاهر والباطن معرضا
عن ابناء الدنيا مقبلا على تكميل الفقراء والصلحاء قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف بالله
سليمان خليفة • كان عالما بالعلوم الظاهرة كاملا فيها ثم وصل الى خدمة الشيخ تاج الدين
المذكور وصل عنده مرتبة الارشاد واجازه للارشاد • وتوطن بمدينة قسطنطينية قريبا من جامع
زيرك وكان له هناك مسجد ومنزل • وكان مجردا عن الاصل والاولاد مشتغلا بنفسه ومنقطعا
الى الله ولم يشتغل بالارشاد • وشغل هو عن ذلك فاجاب عنه وقال لما اجازلي الشيخ بالارشاد
وسألته عن آدابه قال قال لي الشيخ اذا رأيت طالبا للحق وعرفت ان فيضه منحصر فيك ارشده
قال فمكثت مدة كثيرة اجلس هناك وما رأيت طالبا للحق حتى لما قدس الله سره العزيز • ومنهم
الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الله الآلهي كان مولده بقصبة سماو من ولاية اناطولي اشتغل اول عمره
بالعلم الشريف وسكن مدة بقسطنطينية في المدرسة المشهورة هناك بمدرسة زيرك • ولما ارتحل
المولى علي الطوسي الى بلاد العجم ارتحل هو ايضا الى بلاد العجم • ولقيه بمدينة كرمان • واشتغل عنده
بالعلوم الظاهرة وغلبت عليه داعية الترك فجمع كتبه وقصد ان يحرقه بالنار • ثم بدا له ان
يغرقه في الماء • ولما كان هو في هذا التردد اذ دخل فقير فعرض خاطره فقال بع الكتب
وتصدق بثمنها الا هذا الكتاب فانه يهمك فاذا هو كتاب فيه رسائل الشيخ • ثم عزم هو
مدينة سمرقند • ووصل هناك الى خدمة الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندي • وحصل عنده
الطريقة وتشرف بتلقين من الشيخ • ثم ذهب باشارة منه الى بخارا واعتكف هناك
عند قبر الشيخ خواجه بهاء الدين نقشبند وتربى مزروعا نبتة حتى انه ربما ينشق القبر ويتمثل له

خواجه بهاء الدين ويعتبر واقعته • ثم اتى مدينه سمرقند وصحب مدة اخوى مع خواجه عبيد
ثم ذهب باشارته الشريفه الى بلاد الروم ومر ببلاد هراة فصحب مع المولى عبد الرحمن الجامي وغير
ذلك من مشايخ خراسان • ثم اتى وطنه وسكن به واشتهر حاله فى الآفاق واجتمع عليه العلماء
والطلاب • وصلوا الى مآربهم وبلغوا مقصوده الى قسطنطنيه • وطلب علماؤها واكابرها فلم يلتفت
اليهم الى ان بنا السلطان محمد خان مدرسة العتق فى وطنه فاتى مدينة قسطنطنيه • وسكن هناك
بجامع زيرك • واجتمع عليه الاكابر والاعيان فتشوش الطلاب بمزاحمة الاكابر • ومال الشيخ الى
الارتحال منها • فبينما هو على ذلك استدعاه الامير لحديث الاورنوسى وكان من محبيه بان
يتشرف مقامه بولاية روم ايلى المسمى بواردار يكيجه سى فقبل كلامه وارتحل اليه فاجتمع عليه الطلاب
وانتفعوا به • ومات هناك سنة ست وتسعين وثمانمائة • ودفن بذلك الموضع وهناك
جامع وزار ويتبرك به كان قدس سره فى مجالسه الشريفه على الحضور التام • وكان اذا غلبت
على واحد من اهل المجالس فترة او غلبت عليه خاطرة يلتفت الى جانبه ويتكلم بما يدفعها •
وكان متواضعا صاحب خلق عظيم بحيث لو دخل صغير او كبير غنى او فقير يقوم له من مجلسه
وذكر عنده انقطاع الشيخ ابن الوفا عن الناس وخروجه اليه موقتا وعدم التفاته الى الامراء
والاكابر • فقال اختار جانب الحضور على حسن الخلق • ومن جملة مناقبه الشريفه ما حكى عن الشيخ
مصلح الدين الطويل وكان هو من جملة احبائه انه قال كنت مع سائر الطالبين عند حضور الشيخ بجامع
زيرك • وعنده الشيخ عابد جلبى من ابناء جلال الدين الرومى وكان قاضيا ثم تركه وصار ممن يلازم
خدمة الشيخ فاشار الشيخ بكلام اليه فنظر هو الى جانب وتبسم قال فتعجبت من هذا الحال فسألت

عن عابد جلبي فقال قال لي الشيخ انظر الي نور الدين خليفة وكان اماما بالجامع المذكور وكان رجلا
صالحا من اهل الطريقة النقشبندية قال قال فنظرت فاذا هو في زي راسب فتبسمت من هذا
قال الشيخ مصلح الدين فازداد بهذا الكلام اضطرابي فقلت في نفسي كيف كشف الشيخ حال ذلك
ذلك الامام مع انه رجل صالح من اهل الطريقة وكيف خص هذا الكلام بعابد جلبي ولم يكن ذلك
من عادته فغلب علي هذا الخاطر حتى تكلمت عند الشيخ قال فقال الشيخ ذلك الذي صورة الكلام
على الصورة صدرته وتخصيص الكلام بعابد جلبي هو ان مقارب الناس مختلفة مثلا صبيان العوام
يعلمون بالضرب وصبيان الاكابر يعلمون باللطف ولو لم اتلطف معه لتركني وترك هذا الطريق
ومن جملة مناقبه ان عجوزا من احبائه جاءت اليه يوما فقالت رأيت واقعة عجيبة رأيتني في المنام
في المنام ضفدعا فقال الشيخ لا بأس بذلك ولا ضرر فيه عليك ولم تقنع العجوز بهذا الكلام
ولم يبرح من مكانها ثم التفت اليها الشيخ وقال لعلك نويت الضيافة فتركتها قالت نعم نويت
ضيافة احباء الشيخ ثم تركتها لضيق مكاني عنهم فراحت العجوز وقنعت بهذا التعبير قال فسألت عن
هذا التعبير قال ان التعبير (قد) يؤخذ من اللفظ وكلمة ضفدع مركب من ضف وهو من الضيافة
ومن دع وهو معنى الترك ونقل عن المولى عابد جلبي المذكور انه قال اقمت عند الشيخ مدة ولم يتفتح لي
شيء ونويت ان انتقل الى خدمة الشيخ محي الدين الاسكليبي قال فصليت بالجامع يوما وانا على
من مخاطرة والشيخ يصلي في العلو وبعد الصلوة التفت الي الشيخ قال رأيتك يصلي ولكني
رأيتك في صورة الشيخ محي الدين الاسكليبي قال فاعتذرت وقبلت يده ولازمت خدمته
قدس الله سرهم العزيز واعلم ان الطريقة النقشبندية تنتهي الى الشيخ العارف بالله خواجه

الشيخ ضياء الدين خالد النقشبندي

بهاء الدين

بهاء الدين نقشبند ولنذكر بعضا من مناقبه ومن مناقب اصحابه رجاء ان ينفعنا الله تعالى
بذكر مناقبهم الشريفه واوصافهم اللطيفه ينفعنا الله تعالى في الدنيا والآخره واصل من الطريقه منوطه
بهاء الدين نقشبند قدس الله تعالى سره العزيز اسمه الشريف محمد بن محمد البخاري كان نسبته في الطريقه الى السيد
امير كلال وتلقن منه الذكر وترقى ايضا من روحانيه الشيخ عبد الخالق الغجدواني سئل هو عن طريقته
وقيل انها مكتسبة او موروثة فقال تشرفت بمعلوم جذبة من جذبات الحق توازي عمل الثقلين
وسئل هو ايضا عن معنى الطريقه فقال الخلوة في الكثره وتوجيه الباطن الى الحق والقلب الى الخلق
وقال والده شيخ بقوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وكان لا يذكر علانيه ويعتذر
في ذلك ويقول امرني عبد الخالق الغجدواني في الواقعة بالعمل بالتعريه فلهذا تركت الذكر
بالعلانيه ولم يكن له غلام ولا جاريه فقيل له في ذلك فقال العبد لا يليق ان يكون سيدا
وسئل اين تنتهي سلسلتك فقال لا اصل احدا بسلسلة الى شئ وكان يوصي باتهام
النفس ومعرفة كيدها وكان يقول لا اصل احدا الى هذه الطريقه الا بمعرفة مكائد النفس
وقال في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا امنوا بالله اشارة الى ان المؤمن ينبغي ان ينفي وجوده الطبيعي
في كل طرفة عين ويثبت معبوده الحقيقي وكان ينفي الوجود اقرب الطرق عندنا ولكنه لا يحصل الا
بترك الاختيار ورؤية قصور الاعمال وكان يقول التعلق بما سوى الله تعالى حجاب عظيم للسالك
وكان يقول طريقتنا الصحبة وخير في جمعيته بشرط نفي الاصحاب بعضهم بعضا وفي الخلق شهرة
آفة وقال ايضا طريقتنا هي العروة الوثقى لانها مبنية على متابعة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وآثار الصحابة رضي الله عنهم وعن آدابهم وقال لا بد للطالب ان يعرف اصوله اولا فاذا صحب مع واحد

من اهل الطريقة فان وجد فی حاله زيادة يلازمه بكلم قوله صلی الله عليه وسلم اصبت فالزم مات
قدس سره فی ليلة الاثنين الثالثة من شهر ربيع الاول سنة احدی وتسعين وسبعمائة قدس الله سره العزيز

ومن جملة مشايخ هذه الطريقة

خواجه محمد پارسا

العارف بالله خواجه محمد پارسا • وهو من جملة اصحاب خواجه بهاء الدين
المذكور قال شيخه له بمحضر من اصحابه الامانة التی وصلت الی من مشايخ طرايقتهن وجميع ما كتبته
فی هذه الطريقة سلمت كلها اليك فقبل خواجه محمد پارسا • فقال شيخه فی آخر حيوته فی غيبته
المقصود من ظهوری وجوده ورتبه بطريق الجذبة والسلوك • فلو اشتغل بذلك يتنور منه
العالم • ووهب له شيخه صنعة البرزخ فی وقت وقصته مشهورة • ووهب له ايضا فی وقت آخر
بركة النفس • وكان مظهر المضمون قوله صلی الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم علی الله لابره
ولقنه الذكر الخفی واذن له الی تعليم ادب الطريقة للطالبين • توجه فی العشرين من المحرم الحرام سنة
اثنتين وعشرين وثمانمائة الی حج بيت الله الحرام من طريق نسف وترمذ وبلخ
وهرات • وزار المزارات المتبركة فی كل منها • واكرمه علماء تلك البلاد ومشايخها وعظموه
غاية التعظيم • ورأوا شاهدته وخدمته غنيمة عظيمة • ولما اتم الحج مرض ولم يقدر علی طواف
الوداع الا بحملها • ثم توجه الی المدينة مريضا وتوفی بعد زيارة النبی صلی الله عليه وسلم فی اليوم الرابع
والعشرين من ذی الحجة من السنة المذكورة • وصلی عليه كثير من الناس فيهم المتوفی شمس الدين الغفاری ودفن

ومنهم الشيخ العارف بالله خواجه عبيد الله السمرقندی

خواجه عبيد الله

بجوار قبر عباس رضی الله عنه • ولد قدس سره فی بلدة تاشكند من ولاية شاش • حكی عن بعض اصفاده وهو خواجه محمد هاشم
ابن خواجه عبد الله الهاكی ان ابن خواجه محمد عبد الله ابن خواجه عبيد الله انه ينتهی نسبه الی امير المؤمنين

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقال ايضا نقل عن جدي انه قال ما غفلت عن الله سبحانه وتعالى
الا مرة وهو انى كنت فى سن عشرة وكنت اذهب الى المعلم بتاشكند والوصل فى تلك
البلدة كثير فوقع نعلى فى الوصل واشتغلت باخراجه ووقعت الغفلة منى فى ذلك الوقت
وقال ايضا اخذ جدي طريقة التصوف عن المولى يعقوب الجرخي وهو لقنه الذكر قال ونقل
عن جدي انه قال غلب على خاطري داعية تحصيل العلم وكنت فى سن العشرين فذهبت بتاشكند
الى خدمة المولى نظام الدين خاموش وهو مدرس فى ذلك الزمان بمدرسة الغ بك بسمرقند
وكنت سمعت حاله وجذبته واستغراقه فوجدته فى المدرسة يدرس الطلبة فجلست فى زاوية
من المدرسة صامتا وساكتا ولما فرغ من الدرس نظر الى وقال لاى شئ اخرت الصمت وقبل
ان تتكلم اجبت هو وقال الصمت نوعان صمت المتحققين من عالم البشرية وانه مبارك لصاحبه
وصمت الساكتين فيه وانه مكر لصاحبه وكان خواجه عبيد الله يقول علمت حلاله قدس سره المذكور
من كلامه هذا ونقل عن خواجه عبيد الله ايضا ذكر السلطان فى ذلك الزمان اقبال الناس على المولى
المذكور فخاف السلطان من ذلك وامره بان يشرف معاما آخر قال خواجه عبيد الله اخذت
المولى المذكور من شيخ قند الى تاشكند وانزلته فى زاوية خربة هناك وخدمته كما ينبغي واحضر له كل يوم
وضوءه واصلى معه الفجر ثم اشتغل بالحرانة ثم اجئ واصلى معه الظهر ثم اشتغل بالحرانة واصلى
معه العصر وهكذا كان عادتي مدة فوجدته يوما متكدرا متغيرا على فعلمت انه وشيت اليه
مع انى اعرف انى لم اقصر فى خدمته ولما نظر الى المولى توجه الى المراقبة فاضطربت نفسي
حتى كاد ان يخرج روحي وكان عادة المولى انه اذا توجه لاحد لا يتخلص هو اصلا فقصدت

الوحل بفتحتين الطين الرقيق من محمد الصحاح

قبر جدی الاعلی الشیخ خان منهور فما قدرت علی فتح باب القبة حتی رمیت نفسی من الکوة فوضعت
علی جدتی مما انهموفی به وتوجهت فوقع لی هناک غیبة فاخذوا ما وقع علی من الثقلة واحملوها
علی حمار الذکور فلما افقت من الغیبة وجدت نفسی علی الخفة فذهبت الی الحمار الذکور فلما رآنی
قال یا عبید الله انه سهل ثم مات فجهزته ودفنته رحمه الله ونقل عن خواجه عبید الله انه قال
ان المولی حسام الدین شاشی من اولاد السید امیر کلال کان من اصحاب السید حمزة وکان
صاحب اسنوای نصب قاضیا بنجارا قال خواجه عبید الله حضرت محکمته وجلست فی موضع
اراه وهو لا یراانی وتأملت وما رأیت منه الذهول والغفرة مع اشتغاله بمصالح الناس
قال وکان یقول حسام الدین لیس لهذه الطریقة لباس احسن من الاشتغال بالافادة
والاستفادة فی زی العلماء وقال ایضا کان السلطان فی زمن خواجه عبید الله هو السلطان
احمد وقد خرج علیه اخ له یسمی بالسلطان محمود وقد کتب الیه خواجه عبید الله کتابا ینصحه فیه
ویحذره من هذا الامر فلم یقبل نصحه وحاصر مدینة سمرقند فدخل خواجه عبید الله بحرة واشتغل
بدفع العدو وامر السلطان بان یخرج وتاخرج السلطان مع عسکره من ابواب سمرقند خرج معهم
ریح من الابواب وفرق جمع العدو واهلک اکثرهم فانهزم السلطان محمود وفر وسر من ذلک
العدو رجل من امراء الترکمنة اسمه میرک وقد حضر لمعاونة السلطان محمود المذکور فتوابه
الی السلطان احمد وکان وقتئذ فی حضور خواجه عبید الله فقال انا رجل ترکمانی لا اعرف شیئا
ولو حضر رستم ما قدر علی النزال من فرسی ولکن ما اضع فی الا هذا الشیخ واشار الی خواجه
عبید الله وکان علی میر شریف المعمائی وکان شیخا صالحا ساکنا بمدینة بروشه انه قال کنت حین

ما نظار

ما تكلم التركمانى بهذا الكلام واقفا على باب خواجه عبيد الله قال وسمعت هذا الكلام منه
باذنى وحكى عن محمد قاسم انه قال سمعت ان جدى خواجه عبيد الله امر يوما بسمر قند بعد
الظهر وكان يوم الخميس باحضار فرسه فركب عليه وتبعه بعض اصحابه فلما انفصل من المدينة
امرهم بالوقوف هناك وتوجه الى صحراء تسمى بدشت عباس وذهب خلفه واحد من اصحابه
يسمى بمولانا شيخ وحكى ان الشيخ لما وصل الى دشت عباس اعدى فرسه الى جوانب ذلك
الموضع ربما يغيب عن البصر فى بعض الاوقات ولما اتى الشيخ منزله سئل عن هذا الحال فقال
ان سلطان الروم السلطان محمد خان قاتل مع الكفار فى ذلك الموضع فاستمد منى فذهبت
الى معاونته فطلب بجهاد الله على الكفار وقال خواجه محمد قاسم لما اتى والدى خواجه عبيد الله
الى بلاد الروم دخل على السلطان بايزيد خان فقال له السلطان بايزيد خان عن نبى خواجه عبيد الله
وعن هيئته وعن فرسه وقال هل له فرس ابيض قلت نعم قال السلطان بايزيد خان قال
والدى السلطان محمد خان كنت يوما مع محاربة الكفار بعد الظهر وتوسمت الغلبة من الكفار
فتوجهت الى حضرة خواجه عبيد الله قال فحضر شيخ صفته كذا وكذا وافقا لما اخبرته
وقال لى ايها السلطان محمد لا تخف قلت كيف لا اخاف وعسكر الكفار كثير غاية الكثرة
وقال انظر كلى هذا فنظرت فاذا فيه صحراء وفيها ما لا يحد من عساكر الاسلام
قال وقال هولاء جاؤا كلهم لنصرة الاسلام قال ثم قال لى اذهب الى هذا التل واضرب
الطبل ثلث مرات وامر عسكرك بالكد على الكفار ففعلت ما قاله ورأيت ان خواجه
عبيد الله حمل على الكفار مرات فانهزموا باسرهم قال وقال ظن الوزراء كلامى لخواجه

عبيد الله ان عسكر الكفار كثير كلام الحجة لانهم كانوا لا يرون خواجه عبيد الله • ونقل
عن شيخ الحرم الشيخ عبد المعطي انه قيل له يقال انك لقيت خواجه عبيد الله • قال نعم انه منذ
ما فرض الله عليه الحج يحج كل سنة وأصاحب معه مع انه مقيم بسمرقند • وكانت طريقة الشيخ خواجه
عبيد الله الاعتقاد على مذهب اهل السنة والجماعة • والانقياد لاحكام الشريعة والاتباع
لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودوام العبودية وهو ملاحظة حضور الحق من غير شعور بما سواه
وقال التوحيد تخليص القلب بما سوى الله • وقال الوحدة خلاص القلب عن العلم بما سوى الله
وقال الاتحاد الاستغراق في وجود الحق سبحانه وتعالى • وقال السعادة خلاص السالك عن نفسه
في مشاهدة الله تعالى • وقال الشقاوة الالتفات الى نفسه والانقطاع عن الحق • وقال
الوصل نسيان العبد نفسه في شهود الحق • وقال الفصل قطع السر عما سوى الله تعالى • وقال
السكر غلبة حال على القلب لا يقدر معه على ستر ما وجب عليه ستره • توفي قدس الله سره العزيز بسمرقند
في سنة خمس وتسعين وثمانمائة • وقبره الشريف بظاهرها بسمرقند • ومنهم الشيخ العارف بالله
عبد الرحمن بن احمد الجامي • ولد عام بجام من قصبات خراسان واشتغل اولا بالعلم الشريف • وصار
من افاضل عصره في العلم • ثم صحب مشايخ الصوفية وتلقن بكلمة التوحيد من الشيخ سعد الدين
كاشغري • وصحب مع خواجه عبيد الله السمرقندي وانتسب اليه اتم الانتساب • وكان يذكر في كثير
من تصانيفه اوصاف خواجه عبيد الله ويذكر محبته له • وكان مشتهرا بالعلم والفضل وبلغ
صيته فضله الى الآفاق حتى دعاه السلطان بايزيد خان الى مملكته • وارسل اليه جوابر سنية
وكان يحكى من اوصلها اليه انه جهز الات السفر • وسافر من خراسان متوجها الى بلاد الروم • ولما

مولانا جامي

انتهى

انتهى الى همدان للندى اوصله بلجايزة انى امتثلت امره الشريف حتى وصلت الى همدان وبعد
ذلك اتشبثت بذيل الاعتذار وارجو العفو منه انى لا اقدر على الدخول الى بلاد الروم
لما اسمع فيها مرض الطاعون • وحكى المولى الاعظم سيدى المولى محيى الدين الفناري عن والده
المولى علي الفناري انه قال والده وكان هو قاضيا بالعسكر المنصور للسلطان محمد خان •
ان السلطان قال لى يوما ان الباحثين عن العلوم الحقيقة المتكلمون والصوفية والحكماء
ولا بد من المحاكمة بين هؤلاء الطوائف • قال قال والدى قلت للسلطان لا يقدر على
المحاكمة بين هؤلاء الا المولى عبد الرحيم الحاجى • قال قال فارسل السلطان محمد خان اليه رسولا
مع جوائز سنية والتمس منه المحاكمة المذكورة فكتب رسالة حكم فيها بين هؤلاء الطوائف
فى مسائل ست • منها مسئلة الوجود • وارسلها الى السلطان محمد خان • وقال ان كانت
الرسالة مقبولة تلقوها بباقى المسلمين والا فلا فايدة فى تضييع الاوقات • فوصلت الرسالة
الى الروم بعد وفات السلطان محمد خان • قال المولى محيى الدين الفناري وبقيت تلك الرسالة
عند والدى • واظن انه قال انها عندى الآن • وله نظم بالفارسية يترجمونه على نظم بعض السلف
وله منشآت لطيفة بالفارسية • وهى فى غاية الحسن والقبول عند اهل الانشاء • وله مصنفات
اخرى منظومة • ومنثورة منها شرح الكافية وقد لخص ما فى شروح الكافية من الفوائد على
احسن الوجوه واكملها مع زيادات مفيدة • وقد كتب على اوائل القرآن العظيم تفسيرا
ابرز فيه بعض مخبوئات القرآن العظيم • وله كتاب شوارد النبوة بالفارسية ايضا • وكتاب
سلسلة الذهب • وله نفحات الانس بالفارسية ايضا وقد طعن فى كتاب سلسلة الذهب

على طوائف الرافضية • وله غير ذلك من التصانيف كرسالة المعمى والعروض والقافية
وكل تصانيفه مقبولة عند الفضلاء توفي قدس سره بهراة سنة ثمان وتسعين وثمانمائة
قال المورخ في تاريخه • ومن دخله كان آمنا • قبل لما توجه الطائفة الاردبيلية الى خراسان
اخذ ابنه ميته من قبره ودفنه في ولاية اخرى • ولما تسلط عليها الطائفة المذكورة
فتشوا قبره ولم يجدوه ولعرفوا ما فيه من الاحداث ومن مشايخ الطريقة الخلوتية
الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين الخلوتي • كان رحمه من خلفاء السيد يحيى وكان صاحب جذبة
عظيمة كان الناس يلجعهم الجذبة بنظرة منه او بكلام منه في اذنهم • ولما دخل مدينة بروسه
وكان المولى علاء الدين العربي مدرسا وقتئذ بمدينة بروسه بمدرسة قيلوجه • انكر سماعه وجده
غاية الانكار • واتفق ان اجتمع معه متكلم الشيخ في اذنه فصاح وخر مغشيا عليه مدة ولما افاق
تاب على يده وترك الانكار ودخل عنن الخلوة وحصل طريقة التصوف • ثم اتى الشيخ مدينة
قسطنطينية في زمن السلطان محمد خان واجتمع عليه الاكابر والاعيان • وسائر الناس فخاف منه
السلطان محمد خان على غرض السلطنة فامره بتشريف بلاد الغزي • فلما وصل الى بلاد قرامان
توفي ببلدة لارنده وقبره بها قدس الله سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله وحده عمر الله
الايديني الشهير بروشني كان رحمه من طلبة العلم في شبابه • وكان مشتغلا بمدينة بروسه وكان
في شبابه مشتغلا بالملاهي • ومجو الناس • ثم ذهب الى بلاد العجم لتحصيل العلم ومر ببلاد قرامان
ولقي هناك اخاه الاكبر وهو الشيخ علاء الدين المزبور • وتاب اولا على يده • ثم وصل
الى ولاية شروان • واتصل هناك بخدمة الشيخ العارف بالله السيد يحيى الشرواني • واشتغل
عنده

الشيخ علاء الدين الخلوتي

الشيخ روزبهان عمر الشهير ببروشني الايديني

عنده بالرياضات والمجاهدات وتبدلت احواله وانتقل عشقه المجازي الى الحقيقي وكان
يسكن كثيرا تارة ببردعه وتارة بكنجه وتارة بقره اغج واحبه الامير حسن الطويل والى
بتبريز محبة عظيمة واحبته سلجوق خاتون زوجة الامير المرزبان والدة السلطان يعقوب
وانزله السلطان يعقوب زاوية بنتها زوجة الامير جهانشاه بتبريز وسكن بها
مدة واشتهر بتلك البلاد وصار مرجعا للاكابر والاعيان ونقل عنه رضي الله عنه
النقشبندي انه قال عدت في مرض موته فوجدته متاشفا على الزاوية التي حصلت له
من قبول الزاوية المنوره مات رحمه سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة الرومنهم العارف
بالله الشيخ حبيب العجمي القرامانی كان رحمه عجميا من جهة الاب وبكريا من جهة الام وكان
اصله من ولاية قرامان من قرية تسمى بالقرية الوسطى بقوب من قصبة نكده استغل في اول عمره
بالعلم وعند اشتغاله بقراءة شرح العقايد رحل الى خدمة السيد يحيى فلقي اولا جماعة من مريديه
فقال لهم هل يقدر شيخكم على ان يريني الرب تعالى في يوم واحد وكان فيهم الحاج حمزه
المدفون بقرية قره جه لر بقرب من قصبة قورشونلی من ولاية كانتوری فلطمه لطمة شديدة
حتى خر مغشيا عليه فعلم الشيخ هذه القصة فدعا الشيخ حبيب وقال له لا بأس ان الصوفية
يغلب عليهم الغيرة وان الامر كما ظننت فامره بالجلوس في موضع وقبض عليه ما رآه
في المنام ثم قال للمريد يا ولدي من العلماء ونقل عنه انه قال لما جلست في ذلك الموضع جاءت
تجليات الحق مرة بعد اخرى وفنيت كل مرة وبعد مدة ومنه خدمة اثنتي عشر سنة
رجع باجازة منه الى بلاد الروم ولما اتى بلاد الروم طاف بتلك البلاد فدخل ولاية قرامان

الشيخ حبيب

وولاية ايدن وولاية الروم وسكن مدة بانقزه ولازم زيارة الشيخ الحاج بيرام وصحب
مع الشيخ آق شمس الدين ومع الشيخ ابو جهم ومع الامير نقشبندي القيصري ومع الشيخ عبد المعطي
من الزينيه وكان له علي نحو لطا اشراف ولم يره احد را قدر ولا استند الا الى عرض مونه توفي
قدس الله سره العزيز في سنه اثنتين وتسعمائه ودفن بمدينه اماسيه في عمارة محمد پاشا

ومنهم الشيخ مسعود

الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين مسعود كان في مدرسا اولا ثم رغب في التصوف والتجاذب
والتصل بخدمة الشيخ العارف بالله المولى علاء الدين وحصل عنه طريقة التصوف واجازله بلاد
وتوطن بمدينه ادرنه واشتغل بتربية المريدين وظهرت بركاته واشتهرت كرامانه ودان
عنه كثير من المريدين ما نال من المقامات العليه والكرامات السنيه وكان في عارفا بالله تعالى
وصاحب جذبه عظيمه وكان له قدم راسخ في مواظبة العبادات ومحافظة آداب الشريعه
توفي رحمه الله في سلطنه السلطان محمد خان قدس الله سره العزيز

ومنهم الشيخ خليفه

العارف بالله الشيخ محمد الجمالي الشهير بچلپي خليفه وهو من نسل جمال الدين الاقسرائي كان مشتغلا بالعلم اولا وعند اشتغاله
بالشرح للتلخيص غلبت عليه محبة الصوفيه ومال الى طريقتهم واخذ اولا ببلاد قرامان عند الشيخ
عبد الله من خلفاء الشيخ علاء الدين بخلوتي وفي اثناء تلك المدة اتى المولى علاء الدين الى بلاد
قرامان فذهب اليه ورآه ولابسا جبة سوداء وعمامة سوداء وراكبا على فرس اسود
واظهر له المحبة فقال الشيخ علاء الدين ان ما ردت هذه الجبة عطيني اياها فاجاب هو بان
لبس الخرقة ينبغي ان يكون بالاستحقاق ولا استحقاق لي بلبسها وقال الشيخ اذا احتاج
الى توزيعها فلم يلبث الشيخ الا وقد توفي بتلك البلاد وتوفي بعد الشيخ عبد الله ثم اتى

الى بلاد

الي بلدة توفات وجلس في خلوة عند الشيخ المعروف بابن طاهر • وكان يأمر مريديه بالرياضة القوية
حتى ان بعضهم لم يصبروا علي ذلك فطردهم من عنده فبقي هو عنده وحده واشتغل بالرياضة
حتى قيل للشيخ يوما في حقه انه اشتغل بالرياضة القوية • وقال خلة فليمت • وكان ذلك الشيخ من خلفاء
التراكمة وكان اميا الا انه كان في باطنه قوة عظيمة • واتفق له في ذلك الايام واقعة كشف
الحال فقصها علي الشيخ فعامل معه بعد ذلك بالملاطفة • ثم توفي الشيخ وذهب بعده الي بلدة
ارزنجان وصاحب هناك مع اليوبيري • ثم قصد ان يذهب الي بلاد شروان للوصول
الي خدمة السيد يحيي • ولما انفصل عن ارزنجان مسافة يومين استمع وفات السيد يحيي ورجع
الي ارزنجان ولازم خدمة اليوبيري • وارسله هو الي بلاد الروم للارشاد والوعظ • حكي ان
الوزير محمد باشا القرامانى كان وزيرا للسلطان محمد خان وكان يميل الي السلطان جم • وينقص السلطان
بايزيد خان عند والده • فتضرع السلطان بايزيد خان الي الشيخ يطلب خليفة فاستغني عن ذلك فزاد
السلطان بايزيد خان في التضرع فتوجه اليه فرآي اولياء قرامان في جانب السلطان جم • فقصدهم
الشيخ لانور وفتوه بنار اخطائه واصابت بغتة • وبعد ايام مرضت البنت ومات فتضرع
اليه السلطان بايزيد خان وابرم عليه فتوجه ثانيا وحضر اولياء قرامان فقالوا له ماذا تريد فقال
ان هذا الرجل واراد الوزير محمد باشا القرامانى قد ابطل اوقاف المسلمين وضبطها لبيت المال
فوقع الكل في الانتصار له • وما بقي الا الشيخ ابن الوفا • ورأيته قد رسم حول الوزير المزبور
دايرة قال فدخلت الدايرة بجمد عظيم وينظر الاثر بعد ثلثة وثلثين يوما • حكي بعض اقربائه
عنه انه وصلت اليه في اثناء ذلك التوجه غبرة عظيمة • حتى روي انه وصلت النكبة في تلك المدة

سنة ٩٢٧ هـ

انی مریسمی بمحمد • قال الروای وان اسمی محمد وعند ذلک کنت صبیا فصعدت علی شجرة فانکسر
غصنها فوقعت ونجر رأسی • وعند ذلک کنا فی بلدة اماسیة فعد وا فیها اربعین رجلا •
اسمه محمد قد وصلت النکبة الی کل منهم • روی انه لما تم ثلثة وثلثون یوما جاء خبر وفات السلطان
محمد خان فتوجه السلطان بایزید خان الی قسطنطنیة وبعد خمسة ایام من توجهه سمع فی الطریق
ان الوزیر محمد باشا القرمانی قد قتل • حکی ان الشیخ ابن الوفا عمل له وفق مائة خانة وکان بحمله الوزیر
علی رأسه عند وفاة السلطان محمد خان عوق عوقا کثیرا الی ان تحیر ته وخوفه فانطمس بعض
بیوت الوفق المذکور • فارسله الی الشیخ ابن الوفا لیصلحه فقتل الوزیر المذکور قبل وصول
الوفق الیه • ولعل هذا ما رآه الشیخ المزبور من رسم الشیخ ابن الوفا دائرة حول الوزیر
ثم ان السلطان بایزید خان بعد جلوسه علی سریر السلطنة ارسل الشیخ المزبور مع اربعین رجلا من اصحابه
الی الحج لیدعو هناک لرفع الطاعون من بلاد الروم • فاعطی الشیخ صرة من الدراهم واعطی
کل واحد من اصحابه ثلثة الاف درهم • فمات الشیخ فی الطریق ذما با • وبعد توجه الشیخ الی الحج
خف الطاعون فی قسطنطنیة عدة سنین بل انقطع فی تلک المرة قدس الله سره

الشیخ سنان

ومنهم المعارف بالله الشیخ سنان الدین یوسف الشهیر بشیخ سنان • کان له متوطنا
بقریة قریبة من قسطنطنیة • وتلک القریة مشتهرة بالانتساب الیه الآن • وسمعت عمن صحبه
انه قال کان الشیخ عالما زاهدا مشتغلا بالارشاد الطالبین • وقد بلغ عنده کثیر منهم مرتبة
الکمال • وقال ایضا انه کان صاحب الاخلاق الحمیدة • وکان خاضعا متخشعا منقطعا
عن الناس • ومات بالقریة المذکورة • ودفن بها روح الله روحه ونور ضریحه

ومن اسلاف

الشيخ سيد يحيى

الطائفة الخلوتية الشيخ العارف بالله السيد يحيى بن السيد بهاء الدين الشروانى ولد بمدينة شماخى وبها قام مدة من شروان وكان ابوه من اهل الثروة وكان هو صاحب جمال وكمال وكان يلعب بالصولجان يوما اذ مر عليه الشيخ المعروف ببيرازده ابن الشيخ حاجى عزيز الخلوتى وكان مريدا للشيخ صدر الدين الخلوتى وتزوج ابنته ولما رآى ذبه وجماله دعا له بالفوز بطريقة الصوفية فرأى السيد يحيى فى تلك الليلة واقعة تغيرت بها احواله فالتجاء الى خدمة الشيخ صدر الدين الخلوتى ولازم خدمته فكره والده ذلك لدخوله الخلوة مع الصوفية مع هذا الجمال وانكر على الشيخ صدر الدين ايضا لاذنه له فى ذلك وقد نصح مرات لابنه السيد يحيى فلم ينفع حتى قيل انه قصد اهلاك الشيخ صدر الدين واتفق فى بعض تلك الليالى ان السيد يحيى لم يحضر فى صلوة العشاء لاشتغاله بغناء التنور وكان الايام ايام الشتاء فتعطل رجلاه وحصل له وجع وبقى اياما على تلك الحال فدخل الشيخ ليلته بينه فى كوة الدار فاخذ بيده وقال قم يا ولدى فاندفعت تلك العلة عنه واطلعت جارية على هذه الحالة فاخبرتها والده فزاد انكاره عليه وقال لولده لاى شئ دخل شيخك من الكوة ولم يدخل من الباب وانت يعتقد انه متشرع فعال السيد يحيى حاف من الشوك الذى فى الطريق قال واى شوك هو قال انكارك عليه فعند ذلك زال انكاره ولازم هو ايضا خدمة الشيخ المذكور

روى ان الشيخ صدر الدين امر السيد بهاء الدين ان يخدم نعل ولده سنة ليحصل له المجاهدات بذلك وكان السيد يحيى تتأثر من ذلك غاية التأثر الى ان امره الشيخ صدر الدين بخدم نعل والده ثم ان الشيخ صدر الدين مات وقع خلاف بين السيد يحيى وبين الشيخ بيرزاده لانه

كان قديم الصحبة مع الشيخ صدر الدين • ومع ذلك كثر اقبال الناس على السيد يحيى ولهذا انحاف
انتقل السيد يحيى من شماخى الى بلدة ناكرمن ولاية شروان • وتوطن هناك واجتمع عليه الناس
مقدار عشرة آلاف انفس • ونشر الخلفاء الى اطراف الممالك وكان هو اول من رسن ذلك
وكان يقول بجواز اتخاذ الخلفاء لتعليم الآداب للناس • واما المرشد الذى يقوم مقام
الاستاذ بعد شيخه لا يكون الا واحدا • يحكى انه لم ياكل طعاما فى اكثر عمره مقدار ستة اشهر
واشتهى يوما فى تلك المرة طعاما عينه وباشر تحصيله ولده الاكبر واهتم فيه اهتماما
قويا حتى احضره بين يديه فلما اخذ منه لقمة استغل بقرير المعارف الالهية زمانا • ثم ترك اللقمة
اللقمة ولم ياكلها • فقيل له فى ذلك فقال ان الحكيم لقمان تتعذى برائحة بعض من التريا ما
عدة سنين • ولا بعد فى ان تتعذى برائحة هذه اللقمة • يروى انه كان يقول اذا دعى له بطول
العمر ادعو ابطول العمر للسلطان خليل لان عمرى فى مدة صيونة وكان كما قال حيث لم يعش
بعد وفاته مقدار تسعة اشهر • وتوفى قدس سره فى بلدة باكرمى سنة تسع او ثمان وستين
وثمانمائة • الطبقة الثامنة فى علماء دولة السلطان بايزيد خان ان السلطان محمد خان
طيب الله ثراه جعل الجنة مثواه • بويع له بالسلطنة بعد وفاة ابيه فى سنة ست
وثمانين وثمانمائة • ومن العلماء فى عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيى الدين محمد
ابن ابراهيم بن حسن الكستلى • قرأ على المولى حسام الدين التوقاتى • ثم قرأ على المولى
يوسف بالى ابن المولى محمد الفناري • ثم قرأ على المولى يكان ثم صار مدرسا بمدرسة اسمعيل بك
ببلدة قسطمونى • وبنى الامير المذكور تلك المدرسة لاجله • ووقف عليها ثلثمائة مجلدة من التفاسير

من سلطنة بايزيد خان سنة ٨٨٦ ثمان وثمانين وثمانمائة

المولى محيى الدين محمد بن المولى حسن الكستلى

والاحاديث

والاحاديث والشرعيات والعقليات • ودرس هناك فاستفاد من تلك الكتب وافاد
الطلبة وانتفع به كثيرون • وكان رح عالما بالعربية • والعلوم الشرعية والعقلية وكان
عارفا بالعلوم الرياضية ايضا • وقد قرأ ما على المولى فتح الله الشروانى من تلامذة المولى قاضى زاده
الرومى • وكان حافظا للقرآن العظيم • وعارفا بعلوم القراآت • وكان ماهرا فى علم التفسير
غاية المهارة وكان يذكر الناس كل يوم الجمعة • ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة •
ووصوله عنده بالتفسير والمهارة فى التذكير عين له كل يوم خمس دراهم لاجل التفسير •
وكان يذكر الناس تارة فى جامع ايا صوفيه وتارة فى جامع السلطان بايزيد خان • وقد حضر
السلطان بايزيد خان فى جامع ايا صوفيه لاستماع تفسيره وقد ختم القرآن فى جامع ايا صوفيه
ثم قال ايها الناس انى سألت الله تعالى ان يمهلنى الى ختم تفسير القرآن • ولعل الله تعالى يختمنى بخير عقيب
ذلك فدعا الله تعالى بالختم على الخير • والايمان فامن الناس لدعائه • ثم اتى ببقيه ومرض
وتوفى رح روح الله روحه • وزاد فى فراديس الجنان فتوحه • كان رح رجل والدى واستاذ
وكان والدى رح يحكى انه كان معدن الصلاح ومجمع مكارم الاخلاق • وكان قنوعا راضيا
من العيش بالقليل وكان مشتغلا بنفسه منقطعا الى الله منجمعا عن خلقه • وصنف تفسير الصوارة
الدخان واهداه الى السلطان بايزيد خان • واستحسنه علماء عصره • ورأيته خطه وعرفت منه
انه كان آية كبرى فى علم التفسير • وكتب على حواشى كتاب تفسير القاضى فوائد حل بها
المواضع المشكلة من ذلك الكتاب • وصنف حواشى على شرح الوقاية لصدر الشريعة ولقد اجاد فيها

كل الاجاده • ومات رحمه بمدينة قسطنطنيه سنة احدى وتسعمائة • ودفن عند قبر الشيخ ابن الوفا

قدس الله سره العزيز • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى اخي يوسف بن جنيد

التوقاتي روح الله روحه ونور ضريحه • قرأ اولا على المولى السيد محمد القرمي • وهو مدرس

بمدرسة مزرغيون • ثم قرأ على المولى صلاح الدين معلم السلطان بايزيد خان • ثم وصل الى خدمة

العالم الفاضل المولى خسرو • ثم صار مدرسا بمدرسة المولى المذكور بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا

بالمدرسة الحجرية بمدينة ادرنه • ثم صار مدرسا بالمدرسة الشهيرة بالقلندرية بمدينة قسطنطنيه • ثم صار

مدرسا بمدرسة الوزير محمود پاشا بالمدينة المذكوره • ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه • ثم انتقل

الى احدى المدارس الثمان • وعين له كل يوم خمسون درهما • ثم زيدت عليه عشرة الى ان بلغت

وظيفته ثمانين درهما • ومات وهو مدرس بها • وبنى مسجدا بوب داره بقسطنطنيه وكانت له

كتب كثيرة وقفها على العلماء • وكان مشتغلا بالعلم ومواظبا على تلاوة القرآن • ومطالعة الكتب

الفقهية • وصنف حواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة • وهي مقبولة متداولة بين الناس • وصنف

رسالة جمع فيها مسائل متعلقة بالفاظ الكفر • وسماها هدية المهتدين • ومنهم العالم العامل

الفاضل الكامل المولى قاسم بن يعقوب الاماسي المشتهر بالحطيب • قرأ اولا على المولى السيد محمد النوي

ثم صار مدرسا ببلدة اماسية • ثم صار معلما للسلطان بايزيد خان حين كان اميرا عليها • ولما

جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسا

ثم جعله معلما لابنه السلطان احمد حين نصبه اميرا على اماسية • ومات هناك كان رحمه الله

بالعلوم

٩٧ 193

بعلوم القرآت والتفاسير والاحاديث والاصول والفروع وكان طيب النفس كريم الاخلاق
محبا للصوفيه وملازما لهم روح الله روحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
سنان الدين يوسف كان رحمه من عبيد وزراء السلطان مراد خان وقرأ في صغره مباني
العلوم ثم اشتغل على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علي التوشنجي ثم صار مدرسا
ببعض المدارس من جملتها مدرسة مناستر بمدرسة بوسنه والمدرسة السلطانية بها ثم صار
مدرسا باحدي المدارس الثمان وعين له كل يوم خمسون درهما ثم زيدت عليها عشرة
ثم عشرة حتى بلغت وظيفته ثمانين درهما ومات وهو مدرس بها روح الله روحه ونور ضريحه
وهو من جملة الصارفين جميع اوقاته في العلم والعباده وكان كثير الاشتغال بالعلم جدا
وقد علق على حواشي كتبه فوائد لحل المواضع المشكلة من الكتب ورأيت من كتبه كتاب تفسير
البيضاوي وقد خ من اوله الى آخره ولم ير على موضع مشكل الا وكتب له حلا وكذا
سائر الكتب وقد صنف شرحا للرسالة الفتحيه في علم الهيئة للاستاد علي التوشنجي وهو
شرح نافع في الغاية ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف المشتهر بسنان
الشاعر كان رحمه عالما فاضلا جامعا بين الاصول والفروع والمعقول والمشروع مشتغلا بالعلم
غاية الاشتغال صارفا اوقاته فيه اخذ العلم من العالم الفاضل المولى خسرو وله شرح الوقايه
لصدر الشريعه وعلى حاشيته مقبولة عند الطلاب رحمه الله تعالى رحمة واسعة ومنهم
العالم الفاضل الكامل المولى سنجاء الدين الياس الشهير بالوصلي سنجاء قرأ رحمه على علماء عصره ثم
صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ومات وهو مدرس بها

كان رحمه قوي النفس سليم العقل مستقيم الطبع حصل من العلوم الشرعية والعقلية طرفاً صالحاً
ودرس وافاد ولم يسمع له تصنيف رَوَّح الله روحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
سجاع الدين الياس كان رحمه عبد البعض العلماء فوباه في صغره وعلموه علوماً كثيرة
وكان مستقيم الطبع سليم النفس الا انه كان يجب بالعناد قرأ رحمه على علماء عصره ثم صار مدرساً
ببعض المدارس ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان وهو مدرس بها ولقد سمعت انه كان
يدرس الطلبة ويفيدهم وتخرج عنده جمع كثير منهم الا انه لم يشتغل بالتصنيف اذ قد اخترمته
المنية ولم يمهله الزمان رَوَّح الله روحه ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين علي البيجاني
قرأ رحمه على علماء عصره ثم صار مدرساً ببعض المدارس ثم صار مدرساً بالمدرسة السلطانية
ببروسه ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهماً ونصب مفتياً
بمدرسته ببروسه كان رحمه لطيف الطبع سليم العقل صافي القريحة شديد الذكاء وكان
مهتماً بالدرس وانتفع به الاكثرون الا انه لم يشتغل بالتصنيف توفي رحمه سنة تسع وتسعمائة
وقيل في تاريخه مضع وصيد مات مرحوماً شهيداً ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
لطف الله التوقاتي الشهير بمولانا لطفي قرأ رحمه على المولى سنان پاشا وتخرج عنده ولما
اتى المولى علي القوشجي ببلاد الروم ارسله المولى سنان پاشا اليه وقرأ عليه العلوم الرياضية
وحصل سنان پاشا العلوم الرياضية بواسطته وربما سنان پاشا حال مزاره عند السلطان
محمد خان فجعله امينا على خزانة الكتب واطلع عليه بواسطته على غرايب من الكتب
ولما جوي على المولى سنان پاشا ما جوي ونفي عن البلد الى سفري حصار صحب معه المولى لطفي

ثم اعطاه مدرسة قلبه

ولما حبس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة • اعطاه مدرسة السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسه •
ثم اعطاه مدرسة دار الحديث بادرنه • وعين له كل يوم اربعين درهما • ثم اعطاه احدى المدارس
الثمان ودرسها مدة الزمان • ثم اعطاه مدرسة جدة السلطان مراد خان بمدينة بروسه وعين له
كل يوم ستين درهما • كان رحمه عالما لابجار • وعالما لايبار • وكان يطيل لسانه على اقرانه
بل على السلف ايضا • ولكثرة فضائله حسده اقرانه • ولاطاله لسانه بغضه العلماء العظام •
ولهذا نسبوه الى الالحاد والزندقة حتى فتشوه • ولم يحكم المولى افضل الدين باباحة دمه ولو وقف فيه
وحكم المولى خطيب زاده باباحة دمه فقتلوه • وقال الموخ في تاريخه ولقد مات شهيدا
يحكى ان المولى خطيب زاده لما حكم بقتله واتى منزله قال اصلحت كتابي مزيده • وكان يسمع
انه يعتصد ان يزيف كتابه • ولقد سمعت ممن حضر قتله انه كان يكرر كلمتي الشهادة ويبرء عن عقيدته
عما ينسبوه اليه من الالحاد • حتى قيل انه تكلم بكلمة الشهادة بعد ما سقط رأسه على الارض • وكان
عمي رحمه يقول كنت اقرأ عليه وهو يروي صحيح البخاري • وكان عند فتح الكتاب ينزل دموع عينيه
على الكتاب • وكان يبكي الى ان يختم الكتاب • قال حكى يوما وهو يبكي ان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه ضرب في بعض الغزوات بسهم فبقي نصله في بدنه فنزع عند قصد اخراجه فصبر واحتى اشتغل
بالصلوة فاخرجوه ولم يحس بذلك • قال عمي رحمه وقد حكى المولى هذه الحكاية • ثم قال وهو يبكي
هذه هي الصلوة حقيقة • واما صلوتنا فهي قيام والخناء لا فائدة فيها • وكان عمي رحمه
يحلف بالله تعالى انه سمعت هذه الحكاية منه على هذا الوجه • قال وحين اخذوا المولى
المذكور شهد شركاء الدرس عليه بانه قال الصلوة قيام والخناء لا عبرة فيها • قال

حلاف واقع بود
سنه ٩٠٠

عمي رحم انظروا الى ما قاله مما شهدوا به عليه • روى ان الشيخ العارف بالله محي الدين العوجوي
قال
لما سمع قوله اني اشهد بان المولى المذكور بريء من الالحاد والزندقة • وكان يلبس البست
الردية • وكان يركب دابته ويجيء الى المدرسة ويعلف دابته بيده فينزل في باب المدرسة
ويربط دابته بحلقة الباب • ويلقي قدامه العلف ثم يدرس الى وقت العصر • ثم يركب دابته
ويذهب الى زاوية الشيخ العارف بالله ابن الوفا قدس سره • ويروى هناك صحيح البخاري
الى اذان المغرب • ثم يذهب الى بيته وكان هذا دأبه كل يوم • ومن نوادره العجيبة انه
كان على جبل بوسنة حين كان مدرسا بها • فذهب يوما مع اصحابه في التنزه الى عين جارية في
ذلك الجبل • ولما جلسوا اجاء رجل من اهل القرى وبيده خطام دابة وعلى عنقه مخلاة فشرب من الماء
ثم استلقى على ظهره • فقال المولى لطلبة اصحابه بعد ما تأمل ساعة ان هذا الرجل من عصبة انبيه كول •
وقد ضلت دابته وهو في طلبها • ثم تأمل ساعة وقال لاسم الرجل سوندك • ثم تأمل
ساعة وقال ان في مخلاته نصف خبزة وقطعة جبن • وثلث بصلات • فتعجب اصحابه من ذلك
احد الحكم • ثم طلبوا الرجل فقالوا له من اين انت قال من اينه كول • قالوا اي شيء تريد
ههنا • قال اطلب دابتي قد ضلت في جبل قالوا له ما اسمك قال سوندك • قالوا
اي شيء في مخلاتك قال طعام الفقراء فاستخرجوه فاذا فيها نصف خبزة وقطعة جبن
وثلث بصلات كما اخبر به المولى المذكور فتعجبوا من ذلك غاية التعجب • وهذا في الواقع امر عجيب
لولا سعة في الحادثة الا ان الله تعالى جعل في عباده اسرارا لا يطلع عليها غيره • ومن جملة
نوادره ان السلطان محمد خان المدرسين بالمدارس الثمانية ان يجمعوا بين الكتب الستة ومن علم اللغة كالصحاح

كالصحاح والتكملة والقاموس وامثال ذلك وكان في ذلك العصر مولى مسمى بشجاع وملقب
باوصلي وهي كلمة رومية ومعناها الحمار الضخم فاجتمع مع ابي لطفي في الحمام قال له كيف
حالك مع اللغة قال اضع علامة الشك في كل سطر فقال ابو لطفي انت اشك مني ولفظة
اشك بالتركية بمعنى الحمار وله ايضا امثال هذا عجائب ونوادر لا يسع ذكرها في هذا المختصر
وفي المثل القطرة تنبئ عن الغدير صنف حواشي على حاشية شرح المطالع واورد فيها
فوائد وتحقيقات خلت عنها كتب الاقدمين ومن طالعها يعرف مقدار فضله وله ايضا
حواشي على شرح المفتاح للسيد الشريف ولقد حل فيها المواضع المشكلة من الكتاب بحيث تحير فيها اولو
الالباب وله ايضا رسالة سماها هاديع الشداد وهي مشتملة على سبعة اسولة على السيد الشريف في كتب
الموضوع ولقد ابدع فيها كل الابداع واجاد كل الاجادة ولو لم يكن له تصنيف غير هذه الرسالة
لكفته فضلا وشرفا واجاب عن تلك الاسولة ابو الوفا العذاري الا انه لحق انه لم يقدر على دفعها
ولحق احق بان يتبع وله ايضا رسالة ذكر فيها اقسام العلوم الشرعية والعربية حتى بلغت ما ته علم
واورد فيها غرائب وعجائب لم يسمعها آذان الاقران ومنهم العالم الفاضل الكامل ابو الوفا العذاري
قاسم الشهير بعذاري الكرماني كان صهرا ابن اخت مولانا شيخي الشاعر ناظم كتاب قصة خسرو
وشيرين قرأ صهر على علماء عصره ثم وصل الى خدمت ابو الوفا الفاضل الكامل المولى عبد الكريم
ثم صار مدرسا ببلدة اماسية ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه عليه
كل يوم ثلثون درهما ثم صار مدرسا بمدرسة قلندر خانه ببدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى
المدرستين المتجاورتين ببدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ودمات وهو مدرس بها

ابو الوفا عذاري

فی احدی السنوات • کان رحمہ شدید الذکاء سلیم الطبع مستقیم العقل صافی القریحۃ ذا الحدث
القصائب • والدرس المناقب • وکان یدرس کل یوم سطرین او ثلثۃ اسطر • وکان یجری جمیع
قواعد الصرف • والنحو والمعانی والمنطق • واصول الفقہ وقواعد علم المناظرۃ • ویدفع جمیع ما تشکل
علی الطلبۃ علی احسن الوجوہ • والطفہا • ثم یحقق المقام تحقیقا واضحا مثل فلق الصبح • قال عمی رحمہ
قرأت علیہ مقدار سنتین • وکنت اذا حضرنا عندہ للقراءۃ یقرر المقام اولا علی وجہ التحقیق • وینبغی
بذلک جمیع ما خطر ببالنا من الشبہات • واذا غفل بعض من الطلبۃ عن دفع شبہتہ وذکر الشبہۃ بعد ذلک
کان یوبخ علیہ ویقول لعلہ لم یحضر عندنا عند تقریر المقام • وکان یعیب الطلبۃ علی الغفلۃ فی ذلک •
واذا جاء یوم العطلۃ یذہب مع الطلبۃ الی بعض المستنزہات فی ایام الصیف • وفی ایام الشتاء
یجتمعون فی بیتہ ویباحث معہم الی وقت حضور الطعام • وبعد الطعام یشتغلون بالتطارح
وسمعت من بعض طلبتہ انہ قال ینحل فی اثناء تلک المباحثات من المواضع المشکلۃ ما لا ینحل فی الدرس
ولہ حواش علی الہیات شرح المواقف اورد فیہا لطائف وتحقیقات یتعجب منہا النظار ویعتبر
بہا اولوا الابصار • ولہ اجوبۃ عن السبع الشداد التی علقہا المولی لطفی وقد مر ذکرہا • ولہ اشعار
لطیفۃ علی لسان العارسیۃ والترکیۃ وشعرہ فی غایۃ الحسن واللطافۃ رزقہ اللہ روحا ونورا وضریحا •

ومنہم العالم الفاضل الکامل المولی قوام الدین قاسم بن محمد بن محمد بجایی • قرأ علی علماء
عصرہ ثم وصل الی خدمۃ المولی الفاضل علی بن محمد القوشجی • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار
مدرسا باحدی المدارس الثمان • ثم تقلد قضاء قسطنطنیہ ونوفی وہو قاض بہا • کان سلفا
بالعلم غایۃ الاشتغال وکان کثیر الحفظ • روی لہ حفظ کثیر من الکتب المطولۃ • وکان لہ نباہۃ شان

ومنہم
چلپی

وفی

المولى علي المفتي

وفخامة عقل وسجادة نعش الا انه لم ينقل انه صنف شيأ رحمه الله رحمة واسعة ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى علاء الدين علي بن احمد بن محمد الجمال قرأ في صغره على مولانا حمزه القرماني وحفظ عنده مختصر الامام القدوري ومنظومة النسفي ثم اتى بلدة قسطنطينيه وقرأ على المولى العالم مولانا خسرو ثم ارسله المولى المذكور الى المولى مصلح الدين بن حسام وعلق عنده وقال انه مشتغل بالفتوى والمولى مصلح الدين يهتم لتحصيل اكثر منى فذهب اليه وهو مدرس بسلطانيه بروسه فقرء عنده العلوم العقليه والشرعيه ثم صار معيد الدرسه ثم زوجه المولى المذكور بنته وحصل له منها اولاد ثم اعطاه السلطان محمد خان المدرسه الحجريه بادرنه وعين له كل يوم مئتين درهما واعطاه خمسه آقچه دراهم وبعضا من الابله وذلك لانه سمع فقره ولما صار محمد پاشا القرماني وزيرا للسلطان محمد خان رغبه لكثره صحبته مع سنان پاشا بقه فضله عليه وكرمه ولهذا نقله الوزير الى مدرسه الفيه ونقص من وظيفته خمسه لغري واشتاز المولى المذكور من ذلك فترك التدريس واتصل الى خدمه الشيخ العارف بالله مصلح الدين ابن الوفا قدس سره ثم مات السلطان محمد خان وقتل الوزير المزبور وجلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنه ورأى المولى المذكور في المنام فارسل اليه الوزراء ودعا اليه فلم يجب ثم ارسله جبرا الى بلدة اماسيه وعين له كل يوم مئتين درهما وفوض اليه والى البلد ذلك ثم اعطاه مدرسه السلطان مراد خان الغازي بمدينه بروسه ثم ترك المولى المزبور تلك المدرسه وذهب الى اماسيه لزياره ابن عمه وهو الشيخ العارف بالله الشيخ محيي الدين محمد الحبالي ثم اعطاه السلطان بايزيد خان

وقفت على ترجمته في مدرسته الى مدرسته الفيه ونقص من وظيفته خمسه دراهم والمولى المذكور لم ينقطع عن التدريس

مدرسته ازنیق وعین له کل یوم خمسین درهما ثم اعطاه سلطانیة بروسه ولما بنی
السلطان بایزید خان مدرسته بامسیه نصبه مدرسا بها وفوض الیه امر الفتوی بها ثم
اعطاه احد المدارس الثمان مدرس بها مدة کثیرة ثم توجه بنیة الحج الی مصر وا
ان لم یتیسر له الحج فی تلک السنة لغتنة حدثت بمکة المشرفة وتوفی بها المذکور بعد سنة
وفی اثنائها توفی ابوه حمید الدین ابن افضل الدین المفتی بقسطنطنیة فاراد السلطان بایزید
خان بان یکتب الفتوی مدرس المدارس الثمان ولما اتی ابوه المذکور فرح اعطاه منصب
الفتوی وعین له کل یوم مائة درهم ثم ان السلطان بایزید خان بنی مدرسة بقسطنطنیة
واضافها الی ابوه المذکور وعین له کل یوم خمسین درهما فصار للمدرسین فصارت وظیفته
کل یوم مائة وخمسین درهما فحسده بعض العلماء (علی وجه العیب) وهو مولانا سنبلی الحمیدی وجمع بعض فتاوی
وقال انه اخطأ فیها وارسلها الی الدیوان العالی وارسلها الوزراء الی المولی المذکور
فکتب اجوبتها وفی اثناء تلک الایام قال انی حین ما نزلت غرفة حصلت لی جذبة
لم یبق بینی وبین الحق سبحانه وتعالی حجاب وفوضت امری المولی سیدی محمد بن الی الحق
سبحانه وتعالی ولم یر علیه اسبوع الا وقد مات ابوه سیدی فی لیلة واحدة وکان علی
یصرف جمیع اوقاته فی الصلوة والعبادة والدرس والفتوی ویصلی الصلوة الخمس بالجماعة
وکان کریم النفس طیب الاخلاق متخشعا متواضعا یجل الصغیر کما یوقر الکبیر وکان
بسوط وکانت انوار العبادة تتلالا فی صفحات
نساطها ما لا یذکر له
وجهه المبارک وکان یقعد فی علو داره والزنبیل معلق فیلقی المستفتی ورقته فیه

وکان

ويحرك به فيجذب به اليه المذكور ويكتب جوابه ثم يدليه اليه وانما فعله كذلك لئلا ينتظر
الناس لاجل الفتوى ثم ان السلطان سليم خان في زمان سلطنته امر بقتل مائة وخمسين رجلا
فحفظ الخوان فتنبه لذلك اليولي وذهب الى الديوان العالي ولم يكن مرعادتهم ان يذهب
المفتي الى الديوان الا لحادث عظيم فتحير اهل الديوان وسلم على الوزراء فاستقبلوه واجلسوه في
صدر المجلس ثم قالوا له اي شئ دعا اليولي المجي الى الديوان قال اريد ان القي السلطان
ولي معه كلام فعرضوه على السلطان فاذن له وحده فدخل وسلم عليه وجلس ثم قال وظيفة ارباب
الفتوى ان يحافظوا على اغرة السلطان وقد سمعت انك قد امرت بقتل مائة وخمسين رجلا
لا يجوز قتلهم شرعا فعليك ان تعفو عنهم فغضب السلطان سليم خان وكان صاحب حدة وقال انك تتعرض
لامر السلطنة وليس ذلك من وظيفتك قال لا بل التعرض لامر آخرتك وانه من وظيفتي فان عفوت
فلك النجاة والا فعليك عقاب عظيم فانكسرت عند ذلك سورة غضبه فعفا عن الكل ثم تحدثا
ساعة ولما اراد ان يقوم من مجلسه قال تكلمت في امر آخرتك وبقي لي كلام متعلق بالمروة
قال السلطان ما هو قال ان هؤلاء من عبيد السلطان فهل يليق بعرض السلطنة ان يتكفوا الناس
قال لا قال فقررهم في منصبهم فقبله السلطان وقال اني اعذبهم لتقصيرهم في خدمتهم قال اليولي المذكور
وهذا جايز لان التعزير مفوض الى رأي السلطان ثم سلم عليه وانصرف وهو شكور ثم ان
السلطان سليم خان ذهب الى مدينة ادرنه فسبقه اليولي المذكور فلقي في الطريق اربعمائة رجل
مشدودون بالحبال فسأل عن حالهم فقالوا انهم خالفوا امر السلطان وقد اشتروا الحرير
وكان قد منع السلطان عن ذلك فذهب اليولي المذكور الى السلطان وهو راكب فكلم فيهم وقال

لا يحل قتلهم فغضب السلطان وقال ايها المولى أما يحل قتل بني العالم لنظام الباقي قال نعم ولكن
اذا ادّا الى خلل عظيم قال السلطان واي خلل عظيم من محالفة الامير قال المولى هولاء لم يخالفوا امرك
لانك نصبت الامناء على الجرائر وبهذا اذن بطريق الدلالة قال السلطان ليس امور السلطنة من وظيفتك
قال انه من امور الآخرة وان التعرض لها من وظيفتي ثم فارقه المولى المذكور ولم يسلم عليه فحصل
للسلطان سليم حادثة عظيمة حتى وقف على فرسه زمانا كثيرا والناس واقفون قدامه وخلفه
متحيرون في ذلك الامر ثم ان السلطان سليم خان لما وصل الى منزله عفا عن الكل ولما وصل اليه
ادرنه ارسل اليه امرا وقال فيه اعطيتك قضاء العسكر وجمعت لك بين الطرفين لانك تحققت
انك تتكلم بالحق فكتب المولى المذكور في جوابه وقال وصل الي صوابك سلمك الله وابقاك
وامرتني بالقضاء واني ممتثل امرك الا ان لي مع الله عهدا ان لا يصدر عني لفظ حكمت فاجبته
السلطان محبة عظيمة لاعراضه عن العز والجاه والمال صيانة لدينه وارسل اليه خمسمائة دينار فقبله
ثم ان سلطاننا ايده الله ونصره زاد على وظيفته خمسين درهما فصارت وظيفته مائتي
درهم توفي رحمه في سنة اثنتين وثلثين وتسعمائة وقد ذهب اليه المولى الوالد لعيادته
في مرض موته وكلمه سرا وكلمه سرا وبكى المولى الوالد ما علمنا سبب بكائه ولما اتى منزله سألناه
عن سبب البكاء فقال انه اخبر بموته وقال جاءني روح موسى النبي صلوات الله عليه وعلى
حاصته وقت الاشراق وقال شرفوا بعد هذا دار الآخرة وقد صنف رحمه كتابا جمع فيه
مختارات للمسائل وسماه المختارات وهو كتاب لطيف نافع جدا وبالجملة كان اية كبرى
في التقوى ومن مفردات الدنيا والفتوى وكان جبلا من جبال العلوم الشرعية والدينية

ودفن

ودفن بدفنه العلم والتقوى • وكان كما قيل يداع الجواب ولا يراجع بهيبته والسائلون
نواكس الاذقان ادب الوقار • وغر السلطان التقي • وهو المطاع وليس ذا سلطان رضي
الله عنه وارضاه • وصبل لقراه خيرا من اولاه • ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد الرحمن
ابن علي بن مؤيد الاماسي كان رحمه الله تعالى الامد الاقصى من العلوم العقلية • ومنتهيا الى
الغاية القصوى من الفنون النقلية • بارعا في الفنون الادبية • وشيخا في العلوم العربية • وماهرا
في التفسير والحديث • وكان رحمه الله عظيم الشان ماهرا في البلاغة والبيان • وكان ينظم
بالتركية والفارسية والعربية • وكان حسن الخط جدا يكتب انواع الخطوط • ومن نظمه في مدح رسالة
بعض العلماء • وقد وضع عليها خطه • وقال ما تيك رسالة على وفق السؤال من ابن معن فيها
يتلقى بقبول يستعظم من الفها • ثم يقول يا خير رسالة ويا خير رسول • وقد كتب على الرسالة
المذكورة المولى ابن الحاج حسن وقد كان قاضيا بالعسكر المنصور • وقال رسالة لطيفة الشؤن
جامعة • ومثلها لدليل لفضل صاحبها انظر هذا في اين من ذاك • ولد رحمه في بلدة اماسية في صفر
سنة ستين وثمانمائة • ونشأ على تحصيل الفضل والكمال في نعمة وافرة ودولة واسعة ولما
بلغ سن الشباب صحب السلطان بايزيد خان • وهو اذ ذاك كان اميرا على بلدة اماسية • وشيء من
بعض المسقدين الى السلطان محمد خان فامره بتبكة فاخبره السلطان بايزيد خان قبل وصول الخبر والده
اليه فاعطاه عشرة آلاف درهم وافرا ساداتا حتى لغرجه ليلة من اماسية • واذهله الى البلاد
الحلبية • وتلك الزمان كانت في يدي الجراكسة • وكان دخوله اليها في سنة احدى وثمانين وثمانمائة
واقام هناك مدة يسيرة • وقرأ هناك على بعض علمائها كتاب المفصل في النحو للزمخشري • وقصد

المولى مؤيد زاده

الى بلدة اماسية في صفر
البلاد في ذلك

ان يقرأ عليه ما آضر ولم يجد من يفيده ذلك فنصحه بعض تجار العجم وقال عليك ان تذهب الى المولى
جلال الدين ببلدة شيراز وهو كذا وكذا وصف له بعضا من فضائله ثم خرج مع بعض تجار العجم
في ان المذكوره ووصل الى خدمة المولى المذكور وقد مر في ترجمة المولى خواجه زاده ما جرى بينهما
في حق كتب التهافت وقرأ عليه زمانا كثيرا وحصل هناك العلوم العقليه والعربيه والتفاسير
والاحاديث ورأيت صورة اجازته وشهد له بالفضيله التامه وكتب اجازته له في جميع
ما ذكر من العلوم واقام عنده مدة سبع سنين ولما سمع جلوس السلطان بايزيد خان على سرير
السلطنه سافر من بلاد العجم الى بلاد الروم فوصل في بلدة اماسيه في شهر رمضان في سنه ثمان
وثمانين وثمانمائه واقام هناك مقدار اربعين يوما ثم اتى قسطنطنيه فصحب مولى الروم
وتكلم معهم في العلوم حتى استحسنوه غايه الاستحسان وارسل اليه خطيب زاده الى
وزراء ذلك الزمان وشهد له بالفضيله فعرضوه على السلطان فاعطاه مدرسة قلندر خانه
بمدينة قسطنطنيه في السنه المذكوره ثم تزوج المولى المذكور بنت المولى مصلح الدين القسطلاني في العصر
السابع عشر من شهور ربيع الاول لسنه احدى وستين وثمانمائه واعطاه السلطان بايزيد
خان في ذلك اليوم احدى المدارس الثمان وكانت هي ابن افضل الديار وقد انتقل هو منها الى
قضاء قسطنطنيه واقام في المدرسة المذكوره مدة ثمان سنين ثم اعطاه السلطان قضاء
مدينة ادرنه في سنه تسع وستين وثمانمائه ثم جعل قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي
في شهر ربيع الاول لسنه تسع وستين وثمانمائه ثم اتى قضاء العسكر بولاية الروم ايلي بعد وفاة المولى
ابن الحاج حسن في سنه احدى عشر وستمائه ثم نهبت داره الحادثه ليطول شرحها وليس هذا موضع

بيانها فعزل الزنكنى عن قضاء العسكر فى رجب سنه سبع عشرة وتسعمائه. وعين له كل يوم
مائة وخمسون درهما. فلم يقبل ولم يلبث الا قليلا حتى جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنه
فسأل الوزراء عن حاله فاخبروه بذلك. واضاف هو الى الوظيفه المزبوره قضاء قره فريه. ثم
اعيد الى قضاء العسكر فى رجب سنه تسع عشر وتسعمائه. وسافر مع السلطان سليم خان الى بلاد
العجم وكان معه عند محاربته مع شاه اسمعيل الاردبيلى. ثم لما رجع منها وصل الى جسر الرّاعى
عزل المولى المذكور عن قضاء العسكر لسبب انفلال فى عقله فى شعبان سنه عشرين وتسعمائه. قال الكوخ
فى تاريخ وفاته قطعة نفسى الغداة الجر حل حصن قضا. فى روضة وهو فى الجنات محبور
مقامه فى العلى الفردوس سكنه. انيسه فى الثرى الولدان والحور.
قل للذى يبتغى تاريخ رحلته. يحل المؤيد مرحوم ومبرور. ..
وابقوح من بعده ذريه نجبا. يزداد فى قبره منهم له نور. ودفن هو عند قبر
ابى ايوب الانصارى رضى الله عنه. وللمولى المذكور كلمات كثيرة ولطائف عجيبه لقبيت كلها
فى المسودة منعه عن تبييضها اشتغاله بامور القضا. وله رساله لطيفه اورد فيها المواضع
المشكله من علم الكلام. وقد ارسلها الى السلطان قورقود. وضمن فى خطبتها قصيده
عربيه يمدحه بها. وهى فى غايه البلاغه ونهايه اللطافه. وله رساله اخرى فى حل الشبهه
العامه وقد احسن فيها واجاد. وله ايضا رساله فى تحقيق الكره المدحرجه. وهى ايضا
فى غايه اللطافه. وقد جمع الغرايب من الكتب وفيها كتب لم يسمع بها احد من ابناء الزمان
فضلا عن الاطلاع عليها. وقد سمعت انها سبعه آلاف مجلدات سوى المكررات. وقع له

روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى محي الدين محمد ابن المولى الفاضل حسن الشهير بمنلا فناري
روح الله روحها وزاد في حظائر القدس فتوحها قرأ عليه وعلى والده وعلى المولى علاء الدين العربي
ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو ببورسه ثم صار مدرسا بالمدرسة الحجرية بادرنه ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين ببورسه ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم جعله قاضيا ببورسه ادرنه وتوفي وهو
قاض بها في سنة تسع عشرة وتسعمائة وكان رحمه مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال بحيث
لا يفارق محل التدريس ليلا ونهارا وكان معرضا عن زخرفات الدنيا وكان يستوي
عنده الذهب والدرة وكان يؤثر الفقراء على نفسه حتى يحتاج لاجلهم الجوع والعري وكان
راضيا من العيش بالقليل وكانت له محبة صادقة للصوفية وله حواش على شرح المفتاح
للسيد الشريف وحواش على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف ايضا وحواش على التلويح
للعلامة التفتازاني **ومنهم** العالم الفاضل الكامل المولى سيدي فرأ عليه
على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين علي القناري ثم صار مدرسا ببيوان
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد الغازي ببورسه ثم صار مدرسا بمدرسة اورخان
الغازي ببلدة ازنيق ثم صار مدرسا بالسلطانية ببورسه ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد ثم نصب قاضيا بمدينة غلطة
ولم يلبث الا قليلا حتى مات وهو قاض بها في سنة اثنتي عشرة او ثلث عشرة وتسعمائة
كان رحمه مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال وحصل من الفضل حظا عظيما وكان الناس يعتقدون فيه

المولى سيدي الاسود

على اوراقه

على اقرانه فى الفضل • وكان اسود اللون عظيم الجثة كثير اللحية جيد • وكان ذا بهاء ووقار
وله اسوله على شرح المفتاح للسيد الشريف • وله ايضا اسولة على شرح المواقف للسيد الجرجانى
وله نظم بالتركية لكنه نظم ضعيف رحمه الله • ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى
سيدي القرماني • قرأ عليه على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين البعربي ثم
ثم صار مدرسا ببلدة توقات • ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بمدينة قسطنطنية • ثم
صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
ادرنه • ثم صار قاضيا بمدينة بروسه • ثم صار قاضيا بمدينة سطنبوله • ثم
صار قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولى • ثم صار قاضيا بالعسكر
المنصور بولاية روم ايلى • ثم عزل عنه فى اوائل سلطنة السلطان سليم خان • وجعل
مدرسا باحدى المدارس الثمان • وعين له كل يوم مائة وعشرون درهما • وتمات وهو
مدرس بها فى سنة ثلث وعشرين وتسعمائة • ودفن عند دار التعليم التى بناها بقسطنطنية •
كان رحمه الله مشتغلا بالعلم ومشتهرا بالفضل • وكان صاحب ذكاء ودقة وصاحب شبكة
عظيمة وجه حسن وملاءة • انوار العلم والصلاح فى جبينه • وكان صاحب هيبة
ووقار وصاحب ادب وحسن خلق وتواضع للصغير والكبير رحمه الله وافر يوم
الجزاء فتوحه • وصنف رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدى الحميدى • ومنهم
العالم العامل الفاضل الكامل المولى نور الدين القواصوي • قرأ عليه على علماء عصره ثم قرأ على المولى
خطيب زاده • ثم قرأ على المولى خواجه زاده • ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان باشا

ولم يفارقه حين نفى غرالبلد وقد مر ذكره • ولما عيد المولى سنان پاشا الى تدريس دار الحديث
بادرنه صار المولى المذكور معيد الدرسه • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب • ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنه •
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم عين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد • ثم جعله السلطان
سليم خان قاضيا بمدينة قسطنطنية • ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة وعشرين درهما • ومات في سنة
سبع او ثمان وعشرين وتسعمائة • ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطنية رحمه الله روحه • وانور يوم الجزاء
فتوحه • كان عالما فاضلا محدثا فقيها • وكان قوالا بالحق • صاحب صولة وهيبة وكان سيفا
من سيوف الله • وكان منتشرا عامتورعا صافي العقيدة متعبدا • صنف رسالة متضمنة للاجوبة
عن اشكالات سيدي الحميدي • وصنف متنا في الفقه اورد فيه مختارات المسائل وسماه طرائف

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بابن البركي
كان عالما من اولاد بعض القضاة • قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل قاسم الشهير
بپقاشي زاده • ثم صار معيد الدرسه • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما
لابنه السلطان محمود خان • ثم اعطاه امارة ببلدة اماسية • ثم اعطاه احدى المدارس الثمان • ثم نصبه قاضيا
بمدينة ادرنه • وصار هناك مدة كثيرة • وكان في قضائه على سيرة حسنة وطريقة مرضية
ثم عزل عنه في اوائل سلطنة السلطان سليم خان • وعين له كل يوم مائة وثمانون درهما • ثم مات بمدينة
ادرنه في سنة تسع عشرة او عشرين وتسعمائة • كان عالما فاضلا متفننا جريء الجنان طليق اللسان
فصيح البيان • صاحب الكمال والجمال روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل

العامل

الكامل اليوبي محي الدين بن سيدي محمد بن محمد الفوصوي • كان والده من مشاهير العلماء في عصره وكان
مدرسا بمدرسة مزريغون مدة كثيرة • وقرأ اليوبي المذكور على والده • ثم على اليوبي بهاء الدين علي الوفائي
عبدي المدرس بالماسية • ثم على اليوبي حسن چلبي ابن محمد شاه الفناري • ثم صار مدرسا بمدرسة مينغلغوه
ثم صار • ثم صار مدرسا بمدرسة أبو يعقوب باشا بمدينة قسطنطينة • وهو أول مدرس بها • ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان أورخان الغازي ببلدة ازنيق • ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنة • ثم صار
مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينة وهو أول مدرس بها ايضا • ثم صار مدرسا بالجدية
المدارس الثمان • ثم عين له السلطان بايزيد خان كل يوم ثمانين درهما بطريق التقاعد • ثم جعله
السلطان سليم خان قاضيا بمدينة قسطنطينة • ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور بولاية اناطولي
ثم استعفى عن قضاء العسكر وتركه فاعطاه السلطان سليم خان احدى المدارس الثمان • وعين له
كل يوم مائة وعشرين درهما • ثم ترك التدريس ففيا وبقي في بيته زمانا • ثم جعل قاضيا بعسكر الحرمين
واقام هناك سنة ثم رجع الى مدينة قسطنطينة وعين له كل يوم مائة وثلثون درهما • ثم مات
في سنة احدى وثلثين وتسعمائة • كان رحمه الله عالما بالعلوم العربية كلها • وعالما بالتفسير والحديث
والاصول والفروع والعلوم العقلية • وكان صاحب البيان فصيح اللسان • واسع التقرير
كامل التحرير • وكان له انشاء بليغ في العربية • وصف شيئا في بعض رسائله • وقال نزل
الثلوج على هامتي حتى يفوتني بهاء قامتي • ولا يخفى ان هذه استعارة حسنة مع ترشيح بليغ
ومع ما فيه من عذوبة اللفظ وسلاسته • وحسن السبك روح الله روحه وأوفر في حظائر
القدس فتوحه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل اليوبي بالي الابديني رحمه الله •

قرأ ر حر على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده • ثم الى خدمة المولى سنان باشا
ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير على باشا بمدينة قسطنطنية • ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين المبنيتين بادرنة • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم عين له كل يوم بطريق
التقاعد • ثم جعل قاضيا بمدينة بروسه • ثم عزل عن ذلك وجعل مدرسا باحدى المدارس الثمان
وعين له كل يوم ثمانون درهما • ثم اطيف اليها عشرون درهما فصارت وظيفته مائة
درهم • ثم جعل قاضيا بمدينة بروسه ثانيا • ثم اعيد الى احدى المدارس المذكورة • بالوظيفة المذكورة
ومات وهو مدرس بها فى سنة وعشرين وتسعمائة • ودفن عند مسجده بمدينة قسطنطنية • نور الله مضجعه
وطيب مهجعه • كان رحمه الله يصرف جميع اوقاته فى الاشتغال بالعلم حتى انه سقط عن فرسه وانكسر رجله
وكان مستلقيا على ظهره مدة شهرين او اكثر ولم يترك درسه فى تلك المدة • وكان ياتى
الطلبة الى بيته ويقرأون عليه • وكانت له مشاركة فى جميع العلوم • وكان قادرا على
حل عوامضها قوى الحفظ جدا • وكانت له كنشلد كثيرة وقف كلها على العلماء الصالحين
وله ايضا رسالة متضمنة للاجوبة عن اشكالات المولى سيدى الحميدى • ومنهم العالم الفاضل
المولى بابا بن المولى عبد الرحيم بن المولى علاء الدين العربى روح الله روحهما • وقد لقبه والده ببابا بك • واشتهر بهذا
اللقب قرأ هو على والده وعلى المولى خطيب زاده • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان • ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثانيا • وعين له كل يوم مائة درهم ومات • وهو مدرس بها فى سنة ثلث وعشرين وتسعمائة • كان
رحمه الله عالما بالعلوم اصولها • وفروعها • معقولها ومنقولها الا انه لقوة ذهنه كان لا يشتغل بالعلم

الا ح

الآفي بعض الاوقات • ومع ذلك كان حسن المحاورة كثير النادرة • طليق اللسان جرى الجنان

رحمه الله رحمه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى صلاح الدين موسى بن المولى الفاضل

حميد الدين ابن افضل الدين الحسيني اكرمهما الله برضوانه واسكنهما فسيح جنانه • كان رحمه عالماً

عاملاً زاهداً ورعاً صارفاً اوقاته في العلم والعبادة • والتدريس والافادة صار مدرساً

باحدى المدارس الثمان • ثم عين له كل يوم سبعون درهماً بطريق التقاعد • وكان رحمه معتزلاً

عن الناس منقطعاً الى الله تعالى • وكان يتعبد كل في بيته كل وقت • ولا يتكلم مع من يزور

من كلام الدنيا • وكان مجرداً لا اهل له ولا عيال له • وكانت عنده عجوز كانت حاضنته

لا تخدمه الا هي وكانت له وسوسة في الوضوء • روي بعض من رأى وضوءه انه كان

على ذراعيه في ايام البرد الشديد مقدار عشرين دلواً وكان ذلك سبب موته • لانه

وقت من النار لتجفيف ثوبه فاحترق فرط ذيله • ولم يشعر بذلك الى ان وصل الى بطنه

فاحترق بذلك ولم يقدر على اطفائها • ولم يحضر العجوز عنده فمات من ذلك • روي بعض الثقات

عنه • وقال كنت اقرأ يوماً في مدرسة الوزير محمود پاشا • واذن المؤذنون • فلما قال المؤذن

الله اكبر قال المولى المذكور تعالى وتقدس • ثم قال وهذا اللفظ كنت سمعته اولاً من الملائكة

ثم ندم على كلامه هذا • وقال ما ينبغي ان يفشى هذا وضرب بيده على ركبته تأسفاً على افشائه

لهذا السر روح الله روحه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين العجمي • كان

رحمه من تلامذة المولى الكوراني • ثم صار مدرساً ببعض المدارس • ثم صار مدرساً باحدى المدارس

الثمان • ثم صار قاضياً ببرسة ادرنه وكان وهو قاضي بها • وكان رحمه متشرعاً متورعاً

المولى موسى

المولى محيي الدين العجمي

متصلبا فی الحق، وکان له تقریر واضح وتحریر حسن، وکان یکتب الخط المليح، وقد صنف
حواشی علی شرح الفرایض للسید الشریف وله تعلیقات ورسائل منها رسالة فی باب الشهید
کتبها علی شرح الوقایة لصدر الشریعة برد الله مضجعه ونور مرقده ومنهم العالم العامل
والفاضل الکامل المولی سنان الدین یوسف العجم، کان من قصبة کنجه قریبا من بردعه، قرأ علی علماء
تلک البلاد، ثم اتی بلاد الروم، وصار مدرسا بمدرسة مولانا خسرو بمدینة بروسة
ثم صار مدرسا بمدرسة ازنیق، ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بایزید خان ببلدة اماسیة، وفوض الیه المرافق التی هناک وتوفی وهو مدرس بها، وکان رجلا
صالحا تقیا مشتغلا بالعبادة والعلم والدرس مدة عمره فافاد وصنف فاجاد، ومنها
حواشیه علی شرح المواقف للسید الشریف، وحواشیه علی شرح التجرید للسید الشریف ایضا،
کتبها ردا علی حواشی المولی خطیب زاده، وله رسالة فی علم الهیئة ایضا ورسالة فی آداب
البحث روح الله روحه ونور ضریحه ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل حسیب
النسیب السید ابو الحسیب ابراهیم روح الله روحه، وزاد فی حظائر القدس فتوحه، کان من اولاد
من سادات العجم ارتحل الی بلاد الروم، وتوطن بقریة قریبة من اماسیة یقال لها قریة یکیجه
کان من اولیاء الکبار وصاحب الکرامات السنیة، ینقل عنه کثیر من خوارق العادات ولم نتعرض
لتفصیلها خوفا من الاطناب، ومن جملة ذلک انه رضی الله عنه فی آخر عمره وکشف ولده المولی المذکور
عن رأسه وهو عنده فقال یا سید ابراهیم لا تکشف رأسک ربما یضرک الهواء البارد، فقال له
کیف رأیت وانت بهذه المحاکة، قال دعوت الله تعالی ان یریني وجهک، فمکنني من ذلک فصادف

١٠٩ 213

نظري انكفأ راسك • وقد كف بصري الآن كما كان • ومنها ان السلطان بايزيد خان اقام
بماسية كان يلازمه ويستمد من دعائه وقد اوصاه هو يوما بعد الافراط في الصيد فقر له يوما
بانشر الصيد • فساقوا الاجلة قطيعا من الظباء فتركها ولم يرمها بسهم فسئل من ذلك • قال رأيت
اجرا كبا على ولد منها • وكان السلطان بايزيد خان يدعوه بلفظ الاب قال وقال لي اما نهيتك عن الصيد
فرجع السلطان بايزيد خان الى مترله خائفا من كلامه • نشأ الفتى المذكور في حجر والده بعفاف وصلاح
ثم رحل لطلب العلم الى مدينة بروسه • وقرأ هناك على جدي لامي الشيخ سنان الدين زمانا • ولما
التحق جدي بجذبة المشايخ الصوفية بقي هو معتكفا بالجامع الكبير بمدينة بروسه • قال ع
وقد تفقدني يوما الشيخ سنان الدين المذكور • وقال لي اشتغل بتزكية النفس • واوصاني بوصايا •
فوقع لي واقعة رأيتني في صورة طير كبير ابيض • اخضر الجناحين احمر المنقار • ورأيتني اطير على
على العرش وعلى الكرسي وعلى السماوات السبع • وقال رأيت شجرة نابتة من الارض وفرعها
في السماء • ولها غصن محمد ملم المشرق الى المغرب • قال فوقعت على ذلك الغصن • ثم جاء
الشيخ المذكور الى فحكيت له الواقعة ولم يعبرها • وقال دم على الاشتغال وبعد الايام وقعت لي
واقعة اخرى رأيتني حمارا بجر خطامه على الارض مشدودا • وعلى الحمار ظرف فيها خمر وخلفي غلام مليح الوجه
وبيدي طنبور اضرب بها فاشمأزت نفسي من هذه الواقعة وخرجت من ذلك حزنا عظيما • قال
فجاء الى الشيخ المذكور بعد ايام فحكيت له الواقعة وحزنت عليها قال لا تحزن • هذه الواقعة
احسن من الاولى لان الخمر صورة الجذبة والغلام صورة الروح والطنبور صورة الجذب به الى عالم
القدس الا انه لما لم يكن زمام الحمار بيدك لا تقتدي باجهاله • واشتغل بعد ذلك

بالعلم ثم تركني قال بعد وكان كما قال ثم اشتغل بالعلم حتى وصل الى خدمة المولى حسن الشاميسوني
وعينه لاهلية التدريس فلم يقبل التدريس ورغب في خدمة المولى خواجه زاده وذهب اليه حال
تدريسه بمدرسة ازنيق بعد قضاء قسطمونية وصار في خدمته مدة كثيرة ثم استدعاه الوزير
محمد پاشا القرماني لتعليم ولده فعلمه مدة ثم صار معلما للسلطان قورقود ابن السلطان بايزيد خان
في حيوة السلطان محمد خان ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة قره حصار ثم
صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطمونية ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اماسية
وعين له كل يوم ثمانون درهما وفوض اليه الامر والفتوى هناك ثم ترك التدريس والفتوى وعين له
السلطان بايزيد خان في اواخر سلطنته كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ولما جلس السلطان سليم
خان على سرير السلطنة اشترى له دارا في جوار ابي ايوب الانصاري والاها وقف ووقفها اليوم
المذكور على كل من يكون مدرسا في مدرسة ابي ايوب الانصاري رضه فسكن هناك الى ان توفي
في سنة خمس وثلثين وتسعمائة وقد نيف على تسعين من العمر وكان رحمه مجردا لم يتأهل مدة عمره
وقصد والده ان يزوجه بالتماس بعض من توابعه فوجد والده بنتا من بنات الصلحاء فابرم والده
عليه لنكاحها فاجاب لذلك رعاية لخاطر والده ثم ان والده رجع عن هذا الابرام فسئل عن ذلك
فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي اعطاك الله تعالى ولدا مثل السيد ابراهيم
اما رضيت بهذا وطلبت له ولدا وكان منقطعا عن الناس مشتغلا بالعلم وكعباده وكان
زاهدا ورعا يستوي عنده الذهب والمدر وكان ذا عفة وصلاح وديانة وتقوى
وكان حسن السمت صاحب الادب ولم يره احد حتى علمائه الا جاثيا على ركبتيه ومضطجع

ابرا

ابداً وكان ينام جالسا مع كبر سنه ومن عادته انه لم يأمر احدا حتى مماليكه بشئ اصلاً
وربما يأخذ الكوز ويجده فارغا ولا يقول لخادمه املاه فحذر لئلا يأمر وكان يقول كما صنعه
من صنيعة الا لكماد وكان هو طويل القامة كبير اللحية صاحب الشيبة سلالة انوار العلم
والعبادة والشرف والسيادة في وجهه الكريم وكان طيب المحاورة حسن التأدب متواضعا
منخشعا يبجل الصغير كما يوقر الكبير وكان كثير الصدقات وكان يجئ في المسجد بين العشائين
ويصلي الاوقات بالجماعة العجز مدحه مداحه وكان يكتب الخط المليح جدا وكان عنده الكتب
المتداولة كلها صغارها وكبارها بخطه الشريف وقد عمي هو في آخر عمره مدة ثم عولج
ففتح احدى عينيه واكتفى بذلك الى آخر عمره وقد ذهبت اليه في مرض موته وهو قريب
من الاحتضار ففتح عينيه وقال ان الله تعالى كريم لطيف لقد شاهدت من كرمه ولطفه ما يعجز
عنه الوصف ثم اشتغل بنفسه ودعوت له وذهبت ومات في تلك الليلة ودفن عند جامع
ابي ايوب الانصاري رض وكان بعض من الطلبة يطيل لسانه عليه في غيبته وكان ذلك البعض
ضيق النفس جدا فاخبر هو بذلك مرارا فسكت وذكر عنده يوما فقال هل يتحرك الآن فاعتقل لسان ذلك البعض في تلك الليلة ولم يحل الى ان مات

ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين علي الايسي كان رحمه من نواحي اماسية من قصبة يقال لها جورم وكان اماما للسلطان بايزيد خان وقت كونه اميرا على اماسية ثم شفع لعند والد السلطان محمد خان فاعطاه مدرسة كمش في نواحي اماسية بعد توقف كثير ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة اعطاه قضاء انقره وضم اليه المدرسة البيضاء بالمدينة المزبورة ثم اعطاه قضاء بروسه ثم ارسله

ربيع الامام علي

رسولا من جهته الى السلطان قيتباى وهو ملك مصر واصلح بينهما ثم جاء الى قسطنطينية فاعطاه
السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بولاية اناطولي وعزل عنه في سنة سبع وتسعمائة وعين له
كل يوم مائة درهم ثم ارسله الى ابنه السلطان قورقود ليصلح بينهما ولما جاء الى قسطنطينية عميت
عيناه قيل وقد دعا عليه السلطان قورقود بالعمى لعدم نقله كلامه الى ابيه على ما اوصاه وتوفي
في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وكان رحمه الله طليق اللسان جري الجنان محببا للخيرات وراغبا في المبرات
روح الله روحه وزاد في الجنة فتوحه

الموالي المنتظم المحمدية

ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين محمود ابن الشيخ
محمد كان رحمه الله اماما للسلطان بايزيد خان بعد جلوسه على سرير السلطنة بتربية المولى ابن المعرف معلم السلطان
بايزيد خان ثم صار قاضيا بمدينة بروسه وصار قاضيا بها مدة عشر سنين او اكثر ثم
اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء العسكر بولاية اناطولي في سنة احدى عشرة وتسعمائة ثم عزل عنه
وعين له كل يوم مائة درهم وما زاد فان يسير كان رحمه الله كريم النفس حميد الاخلاق محببا للعلماء والصلحاء
والصلحاء وله نظم بالتركية سماه المحمودية نظيرة لكتاب المحمدية الا انه نظم نازل الدرجة رحمه
الله تعالى عليه رحمة واسعة

الموالي خليلي

ومنهم العالم العامل المولى خليل المشتهر بالمولى خليلي كان رحمه الله
مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان بايزيد خان
مدرسة بمدينة ادرنه ثم اعطاه قضاء مدينة بروسه ثم اعطاه قضاء قسطنطينية ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية
اناطولي ثم اعطاه قضاء العسكر بولاية روم ايلي ومات على تلك الحال في اوائل سلطنة
السلطان سليم خان كان رحمه الله كريما محببا للخير متواضعا متخشعا الا انه كان يغلب عليه الغفلة في اكثر احواله
روح الله روحه

الموالي بير محمد

ومنهم المولى العالم بير محمد الجمالي قرأ رحمه الله على علماء عصره ثم صار قاضيا ببعض

السلاد

1·9 217

البلاد مثل صوفيه وفلبه وغلطه ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية ثم
صار حافظا للدفتر بالديوان السلطاني في اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان وصدرا من سلطنة السلطان
سليم خان ثم استوزره السلطان سليم خان ولقبه بپيري پاشا وكان هو وزيرا اعظم عند جلوس سلطاننا
الاعظم على سرير الخلافة ثم عزل عن الوزارة وتقاعد في موضع قريب مزديمه توقه وختم عمره بعبادة
وصلاح وعفة ودياتة كان هو عاقلا محبيا صاحب حدس صائب وذكاء ثاقب لا يقصد
احد ابسوء وكان محبا للصلحاء والعلماء وكان راعيا للفقراء وكان زمانه توارخ الايام
وبالجملة كان حسنة من حسنات الزمان وبركة من بركات الانام توفي هو في حدود الاربعين وتسعمائة
ودفن عند جامعه الذي بناه في قصبة سلوري وله جامع آخر ومدرسة في مدينة قسطنطنية
ومدرسة اخرى ودار للوافدين في قصبة سيلوري وزاوية للصوفية في مدينة قسطنطينية
وله غير ذلك من الخيرات تقبلها الله تعالى ورحمه رحمة واسعة ومنهم العالم الكامل
المولى ركن الدين ابن المولى الفاضل محمد الشهير بزبرك مات هو وهو صغير وقرأ على المولى سنان پاشا
وعلى المولى خواجه زاده وعلى المولى خطيب زاده واعطاه السلطان محمد خان مدرسة مسماة
بالواعظية بمدينة بروسه وكان يدرس بها ويقرأ على المولى درويش محمد بن خضر شاه وهو
مدرس السلطانية بروسه وكانت الحجرة في تلك المدرسة ليس فيها في بعض الاوقات
ثم اعطاه السلطان محمد خان مدرسة ابن كرميان في بلدة كوتاهية ثم صار مدرسا بمدرسة
اينه كول ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا
بمدرسة ازنيق ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم اعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة

بابا سبتيه • وفوض اليه امر الفتوى هناك • ثم اعيد الى سلطانيه بروسه • ثم صار مدرسا بمرادية
بروسه • ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه • ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنه • ثم صار قاضيا بالعسكر
المنصور في ولاية اناطولي • ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي • ثم ارسله
السلطان سليم خان الى السلطان غوري رسولا فرجع • ثم عاد الى منصبه • ودام على ذلك مدة
ثم عزل عنها في سنة اربع وعشرين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم الفاضل
والفاضل الكامل المولى قوام الملة والدين يوسف المشتهر بقاضي بغداد • كان رحمه من بلاد العجم
من مدينة شيراز • وكان قاضيا ببغداد مدة فلما حدثت فتنة ابن اردبيل ارتحل الى بلاد ماردين
وسكن هناك مدة • ثم ارتحل الى بلاد الروم • واعطاه السلطان بايزيد خان سلطانيه بروسه
ثم اعطاه احدى المدارس الثمان • ثم ارتحل الى جوار الرحمة في سلطنة السلطان سليم خان ادخله
الله تعالى دار الجنان وشرفه بالكرامة والرضوان • كان رحمه شريفا عالما صالحا متشرعا ذا هيبة
ووقار صنف شرحا جامعا للفوائد للتجريد • وشرح نهج البلاغة للامام الهمام علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه • وصنف كتابا جامعا لمقدمات التفسير وله رسالة وحواش غير ذلك الا انها
صاغت بعد وفاته لصغر اولاده طيب الله مهجعه وبرد مضجعه • ومنهم العالم الفاضل
المولى ادريس بن جمال الدين البدليسي كان رحمه موقعا لديوان امراء العجم • ولما حدثت فتنة
ابن اردبيل ارتحل الى بلاد الروم • فاكرمه السلطان بايزيد خان غاية الاكرام • وعين له مشاهرة
ومسانهة • وعاش في كنف حمايته عيشة راضية • وامره ان ينشئ تواريخ آل عثمان بالعبارة
فصنعها وصنفها • وكانت عديم النظير • فاقد القرين بحيث فاق انشاء الاقدمين • ولم

يبلغ

ولم يبلغ منشآة احد من المتاخرين • وله قصائد بالعربية والفارسية بحيث يعوت الحصر
وله رسائل عجيبة في مطالب متفرقة لا يمكن تعدادها • وبالجملة كان من نوادر الدهر ومفردات
العصر انتقل الى رحمة الله تعالى في اوائل سلطنة شلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان
خلد الله ملكه وابد عمره ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب
ابن سيدي علي قرأ هو على علماء عصره • ثم صار مدرسا بمدرسة حمزه بيك بمدينة بروسه • ثم
صار مدرسا بمدرسة ابن الملك بولاية ايدين • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة
بروسه • ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان
بالمدينة المذكوره • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه • ثم صار قاضيا
ثم اعيد الى المدرسة المذكوره • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • وعين له كل يوم مائتون
درهما • ثم عزل وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد • ومات في سنة ثلثين او احدى
وثلثين وتسعمائة • راجع من سفر الحج • صنف لهم شرحا لطيفا جامعا للفوائد الشريفة لكتاب
شرعة الاسلام • وكان السلطان بايزيد خان لقبه بشارح الشرعة لميله الى الشرح المذكور •
وكتب حواشي على شرح ديباجة المصباح • وهي متداولة بين طلبة العلم • وله ايضا شرح
لكتاب گلستان للشيخ سعدي الشيرازي • والكتاب المذكور بالفارسية وقد كتب الشرح
المذكور بالعربية ليسهل معرفة الاتراك الفارسي على الطلبة روح الله روحه ونور ضريحه •

المولى ابن سيدي علي صاحب شرح الشرعة

المولى يعقوب

ومنهم العالم الكامل المولى نور الدين حمزه المشتهر بابن حلبي قرأ هو على علماء عصره •
ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده • ثم تولى ببعض المناصب ثم صار حافظا لدفتر بيت المال

بالديوان العالي مرارا في زمن السلطان محمد خان • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان
بمدينة بروسه • ثم صار حافظا لدفتر بيت المال بالديوان العالي في زمن السلطان بايزيد خان •
ثم عزل عن ذلك • وصار متوطنا بمدينة بروسه • وقد بنى زاوية بها مسكنا للصلحاء • ومات
في سنة اثنتي عشرة او ثلث وتسعمائة • ودفن في زاويته التي بناها • ومنهم العالم العامل
المولى شجاع الدين الياس المشتهر بسبيور له شجاع • كان هو من نواحي قسطمونى وقرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى خواجه زاده حتى صار معيد المدرسة • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم
صار مدرسا بمدرسة ازنيق • ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه • ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم عين له كل يوم ستون درهما بطريق التقاعد لكبر سنه
اذ يقال انه جاوز الثمانين • ومات هو في سنة ثلث وعشرين وتسعمائة • وكان كريم النفس ميمون
النقيبة متخضعا منخشعا مشتغلا بنفسه مجتمعا عن الخلايق • روح الله روحه ونور ضريحه • وخلف
ولدا اسمه سنان الدين يوسف • وكان رجلا مشهورا بالفضل الى الآن • مات في شبابه رحمه
الله تعالى رحمة واسعة • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى شجاع الدين الياس
الرومي كان هو من قصبة سماة بديمه توقه تقرب من مدينة ادرنه • قرأ هو على علماء عصره
وقرأ على المولى محمد بن الاشرف حين كونه معيد المولى علي القوشجي • وكان بفضله في حل الدقايق
على المولى الطوسي • ونفضل المولى الطوسي عليه في كثرة المعلومات • ثم قرأ على بعض المدرسين
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان پاشا • ثم صار مدرسا بمدرسة ديمه توقه • ثم صار مدرسا
بمدرسة قلبه • ثم صار مدرسا بمدرسة الحلبيه بمدينة ادرنه • ثم صار مدرسا باحدى المدرستين

المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه
ثم صار قاضيا بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بالمدرسة العتيقة من المدرستين المتجاورتين
بادرنه وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان ثانيا
وعين له كل يوم مائة درهم ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه
وعين له كل يوم مائة درهم ايضا ثم عزل عنها لتقلد قضاء ادرنه وعين له كل يوم مائة
درهم ايضا بطريق التقاعد ثم مات في سنة تسع وعشرين وتسعمائة وقد جاوز التسعين من العمر
كان رحمه عالما فاضلا صالحا عابدا زاهدا راضيا من العيش بالقليل وكان يصرف اوقاته
في العلم والعبادة وكان منقطعا الى الله تعالى ومحبا للمشايخ الصوفية وخلف
ولدين اسم الاكبر منهما ابو حامد واسم الاصغر لطف الله وكان كلاهما مشهورين
بالفضل الا انهما ماتا في سن الشباب روح الله روحهما صنف رحمه حواشي على حاشية
شرح التجريد للسيد الشريف وحواشي على شرحية شرح المطالع للسيد الشريف ايضا وحواشي
على حاشية شرح الشمسية للسيد الشريف ايضا وحواشي على حاشية شرح العضد للسيد الشريف
ايضا وكان اكثر اشتغاله بالعلوم العقلية ولم يتدرب في غيرها كثيرا فيها وكان
يفضل السيد الشريف على العلامة سعد الدين التفتازاني قال يوما في صوت التعبير انه
بحر ولكنه مكدر واثنى على الفاضل خواجه زاده ثناء كثيرا وقال لكني ما قرأت عليه
رعاية لرضاء والدتي لانها ما كانت ترضى ان اسافر الى ولاية اناطولي
وذهبت مع اخي الى الوالد زيارته فعانق والدي وقبله وعانقه اجلسه مكانه

وجلس بهو قدامه واجلسني معه وبكى وقال ان هذه آخر التصحبة معكم وقد قرب موتي

وكان كما قال طيب الله مضجعه ونور مهجعه **ومنهم** المولى الفاضل تاج الدين ابراهيم الشهير بابن الاستاد كان ابوه ماهرا في صنعة الدباغة وهو اول من صنع الجلود اللازوردية ببلاد الروم وكان تقيا ورعا مكتسبا بالحلال ورغب ابنه في تحصيل العلم فقرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل سنان پاشا ثم صار مدرسا بالمدرسة البيضا بمدينة انقره وعين له كل يوم عشرون درهما ثم صار مدرسا بالمدرسة السلطانية بمدينة بروسه ولما جرى على استاده ما جرى من عادته مر ذكره عزلوه عن منصب التعليم ونصبوه قاضيا بموضع يقال له جبق وعينوا له كل يوم خمسة عشر درهما ولما جلس السلطان بايزيد خان على سرير السلطنة جعله مدرسا بالمدرسة الحسينية ببلدة اماسية وعين له كل يوم تلثين درهما ومات وهو مدرس بها كان رحمه الله ذا عفة وصلاح مشتغلا بنفسه غزير الدمعة كثير الفطنة وذكاء وفضيلة تامة فاق في الفضيلة اقرانه وكانت له اشارة في العلوم المتداولة روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم الفاضل المولى ابو السعيد الشهير بابن المعيد قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ومات في بلدة اسكوب وهو مدرس بها كان رحمه الله عالما فاضلا مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال ومتفننا في العلم وله تلخيص لحواشي خطيب زاده على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف وله رسائل غير ذلك

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى الشهير بابن العبري قرأ على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى خطيب زاده ثم صار مدرسا ببعض المدارس ومات مدرسا

بروسه

بجسينيه اماسيه كان يسكن في بعض حجرات المدرسه ويشتغل بالعلم ليلا ونهارا، وكان
مدرسا مقيدا ومصنفا مجيدا لكن بقيت مصنفاته في المسوده لاحترامه بالمنيه، واتى مدينه
قسطمونيه ثم ذهب الى اماسيه، ومات في الطريق مترقبا منصبا وقد طالع التغير على السطح
وحان وقت المغرب، فاراد النزول عنه فوقع على ظهره، والكتاب مفتوح على صدره، فنظر واذا فيه
فاذا موضع نظره تفسير سورة يس، روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم المولى شمس الدين
احمد البكاني الملقب باتيهم، قرأ على علماء عصره، ثم صار قاضيا بمدينة اماسيه، ثم
اعطاه السلطان بايزيد خان قضاء مدينة بروسا، ثم عزل عن ذلك، ثم اعيد الى القضاء المرة
ثم عزله السلطان سليم خان واعطاه قضاء كليبولي، ثم ترك القضاء، وعين له كل يوم خمسون
درهما بطريق التقاعد، ومات على تلك الحال، كان عالما جريا لبنان طليق اللسان صاحب
شيبه عظيمه، وكان مهيبا الا انه كان ضعيف العلم، وكان محبا للخير بنى جامعا ومدرسته
وقد اختلت رجله، وكان وصار مقعدا صدوقا الى ان مات رحمه الله تعالى ومنهم العالم
الفاضل المولى عبد الرحمن بن محمد بن عمر الحلبي، قرأ على علماء عصره، ثم وصل الى خدمة المولى
الفاضل سنان باشا، واشتهر بين اقرانه بالفضل والذكاء، صاحب مع السلطان محمد خان،
ونال عنده القبول التام، وصار مشارا اليه بين الانام، ثم وقع منه سوء الادب عند حضرته
فابعده من جنابه، وقال لولا انه ابن استادي لدمرته، ولهذا اختار منصب القضاء، ودام
على ذلك الى آخر عمره، كان عالما جريا لبنان طليق اللسان صاحب الطبع الوقاد، وذا من النقاد
وكان لطيف الطبع لذيذ الصحبه عالي الهمه نشيط النفس محمود السيرة في القضاء، توفي

المولى مصلح الدين

المولى طبلي زاده

رحمه وهو قاض ببلدة كوتاهيه • وله تعليقات على شرح المطالع وكان مشتهرا باتقان مباحث

المولى عبد الوهاب

الحدس من الحاشيه المذكوره • نور الله قبره وضاعف اجره ومنهم المولى عبد الوهاب ابن المولى الفاضل عبد الكريم • قرأ بحثا على علماء عصره منهم المولى عذاري • والمولى لطفي التوقاتي • والمولى خطيب زاده والمولى كستلي • ثم صار مدرسا بالمدرسة العلائية بمدينة قسطمونية • ثم صار قاضيا بعدة من البلاد ثم صار حافظا لدفتر بالديوان العالي في ايام سلطنة السلطان سليم خان • ثم صار قاضيا ببعض البلاد ثم توفي وهو في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه • كان رحمه قوي الجنان طليق اللسان حسن النطق وبيان • لذيذ الصحبة حسن المحاورة • طارحا للتكليف مع اصحابه • وكان محمود الطريقة مرضي السيرة • وكان شيخا مهيبا • وكان صاحب فكاهة وفطنة • وكان صاحب معرفة بالعلوم العقلية والشرعية • وكانت له مشاركة في سائر العلوم • روح الله روحه ونور ضريحه

المولى شيخ

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى يوسف بن محمد المشتهر بشيخ سنان • قرأ على علماء عصره • ثم صار معيدا لدرس الفاضل فتح زاده • ثم وصل الى خدمة ابي الفاضل خواجه زاده • ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة احمد پاشا ابن ولي الدين بمدينة بروسه • ثم عزل عن ذلك ومات في وطنه • كان رحمه مشتغلا بالعلم اشد الاشتغال • ولم يكن ذكيا ولكن كان طبعه منفيا خالصا من الاوهام وكان يسكن ببعض الرباطات بمدينة بروسه • متجردا عن العلايق الدنيوية • وكان راضيا من العيش بالدون • ولم يتزوج مدة عمره • وكان يأتي الى والدي احيانا • وكان والدي يكرمه اشد الاكرام • لاجتماعه معه في بعض المدارس عند بعض الموالي • وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف • وهي حاشية مقبولة عند الطلبة • وسمعت ان له حواشي على شرح العقائد

للعضدي

للعلامة التفتازاني لكن لم اطلع عليها • مات بها في سنة احدى واثنتي عشرة وتسعمائة

المعلم ناجي زاده جعفر چلبي

ومنهم العالم الفاضل الكامل جعفر بن تاجي بيك • كان والده بها مدبر الامور السلطان بايزيد خان • وقت إمارته على ماسيته • ورغب هو في طلب العلم • وقرأ على المولى ابن الحاج حسن • وعلى المولى قسطلاني • وعلى المولى خطيب زاده • وعلى المولى خواجه زاده • واشتهر بالفضائل في الآفاق • فاعطاه السلطان بايزيد خان مدرسة الوزير محمود پاشا بمدينة قسطمونية • ودرس بها مدة • وافاد واشتهرت فضائله بين الطلبة • ورغب في خدمة الفضلاء • ثم جعله السلطان بايزيد خان موقعا بالديوان العالي • فسلك مسلك الامراء • وعاش في ظل حمايته بدولة وافرة وحشمة متكاثرة • ثم اصابته عين الزمان فانتهبت داره وعزل عن منصبه في اول نفر سلطنة السلطان بايزيد خان لحادثة يطول شرحها • وليس هذا المقام موضع ذكرها وعين له كل يوم مائة درهم لبطريق التقاعد ولم يقبل • ولما تقلد السلطان سليم خان على سرير السلطنة اضاف اليها قضاء بعض من البلاد • ثم جعله موقعا بالديوان العالي ثانيا • ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي • ثم قتل الامر اوجب ذلك • والقصة يطول شرحها مع خروجها من مقصود الكتاب • وله نظم بالتركية ونظمه في غاية الحسن والقبول عند ارباب النظم • وله مثنويات كثيرة مقبولة عند اربابها روح الله روحه • وزاد في غرف الجنان فتوحه

المولى سعدي بن تاجي بيك ابن تاجي زاده

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سعدي بن تاجي بيك • اخو المولى جعفر المذكور • وقرأ هو على علماء عصره • منهم المولى قاسم الشهير بقاضي زاده • وللمولى محمد بن الحاج حسن • ونال عندهم القبول التام • واشتهرت فضائله في الآفاق • ثم صار مدرسا بالاستحقاق • واعطي اولا مدرسة السلطان مراد خان الغازي بمدينة بروسة • ثم اعطي مدرسة

الوزير علي پاشا بمدينة قسطنطينية • ثم اعطى احدى المدارس الثمان • ثم ترقى وجاء • ثم عين له كل يوم ثمانون
درهما وذلك في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة • وكان رحمه عالما فاضلا في جميع العلوم سيما في العلوم
العربية وكان صالحا كريم النفس حميد الخصال صادق القول • وكان المولى الوالد رحمه يقول في حقه
لو قلت انه لم يكذب مدة عمره لاكذبت • وله قصائد بالسنة العربية اجاد فيها كل الاجادة بحيث
يظن من رطب لعهام من قصائد فصحاء العرب • وله منشآت بالعربية بالغة من البلاغة اعلى مراتبها
وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف • وله حاشية على باب الشهيد من شرح الوقاية لصدر الشريعة
وقد نظم عقائد النسفية بالعربية نظما بليغا حسنا • وله غير ذلك من الرسائل والفوائد نور الله
مرقده • وفي غرف الجنان ارقده • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى قطب الدين
محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي • قرأ على جده لامه المولى علي بن محمد القوشجي • وعلى المولى خواجه زاده
وتزوج بنته • واكتسب عندها الفضائل العظيمة • وكان رحمه صاحب عفة وصلاح • ودياتة
وصاحب اخلاق حميدة • وكان متواضعا متخشعا اديبا لبيبا • صار مدرسا بمدرسة مناستر
بمدينة بروسة • واشتغل بالعلم غاية الاشتغال • وكم من طالب بلغ عنده غاية الكمال • مات سنة
واحد وسبعين وهو مدرس بها • وكان مصنفاته من الرسائل والفوائد فاخرة متينة فلم تتيسر له اتمامها • رزح
الله روحه • وزاد في اعلى الفردوس فتوحه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محمود بن محمد
ابن خاتي زاده الرومي المشتهر بين الناس بالمولى ميرم چلبي • قرأ على علماء عصره منهم المولى
خواجه زاده • والمولى سنان پاشا • ثم صار مدرسا بمدينة كليبولي • ثم صار مدرسا بمدرسة علي بك
بمدينة ادرنه • ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسة • ثم نصبه السلطان بايزيد خان معلما لنفسه

المولى قطب الدين چلبي

المولى ميرم چلبي

1 1 3
1 1 4 227

وقرأ على العلوم الرياضية • وكانت له فيها مهارة عظيمة بحيث لم يدانه احد بعده ولا في عصره
ثم جعله السلطان سليم خان قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي • ثم عزل عنه وعين له
كل يوم مائة درهم • ثم نجح واتى بلاده ومات في سنة احدى وثمنين وتسعمائة بمدينة ادرنة •
كان رحمه الله سليم الطبع جليل النفس صبورا على الشدايد • صاحب مروة عظيمة وكان مشتغلا بنفسه
ويعرف من كل علم اصوله • وفروعها ومعقولها ومنقولها حرفا حرفا • وكان يعرف العلوم
العربية • وكان له اطلاع عظيم على التواريخ والمحاضرات • والقصائد العربية والفارسية
وله شرح لدرج الغرر بيك كتبه بالفارسية باسم السلطان بايزيد خان • وله شرح للفتحية في الهيئة
لمولانا علي بن محمد القوشجي • وله رسالة في معرفة سمت القبلة • وتصانيفه كلها مقبولة عند
اهل هذا العلم وله غير ذلك من الفوائد • والرسائل روح الله روحه • وفي غرف الجنان فتح محله

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى غياث الدين بن اخ الشيخ العارف بالله
اوحد شمس الحق والدين قدس سره • واشتهر المولى المذكور بپاشا چلبي • قرأ على علماء عصره منهم
المولى الخيالي والمولى خواجه زاده • ثم اتصل بخدمة المشايخ الصوفية • ثم صار مدرسا
بمدرسة المولى الكوراني بمدينة قسطمونية • ثم صار مدرسا بمدرسة بيك بلبار ايدي
ثم صار مدرسا بالحلبية بمدينة ادرنة • ثم صار مدرسا بسلطانية بروسة • ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان • ثم تركها واختار مدرسة ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه •
ثم صار مدرسا بسلطانية اماسية مع منصب الفتوى • ثم تركها وعين له كل يوم سبعون
درهما بطريق التقاعد • ثم طلب مدرسة القدس الشريف ومات قبل السفر اليها في سنة

پاشا المولى چلبي

سبع او ثمان وعشرين وتسعمائة • كتب بها اسولة من كل فن • وله رسائل لا تعد
ولا تحصى • ولكن لم يدون كتابا • روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد الشهير بطبل البازي • قرء وحر على علماء عصره
ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسه
ثم صار مدرسا باحدي المدرستين المتجاورتين بادرنه • ثم صار مدرسا باحدي المدارس
الثمان • ومات وهو مدرس بها • كان رحمه صارفا اوقاته في الاشتغال بالعلم وكعباده
وكان صاحب شيبة عظيمة • وكان تقريره حسن جدا • وله شرح للطوالع من شرح الكلام
رحمه الله تعالى رحمة واسعة ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى ابراهيم الشهير بابن
الخطيب • قرء وحر على علماء عصره وعلى اخيه المولى خطيب زاده • ثم صار مدرسا ببعض
المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق • ثم صار مدرسا بسلطانيه بروسه • وتوفي وهو
مدرس بها في سنة عشرين وتسعمائة • كان رحمه سليم الطبع سليم النفس منجمعا عن الخلق مشتغلا
بنفسه • وكان اديبا لبيبا الا انه لم يشتغل بالتصنيف لضعف دايم في مزاجه فتح
الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ يحيى بن بخشي مدرسة
سره • قرء وحر على علماء عصره • ثم صار مدرسا بمدينة طوزله من بلاد ولاية قراصي • ثم سلك مسلك
التصوف وبلغ مبلغ الارشاد • ثم انقطع عن الناس في الولاية المذكورة • واشتغل بتدبير
الناس ووعظهم • وكان صاحب احوال انتفع به كثير من الناس • وبالجملة كان رحمه جامعا بين
رياستي العلم والعمل • وكان يقرء الطلبة تفسير العلامة البيضاوي بلا مطالعة وكان

يرسند

المولى طبل بازي زرح
رسالة

المولى ابراهيم الشهير
بابن الخطيب

المولى يحيى بن بخشي
على رسالة الوضع
وحواشي على حاشية

١١٤٥ 229

برشد المريدين لطريق التصوف. وله شرح على الكتاب المسمى بشرعة الاسلام وله حواش
على شرح الوقاية لصدر الشريعة. مات بهراة في اوايل المائة العاشرة. نور الله مرقده. وفي اعلا
غرف الجنان ارقده. ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل ابو الشيخ مظفر الدين علي
الشيرازي. قرأ في بلاده على علماء عصره. ومنهم الفاضل صدر الدين الشيرازي. والعلامة
جلال الدين الدواني. وتزوج بنت جلال الدين وبرع في العلوم. وتمهر فيها وفاق
اقرانه وانتشر صيته. حتى انه كان في مدينة شيراز مدرسة شرط واقفها على افضل اهل
العصر. وكان العلامة الدواني مدرسها. ومرض في بعض الايام مدة كثيرة وانابا عنه
شيخ مظفر الدين المذكور. ثم انه لما مات صدر الدين المذكور. والعلامة الدواني ظهرت
الفتنة في بلاد العجم. ارتحل الى بلاد الروم. وكان ابن المؤيد قاضيا بالعسكر المنصور في
ذلك الوقت. وكان اليولي المذكور مقدما عليه عند قرائتها على المولى الدواني. فاكرمه
اليولي ابن المؤيد اكراما عظيما. وعرضه على السلطان بايزيد خان فاعطى مدرسة الوزير مصطفى باشا
بمدينة قسطنطينية. فدرس هناك مدة. ثم اعطاه احدى المدارس الثمان ودرس مدة
ثم اخرت عيناه. وعجز عن اقامة التدريس فعين له السلطان سليم خان كل يوم ستين درهما
لطريق التقاعد. وتوطن بمدينة بروسه وبات هناك في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة
كان شافعي المذهب. وكان عالما بالعلوم كلها. ومتمهرا في الفنون العقلية وكانت له
يد طولى في علم الحساب والهيئة والهندسة. وكان له زيادة معرفة بعلم الكلام والمنطق حتى
في حواشي التجريد. وحواشي شرح المطالع. ورايت له كتاب قليدس من علم الهندسة

الشيخ مظفر الدين

قرأه مراد له اي تفقه على الفاضل میر صدر الدین • وكتب عليه حواشي لحل مشكلات اقليدس
وفهمت منه ذلك • ان له مهارة تامة في ذلك العلم • وكان سليم النفس حسن العقيدة
صالحا مشتغلا بنفسه • راضيا من العيش بالقليل • واختار الفقر على الغنا وكان يبذل ماله للفقرا
والصلحا • والمحاويج روح الله روحه • وزادني على الجنان فتوحه ومنهم العالم
الفاضل الحكيم محمد شاه القزويني • كان يوما من تلامذة العلامة جلال الدين الدواني قرأ عليه
العلوم وكان بارعا في علم الطب لانه كان من اولاد الاطبا • ثم سافر الى مكة المشرفة
وجاور بها مدة • ثم ان سليمان بن اويس ذكره عند السلطان بايزيد خان • ومدحه بالعلم والفضل والطب
وطلبه السلطان بايزيد خان لوجه من مكة الى قسطنطنية • وعين له كل يوم (ماية) وعشرين درهما
برسم الطبيب • ثم لما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة صاحبه وتقرب اليه • وبلغ عنده
المراتب العالية • ومات في ايام سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه • وله كثير من المصنفات
احسنها والطفها تفسير القرآن العظيم من سورة الفتح الى آخر القرآن • وكتاب ربط السود
والآيات • وله حواشي على تهافت المولى خواجه زاده • وعلى شرح العقايد العضدية للعلامة الدواني
وله شرح لايساغوجي • وشرح للكافيه وشرح للوجز في الطب • وله ترجمة حيوة الحيوان
بالفارسية وغير ذلك من الرسائل والكتب • روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل السيد محمد • كان والده معلما للسلطان بايزيد خان وبقي
هو يتيما بعد والده وربا بعض الصلحا • وقرأ من العلوم على علما عصره • منهم المولى لطفي
التوقاتي • والمولى الفاضل ابن بركلي • ثم سلك مسلك التصوف حتى نفيه السلطان بايزيد خان

بقي

نقيباً للاشراف • ودام على ذلك الى ان مات في سنة ثلث واربعين وتسعمائة • كان رحمه
كريم الاخلاق محباً للخير متخشعاً متشرعاً متورعاً سليم الطبع حليم النفس صحيح العقيدة
حسن السمت مرضي السيرة محمود الطريقة • وكان سخياً جواداً براعي الفقراء والضعفاء
بنفسه وماله وكان لديه الصحبة حسن المحاورة لطيف المحاضرة • طارحاً للتكليف مشتغلاً بما
يعنيه معرضاً لاهوال الغير • وكانت له مهارة في الشعر • وكان ينظم القصائد اللطيفة بالتركية
وكان مقبولاً عند الخواص والعوام • روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم
العامل والفاضل الكامل اليوبي كمال الدين اسمعيل القوانيني • قرأ على علماء عصره منهم المولى
الفاضل حيدر • ثم وصل الى خدمة اليوبي الفاضل مولانا خسرو • ثم صار مدرساً ببعض المدارس
ثم ترقى حتى صار مدرساً باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنة • وكان القاضي بها وقتئذ
اليوبي عبد الرحمن بن المؤيد • فوقع بينهما خلاف في مسئلة • واصر المولى كمال الدين على الخلاف
وتكدر عليه لذلك خاطر المولى ابن المؤيد • ولما صار ابن المؤيد قاضياً بالعسكر المنصور عزله
عن التدريس وعين له كل يوم ستين درهماً بطريق التقاعد • فشكر اليوبي كمال عليه ورضي
بما فعله ولازم بيته • واشتغل بالعلم والعبادة الى ان مات • وله تصانيف كثيرة منها حواشي
الكشاف • وحواشي تفسير البيضاوي • وحواشي على شرح الوقاية لصدر الشريعة • وحواشي على حاشية
شرح العقائد للبوبي الخيالي • وحواشي على حاشية شرح المواقف للسيد الشريف • وغير ذلك من التصانيف
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل اليوبي عبد الاول بن حسين
الشهير بابن ام ولد • قرأ على والده • وعلى اليوبي خسرو • وتزوج بنته • ثم صار قاضياً بقصبة سلوري

المعلى فرد جماعة المنهم

المولى ام ولد

فی زمن السلطان محمد خان یحکی والدی رح انه کان قاضیا هناک وانا اقرأ وقتئذ علی المولی علاء الدین
علی العربی ودام المرحوم علی منصب القضاء وصار قاضیا بالبلاد الکثیرة المشهوره ثم صار معتوها
واعتقل لسانه فاعتزل عن الناس ولازم بیته بقسطنطنیه وسنه اذذاک قریب من المائه ومات
وهو علی تلک الحال وله مشارکة فی العلوم خاصته فی الفقه والحدیث وعلوم القرآءات وکان
المواضع من الکشاف محفوظا له وکان حفظ کثیرا من القصائد العربیه وله حواش علی شرح التجرید للکافیه
ومن نظر فیها یعرف فضله فی العلوم العربیه وکان متواضعا متحشما لین الجانب طارحا
للتکلفات العادیه مشتغلا بنفسه غیر معترض لاحوال اهل الدنیا روح الله روحه ونور ضریحه

ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل المولی شمس الدین احمد المشتهر بالشاشی قرأ علی علماء المولی الشاشی
عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندریه بمدینة قسطنطنیه ثم صار مدرسا
بمدرسة دار الحدیث بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بایزید خان ببلدة اماسیه ومات
وهو مدرس بها کان رحمه صاحب لسان ومحاوره وله ید طولی فی الفقه والاصول وکان
مفتیا باماسیه روح الله روحه ونور ضریحه **ومنهم** العالم العامل المولی محیی الدین محمد القرمانی المشتهر بالحواشی المولی الحواشی
قرأ علی علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا باحدی المدرستین المتجاورتین بادرنه
ثم عین له کل یوم خمسون درهما بطریق التعاقد فلازم بیته بمدینة قسطنطنیه واشتغل بالتصنیف
لکن احترقته المنیه فلم یظهر شئ من ذلک ومات فی اوائل سلطنة السلطان سلیم خان روح الله روحه
ونور ضریحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الکامل المولی علاء الدین علی الایدینی الملقب بالیتیم المولی علی بن علاء الدین الیتیم
وانما لقب بذلک لانه وقع فی زمن السلطان مراد خان وبا عظیم ومات فی ذلک الوباء جمیع اقربائه

وبقي هو يتيما وما بقي له الا عمة وربته هي الى ان بلغ سن البلوغ • ثم ارتحل الى بلدة بيره وحصل
هناك مبادي العلوم وتعلم الكتابة • ثم ارتحل الى مدينة بروسه • واشتغل هناك بالعلم
وقرأ على بعض المدرسين هناك • ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمان بقسطنطنية كان
هو مع الطلبة الذين سكنوا فيها ابتداء • ثم رأوا اضعف الاشتغال بقسطنطنية رحل كثير
من الطلبة الى الاطراف لطلب العلم • ورحل هو الى بلدة بيره • وكان المولى فناري زاده وقتئذ
مدرسا بها • واشتغل عنده اشتغالا عظيما • ثم ان السلطان محمد خان لما نقل المولى المذكور الى احدى المدارس
الثمان جاء معه الى قسطنطنية • وما فارقه الى ان صار هو قاضيا بمدينة بروسه • واراد المولى فناري زاده
ان يوسله الى عتبة السلطان ليحصل له المنصب لم يرض بذلك • وقال ان لي مع الله عهدا
ان لا التوالي المناصب • وسكن بمدينة بروسه في بيت صغير • ولم يكن له اهل ولا اولاد اصلا
وبذل نفسه لاقراء العلم • وكان يدرس لكل احد ولا يمنع الدرس عن احد • وربما يدرس في اليوم
واحد عشرين درسا ما بين صرف • ونحو وتفسير وحديث • وكانت له مشاركة في كل العلوم
وبذل نفسه لله تعالى ابتغاء لمرضاته • ولا يأخذ لبعرة من احد ولا يقبل الا الهدية • ولم يقبل
وظيفة اصلا • ولم يكن له تم الا العلم واكبابه • وكان مشتغلا بنفسه فارغا عن احوال الدنيا
راضيا من العيش من القليل • وانا قرأت عليه الصرف والنحو • وسمعت منه انه ما فاتته صلوة
ابدا منذ بلوغه ولم يتزوج • ولم يقارن بحرام اصلا وقد جاوز عشر التسعين • وما سقط
منه سن اصلا وكان يقرأ الخطوط الدقيقة • وكان يكتب خطا حسنا • وكان
يشتري كتابا ابتر ويكمله ويعمل له جلدا • وكان يعرف تلك الصنعة ايضا • وقد اجتمع له

بهذا الطريق كتب كثيرة • ومات في سنة عشرين وتسعمائة • وسمعت منه انه قد رأى

السلطان مراد خان وهو شاب رَوَّح الله روحه ونوَّر ضريحه

المولى الشيخ

ومنهم العالم العامل المولى الشهير بالشيخ • كان يدرِّس بمدرسة ابي ايوب الانصاري بمدينة قسطمونية • وتوفي وهو مدرِّس في سنة ثمان وتسعمائة تقريبا • كان رحمه عالما عاملا صالحا مشاركا في العلوم كلها ومتبحرا في العلوم العربية • وكان له نظم ونثر في غاية الفصاحة والبلاغة • وكان مدرسا مفيدا مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال • وقد تخرج عنده كثير من الطلبة رَوَّح الله روحه ونوَّر ضريحه

المولى ضيري

ومنهم المولى الشهير بضيري • وكان يعرف بهذا اللقب • ولم نجد احدا يعرف اسمه كان يدرِّس عند السلطان بايزيد خان • وكان السلطان بايزيد خان يحبه واعطاه بعض المدارس حتى جعله مدرسا باحدى المدارس الثمان • وكان رجلا صالحا كريم النفس متواضعا متخشعا

حليم النفس

الا انه لم يكن له شهرة بالفضل حتى ان المولى ابن المؤيد عند ما اعطاه السلطان بايزيد خان احدى المدارس الثمان قال انه غير قادر على التدريس في تلك المدرسة • قال السلطان بايزيد خان فليدرس الشرح المتوسط للكافيه لعله يقدر على دراسته • وكان مجلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة غرة المدرسة • وعيّن له كل يوم ستين درهما بطريق التقاعد

المولى عمر

ومات وهو على تلك الحال في سنة عشر وتسعمائة رَوَّح الله روحه ومنهم العالم العامل المولى عمر القسطمونى • كان رحمه عالما بالقرآت يقرأ الناس ويفيدهم • وكان عالما صالحا

المولى علاء الدين

عابدا زاهدا مجتبا للخير مرضي السيرة محمود الطريقة رَوَّح الله روحه ونوَّر ضريحه ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين على القسطمونى • قرأ رحمه على المولى عمر المذكور آنفا • وحصل عنده

علوم

1 1 N 235
٨

علوم القرآت • واقرأ الطالبين القرآت السبع • واستفاد منه كثير من الناس • وكان صالحا

عابدا خيرا مباركا النفس • روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل المولى الشهير

بابن العمر • وقد مر ذكر والده آنفا • قرأ هو على تلميذ والده المولى المذكور • وحصل عنده علوم القرآت

وكان صالحا عابدا زاهدا قرأ عليه كثير من الطالبين القرآت السبع • وانتفع به كثير من الناس •

وتشرف هو في صغره بصحبة الشيخ العارف بالله الشيخ اويس شمس الدين • ومسح الشيخ المذكور رأسه •

ودعا له بالعلم والعباده • وحكي عنه انه مر على قبر الشيخ المذكور بعد كبره واراد زيارته فوجد

باب القبة مقفلا • فنادا وقال ايها الشيخ مر على الحرمان زيارتك • وعند ذلك سقط القفل

وانفتح الباب • فدخل عليه وزاره • وقرأ عنده من القرآت شيئا كثيرا • ثم ودعه بالمغفرة والرضوان

وودعه وتوجه الى وطنه • روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل المولى

حسام الشهير بابن الدلاك • كان هو خطيب بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطينية

وتوفي وهو خطيب بالجامع المذكور • في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان • وكان عالما سليم النفس

كريم الطبع وكانت له معرفة في العربية • ومهارة تامة في علوم القرآت • وكان حسن التلاوة

لطيف الصوت حسن الالحان • وكان مقبولا عند الخواص والعوام • رحمه الله روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم العامل المولى محي الدين محمد الطبيب • كان اصله من ولاية توقات • قرأ على علماء عصره

ثم رغب في الطب وتمهر فيه واشتهر في الخافقين • ثم جعله السلطان بايزيد خان رئيسا للاطباء والمشكرين

في معالجته • واكرمه لذلك غاية الاكرام • وكان رجلا عالما خيرا دينا مراعيا للفقراء والمساكين

وتوفي في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم العالم

المولى عمر زاده

المولى دلاك زاده

المولى الحكيم محمد طبيب

الحكيم حاجى كان يهوطالبا للعلم فى اوّل عمره • ثم رغب فى الطبّ وحصّله واشتهر بالحذاقة
فيه • وجعله السلطان بايزيد خان رئيسا للاطبّاء بعد الحكيم محى الدين • وكان السلطان
بايزيد خان يحبّ علاجه وبذلك تقرّب اليه • وروى انّ السلطان بايزيد خان
عرض له وجع عظيم فى بعض الايام • وعالجه الاطبّاء فلم ينفع علاجهم حتى دعى بالطبيب
المذكور • واعطاه الطبيب المذكور قطعة من بعض العقاقير مقدار عدسة فابتلعه
السلطان بايزيد خان فكنى علاجه عن مناعته • وفرح من ذلك • حتى روى انه اخذ
بيد الطبيب المذكور وقبّلها جبرا فرحا من الخلاص عن وجعه • توفى يوم الاحد
عشرة وتسعمائة • روّح الله روحه ونوّر ضريحه

ومن مشايخ الطريقة فى زمانه

الشيخ الوصى

الشيخ محى الدين محمد الاسكليبى كان يهوا اولا من طلبة العلم الشريف • حتى وصل الى خدمة
المولى الفاضل علاء الدين على بن محمد القوشجى • وبعد وفاته سلك مسلك التصوّف واشتغل
اوّلا عند الشيخ مصلح الدين القوصوى • ثم وصل الى خدمة العارف بالله الشيخ ابراهيم البتليسى وحصّل
عنده طريقة الصوفية • ثم اجازه هو للارشاد فجلس للارشاد وجمع بين رياستى العلم
والعمل • وكان السلطان بايزيد خان اميرا على بلدة اماسية • وقال له انى اجد بك بعد ايام
من الحجاز جالسا على سرير السلطنة • وكان كما قال فاحبّه السلطان بايزيد خان محبة عظيمة • حتى
اشتهر بين الناس بشيخ السلطان • وبنى له السلطان بايزيد خان زاوية ببدينة قسطنطنية
وكان الاكابر يزورونه ويحملون عليّ بابه • وبنى له كالوزراء وقضاة العسكر زيارته
وربما يدعوه السلطان الى دار سعادته ويصاحبه معه • وحصّل له من هذه الجهة

ابلغ

1 1 A 237

رياسة عظيمة • ومع ذلك لم يتغير حاله للزهد والتقوى • وكان مع ذلك يفضل على جاعة عظيم
وكان العلماء يتحابون منه لجلالته في العلم • امتحن الحيوني الوالد في مسئلة اصولية
وكنت صغيرا وقتئذ فكتب الوالد رسالة في المسئلة المذكورة فاستحسنها
الشيخ غاية الاستحسان • وقال ما رأيت من فهم من الدقيقة من العلماء غيرك •
ومن جملة كراماته انه كان لواحد من اصحابه • ولد شاب وصدرت منه جريمة توجب
العقوبة العظيمة في عرف السلطان فاستغاث والده بالشيخ وتضرع اليه لان يلتمس من الوزراء
تخليص ولده • قال الشيخ اني اتوجه الى من هو اعظم منهم • وفي غد ذلك اليوم احضروا
ذلك الشاب الى الديوان قبل العقوبة • فما سبق لسان الوزراء الا الى مدح ذلك
الشاب والشهادة له • فاطلقوا ذلك الشاب وبعد اطلاقهم اياه تعجب الوزراء من تحول
نياتهم من العقوبة الى العفو وما كان ذلك الا ببركة الشيخ • ومن جملة كراماته ايضا
ما حكاه الشيخ العارف بالله عبد الرحيم المؤيدي • وكان من جملة خلفائه • وقال ان اخي عبد الرحمن
ابن علي بن مؤيدي كان معزولا عن قضاء العسكر في اوائل سلطنة السلطان سليم خان • قال فذهبت
اليه يوما فوجدته مشوش الخاطر • فذهبت به الى الشيخ فنصحه الشيخ ورغبه عن الغرور والجاه
قال فلم يجبه اخي وسكت • ثم امر الشيخ فافرشوا فراشا ونصبوا عليه وسادة • قال
ثم امر اخي بان يجلس عليه على نحو ما كان يفعله في مجلسه عند كونه قاضيا العسكر • قال
فجلس عليه اخي كما امره الشيخ • قال ثم قال له بارك الله لك في المنصب • قال فلم يمض
خمسة عشر يوما او اقل او اكثر الا واتى الامر من السلطان سليم خان • وولي السلطان قضاء

بمدينة ادرنه قال فطلب اخي فذهب الى ادرنه ونصبه قاضيا بالعسكر بولاية روم ايلي
وما كان يرجى له • مات رحمه في سنة عشرين وتسعمائة ببلدة اسكليب قدس الله سره العزيز

الشيخ مصلح الدين

ومنهم العارف بالله الشيخ مصلح الدين السيروزي • كان رحمه من خلفاء الشيخ محيي الدين بن
الاسكليبي المار ذكره • وجلس بعد وفاة شيخه في زاويته • وكان عالما زاهدا فاضلا
صاحب ارشاد وخلق عظيم • انتفع به كثير من الناس • مات رحمه في سنة ست وعشرين وتسعمائة

السيد ولايت

قدس سره ومنهم الشيخ العارف بالله السيد ولايت كان رحمه شريفا صحيح النسب • وبسببه هكذا
السيد ولاية ابن السيد لعد ابن السيد اسحاق ابن السيد غلام الدين ابن السيد خليل ابن السيد جهانكير
ابن السيد محمد ابن السيد صوة الدين ابن السيد رضي ابن السيد خليل ابن السيد موسى ابن السيد يحيى ابن
السيد سليمان ابن الشيخ فضل ابن السيد محمد ابن السيد حسين ابن السيد الامام محمد الباقر ابن
الامام زين العابدين ابن الامام حسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
ولد رحمه في سنة خمس وخمسين وتسعمائة بقصبة كرماستي في ولاية اناطولي • ثم تزوج بنت الشيخ لعد
مناولاد عاشق پاشا بمدينة قسطنطينية في سنة اربع وسبعين وتسعمائة • وحصل عند الشيخ لعد
طريقة التصوف واجازله بالارشاد • وكان الشيخ لعد من خلفاء الشيخ عبد اللطيف القدسي وهو من خلفاء
الشيخ زين الدين الخافي قدس الله تعالى اسرارهم • ثم حج في سنة ثمانين وتسعمائة • ولما دخل مصر صحب
الشيخ السيد وفا ابن السيد ابي بكر واجازله السيد وفا بالارشاد ولقنه كلمة التوحيد • ولما دخل
مكة اجازله الشيخ عبد المعطي بقراءة اسمائه الحسنى بمحضر جمع كثير من الائمة والمشايخ وكلهم دعوا له بالبركة
وتوفيت والدته وهو في مشايخ بمدينة قسطنطينية • وتوفي والده السيد لعد بمدينة قسطنطينية في الثاني

والعشرين

والعشرين من المحرم الحرام لسنة ست وثمانين وثمانمائة. ودفن بها في جانب مزاره. وقبره مشهور هناك يزار ويتبرك به. وتوفي السلطان محمد خان بعد اثنين واربعين يوما من دفنه. وقرأ السيد ولايته بالحديث على المولى الكوراني هو. وحج ثلث مرات وغزا مجاهدا في السنة الثانية من جلوس السلطان سليم خان على سرير السلطنة. وتوفي بمدينة قسطنطنية بمرض الاستسقاء مرض اربعين يوما. وتوفي في الحادي والاربعين في واسط محرم الحرام السنة تسع وعشرين وتسعمائة. وصلى عليه المولى علاء الدين علي الجمالي المفتي. وحضر جنازته جمع كثير من العلماء والصلحاء. وكانت جنازته مشهورة. ودفن بقرب مزاره تجاه مسجده في بيت اوصاهوان يدفن فيه. وكان سنه ثلاثا وسبعين. وتوفيت بعده زوجته رابعة بنت الشيخ لد الكوراني وهي مدفونة عنده. ثم توفي ولده الشيخ سيد درويش محمد القائم مقامه في زاويته في غرة صفر لسنة اثنتين واربعين وتسعمائة. وهو مدفون عنده ايضا. لما ان السلطان بايزيد خان دعى ابنه السلطان سليم خان الى مدينة قسطنطنية ليجعله اميرا على العسكر فطلب السلطان سليم خان ان يسلم اليه والده السلطنة في حيوته. وتردد السلطان بايزيد خان في ذلك اياما ثم انشرح صدره لذلك وسلم اليه السلطنة. وفي اثناء ذلك التردد التجا السلطان سليم خان الى شايخ الصوفية ليبشروه بالسلطنة. ولما طلب السيد ولاية المزبور لم يذهب اليه الا بعد ابرام قوي. فلما اتاه سأله السلطان سليم خان عن حال السلطنة. فقال انك ستصير سلطانا. ولكن ليس في عمرك امتداد. وكان كما قال لانه ما دام على السلطنة الا ثمانية سنين. وسمعت منه انه قال لما حججت مع الشيخ لد. قال لي يا ولدي انظر قطب الزمان

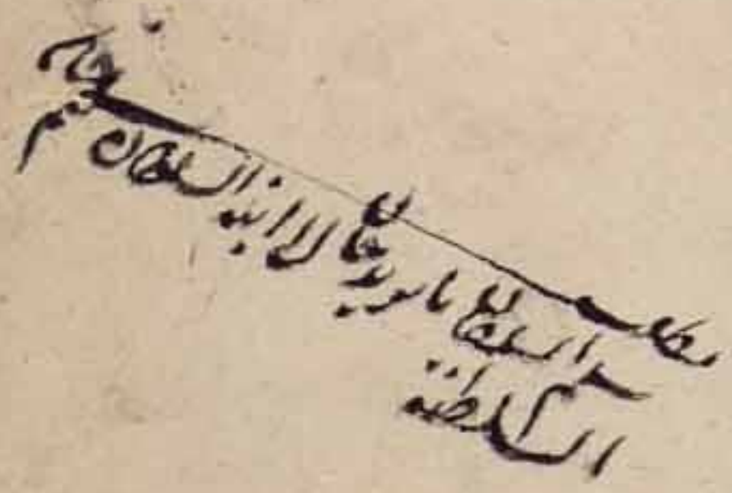

كي تعرف من هو تعف يمين الامام بعرفة في كل حجة فنظرت فاذا هو المولى ايماس وهو
بمدينة بروسه في تلك السنة • ولما رجعنا من الحج واتينا مدينة بروسه سألني واحد
من الصلحاء عن الواقف في يمين الخطيب بعرفة • فقلت هو المولى ايماس فحصل لي في
تلك الليلة وجع عظيم حتى قربت من الموت • فغفى صبيحة تلك الليلة • ذهب الشيخ
الى زيارة المولى ايماس • فذهبت معه فلما جلسنا عنده نظر المولى ايماس الي نظرة
وكان لم يرني قبل • وقال لاي شئ افشيت سري وانك قصدت في هذه الليلة
ثلث مرات ان ادعو الله تعالى لقبض روحك • فحال في كل مرة روح رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبين الدعاء • ومن هذا علمت انك صحيح النسب • فاعتذر اليه
الشيخ لعدم تقبيلي حتى قبل الماسة • وعفى عني وقمت وقبلت يده • ورضي مني • ودعا لي بخير
ومن جملة احواله انه مرض قبل مرض موته بسنة مرضا شديدا فعاده المولى الوالد وذهبت معه
اليه فسأل المولى الوالد عن مرضه • فقال الآن خف المرض • وفي هذه الصبيحة وقت الاسراق
دخل علي عزرائيل صلوة الله عليه في صورة المولى علاء الدين على بجمالي المفتي • فظننت
انه جاء لقبض الروح • فتوجهت مراقبا • قال فقال ملك الموت ما جئتك لقبض الروح
وانما اتيت اليك للزيارة • قال ثم سلمه علي وذهب • وعاش المرحوم بعد ذلك
قريبا من سنتين • ومرض في صيوته الشيخ مسنبل سنانا • وقيل له انه مات قال لا انه سيموت
بعدين بصلي علي • وكان كما قال • ومن جملة احواله ان الوزير پيري پاشا • قد بنى زاوية
في مدينة قسطنطينية • وكان الشيخ جمال خليفة حاكما في تلك الزاوية • وحضر الوزير پيري پاشا

في ليلة من ليالي من شهر ربيع الاول لاستماع كتاب مولد النبي صلى الله عليه وسلم • وحضر
كثير من العلماء والمشايخ • ومن جملتهم السيد ولاية المزبور • وجلس هو في صفة خارج المسجد
ونحن عنده • فطرح رأسه زمانا مليا مراقبا • ثم رفع رأسه وقال علمت الآن
بطريق الكشف • وانه كشف صريح بان هذه الزاوية ستصير مدرسة • بعد وفاة الشيخ
جمال خليفة وانه لا يعود زاوية ابدا وكان كما قال • وله امثال هذه الاحوال حكايات
تركنا ما خوفا من الاطناب • قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ بولوي حلبي

ومنهم العارف بالله الشيخ محي الدين
محمد الشهير ببولوي حلبي • اخذ الطريقة عن الشيخ حاجي خليفة • وقام مقامه بعد وفاته وكان
رجلا صاحب جذبة وهتوان • وكان اولا مدرسا فترك التدريس • واختار طريقة
الفقراء حتى وصل الى مرتبة الارشاد • ومات في سنة تسعمائة • ودفن عند شيخه قدس سره

الشيخ بيازي

ومنهم العارف بالله الشيخ شجاع الدين الملقب الشهير ببيازي • وهو اخو البولوي الشهير بالبولوي
ولدان • كان هو عالما صالحا تولى منصب القضاء اولا ثم تركه • ووصل الى خدمة الشيخ
حاجي خليفة • وحصل عنده طريقة التصوف • واكملها واذن له بالارشاد • وكان عارفا
محققا عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم والعبادة • مات هو في سنة اربع عشرة وتسعمائة بمدينة

الشيخ صفي الدين

بروسه قدس الله سره العزيز • ومنهم العارف بالله الشيخ صفي الدين مصطفى • كان اصله من بلدة
كانوني • واخذ التصوف عن الشيخ حاجي خليفة • وحصل عنده الطريقة واكملها • واذن له
في الارشاد الشيخ بولوي حلبي • واقام مقامه وكان عالما عابدا زاهدا رشيدا
مات هو في سنة تسع عشرة وتسعمائة ببلدة بروسه • ودفن عند الشيخ حاجي خليفة قدس سره

الشيخ رسيم خليفه

ومنهم الشيخ العارف رسيم خليفه البرسوى كان اصله من قصبه كتوسنيك من ولايه
اناطولى. وكان رجلا صاحب كرامه وكان يستر احواله عن الناس حتى انه كان يعلم الصبيان
يستر احواله. وكان لا يتكلم الا بضروره. وكان كاسبا فى الاول ثم اخذ فى التوكل وكان له
انعام عام على الغنى والفقير. ومع هذا لم يكن له منصب. ولا مال واذا اهدى اليه احد شيأ
يكافيه باضعاف ذلك. وكان عابدا زاهدا تقيا نقيا. وانتسب اولا الى خدمه الشيخ العارف
بالله حاجى خليفه. ويفهم من مشربه انه كان اويسيا. قال بعض من صحبته اشتكى عيناى فى بعض الايام
وامتد ذلك مده. قال الشيخ المذكور لى كان رمدت عيناى فى بعض الايام. ولم ينجع الدواء
لقيت يوما رجلا شابا فقال لى يا ولدى اقرء المعوذتين فى الركعتين الاخيرتين من السنن
المؤكده. قال فداومت على ذلك فشفى الله تعالى بصرى. قال ذلك البعض من هذا الشيخ
قال قال هو رجل مشهور. قال ذلك البعض فعلمت انه الخضر عليه السلام فعملت كما قال
فبرئت عيناى. قال ذلك البعض ايضا وقعت فتره ببلده بروسه مرض فيها بعض الكبار حتى
فى سنه سبع عشر وتسعمائه. فاضطرب الناس اضطرابا شديدا حتى هموا بالفرار. فاستغاثوا به
قال لهم هؤلاء الجماعه لا يدخلون هذا البلد. ولا يلحق اهله ضرر من جهتهم. وفيتوا مكانكم
وكان كما قال مات فى تلك السنه بمدينه بروسه. ودفن بها قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ على دده

ومنهم الشيخ العارف بالله على دده خليفه الشيخ العارف بالله ابن الوفا قدس سره
قام مقامه بعده. وكان يمشى ضعيفا مجردا عن الاهل والعيال وكان متعبدا
متواضعا راضيا من العيش بالقليل. وكان مبارك النفس مقبول الطريقه حسن السمت

الشيخ علاء الدين اللاسوص

رحمه الله رحمة ومنهم العارف بالله الشيخ علاء الدين علي الشهير بعلاء الدين اللاسوص
اخذ التصوف عن الشيخ حاجي خليفه وسمعت منه انه قال لازمت خدمة الشيخ عند خلوته
مقام الارش الى ان وصل الى رحمة الله تعالى واشتغلت عنده بالرياضة حتى ذاب في بدني
من اللحم نيف مرارة قال وبعد وفاة الشيخ وصلت الى خدمة الشيخ العارف بالله
الشيخ محي الدين القوجوي وكنت عنده كطفل شرع المهجا اولا ولازمت خدمته
الى ان مات وله الاجازة من كلا الشيخين ثم قعد في بيته منقطعا عن الناس متوجها

الشيخ الشيخ

الى الله تعالى بكليته ومات في سنة تسع وعشرين وتسعمائة نور الله مرقده ومنهم
الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي الاندلسي تربى قدس سره ببلاده
عند الشيخ ابن عرفه والشيخ الدباسي ثم دخل القاهرة وحج ثم دخل البلاد الشامية
ورقى كثيرا من الناس ثم توطن بمدينة بروسه ثم رجع الى البلاد الشامية
وتوفي بها في سنة سبع وعشرة وتسعمائة وله احوال سنية ومقامات علية وكان
من الفتوى على جانب عظيم وكان لا يخالف السنة حتى نقل عنه انه قال لو اتاني
بايزيد بن عثمان لا اعامله الا بالسنة وكان لا يقوم للرؤساء ولا يقومون له واذا كان
جاء اهل العلم يفرش له جلد شاة تعظيما له وكان قوالا بالحق لا يخاف في الله
لومة لائم وكان له غضبة شديدة اذا رأى في المريدين منكرا يضربهم بالعصا
حتى انه كسر بضربه عضو بعض منهم وكان لا يقبل الوظيفة ولا هدايا الامراء والسلاطين
وكان مع ذلك يطعم كل يوم مقدار عشرين نفسا من المريدين ولهم احوال كثيرة

مناقب عظيمة لا يحتمل هذا المختصر تعدادها قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم

الشيخ علوان

العارف بالله الشيخ علوان الحموي كان يدرس مدة ثم ترك التدريس والتحق بخدمة الشيخ المغربي المذكور وكمل عنده الطريقة وكان بحرا مغرقا بالحقيقة وكان عالما فاضلا صاحب زهد وتقوى وصاحب اخلاق عظيمة ومناقب جليلة ومع ذلك يفتي على مذهب الشافعية توفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة قدس الله تعالى سره ومنهم العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن العراق كان من اولاد امراء البحر اكسه وكان من طايفة الجند على زي الامراء وكان صاحب مال وحشمة وافرة ثم ترك الكل واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي واشتغل بالرياضة عنده حكي انه لم يشرب ماء مدة عشرين يوما في الايام الحارة حتى خر يوما مغشيا عليه من شدة العطش وقرب من الموت وقالوا للشيخ ان ابن العراق قرب من الموت من شدة العطش فقال الشيخ ابي بكر الله فكرروا عليه القول فلم يأذن في سقيه وقال صبروا على ما صبر عليه اكدلك فقام على صعف وهشة ولم يمض على ذلك ايام الا وقد انفتح عليه الطريقة ووصل الى ما يتمناه وكان عالما زاهدا صاحب تقوى وجاور مدة عمره بعد وفاة شيخه بمدينة الرسول صلوة الله عليه وسلامه ثم مات ودفن بها قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم العارف بالله الشيخ عبد الرحمن الشهير بابن القيوفي كان من اولاد من طلبة العلم الشريف وكان يقرء على المولى موسى چلبي ابن المولى الفاضل افضل زاده وكان المولى المذكور قد تصدى مدرسا باحدى مدارس الثمان ثم ان المولى عبد الرحمن طريقة ترك ذلك تحصيل

الشيخ عراقي زاده

الشيخ صوفي زاده

بتحصيل العلم والتحق بخدمة الشيخ العارف السيد علي بن ميمون المغربي. وكمل عنده الطريقة
في اقرب مدة. حكي انه كان يوما اذ اشتكى الى الشيخ من نفسه وقال يا سيدي ان كثيرا من النفوس
قد صلحت ولم تصلح نفسي الامارة. قال الشيخ انتها امارة بالخير. قال لا يا سيدي الشيخ
امارة بالسوء. قال له الشيخ قم يا عبد الرحمن فلما ذهب قال الشيخ للحاضرين نهضت في بحر
عبد الرحمن وذلك من حيث انه لم يحسن الظن بنفسه لان حسن الظن بالنفس مكر عظيم عند اهل الطريقة
ثم لما ذهب الشيخ الى البلاد الشامية نصبه خليفة له بمدينة بوسنه وكان محببا على قلوب
عوام الناس. وكان متواضعا متخشعا يلمع آثار الخير من جبهته الكريمة. توفي رحمه في سنة
تسع عشرة وتسعمائة. وحضر يوما الشيخ عبد الرحمن مجلس الشيخ وكانت طريقتهم مبنية
على الاستكاء من الخواطر. ويتكلم الشيخ على ذلك الخاطر. ويديمهم الى ان ينقطع
الخواطر عن المريد. وقال الشيخ عبد الرحمن لشيخه وكان في اوائل اتصاله بخدمته فقال
يا سيدي الشيخ ان لي خاطرا قال الشيخ كلمه. قال الشيخ عبد الرحمن يمنعني الشيطان عن الكلام
الا في المجلس مدة ما كنت اقرأ عليه. ونفسي تقول اذا تكلمت بهذا الخاطر يسيء ذلك
المدرس الظن فيك. فعند ذلك قال الشيخ انما المدرس ومن ثم ان العاقل
لا يتعذب بين عينيه لا الله ولا المدرس ولا المفتي ولا السلطان الا الله. بهذا
كلام بعينه مدرس طيبة بتلك سنة. ومنهم الشيخ العارف بالله اسمعيل الشرواني
قرء رح اولا على علماء عصره. منهم العلامة جلال الدين الدواني. ثم خدم الشيخ العارف
بالله خواجه عبيد الله السمرقندي. وتربى عنده، وصار من كمل اصحابه. ولما مات هو

الشيخ اسمعيل

ارتحل الى مكة وتوطن هناك الى ان توفى رحمه الله فى قريب من اربعين وتسعمائة اتى
ببلاد الروم فى زمن السلطان بايزيد خان وكان رجلا معمرا طويل القامة وقورا مهيبا
منقطعا عن احوال الناس مشتغلا بنفسه طارحا للتكلفات العادية وكان له
حسن معاشرة مع الناس يسوى عنده الصغير والكبير والغنى والفقير وكان له فضل
عظيم فى العلوم الظاهرة وكان يدرس جملة كتب البخارى وتفسير البيضاوى
نور الله مرقده ومنهم العارف بالله الشيخ بابا نعمة الله كان يؤثر اختيار الفقر
على الغناء وكان يخفى نفسه وكان متبحرا فى المعارف الربانية وغريقا فى بحر الاسرار
الالهية وقد كتب تفسير القرآن العظيم بالاراجعة الى التفاسير وادرج فيها الحقايق
والدقايق ما يعجز عن ادراكها كثير من الناس مع الفصاحة فى عبارته والبلاغة فى تقريره
وشرح كتاب گلشن راز شرحا مقبولا عند اهله وكان متوطنا ببلدة افشهر من ولاية
قرامان وتوفى بها نور الله مرقده ومنهم العارف بالله الشيخ محمد البدخشى صحب
مع الشيخ المشهور بابن الحوى الانوارى وكان على ترك الدنيا والتجرد عن علايقها
كما هو طريقة شيخه ثم توطن بمدينة دمشق ولما فتحها السلطان سليم خان عليه الرحمة والرضوان
ذهب الى بيت الشيخ المزبور مرتين وفى المرة الاولى لم يجر بينهما كلام وجلس
على الادب والصمت ثم تفرق وفى المرة الثانية قال الشيخ محمد البدخشى كلانا عبيد
لله تعالى وانما الفرق هو ان ظهرك يثقل خراعيا والناس وظهرى خفيف عنهما
واجتهد ان لا يضيع لمستحقهم وسئل السلطان سليم خان عن اختياره الصمت فقال

الشيخ بابا نعمة الله

الشيخ محمد البدخشى

ع

فتح الكلام ينبغي ان يكون من الجانبين ولا علو لي عليه وتأدب هو ايضا واختار الصمت
تنزلا منه ثم قال لما جاء بديع الزمان وهو من اولاد حسن بيقرا الى بلاد الروم
جاء الي وما تكلمت اصلا وما تكلم هو ايضا تأدبا وحكى عن خواجه محمد قاسم النقشبندي
من نسل خواجه عبيد الله السمرقندي انه قال ذهبت الى خدمة المولى اسمعيل الشرواني
من اصحاب خواجه عبيد الله ورغبني في مطالعة الكتب واعتذرت اليه بعدم مساعدة
الوقت ثم قمت وذهبت الى خدمة الشيخ محمد البدخشي فقال لي كانك عند المولى
اسمعيل قلت نعم قال يرغبك في مطالعة الكتب قلت نعم قال لا تلتفت الى
قوله اني قرأت على عمي من القرآن الى سورة العاديات والآن ليس لي احتياج
في العلوم الى المولى اسمعيل ثم قال اذا تعجبت من حال المولى اسمعيل ومارة تراه
تارة اراه في اعلى عليين ومارة اراه في اسفل السافلين قال خواجه محمد قاسم
ثم ذهبت الى خدمة المولى اسمعيل وقال لي لعلك كنت عند الشيخ محمد البدخشي
قال قلت نعم قال ان لك في المطالعة نفعا عظيما ان جدك الاعلى خواجه عبيد الله
كان في اول عمره يطالع اللباب تفسير العلامة البيضاوي ثم قال ان لي مع الشيخ
محمد البدخشي حالا عجيبة اذا قصدت ان اصاحبه اري نفسي في اعلى عليين واذا
قصدت ترك الصحبة معه اري نفسي في اسفل السافلين مات الشيخ محمد البدخشي
بمشهد في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة قدس الله سره ومنهم الشيخ العارف
بالله السيد احمد البخاري الحسيني صحب في اول امره الشيخ خواجه عبيد الله السمرقندي

الشيخ احمد البخاري

ثم صحب بامره الشيخ الآلهي • ولما توجه الشيخ الآلهي الى بلاد الروم ترك اهله وعياله الى بخارا
وسافر معه الى بلاد الروم • وكان الشيخ الآلهي يعظمه غاية التعظيم ويعتقد له جانبا عظيما وكان
لا يقدم عليه احدا من العلماء والفضلاء • وكان الشيخ الآلهي عينه للامامة مدة اقامته بسماو
ونقل عن الشيخ الآلهي انه قال ان السيد البخاري صلى لنا صلوة الفجر بوضوء العشاء ستين سنة
وسئل هو عن نومه في تلك المدة • قال كنت آخذ بغلة الشيخ وحماره في صبيحة كل يوم
واصعد الجبل لنقل الحطب الى مطبخ الشيخ وكنت اسلم اليه تعالى في الجبل وفي ذلك الوقت
كنت استند الى شجرة وانام ساعة ثم سافر باذن الشيخ على التجرد والتوكل الى الحجاز • واعطاه
الشيخ حمارا وعشرة دراهم • واخذ من سفرة العشاء خبزة واحدة وذهب وليس معه غير هذه
الا المصحف الشريف وكتاب المثنوي • وسرق المصحف في الذهاب • وباع كتاب المثنوي بما تي
درهم ابرام البعض ولم يكن له مال سوى هذا • ولم يقبل من احد في سفره مالا ولا صدقة سوى دينار
نذره البعض لخواجه بهاء الدين وقبله ابرام منه • ومع ذلك سافر على احسن حال وسعة
بنفقه • وليكن في القدس الشريف مدة وسكن بمكة المكرمة قريبا من سنة ونذر ان يطوف
الكعبة كل يوم سبعة مرات وان يسعى بين الميلين سبع مرات • وكان كل ليلة يطوف الكعبة
تارة ويقوم تارة ويقعد تارة ولا ينام ساعة مع انه ضعيف البنية • ثم ان الشيخ الآلهي
ارسل اليه كتابا وطلب منه ان يجيء اليه فرجع الى خدمة الشيخ امتثالا لامره • وحكى عنه انه
قال وقع في نفسي داعية زيارة مشايخ قسطمونية فسألت الاجازة من الشيخ فاذن لي
وقال تتبع احوال تلك المدينة والناس يدعونني اليها فذهبت في زاوية الشيخ ابن الوفا

مدخلد

فدخلت المسجد لاجل صلوة العصر • وخرج الشيخ من بابه في المحراب • ولم للحاضرين للصلوة
فلما فرغوا من الصلوة اشتغلوا بالاوراد • فجلست من بعيد على ادب • وكلما رفعت رأسي
انظر الشيخ يرفع الشيخ رأسه وينظر الي • ولما فرغوا من الاوراد قمت الى الشيخ فقام الشيخ
واستقبلني وعانقني وقبلني • ثم قعدت على حضور الشيخ على ادب وصمت زمانا • وقال
الشيخ للحاضرين هذا ضيفنا فاكرموه • ثم ذهب الشيخ الى خلوته فنت تلك الليلة هناك
ورايت في المنام سراجا ضعيف الاشتعال في زاوية من جامع الشيخ • وفي يدي شمعة اريد
ان اوقد من ذلك السراج • وقصدت ذلك ثلث مرات • وفي كل مرة يغيب السراج عن نظري •
ولما انتبهت من الواقعة صاحبت مع الشيخ وذهبت مع اجازته • ثم نظرت فاذا اهلي الاقامة
ثلثة ايام • ثم اني كتبت الى الشيخ الالهي كتابا باغ الاتيان الى مدينة قسطنطينية • وفي التكون الى
مقام
حكانه • وكان ذلك سببا لاقامة الشيخ مدة بسماو • ولما جاء الشيخ الالهي ظهرت آثار خلافة الشيخ
بمدينة قسطنطينية • ورغب الناس في خدمته وتركوا المناصب واختاروا خدمته • ولما كثر الطالبون
بنى بمدينة قسطنطينية مسجدا وحجرات لسكنى الطالبين • ووقف عليها اوقافا لمعاشهم • وكان آداب
مجالسته يجلس على هيبة ووقار والناس حوله يجلسون متخلقين على ادب ووقار عظيم •
كان على رؤوسهم الطير • وكان مشرفا على الخواطر بحيث لا ياخذون من كلامه الجواب من غير
عرض الخواطر • وكان لا يجري في مجلسه الكلام الدنيوية • وكانت طريقته العمل بالتفرقة وترك
البدعة • والاتباع للسنة وترك الصورة • والانقطاع عن الناس • ولمداومته على الذكر
الخفي • والعزلة عن الانام • وقلة الكلام • والطعام • واحياء الليالي • وصوم الايام • متابع

في سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة • ودفن عند مسجده وقبره يزار ويتبرك به • حكى عمن
قام مقامه وهو الشيخ محمود چلبي • انه قال لما مات الشيخ غسلته • وواحد من المحبين يصب عليه الماء
وآخر منهم يديه منشفة • يمسح عرقي لاني تعرقت من الحياء • وفي وقت الغسل فتح عينيه ثلث
ثلث مرات ونظر الي كما في حيوته قدس سره • وقال ولما وضعته في القبر توجه هو بنفسه
الي جنب القبلة • ورأيته الحاضرون هناك • وصاحوا وصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم

ومنهم العارف بالله الشيخ صلح الطويل كان صاله مذكرة النحاس من ولاية قسطمونى اشتغل اولا
بالعلم الشريف • وكان مشتهرا بالفضل مقبولا عند العلماء • ثم حصلت له محبة التصوف • ودار مشايخ عصره
واستقر عند الشيخ الالهي • ودام خدمته الى ان مات • وحصل عنده طريقة الصوفية • وبلغ الكمال الاقصى
وكان منقطعا عن الناس مجردا عن احوال الدنيا • غير مبال بعادات الآدميين • ويرى في ظاهره
آثار الهيبة والجلال • وهو عند الصحبة على اللطف والجمال • ورأيته في زمن الصباوة
وحصلت لي منه هيبة عظيمة • وهذه الهيبة في قلبي الى الآن • وكتب رسالة في زمن السلطان
بايزيد خان وارسلها اليه يذكر فيها نبذا من احوال العرش والكرسي • وذكر في آخرها
انه اذا وقع الظلم في النواحي يرى صلح آء تلك النواحي • رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المنام مرتبا • وصلح آء كلما رأوه صلى الله عليه وسلم محزونا فتتبعنا فوجدنا
في تلك النواحي ظلما عظيما • وصف ذلك الظلم • فدفع السلطان بايزيد خان ذلك
الظلم عن اهل تلك النواحي • وحكى بعض من العلماء انه قال ذهبت الى خدمته مرة وقلت
اردت ان اترك هذا الطريق • قال اي طريق هو قلت طريق العلم • قال هل وجدت

الشيخ صلح الدين الطويل

طريقا احسن منه • قال فسكت • ثم قال للحاضرين اهل فيكم من يعرف سبيل الوصاني • الفصل الخ

قالوا نعم نعرفه قال كيف تعريفونه • قال هو قاض من اهل العلم قال انه اكمل طريقة التصوف • وليس فيكم من يعرف حاله هذا • قال والذي له همة عالية يكمل الطريق قاضيا ومدرسا ولا يشعر به احد • ومن ليس له همت عالية ليسوقه النفس الى ترك طريق العلم ولا يتيسر له ذلك ويحرم عن الطريق • ومن جملة احواله فرشه حصيرا في موضع قريب من قبر الشيخ تاج الدين بمدينة بروسه • وقرأ على ذلك الحصير كل غدوة سورة يس الى اربعين يوما • ولما تم الاربعين مات • ودفن في موضع ذلك • قدس الله سره العزيز

الشيخ عابد جلبي

ومنهم الشيخ العارف بالله عابد جلبي من نسل المولى جلال الدين الرومي كان يقضيا • فاراد ان يترك القضاء ويسلك مسلك التصوف • فاستشار مع زوجته في ذلك • وكانت من بنات الاكابر • فسكتت وظن انها لم ترض بذلك وفي العذر آتها قد لفوجت ثياب الزينة • ولبست العباءة والثياب الدنية • قالت اني ارغب فيك • وترك القضاء ولازم خدمة الشيخ الالهي • وحصل طريقة التصوف وبنى مسجدا عند بيته بقسطنطنية • وجرات الفقراء • وداوم على العلم والعبادة الى ان مات • ودفن عند مسجده • نور الله مرقده • وفي عزتي انجبان ارقده

ان نظهر اتباع الشيخ

ومنهم العارف بالله الشيخ لطف الله الاسكوبي • كان علامة افاضل الطلبة في عصره • وحصلت له محبة الصوفية وصحب مع كثير منهم • ثم سمع احوال الشيخ الالهي • وهو ساكن وقتئذ بجامع زيرك بمدينة قسطنطنية حكى عنه انه قال • ذهبت الى الجامع المزبور وانا على زي طلبة العلم

فاذن لصلوة الظهر وقعدت فى زاوية من المسجد • قال وقلت فى نفسى امتحن الشيخ قبل
الوصول اليه فتوجهت اليه وظهرت يدى من جانب القبلة اترى اليد ولا اترى الشيخ فجذبنى
الى صف آخر فى قدامى وهكذا الى ثلثة مرات • ولما اقيم للصلوة خرج الشيخ وصلى مع الناس
ولما فرغوا من الصلوة دهشت الى الشيخ لاقبل يده فاذا هى اليد التى جذبتنى وقبلتها وقال لى
انك شديد الامتحان • اما يكفيك ان تمتحن مرة واحدة • ثم اعتذرت اليه وطلبت القبول
للخدمة • قال انها عسير فالححت عليه قال اجرب ولا • قال ان هذه الجرار التى ترى هى مملوة
للصوفية هل تقدر ان تاتى بها الماء • قال فقمت فى ذلك الوقت • ورميت الثياب التى
على ظهرى • ونقلت تلك الجرار الماء الى الزاوية • وعرف الشيخ صدقى فقبلنى وربانى حتى
وصلت بهمته الى المراتب العلية كان يوم عالما عابدا زاهدا مشتغلا بالعلم والعبادة • وكان
ساكنا على جبل من جبال اسكوب • وكانت له صومعة على الجبل وكانت رعاة الكفرة يرعون
الغنم حولها • وكثير منهم اسلموا الماء ومن رياضته وزهده وعبادته فى الليالى • ومات يوم
على تلك الحال وقبره بالمدينة المزبورة قدس الله سره العزيز • وينتهى العارف بالله الشيخ بدر الدين
المشتهر ببدر الدرباى كان يوم من اصحاب الشيخ العارف بالله الشيخ الآلهى • ولما توفى الشيخ
المذكور • توطن هو بمدينة ادرنه • وانقطع عن الناس ولازم بيته • وكان قدس سره بدرا
فى سماء الطريقة • وبحرا من بحار الحقيقة • وكان وفيقا راضيا مقبول الدعوة مرشد الانام وداعيا
لهم الى الله تعالى • وانتفع به كثير من الناس رضى الله عنه وارضاه وجعل الجنة مثواه • وينتهى
العارف بالله الشيخ علاء الدين خليفة • كان يوم من خلفاء الشيخ • ثم اقتدى بالشيخ علاء الدين ابدال

الشيخ بدر الدين بابا

الشيخ علاء الدين خليفه

وفضل

وحصل عنده الطريقة الخلوتية ووالى ما يتمناه • ثم اتصل بخدمة الشيخ سنان الدين الخلوتي
من خلفاء الشيخ علاء الدين الابدال • وكان ينسب هو الى في البسطة وبنى زاوية بمدينة قسطنطينية
واشتغل بتربية المريدين • وكان صاحب حال وصاحب جذبة انتفع به الكثيرون وكان
من المتقوى على جانب عظيم • وذكر اماته ما حكى عنه بعض الثقة • وهو انه قال كنت مغرما بصنعة
الاكسير واتلفت لاجلها مالا عظيما • وركب علي من الديون مقدار مائة الف درهم قال
ففطن الشيخ لذلك وسألني عنها فاخبرته الحال • فقال يا بني ان الاكسير لا يحصل بالصنعة
ثم قال وان الاكسير هكذا • فاخذ قبضة من التراب • فمسكه بيده ساعة • ثم القاه فاذا
هو ابريز فعرضته على الصياغين فتغالوا في ثمنه بما لبغ ما يكون • قال فقضى عني الدين
المذكور كله بهذا • وله غير ذلك كرامات لا يسع ذكرها هذا المختصر قدس الله تعالى سره العزيز

ومنهم العارف بالله الشيخ سليمان خليفه • كان يقوم بعبيد السلطان محمد خان • ثم لحقته الجذبة
الالهية • واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله تعالى مسعود خليفه • ونال عنده ما يتمناه وبنى
زاوية بمدينة قسطنطينية • واشتغل هناك بتربية المريدين الى ان توفي • كان هو صاحب
حال وجذبة عظيمة • يزدحم الناس الى مجلسه ويحصل لهم بحال قدس الله سره العزيز

ومنهم العارف بالله الشيخ سوندك الشهير بقوغه جي دده • كان هو صاحب جذبة عظيمة واصول
وصاحب كرامات حكى انه اجتمع مع اليولي الكرماستي وهو قاض بمدينة قسطنطينية عند المولى
حميد الدين ابن افضل الدين • وكان هو مفتيا وقتئذ فشكى اليولي الكرماستي اليه عن متصوفة
زمانه بانهم يرقصون ويصيحون عند الذكر وانه مخالف للشرع • فقال اليولي ابن افضل الدين

الشيخ سليمان خليفه

الشيخ قوغه جي دده

للمولى الكرماستي ان رئيسهم هذا الشيخ واشار الى قونجي دده، وقال ان اصلحته صلح
الكل فعند ذلك قام المولى الكرماستي واخذ معه الشيخ قونجي دده الى منزله واحضر مريده
وهيأ لهم الطعام، وبعد الفراغ من الطعام قال لهم لجلسوا وذكروا الله تعالى على ادب
ووقار وسكون، ففعلوا ذلك فلما شرعوا في الذكر صاح الشيخ قونجي دده في اذن
المولى الكرماستي صيحة عظيمة حتى قام وسقط عمامته عن رأسه ورداه عن منكبيه فشرع يهرول
الى ان مضى من النهار مقدار ثلثه، فلما سكن اضطراب المولى قال له الشيخ قونجي دده لاي
شئ اضطربت ايها المولى وقلت انه منكر فقال المولى تبت الى الله تعالى من ذلك الانكار
ولا اعود اليه ابدا، توفي الشيخ المذكور بمدينة قسطمونية ودفن بها قدس الله تعالى سره العزيز

ومنهم العارف بالله الشيخ المعروف بابن الامام من مشايخ الطريقة الخلوتية كان يسكن **امام زاده الشيخ**
في ولاية ايدين، وكان عالما فاضلا عارفا بالله صاحب جذبات قوية ورياضات عظيمة
ومجاهدات كثيرة، والتحق عنده كثير من المريدين بطريقة التصوف ونالوا منالوا وكان
من الكرامات السنية والمقامات العلية قدس الله تعالى سره **ومنهم** العارف بالله الشيخ صلاح الدين **الشيخ صلاح الدين الكنالي**
الازنيقي، كان رحمه عالما عاملا صاحب اخلاق حميدة وورع تام وكان متواضعا مقبولا
الطريقة مربيا للمريدين قدس الله روحه العزيز **ومنهما** العارف بالله الشيخ بايزيد خليفة **الشيخ بايزيد خليفه**
المتوطن بمدينة ادرنه كان رحمه عالما بالعلوم الظاهرة وعارفا بالله وصفاته وكان يعظ
الناس ويذكرهم وانتفع به كثير من الناس وكان طريق الله واضح التقرير عابدا زاهدا
مجاهدا وحصل الطريقة عند الشيخ طيفور خليفة توفي بمدينة ادرنه ودفن بها قدس الله سره **ومنهم**

العارف

الشيخ سنبل سنان

العارف بالله الشيخ سنان الدين يوسف المشتهر بسنبل سنان كان مشتغلا بالعلم في اول عمره
وكان شارا اليه بالفضل حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده ثم غلب عليه
محبة التصوف حتى وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله بطلبر خليفه واشتغل عنده بالرياضة
والمجاهدة حتى اجازله الشيخ بالارشاد وسكن مدة بمصر يربي الفقرآء الطالبين منهاج
ثم اتى مدينة قسطنطينية وقعد في زاوية الوزير مصطفى پاشا واشتغل بتربية الطالبين
وارشادهم حتى اكمل جمعا كثيرا منهم واجازلهم بالارشاد ودام على ذلك الى آخر
عمره وكان عالما بالتفسير بغط النسخ وتفسير القرآن العظيم روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ جمال خليفه

وممن العارف بالله الشيخ جمال الدين اسحق القرامانى المعروف بجمال خليفه كان
ايضا مشتغلا بالعلم الشريف وكان مشهورا بالفضل بين اقرانه وقرأ على المولى الفاضل
فناى زاده ثم توصل الى خدمة المولى مصلح الدين القسطلانى وكان يكتب الخط الحسن
واستكتبه السلطان محمد خان كتاب الكافية في النحو واعطاه بعض المال وحج
بذلك ثم جاء الى قسطنطينية حكى نفسه انه قال كان مع بعض رفقائي من الحجاج
بخط ارغون الكاتب واخذته منه واتيته الى المولى القسطلانى وكان عند ذلك
قاضيا بقسطنطينية فنظر في المصحف فقال كم دريما يريد صاحبه قلت ستة
الاف درهم فقال كثير ودفع المصحف الي وعند ذلك اتى هو فراسة بلا قرآءة
واشترى واحدا منها بعشرة الاف درهم قال فقلت في نفسي اني لا اصير في طريق العلم
مثل المولى القسطلانى ومع ذلك هذا حاله وكان ذلك سبب انقطاعي عن طريق العلم

مصحف ج

الى آخره

ومیلی الی طریقة الصوفیه • ثم وصل الی خدمة الشیخ حبیب • واشتغل عنده بالریاضات
القویة والمجاهدات العظیمة حتی اجازله بالارشاد • وقعد مدة فی بلاد قرامان ثم
اتی مدینة قسطنطنیه • وبنی له الوزیر پیری پاشا زاویة وقعد هناک الی ان مات • کان ماهرا فی التفسیر • وکان یعظ الناس ویذکرهم • ویلحقه عند التذکیر وجد وحال • وربما یبکی
ویصیح وربما یغلب علیه الحال • ویلقی نفسه عن المنبر • وکان لا یسمع صوته احد • ویحصل
له حال • ولم نر قاسی باشر فسقه عند ما رای احواله • ورأیت کافرا یسمع صوته یعید
حتی دخل المسجد واسلم علی یدیه • وکان متواضعا متخشعا صاحب اخلاق حمیدة •
وکان عابدا زاهدا ورعا تقیا • وکان متعبدا باللیل یتضرع الی الله ویناجیه
وکان یستوی عنده الغنی والفقیر • وکان متطهرا یغتسل بنا به بنفسه مع ما به من ضعف المزاج
وقد عدت فی مرض موته وطلبت منه الوصیة • فقال لا تسلک مسالک الصوفیة
اذ لم یبق لها الیوم اهل • وقال التوحید • والالحاد یصعب التمییز بینهما • وربما لا یقدر
علی التمییز بینهما • فالوقوف علی طریقتک اسلم منهما • ثم قال فاذا غلب علیک خاطر
یمیل علی التصوف • فاحترم للشایخ من کان ثابت القدم فی الشریعة • وان رأیت فیه شیئا
یخالف الشرع وان کان قلیلا فاحترز منه • فان مبنی الطریقة رعایة الاحکام الشرعیة • وادابها
کلها هذه وصیته لی • ثم توفی بعد بویع فی سنة ثلث وثلثین وتسعمائة قدس الله سره العزیز

ومنهم الشیخ داود

الشیخ العارف بالله الشیخ داود من قصبة مدرنی • صحب الشیخ حبیب خلیفة السید
یحیی قدس الله تعالی اسرارهم • روی ان الامیر لعد المعروف بالاحمر ارسل الیه کتابا یسئله

من الدوائر

من الدوائر الخمس المعروفة عند اهل السلوك فصنف لاجله كتابا كبيرا دبتن فيه الدوائر
السبعة مرد دوائر السلوك سماه بكاشف التوحيد • وجعله منظوما بالعربية والتركية • واهل
السلوك بحتني به اشد الاعتناء • ومن جملة كرامانه ما حكى بعض اصحابي انه كنت بلغت
سن التمييز وفي اعتقال اللسان • فذهب بي والدي والدي يوما الى حضرت الشيخ المذكور
والتمس منه ان يدعو لي بذهاب اعتقال اللسان • قال ودعا لي بذلك • وادخل من ريقه
في فمي • قال فلما اتيت البيت • ورأيت والدتي قلت لها يا اماه اني تكلمت • قال وهذه
اول كلمة تكلمت بها • وحكى ذلك البعض عن بعض اصحاب الشيخ المذكور انه قال كنت وآخر
من طلبة العلم وسافرنا مع الاصحاب الى بلاد قرامان فمررنا على بر عظيم هناك • وقد اجهدنا
العطش وكدنا ان نموت • اذ ظهر من بعيد جماعة فقرحنا بذلك • راجيا ان يكون عندهم
الماء • فلما دنوا منهم اذا قبل رجل قد تقدمهم • وهو طرف آماسيه • وهو يذكر الله
تعالى بالخير • وقد غلبت عليه الحال • وحصلت له الجذبة • قال فلما رآنا رمى ما في وسطه من الاناء
الى الهواء • قال فلما سقط الاناء سال الماء من فمي • وقد ذهب عني العطش • ولم ينكسر
اللسان • قال وكان ذلك سبب التحاقي بهم • وكان رئيسهم الشيخ داود المذكور • وكان ذلك
الرجل المجذوب من اصحابه • واسمه الشيخ سليمان روح الله ارواحهم • ومنهم الشيخ العارف بالله
الشيخ قاسم چلبي حصل طريقة التصوف عند الشيخ چلبي خليفه • واجازه للارشاد • واتى مدينة قسطنطنيه
وقعد في زاوية الوزير علي پاشا • وانتفع به كثير من الناس • وتوفي بها في اوائل سلطنة السلطان سليم
خان • كان رجلا زاهدا عابدا ورعا متواضعا متخشعا سليم النفس مقبول الطريقة صاحب ادب

شيخ قاسم چلبي

ووقار مجتهدا اناء الليل واطراف النهار رقدس سره فعاد روحه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ
رمضان كان هو منتسبا الى طريقة الشيخ الحاج بيرام وكان هو طودا شامخا وبحرا زاخرا
في المعارف الالهية • ويحوم حوله كثير من المريدين حتى وصلوا الى مرتبة الارشاد • وكان
متوطنا بمدينة ادرنه ولولى قرها في ايام سلطنة السلطان بايزيد خان • وكان هو صاحب ادب
ووقار وكان تقيا نقيا متواضعا متخشعا • وكان مجاب الدعوة • انقطع المطر في ايام سلطنة
السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه واستسقوا فلم يغد حتى استغاثوا بالشيخ المذكور فخرج
المصلى وصعد المنبر ودعا الله تعالى وتضرع اليه • وتقبل الله تعالى • فما نزلت عن المنبر الا وقد
نزل المطر ففرح الناس • وانتشر الرخاء في تلك البلاد قدس الله سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله بابا يوسف التنوجصاري • كان هو منتسبا الى طريقة الشيخ العارف بالله الحاج
بيرام وكان صاحب ادب ووقار • وكان راعيا لاداب الشريعة ومحافظا لحدود الطريقة
وكان يعظ الناس ويذكرهم • وكان لنفسه تأثير عظيم ثم في النفوس • ولما بنى السلطان بايزيد خان
جامعه بمدينة قسطنطنية حضر السلطان بايزيد خان الجامع في اول جمعة بعد بنائه • فصعد الشيخ
المذكور المنبر والسلطان حاضر يسمع فوعظ الناس وذكرهم • وحصل من نفسه تأثير عظيم في النفوس
وقلوب السامعين حتى غلب عليهم الحال • وحصل لهم شوق عظيم • ولما شاهد هو من الحال بعض
السامعين من النصارى المستمعين فخرج الجامع اسلم مئة منهم على يد الشيخ • ففرح السلطان
بايزيد خان لذلك فرحا عظيما • واعطاهم مالا جزيلا وامر الوزراء بالاحسان اليهم فاجتمع لهم
احوال عظيمة كل ذلك ببركة الشيخ المذكور • ثم بعد ذلك احب السلطان بايزيد خان الشيخ المذكور

ومنهم الشيخ العارف بالله بابا يوسف

ومنهم الشيخ رمضان

محبته عظيمه فصاحب حقه وعقد معه عقد الابوه والبنوة. واوصى اليه السلطان بايزيد خان
ايجئ اليه اذا قصد الحج. ثم ذهب الى وطنه وبعد مدة اشير الى الشيخ في الواقعة بان ينظم كتابا
عن الحجر الاسود بمكة. وكان لا يقدر النظم قبل ذلك فسهل عليه بعد ذلك طريقة النظم.
وذهب الى قسطنطينية. ودخل على السلطان بايزيد خان فاعطاه السلطان بايزيد خان
مقدارا من الذهب وقال ان هذا المال حصل لي من طريق الحلال. وقد حصل لك
بكسب يدين. واوصاه ان يجعله في تنديل الصدقات في التربة صلوة الله وسلامه عليه
ساكنها. وان يقول عند التربة المطهرة. ان راعي امتك العبد المذنب يقرئك السلام
وارسل هذا الذهب الحاصل من طريق الحلال. ليصرف الى زيت قنديل تربتك ويتضرع
اليك ان تتقبل صدقته. فامتثل الشيخ امره وفعله كما اوصاه. ثم ان الشيخ حج
وجاور بمكة سنة. وكتب الكتاب الذي امر به عند الحجر الاسود. وصار كتابا حافلا
وفتح الله عليه هناك من العارف ما لم يخطر بقلبه قبل ذلك. وادرجها في ذلك الكتاب. ثم
انه توجه الى المدينة. وكتب جلسة من اجلس الدواب. وامر بان يشتد اه خلف ظهره
واتى الكعبة الشريفة سجدا على وجهه باكيا منضرعا مستشفعا صاحبها. صلوة الله
وسلامه على ساكنها. وكان خارج القبة عصا ذات شان عظيم يحفظها خدام التربة
المقدسة. وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيخ المذكور بان ياخذ تلك العصا
ويشقها ثلث قطع. ويضع قطعة منها في تربة السيد بخاري بمدينة بروسه.
وقطعة لفوى منها في تربة الشيخ الحاج بيرام بمدينة انقره. وقطعة لفوى في تربة

شيخ نفر نسى الرآوى اسمه • ولما اراد الشيخ المذكور اخذ العصا نازعه خدام التربة
المطهرة الى ان حضر رئيسهم • فاحرم بدفعها اليه لاشارة اليه من النبى عليه السلام •
ثم ان الشيخ اتى وطنه ففعل بالعصا كما امر • وتوفى رحمه الله بمدينة قسطنطينية فى اوائل سلطنة
السلطان سليم خان • ودفن فى جوار مزار ابى ايوب الانصارى • رضى الله عنه ورحم مجاوريه

الطبقة التاسعة فى علماء دولة السلطان سليم خان طيب الله ثراه •

من سلاطين سلسلة سليم خان

وجعل الجنة مثواه • بويع له بالسلطنة فى اثنتين من عشر من شهر صفر سنة ثمان وتسعمائة ومن

العلماء فى عصره العالم العامل والفاضل الكامل المولى شمس الدين احمد بن سليمان بن كمال باشا • وكان

المولى كمال پاشا زاده

جده لامه من امراء الدولة العثمانية • ونشأ هو فى صباه فى حجر العز والدلال • ثم غلب عليه الكمال

فاشتغل بالعلم الشريف • وهو شاب ليلا ونهارا • ثم الحقوه بزمرة اهل العسكر • حكى نفسه انه كان مع السلطان

بايزيد خان فى سفر وكان الوزير حينئذ ابراهيم باشا ابن خليل باشا • وكان وزيرا عظيما اثنا وكان فى ذلك

الزمان امير يقال له احمد بك ابن علي بك ابن اورنوس بك • وكان عظيم الشأن جدا لا يجلس فوقه

احد من الامراء • قال هو وكنت واقفا على قدمى قدام الوزير المذكور وعنده الامير المذكور

جالس • اذ جاء من العلماء وقت الهيئة دنى اللباس • فجلس فوق الامير المذكور • ولم

يمنعه احد عن ذلك فتحيرت فى هذا الامر • فقلت فى بعض رفقائى من هذا الذى جلس على

مثل هذا الامير • قال هو رجل عالم مدرس بمدرسة فلبه يقال له المولى لطفى • قلت كم وظيفته

قال ثلثون درهما • قلت كيف يجلس فوق هذا الامير ومنصبه هذا المقدار • قال رفيقى

ان العلماء معظمون لعلمهم ولو انا فرلم يرض بذلك الامير ولا الوزير • قال هو فتفكرت فى تعجبى

فوجدت

فوجدت انى لا ابلغ مرتبة الامير المزبور فى طريق الامارة • ووحدث فى نفسى ايضا انى لو
اشتغلت بالعلم يمكن ان ابلغ مرتبة العالم المذكور • فنويت ان اشتغل بعد ذلك بالعلم الشريف
قال فلما رجعنا من السفر وصلت الى خدمة المولى المذكور • وقد اعطى هو عند ذلك مدرسة
دار الحديث بادرنه • وعين له كل يوم اربعون درهما قال فقرأت عليه حواشى شرح المطالع
وكان قرأ مبانى العلوم فى اوائل شبابه • ثم قرأ على بعض العلماء منهم المولى قسطلانى زاده والمولى
خطيب زاده • والمولى معروف زاده • ثم صار مدرسا بمدرسة على بك بادرنه • ثم صار
مدرسا بمدرسة اسكوب • ثم صار مدرسا بمدرسة الحليبه بادرنه • ثم صار مدرسا باحدى المدارس
المتجاورتين بادرنه • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
بايزيد خان بادرنه • ثم صار قاضيا بها • ثم صار قاضيا بالعسكر فى ولاية اناطولى • ثم
عزل عن ذلك • واعطى مدرسة دار الحديث بادرنه • وعين له كل يوم مائة درهم • ثم صار مدرسا
ثانيا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المنورة • ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطنية بعد وفاة
المولى على الجمالى • ومات وهو مفت بها فى اربعين وتسعمائة • كان يحضر عنده العلماء الذين صرفوا
جميع اوقاتهم الى العلم • وكان يشتغل بالعلم ليلا ونهارا • ويكتب جميع ما سنح بباله
وقد فنى الليل والنهار ولم يفتر قلمه • وصنف رسائل كثيرة فى المباحث المهمة الغامضة
وكان عدد رسائله قريبة من مائة رسالة • وله من التصانيف تفسير لطيف حسن قريب من التمام
وقد احترقت المنية • ولم يكمله • وله حواش على الكشاف • وله شرح بعض الهداية • وله كتاب
فى الفقه متن وشرح سماه باصلاح الايضاح • وله كتاب فى الاصول متن وشرح ايضا

سماه تغيير التنقيح • وله كتاب في علم الكلام متن وشرح ايضا سماه بجويد التجريد • وله كتاب في
المعاني متن وشرح ايضا • وله حواش على شرح المفتاح للسيد الشريف • وله كتاب في الفرائض متن
وشرح ايضا • وله حواش على شرح المفتاح التلويح • وحواش على التهافت للمولى خواجه ازاده
هذا ما شاع بين الناس • واما ما بقي في المسودة اكثر مما ذكر • وله نظم طويل في الانشاء والنظم
بالتركية والفارسية • وقد صنف كتابا بالفارسية على منوال كتاب بكلستان • وسماه
بنگارستان • وصنف كتابا في تواريخ آل عثمان بالتركية • وابدع في انشائه واجاد • وله
كتابات الفارسية • وكل تصانيفه مقبولة بين الناس • وكان صاحب اخلاق حسنة وادب تام
وعقل وافر وتقرير حسن ملخص • وله تحرير مقبول جدا الايجازه مع وضوح دلالته على المراد • وبالجملة
انسي بعمر ذكر السلف بين الناس • واحيي رماع العلم بعد الاندراس • وكان في العلم
جبلا راسخا • وطودا شامخا وكان من مفردات الدنيا • ومنبعا للمعارف العليا • روح الله
روحه • وزاد في غرف الجنان فتوحه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى الحليم
ابن علي • ولد بمدينة قسطمونى • ثم اشتغل بالعلم • وقرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة
المولى علاء الدين علي العربي • ولما مات المولى المذكور ارتحل الى بلاد العرب • وقرأ على
علمائها • والتحق بطائفة الصوفية وتربى عند الشيخ يقال له شيخ المخدومي • ثم اتى الى بلاد
الروم • وسكن في بلدة قسطمونى مدة • ثم ان السلطان سليم خان قبل جلوسه على سرير السلطنة
طلبه وجعله اماما لنفسه وصاحب سره ليلا ونهارا • وتقرب عنده وحصلت له الحشمة
الوافرة والجاه العظيم • توفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة • بمدينة دمشق بعد قفوله

السلطان

السلطان سليم خان ثم المصرالي الشام كان هو عالما صاحب المعارف الجزيلة والاحسان
الحميدة كثيرة الاحسان معينا للضعفاء والفقراء وبحجلت كانت ايامه كثيرة
احسانه تواريخ الايام هو ابن السلطان العلام ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد شاه ابن المولى علي ابن المولى يوسف باي ابن المولى
شمس الدين الفناري روح الله ارواحهم ولد هو في ايام سلطنة السلطان محمد
خان وكان والده وقتئذ قاضيا بالعسكر المنصور وعين له السلطان محمد
خان يوم ولادته كل يوم مئتين درهما وبعد وفاة والده جعل السلطان
بايزيد خان وظيفته كل يوم خمسين درهما ونشاء في حجر العز والجاه واشتغل
مع ذلك بالعلم الشريف وفاق اقرانه قرأ اولا على والده وبعد وفاته والده
قرأ على المولى خطيب زاده ثم قرأ على المولى معرف زاده ثم اعطاه السلطان بايزيد
خان مدرسة مناستر محدثة بروسه وعين له كل يوم خمسين درهما ثم اعطاه
احدى المدارس الثمان ثم اعطاه السلطان سليم خان قضاء مدينة بروسه ثم جعل
قاضيا بمدينة قسطنطنية ثم جعل قاضيا بالعسكر بلاد العرب ثم جعله قاضيا
بالعسكر في ولاية اناطولي ثم جعله قاضيا بالعسكر في ولاية روم ايلي ومات
وهو قاض بالعسكر فيها في سنة تسع وعشرين وتسعمائة ودفن عند جدته بمدينة بروسه
كان هو صاحب اخلاق حميدة وطبع ذكي ووجه بهي وكرم وفي وكان ذا عشرة
حسنة ووقار عظيم وله حواش على شرح المواقف للسيد الشريف وحواش على شرح

الفوائض للسيد الشريف ايضا • اورد فيها دقائق مع حل المباحث الغامضة • وله
حواش على اوائل شرح الوقاية لصدر الشريعة • مات وهو شاب ولو عاش لظهرت تآليفه
لطيفة رحمه الله رحمة • ونوضح ترجمة ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
محيي الدين محمد بن علي بن يوسف باليا بن المولى شمس الدين الفناري • قرأ أولا في سن الصبا على والده
وبعد وفاة والده قرأ على المولى خطيب زاده • ثم قرأ على المولى افضل زاده • ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير علي پاشا بمدينة قسطنطنية • ثم انتقل الى مدرسة السلطان محمد خان بمدينة بروسة • ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان • ثم صار قاضيا بادرنة للحميه • ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنية • ثم صار قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي • ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي • وصار
مدة قضائه بالعسكر مقدار خمس عشرة سنة • ثم عزل وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما •
ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطنية • ثم ترك الفتوى وعين له كل يوم مائتا درهم ايضا • واشتغل
باقراء التفسير والتصنيف فيه الا انه لم يكمله ومات في سنة اربع وخمسين وتسعمائة • ودفن بجوار
جامع ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه • كان هو عالما فاضلا تقيا نقيا محترزا عن حقوق العباد
غاية الاحتراز • ولذلك كان محتاطا في معاملاته مع الناس حتى انه لغاية احتياطه ربما
ينتهي الى حد الوسوسة • وكان جريئا بجنان طليق اللسان ذا مهابة • ووجاهة ليتوى عنده
الصغير والكبير في اجراء الحق • وكان لا تخافت في كلمة لومة لائم • وكان محبا للفقراء والصلحاء وبجملة
كان هو علامة في التقوى • وآية كبرى • وله بعض الرسائل متعلقة بشرح الوقاية لصدر الشريعة • وكلمات
متعلقة بالهداية • وحواش على شرح المفتاح للسيد الشريف روح الله روحه • وافق في الجنان فوته

المولى محيي الدين چلپي

المولى محي الدين الجمالي

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محي الدين محمد ابن المولى علاء الدين علي الجمالي قرأ عليه علي حده لامه المولى حسام زاده ثم علي والده ثم على المولى مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة النور مراد پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما ثم تقاعد وعين له كل يوم مائة درهم وكان في سنة ست او سبع وخمسين وتسعمائة كان هو رحمه الله مشتغلا بنفسه غير متعرض لامور الناس وكان مأمون الغائلة ميمون النقيبة وكان بارا بالاصدقاء حسن السمت والسيرة محبا للمشايخ والصلحاء وكانت له معرفة بالاصول والفقه وشاركته مع الناس في سائر العلوم روح الله روحه ونور ضريحه

المولى الشهير بعلي حلبي رح على مختصر القدوري

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محمد شاه الملقب بالمولى محمد ابن الحاج حسن قرأ على علماء عصره وعلى والده ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان المبنية وبتمن ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بالمدرسة المرادية بمدينة بروسه ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان وعين له كل يوم ثمانون درهما وتوفي على تلك الحال في سنة تسع وثلثين وتسعمائة كانت له مشاركة في جميع العلوم من العربيات والعقليات والشرعيات وكان هو من جملة العلماء الذين صرفوا جميع اوقاتهم بالعلم وكانت له احوال بالاشتغال بحيث لا يصدقها اهل هذا الزمان ومع ذلك كانت له مهارة في الشعر والانشاء والتواريخ وضبط النوادر وحفظ مناقب السلف وله شرح على مختصر القدوري في فقه وله شرح على غلاثيات البخاري وقد صنف كتابا في الفقه وزاد فيه على كتاب الوقاية كثيرا من المسائل الاتفاقية لكنه بقي في المسودة وله مرجوشي والرسائل

مالا يحصى كثيرة • الا انها ضاعت بعد وفاته • وكان هو مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لاحوال
الناس • ولغلبة الاشتغال بالعلم عليه كان كثيرا ما يغفل عن تدارك احوال نفسه • ومع ذلك كان
لديه صحبة حسن المحاورة طارحا التكلف في صحبته مع الناس • روح الله روحه ونور ضريحه •

ومنهم العالم العامل المولى حسام الدين حسين بن عبد الرحمن • قرأ على علماء عصره
حتى وصل الى خدمة المولى الافضل خواجه زاده • ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا واجدبكو ناحية
ثم صار مدرسا بمدرسة قيلوجه بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة
المنورة • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان محمد خان بالمدينة المنورة • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
مراد خان بابسبته • ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه • ثم صار قاضيا
بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان ثانيا • وعين له كل يوم ثمانون درهما • وهو
مدرس بها في سنة ست وعشرين وتسعمائة كان به مشتغلا بالعلم غاية الاشتغال • وبلغ فيه مرتبة الافضل وكان له
حسن السمت • ولطف معاشرة مع الناس • وكان صاحب ادب ووقار تام • وله حواش على حاشية
التجريد للسيد الشريف • وكلمات متعلقة بشرح الوقاية لصدر الشريعة • ورسالة في جواز استخلاف
الخطيب • ورسالة في جواز الذكر الجهري • وغير ذلك رفع الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الله مصطفى بن خليل • وهو والد والد هذا العبد الفقير
جامع هذه المباحث • ولد في بلدة طاشكبري في سنة فتح قسطنطنية • وهي سنة تسع وخمسين وثمانمائة
وقرأ وهو صغير على والده المرحوم • ثم على خاله المولى محمد الكستاري • ثم على المولى درويش محمد ابن المولى
خضر شاه مدرس السلطانية ببروسه • ثم على المولى بهاء الدين المدرس باحدي المدارس الثمان

ثم على اليواني ابن مغنيسا • ثم على الحويي قاضي زاده • ثم على المولى علاء الدين على العربي
ثم وصل الى خدمة اليواني المحقق والاستاذ المدقق • سلطان العلماء برهان الفضلاء خواجه زاده
وكان مقبولا عند هؤلاء الافاضل مشارا اليه بين اقرانه • ثم صار مدرسا بالمدرسة الاسعدية
بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بالمدرسة البيضاء ببلدة انقره • ثم صار مدرسا بالمدرسة السفلية
بالبلدة المزبورة • ثم صار مدرسا بمدرسة اسحقية ببلدة اسكوب • ثم صار مدرسا بالمدرسة
الحلبية بمدينة ادرنه • ثم نصبه السلطان مراد خان لابنه السلطان سليمان خان • ولم يدم
على ذلك لاشتغاله بالسفر • واعطاه السلطان بايزيد خان بالمدرسة الحسينية بالمائتين
ثم صار مدرسا بالسلطانية بروسه • ثم صار مدرسا بجدى المدارس الثمان • ثم صار قاضيا
بمدينة حلب بامر السلطان سليم خان • وكان قد اوصى اليه والده ابن الامير قاضي
فذهب الى حلب امتثالا للامر والترتيب • ثم عرض وصيته والده على السلطان فاستعفى
عن القضاء • واعطاه مدرسة الثانية من المدارس الثمان • ثم صار ثانيا بالسلطانية بروسه
وعين له كل يوم سبعون درهما • واعطى مدرسة المولى حسام جلبي فلما تحسام جلبي المرحوم
في اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه • اعيد المولى المرحوم الى المدرسة المذكورة
وعين له كل يوم ثمانون درهما • ثم زيد في وظيفته فصارت تسعون درهما • وتوفي وهو مدرس على
في سنة خمس وثلثين وتسعمائة • كان رحمه زاهدا عابدا صالحا ورعا صاحب ادب ووقار
مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال الناس • صابرا على الاوفاقية فيما يهتمه ويعينه • ومتجنبا عن اللغو
واللهو • ولم تسمع منه مع طول صحبتنا معه كلمة فيها رايحة الكذب اصلا • ولا كلمة فحش • وكان

ظاهر الظاهر والباطن خاضعا خاشعا مجبا للفقراء والصلحاء وكانت له معرفة تامة
بالتفسير والحديث واصول الفقه والعلوم الادبية بانواعها وقلما تقع التفاتة الى العلوم
العقلية مع مشاركته للناس فيها وكان له تحرير واضح والفاظ فصيحة كتب رسائل على بعض
المواضع من شرح الوقاية لصدر الشريعة وله حواش على تبذ من شرح المفتاح ورسالة متعلقة بتعلم
الفرايض ورسالة في حل حديثي الابتداء وله حواش ورسائل غير ذلك لكنها بقيت
في المسودة ولم تتيسر له تبييضها لصواف الايام وتقلبات الزمان روح الله روحه العزيز
واسكنه في فراديس الجنان وهو اول استاذي واول من تشبثت يداي بذيل افاضته
هو اي اول ما عرفت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول اللهم ارحمه وارحم والدي كما ربياني
صغيرا واجمع بيني وبينهما في مستقر رحمتك برحمة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ومنهم المولى قاسم
العالم الفاضل الكامل المولى قوام الدين قاسم بن خليل وهو عم هذا العبد الفقير قرأ علي في صباه
على والده المولى خليل ثم على اخيه المولى مصلح الدين ثم على خاله المولى محمد الكنكاري ثم على
الشيخ محمد ابن المولى خواجه زاده وهو مدرس بجندريك بمدينة بروسه ثم على المولى مصلح الدين
الملقب بالبغل الاحمر وهو مدرس بمدرسة مناستير بالمدينة المنورة على ساكنها مولى مصلح الدين من المدرسة
المذكورة الى احدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ذاهب عمي معه الى ادرنه واشتغل عليه
وحصل منه فضائل كثيرة ولما مات المولى مصلح الدين قرأ عمي معه على المولى ابن المؤيد ثم على
المولى لطفي التوقاتي ثم على المولى العذاري وهم كانوا مدرسين بالمدارس الثمان ووقع
الكل محل القبول واشتهرت فضائله بين اقرانه ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل

حطب

269

خطيب زاده • وقرأ عليه حواشيه على حاشية الكشاف للسيد الشريف • وغير المولى المذكور
مواضع كثيرة من حواشيه بورد عمي عليها • ثم انتقل الى خدمة المولى ابن مغنيسا • وهو قاض
بالعسكر للتصوف في ولاية روم ايلي • ولما مات هو صار عمي مدرسا بالمدرسة الاسيدية
بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة ابي الخير و بالمدينة المذكورة • ثم صار مدرسا
بالمدرسة الاسحاقية بابنه كول ومات وهو مدرس بها • في سنة تسع عشرة وتسعمائة
وكانت ولادته سنة سبع وستين وثمانمائة • كان رحمه عالما فاضلا جوادا بخيلا
طليق اللسان • صاحب المحاورة صعب النادرة • وصاحب وجاهة ووقار
وكان محققا في العلوم • وكان اكثر مهارته في العلوم الادبية والعقلية • وكانت له
تعليقات على كتب مشهورة • لكن غرق اكثرها في البحر • وضاع ما بقي بعد وفاته وله
رسالة لطيفة في بحث الوجود الذهني • واصوله على الشرح المطول للتلخيص لسعد الدين
التفتازاني • وهاهو موجود تان عندي • وكان يكتب الخط الجيد في الغاية • وكان مشهورا
حتى السلطان بايزيد خان اراد ان يكتب برسمه بعض الرسائل فكتبها له • ونال منه انعاما جزيلا
وكانت له كتب كثيرة نحطة الا انها غرقت في البحر وما بقي الا القليل نور الله مرقده •
وفي غرف الجنان ارقده • ومنهم العالم العلم والفاضل الكامل المولى عبد الواسع
ابن خضر ولد هو ببلدة ديمه توقه • وكان والده من الامراء • وهو اشتغل بالعلم
وقرأ وهو ساكت على المولى شجاع الدين الرومي • حين كان مدرسا بمدينة ديمه توقه • ثم
قرأ على المولى لطفي التوقاتي • ثم قرأ على المولى العذاري • ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل

المولى عبد الواسع

ا تقل ح

افضل زاده • ثم ارتحل الى بلاد العجم • ووصل الى بلدة هراة من بلاد خراسان • وقرأ هناك
على العلامة شيخ الاسلام حافد العلامة سعد الدين التفتازاني حواشي شرح العضد للسيد الشريف
وغير ذلك ثم اتى بلاد الروم في اوان سلطنة السلطان بايزيد خان • وصار جليس السلطان
سليم خان على سرير السلطنة اعطاه مدرسة علي بيك بمدينة ادرنة • ثم اعطاه المدرسة الحجرية بمدينة
المنورة • ثم اعطاه مدرسة محمود باشا بمدينة قسطنطنية • ثم اعطاه احدى المدرستين
للنجاة رتبتين بادرنة • ثم اعطاه احدى المدارس الثمان • وقبل وصوله اليها اعطاه مدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنة • ثم اعطاه قضاء بروسه ولما جلس سلطاننا الاعظم
سلمه الله وابقاه على سرير السلطنة اعطاه قضاء مدينة قسطنطنية • وبعد اربع جعله قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي • ثم جعله قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي • ثم عزل
عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد • ثم صرف جميع ما في يده من المال الى
وجوه الخيرات • وبنى مكتبين ومدرسة • ووقف جميع كتبه على العلماء بمدينة ادرنة •
ثم فرق ما عنده من الطلبة • وامر السلطان ان يعطوا المناصب عند تيسرها • وكانت عنده
جارية اعتقها وزوجها لرجل صالح • ثم ارتحل منفردا عن الاهل والمال والاولاد الى مكة
المشرفة واعتزل هناك عن الناس واشتغل بالعبادة الى ان توفي بها سنة اربع او خمس
واربعين وتسعمائة • روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم الفاضل الكامل اليوسفي عبد العزيز
ابن السيد يوسف بن حسن حسيني الشهير بعابد چلبي • وهو خال هذا الفقير • قرأ علم على محيي
محيي الدين محمد التاميسوني • وهو مدرس بمدرسة المولى خسرو بمدينة بروسه • ثم على اميو قطب الدين

المولى عبد العزيز

271

حافد المولى الفاضل فاضلزاده الرومي المدرس بمدرسة منكشر • ثم على المولى اخي
چلبي محشي شرح الوقاية لصدر الشريعة • وهو مدرس باحدى المدارس الثمان • ثم على المولى
علي بن يوسف القنارى • ثم على المولى معروف زاده معلم السلطان بايزيد خان
ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولي • ثم صار قاضيا ببعض النواحي الى ان مات بمدينة كفه
قاضيا بها في سنة احدى وثلثين وتسعمائة • كان هو صاحب ذكاء وفطنة •
وصاحب محاورة • وكان كريم الطبع متواضعا للصغير والكبير لين الجانب
لطيف العشرة • حسن الصحبة سخيا باذلا للمال • الا انه لم يكن زيادة اشتغال
بالعلم • ولهذا لم يشتغل بالتصنيف نور الله مرقده • وفي عرف الجواب ارقده

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الرحمن ابن السيد يوسف بن حسين
الحسيني • وهو خال هذا العبد الفقير ايضا قرأ في شبابه على المولى محي الدين محمد السالبشوني
ثم على المولى قطب الدين المنيري • ثم على المولى الفاضل علي القناري • ثم على المولى علي الكيماني
وكان مقبولا عند هؤلاء الاكابر الافاضل • وكان مراعيا لطبقات طلبتهم • ثم صار مدرسا
بمدرسة ببلدة بولي من ولاية اناطولي • ثم صار مدرسا بمدرسة جنديك بمدينة
بروسه • ثم غلب عليه حب الفراغة والانقطاع عن الخلق الى الخالق • فترك التدريس
وعين له كل يوم خمسة عشر درهما • ولم يقبل الزيادة عليها • ولازم بيته بمدينة بروسه
مشتغلا بالعبادة • ملتذا بالانقطاع الى الله تعالى • وقد لحقته الجذبة في اوائل
صباه • وكان يخلو بالجبال مدة اشهر بالاوراد • وسمعت منه انه قال غلب علي

الى عبد الرحمن الشهير بعبدي قوجه

فترك

فی ذلک الوقت محتبہ الحق وکنت لجد فی الحال ما یسد جوعتی وربما اجد الخبز بین الاشجار
وکان یحرسنی السباع بالخضوع حولی وبالتذلل ثم بعد ذلک خالط الناس وجمع
بین الجذبۃ والاختلاط وکان یخلط اولیاء اللہ تعالی وکان یحکی منہم الکرمات العظیمہ قال
وقد مرضت فی مدینۃ ادرنہ وانا ساکن فی بیت وحدی ولیس عندی احد وفی
کل لیلۃ ینشق الجدار ویجی الی رجل یخدمنی ویأتینی بالطعام والشراب ثم ینشق الجدار
ویذہب قال ولما برئت من المرض قال الرجل لا اجی بعد ہذا قال قلت من انت قال
ان اردت ان تعرفنی فاخرج من المدینۃ واذہب مع المسافرین وانت تجدنی قال وبعد
ایام خرجت من المدینۃ وذہبت مع بعض من اہل القری فقال بعضہم فی الطریق ان ہہنا
قریۃ لطیفۃ الہواء وہناک رجل یدعی بالعالم الاسود فعرفت ان الرجل ہو ذاک فذہبت
الی تلک القریۃ ولما وصلت الیہا تلقانی ذلک الرجل وہو یضحک فاذا ہو الرجل الذی
یجی الی فی مرضی واقمت عندہ ذلک الیوم ولما جاء وقت العصر قال نصلی العصر ہناک
واشار الی مکان مرتفع فلما علونا قال کیف ہذا المکان قلت فی غایۃ اللطافۃ قال
ننظر من ہنا الی الکعبۃ قلت ہکذا قال نعم قال انظر فنظرت فاذا الکعبۃ قد امامنا فصلینا
فصلینا العصر ہناک ولم یغب الکعبۃ عن اعیننا الی ان تمت الصلوۃ وحکی لی ثقۃ عن ثقۃ
انہ قال رأیت المحروم فی المنام بعد وفاتہ قال لی ان فی عمارۃ السید البخاری بمدینۃ بروسہ
رجلا مسافرا فزر قبرہ علی قبری قال فذہبت فی صبیحۃ تلک اللیلۃ
الی المقام المذکور فوجدت ہناک رجلا مسافرا قال قلت لہ ماذا تزید قال قال

اريد زيارة المولى عبد الله فذهبت به الى قبره • قال قال فلما جلس فهمت منه انه استقلني
فدخلت المسجد فاستمعت انهما يتحدثان وسمعت صوة المولى المذكور • كما في حياته
فلما انقطع كلامهما خرجت من المسجد ولم ار احدا عند قبره • قال فطلبت اطراف
ذلك المكان فلم اجد اثرا من ذلك الرجل • وكان له مع المشايخ الكبار •
خوف تام الاكثار • وهذا حاله مع المشايخ • واما حاله في العلم فانه كان محققا مدققا لا يكون
لاحد ان يتكلم معه • وكان يقدر تقرير الفن الواحد في مدة يسيرة • مع وجازة تقرير •
ووضوح بحيث يفهمه كل احد • وكانت له في المحاورة يد طولى • بحيث ما حاوره احد
الا ويعرف عجزه ويعترف بفضله • الا انه كان يغلب عليه طبيعة العلوم العقلية • وكان
فايقا في تلك العلوم اهل عصره • وكان في سايرالعلوم مشاركا للناس • واما زهده
وورعه فعلى جانب عظيم • بحيث لم يخلف شيأ من الدنيا • وكان راضيا من العيش بالقليل
وكان يستوي عنده الخشن واللين والخسيس والنفيس • وكان محترزا عن حقوق العباد وكان
صدوقا بارا قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم • ولد في سنة اربع وسبعين وثمانمائة
وتوفي سنة اربع وخمسين وتسعمائة • ودفن في قبر والده بمدينة بروسة رزقنا الله زيارته

المولى لعلي حلبي

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بير لعلي حلبي الايديني • كان
المولى قاضي زاده تزوج امه وقرأ هو عليه • ولم يفارقه ابدا الى ان مات • ثم صار هو مدرسا
بمدرسة ابن الملك ببلدة بيزه • ثم صار مدرسا بمدرسة ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية
ثم صار مدرسا بالمدرسة الحليمية بمدينة ادرنه • ثم صار مدرسا بدار الحديث بالمدينة المنورة

ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان مدة كثيرة • وزادني وظيفة شيئاً فشيئاً حتى انتهت
الى ثمانين • ومات وهو على تلك الحال في سنة اثنتين وثلثين وتسعمائة • كان رحمه صالحاً متعبداً
صارفاً جميع اوقاته في العلم والعبادة • وكانت له مشاركة في جميع العلوم • وكان يلازم
بيته لعرج في رجله • وله تعليقات على الكتب لكنها لم يظهر بعد وفاته رفع الله روحه •
ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد بن الخطيب قاسم
ولد سنة بابا سيته • وقرأ اولاً على والده ثم على المولى اخوين • ثم على المولى سنان باشا
ثم صار مدرساً ببلدة اماسيه بمدرسة جنديك بمدينة بروسه • ثم صار مدرساً بمدرسة بايزيد باشا
ابن ولي الدين بالمدينة المنورة • ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطنية ثم
نصبه السلطان بايزيد خان معلماً لابنه السلطان احمد • وبعد وفاته صار مدرساً بمدرسة
الوزير محمود باشا بمدينة قسطنطنية • ثم صار مدرساً باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه
ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة اماسيه • ثم صار مدرساً بالمدرسة الجديدة
التي بناها السلطان الاعظم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه بجوار اياصوفيه واسمه اتل
مدرستي بها • ثم صار مدرساً باحدى المدارس الثمان • ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان
بمدينة ادرنه • ثم صار مدرساً ثانياً باحدى المدارس الثمان • وعين له كل يوم ثمانون درهماً
ومات وهو على تلك الحال في سنة اربعين وتسعمائة • كان رحمه عالماً عاملاً صالحاً محباً للصوفية مشتغلاً
بنفسه غير ملتفت الى احوال الدنيا راضياً من العيش بالقليل محمود السيرة مرضي الطريقة
صارفاً جميع اوقاته في العلم والعباده • وكان له اطلاع عظيم على العلوم الغريبة كالوفق
والكسير

صاحب الولي ابن الخطيب ترجمته

والتفسير والموسقى وسائر العلوم الرياضيه باجمعه وله مهارة تامة فى علم القرآءة
والحديث والتفسير والتواريخ وله مشاركة للناس فى سائر العلوم وكان يحفظ
من المحاضرات والتواريخ والاشعار العربيه جانبا عظيما وكان معظم القصايد العربيه
والتركيه وكانت له يد طولى فى الوعظ والتذكير وكان لا يمل من المطالعه والتدريس وله
مصنفات منها روضة الاخبار فى علم المحاضرات وحواش على اوائل شرح الوقايه لصدر الشريعه
وحواش على شرح الفرايض للسيد الشريف وله رسائل وتعليقات كثيره روح الله روحه ونور
ضريحه

مولانا زين الدين الفناري

وسهم العالم الفاضل زين الدين بن محمد شاه الفناري وراء على اقرانه
عصره منهم المولى الفاضل ابن عمه مولانا علاء الدين الفناري ثم وصل بخدمة العالم
العامل المولى ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان
بايزيد خان بمدينة بروسه ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان اورخان بالمدينه
المنوره ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان بايزيد خان ببلدة اماسيه ثم صار
قاضيا ببلدة بيره ثم صار قاضيا بمدينة دمشق المحروسه ثم صار قاضيا
بمدينة حلب ونوفى وهو قاض بها فى غرة شهر ربيع الاول سنة ست وعشرين
وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا ذكيا صاحب طبع وقاد وذهن نقاد وكان
قوى الجنان طليق اللسان صاحب مروة تامة وفتوة كاملة محبا للفقراء والمساكين
وكان يبرهم ويراعى جانبهم وكان فى قضائه رضى السيرة وجميل الطريقة وكان
ظاهره موافقا لباطنه وكان لا يخشى سوى الله روح الله روحه ونور ضريحه

المولى داود

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى داود بن كمال العوصوي قرأ
على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى لطفي ثم الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن
ثم انتقل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد ثم صار مدرسا بمدرسة قاتم پاشا بمدينة بروسه ثم
صار مدرسا بمدرسة فيلوجه بلمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة طرابوزن وهو اول
مدرس بها ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة بروسه ثم عزل عنها وعين له كل يوم ثمانون درهما
بطريق التقاعد ثم صار قاضيا بالمدينة المزبورة ثانيا ثم ترك القضاء واختار التقاعد
وعين له كل يوم مائة درهم ومات وهو على تلك الحال في شهر صفر سنة ثمان واربعين وتسعمائة
كان رحمه عالما فاضلا ذكيا مدققا وكانت له مشاركة في العلوم وكان كريم الطبع
داعيا للحقوق قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم وكان سيفا من سيوف الاسلام
الا انه لم يشتغل بالتصنيف لاختلال مزاجه روح الله روحه ونور ضريحه

المولى بدر الدين محمود الشهير بسيد بدر الدين الاصغر

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بدر الدين محمود المشتهر بسيد بدر الدين الاصغر قرأ
على علماء عصره منهم المولى العذاري والمولى لطفي ثم فضل الى خدمة المولى معروف زاده
ثم صار مدرسا بمدرسة باليكسري ثم صار مدرسا بالمدرسة القندرية بمدينة قسطنطنيه
ثم صار مدرسا بالمدرسة الوريه مصطفى پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بدار الحديث بمدينة ادرنه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيه وعين له كل يوم
ثمانون درهما ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم لطريق التقاعد ومات

على تلك الحال في سنة ست واربعين وتسعمائة. كان رحمه الله عالما عاملا. وكانت له مشاركة في العلوم الا انه كان اشتغاله بالعلوم العقلية اكثر. وكان له فيها يد طولى. واشتغل بعلم الحديث وتمهر فيه. وكانت له تعليقات على بعض المواضع من الكتب. الا انها لم يروها. وكانت له محبة بالطريق الصوفية. روح الله روحه ونور ضريحه. ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل اليوناني الاصل المعروف بالشهير باوج باش. قرأ على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة اليوناني الفاضل معروف زاده. ثم صار مدرسا بمدرسة مغنيسا. ثم صار مدرسا بمدرسة اسفرائن ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري. ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه. ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان ببلدة اماسية. وتصدى مفتيا هناك. ثم تركه وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد. ومات على تلك الحال بعد الاربعين وتسعمائة. كان رحمه الله مشتغلا بالعلم فقها. وكان معرضا عن اشتغال الناس مشتغلا بنفسه. وكان حريصا على جمع المال وكان يتقلل في معاشه جدا ويلبس الثياب الدنية. ولا يركب الا دون. ولهذا جمع المال العظيم. وبنى لنفسه مسجدا بديعا بقسطنطنية قريبا من داره. وبنى حجرات لسكنى العلماء وعين لهم دراهم. ووقف على مئولا آداوقافا كثيرة. قال الوزير ابو سيم پاشا انى سمعت انك تحب المال فكيف صرفت هذه الاموال في الاوقاف قال انه ايضا من غاية محبتي للمال حيث لا ارضى ان اخلفها في الدنيا واريد ان يذهب معي الى الآخرة. رحمه الله تعالى عليه رحمة واسعة. ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى

الملقب باوج باشن

الوقاف

المولى يوسف بن علي زاده الخاسكي

محي الدين محمد بن محمد البردعي كان من اولاد العلماء واشتغل بالعلم الشريف على والده
ثم ارتحل الى شيراز وهراة وقرأ على علمائها وحصل علوما كثيرة ثم ارتحل الى بلاد الروم
وصار مدرسا بمدرسة لعدباش ابن ولي الدين بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة قليبه
ثم جعله السلطان سليم خانا معلما لعبيده في دار سعادته ثم اعطاه احدى المدرستين
المتجاورتين بادرنه وتوفي وهو مدرس بها في سنة ثمان او سبع وعشرين وتسعمائة كان
رحمه عالما فاضلا كاملا له حظ وافر من العلوم وكانت له معرفة تامة بالعربية والحديث
والتفسير والاصول والفروع والمعقول والمنقول وكان لطيف المحاورة لذيذ الصحبة حسن
الاخلاق الحميدة والادب الوافر وكان متلطفا متواضعا متخشعا حسن
وجاهة ويكتب الخط الحسن وكان سريع الكتابة جدا وله حواش على تفسير العلامة
البيضاوي وحواش على حاشية التجريد للسيد الشريف وحواش على التلويح وله
شرح على آداب البحث للعلامة عضد الدين وكان له انشاء بالعربية والفارسية
في غاية الحسن والقبول وكان صاحب محاضرة يعرف من التواريخ والمناقب شيئا كثيرا ارتح
الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى سعيد بن محمد الشهير بابن المجلد
كان اصله من ولاية قونيه فجاء الى مراد على علماء عصره وحصل طرفا كثيرا من العلوم ثم صار مدرسا
بمدرسة عيسى بيك بمدينة بروسه ثم انقطع عن التدريس ورغب في طريقة الصوفية وعين له
كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد وصحب الشيخ العارف بالله السيد بخاري وحصل عنده
طريقة التصوفية وصار مهذب الاخلاق متواضعا متخشعا على عفة وصلاح وزهد

ابن المجلد زاده

ودیانه

ودیانة وکان ورعا تقیا نقیا • وکان یخدم بیته بنفسه • ویشتری حوایجه من السوق بنفسه ویحملها الی بیته • وکان منقطعا الی الله تعالی ملازما للمسجد منفردا عن الناس فی بیته وتوفی • وهو علی تلک الحال فی اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم • وکان یکتب بخط کتابا کثیرة وصححها بخطه • وکان یکتب بخط الحسن الملیح جدا • وکان فاضلا مدققا محققا حقق کثیرا من المواضع شکر الله تعالی سعیه ورضی عنه وارضاه

ومنهم العالم الفاضل الکامل المولی محی الدین محمد الشهیر بساجقلی زاده

المولی محی الدین محمد بن یعقوب الشهیر باجه زاده • قرأ علی علماء عصره حتی وصل الی خدمة سلیمانی زاده تم صار مدرسا بمدرسة ازنیق • ثم صار قاضیا بعدة من البلاد • ولما جلس السلطان سلیم خان علی سریر السلطنة اعطاه قضاء سلانیک • ثم اعطاه قضاء بروسه • ثم عزله عن ذلک ومات وهو معزول • فی سنة ثلث او اربع وعشرین وتسعمائة • کان رحمه عالما فاضلا ذکیا سلیم الطبع مبارک النفس مقبلا علی الخیر • وکان متواضعا متخشعا صاحب کرم واخلاق حمیده روح الله روحه

ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل المولی محی الدین محمد الشهیر بشیخ شاذیلو • قرأ علی علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة میدان بابا سیه • ثم صار مدرسا بمدرسة لعذ پاشا ابن ولی الدین بمدینة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة اتابک بمدینة قسطمونی • ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبیة بمدینة ادرنه ومات وهو مدرس بها فی سنة تسع عشرة وتسعمائة • کان رحمه عالما صالحا متعبدا متخشعا صافا اوقاته فی العلم والعباده • مشتغلا بنفسه غیر ملتفت الی اقوال غیره • وکانت له ید طولی فی العربیة والتفسیر والفقه • ولم ینقل انه صنف شیئا روح الله روحه • ونور ضریحه

ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل المولی سنان الدین یوسف بن المولی علی الیکانی • قرأ

يوم على علماء عصره • وعلى والده المرحوم • ثم صار مدرسا بمدرسة ابنه بايزيد بمدينة بروسه • ثم
صار مدرسا بمدرسة ابنه كول • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسه • ثم صار
مدرسا بمدرسة زنيوح • ثم صار قاضيا ببلدة اماسيه • ثم جعله السلطان سليم خان حافظا
لدفتر بيت المال بالديوان العالي • ثم صار قاضيا بدمشق المحروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان مراد خان بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • وعين له كل يوم سبعون
بطريق التقاعد • ومات وهو على تلك الحال في سنة خمس واربعين وتسعمائة • كان رحمه
مشتغلا بالعلم متتبعا للكتب • وكان صاحب لطف وكرم • وكان محبا لمشايخ الصوفيه
وكان من عادته ان يعتكف عندهم في العشر الاخير من شهر رمضان • وله حواش على شرح
المواقف للسيد الشريف • ورسائل كثيرة روح الله روحه • ونور ضريحه

ومنهم

العلامة الفاضل الكامل المولى لعدالي بن المولى نور الدين حمزة المشهور بلبيب چلبي • قرأ على علماء عصره
ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية • ثم صار قاضيا ببلدة اسكوب • ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية
بمدينة ادرنة • ثم صار مدرسا بدار الحديث بالمدينة المنورة • ثم صار مدرسا باحدى المدارس
الثمان • ثم صار قاضيا بمدينة مصر المحروسة • ثم عزل عنها وعين له كل يوم خمسون درهما • ثم
اعيد ثانيا الى قضاء العسكر المحروسة • ثم عزل عنها مرة اخرى وعين له كل يوم مائة درهم •
ومات على تلك الحال في سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة • كان رحمه عالما ماهرا في الفقه وكان
كريم النفس حسن الخلق لين الجانب • وكان ذا ثروة عظيمة • وجمع كتبا كثيرة الا انه لم يشتغل

بالتصنيف

بالتصنيف روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى ياشا جلبي اليكاني
قرأ هو على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى المرحوم مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة
قبلوجه بمدينة بروسه ثم تنزل عن ذلك ثم صار مدرسا بها ثانيا ثم صار مدرسا بالمدرسة الخلبية
بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بالمدينة المنورة ومات وهو مدرس بها في
سنة تسع او ثمان وثلثين وتسعمائة كان رحمه حليما كريما سخيا وفيا مشتغلا بالعلم الشريف
غاية الاشتغال وكانت له مشاركة في العلوم ولحواشي على تبذ من شرح المفتاح للسيد
الشريف وكان مخبل المزاج ولهذا قلت تصانيفه ولولا ذلك لكانت له تصانيف كثيرة
وكانت له معرفة في الشعر وكان ينظم الاشعار بالتركية روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم المولى العالم ياشا جلبي ابن المولى زيرك قرأ هو على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض
المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة
بروسه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه وتوفي وهو
مدرس بها في اوائل سلطنة السلطان سليم خان كان رحمه ذكيا صاحب محاورة
وكان محببا للطلبة ويخرج عنده كثير من الطلبة وكان ذا شهرة تامة بين اهل زمانه
من المدرسين تغمده الله تعالى بغفرانه ومنهم المولى العالم محيي الدين محمد
ابن المولى زيرك قرأ هو على علماء عصره وحصل طرفا من العلوم ثم صار قاضيا بعدة
من البلاد وكان محمود السيرة في قضائه وكان رجلا مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض
لابناء زمانه توفي رحمه في اوائل سلطنة السلطان سليم خان روح الله روحه ونور ضريحه

المولى عبد العزيز الشهير بابن ولد زاده

ومنهم المولى العالم الكامل عبد العزيز حفيد المولى الفاضل الشهير بابن ولد قرأ به على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد. ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة قسطنطينية. ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسه. ثم صار قاضيا بعدة بلاد. ثم صار مدرسا بمدرسة طرابوزن. ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه. ثم صار قاضيا بمدينة حلب. ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة اماسيه. ثم ترك التدريس وعين له كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد. ومات وهو على تلك الحال في جوار الخمسين وستمائة. وقد حصلت له جلالة في آخر عمره. وكان له ادبيا لبيبا صاحب كرم ومروة. وقورا حليما كريما لا يذكر احدا الا بخير. وكانت له مشاركة في العلوم كلها. وكان له اختصاص تام بجميع اقسام العلوم الغريبة. وكان ينظم القصائد العربية في غاية الفصاحة والبلاغة رحمه الله رحمة واسعة وضريحه

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محيي الدين محمد ابن الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين القوجوي. قرأ به على علماء عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن فضل الدين. ثم صار مدرسا بمدرسة خواجه حير الدين بمدينة قسطنطينية وتزوج ببنت الشيخ العارف بالله الشيخ محيي الدين القوجوي. ثم غلبت عليه داعية الفراغ والعزلة وترك التدريس وعين كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد. وكان له مستكثر ذلك ويقول يكفيني عشرة دراهم. ولازم بيته. واشتغل بالعلم الشريف والعبادة. وكان متواضعا محتشما مرضي السيرة محمود الطريقة. وكان محبا لاهل الصلاح. وكان يشتري من السوق

المولى محيي الدين محمد ابن الشيخ زاده محشي القاضي

حوائج

حوايج نفسه ويحمل الى بيته بنفسه مع رغبة الناس في خدمته وهو لا يرضى الا ان يباشر
بنفسه تواضعا لله وهضما لنفسه وكان يروى التقرير في مسجده ويجتمع اليه اهل البلد
ليستمعوا كلامه ويتبركون بانفاسه وانتفع به الاكثرون وكتب حواشي على تفسير
البيضاوي حاشية حافلة جامعة لما تفرق من الفوائد في كتب التفاسير بعبارة سهلة
واضحة لينتفع به المبتدي وله شرح الوقاية من الفقه وشرح للفرائض السراجية وشرح
لمفتاح العلوم للعلامة السكاكي وشرح للقصيدة المشهورة بالبردة مات رح في سنة احدى
وخمسين وسبعمائة قال واذا اشكل علي آية من آيات القرآن اتوجه الى الله تعالى
فيتسع صدري حتى يكون قدر الدنيا ويطلع فيه فرآن لا ادري لها اي شئ ثم يظهر
نور فيكون دليلا الى اللوح المحفوظ فاستخرج منه معنى الآية وقال يوما واذا علمت بالعزيمة
لا اريد النوم وانا راقد في جنتي واذا علمت بالرخصة لا حصل لي هذا الحال وكانت له محبة
عظيمة لهذا العبد الفقير وانه من جملة ما افتخرت به وما اخرت منصب القضاء الا بوصيته منه
وكان قد اوصاني وكلي الى ان واحدا من اصدقائي كان قاضيا ثم ترك القضاء مدة ثم
دخل في القضاء ثانيا وكان رجلا صالحا صدوقا فسألت عن سبب دخوله ثانيا قال
فقال كان لي عند قضائي منسية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت اراه في المنام
في كل اسبوع مرة فتركت القضاء ليحصل لي بعوده اليه زائد على ما كان في الاول وبعد ترك
القضاء انقطعت تلك المنسية بالكلية قال فدخلت في القضاء ثانيا فرأيته
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني تركت القضاء ليزيد قربتي منكم ولم يقع كما رجوت

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تاب على بنى وبنيك عند القضاء ايزيد
من مناسبتك عند الترك لانك عند القضاء تشتغل باصلاح نفسك وبامر
امتى وعند الترك لا تشتغل الا باصلاح نفسك ومتى زدت فى الاصلاح زدت
تقربا منى قال المولى المرحوم انا صدقت كلامه وكان الرجل صدوقا فاوصيك ان
تختار القضاء ويصلح نفسك وغيرك هذا كلامه قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل الشريف عبد الرحيم ولد بمصر وقرأ على علمائها وحصل العلوم
الادبيه وعلم البلاغة والحديث والتفسير واخذ العلماء الحديث هناك وحصل سندا عاليا
واتى مدينة قسطنطنية فى زمن السلطان بايزيد خان مع رسول اتاه من قبل السلطان غورى
ملك مصر وكان القاضى بالعسكر يومئذ المولى ابن المؤيد فقرأ الشريف المذكور والكرمه غاية
الاكرام وكان له شرح للبخارى اهداه الى السلطان بايزيد خان فاعطاه السلطان بايزيد خان
جائزة سنية واعطاه مدرسته التى بناها بقسطنطينية ليقرأ فيها الحديث فلم يرض
الشريف المزبور ورغب فى الدعاء الى الوطن ولما انقرضت دولة السلطان غورى
بمصر اتى مدينة قسطنطينية ثانيا وعين له كل يوم خمسون اقچه طريق التقاعد واقام بقسطنطينية
مدة كثيرة الى ان توفى فى سنة ثلث وسبعين وتسعمائة وقد قرب سنه من ثمانين
كان يعلم العلوم الادبية كلها والتفسير وكانت له يد طولى وسند عال فى الحديث
وكانت له معرفة تامة بالتواريخ والمحاضرات والقصائد العربية والانشآت العربية وكان
انشاء بليغ ونظم حسن وخط مليح ومن نظمه شعر مالى ارى احبابنا فى الانس

الشريف المزبور هو الشيخ عبد الرحيم العباسى المتخلص بالمسمى بعبد الرحيم

صار وا

صار والحمل حبابنا في الكاس • صور تروق عند اول نظرة •
كاللؤلؤ المتناسق الاجناس • واذا اعذت الطرف فيهم لم تجد •
شيئا وصار رجاوم للباس • ومن نظمه ايضا شعر مشيبة اعشى الدهر اى
دعش • والدهر ذو قوة وذو بطش • قد كنت امشي ثم اعيى • فاليوم اعيى
ولا امشي • وبجملة كان هو صاحب خلق عظيم • وصاحب بشاشة ووجه بسام
بين الجلال والجمال قسام • وكان لطيف المحاورة حلو المحاضرة عجيب المذاكرة متخشعا
اديبا لبيبا يجل الصغير كما يوقر الكبير • وكان كريم الطبع سخي النفس مباركا مقبولا
وجملة القول فيه انه كان بركة من بركات الله في الارض • وله من القصائد والمنشئات ما لا يحصى
وله شرح للبخاري مختصر مفيد • وله شرح شواهد التلخيص سماه بمعاهد التنصيص في
شرح شواهد التلخيص • وقد استدرك في كثير من المواضع على الشراح • روح الله روحه
وفي اعلى غرف الجنان فتوحه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى بخشي خليفة المولى بخشي خليفه
الاماسي • ولد هو بقرية قرية من بلدة اماسية • وقرأ على علماء عصره • ثم ارتحل الى
بلاد العرب • وقرأ على علمائها ايضا ثم اختار طريقة التصوف ونال منها المراتب الجليلة
وكان خاضعا خاشعا متورعا متشرعا • راضيا من العيش بالقليل • وكان يلبس الثياب
الخشنة • وكان يدرس • وكثيرا ما كان يجلس للوعظ والتذكير • وكان له يد طولى في
التفسير • وكان اكثر الناس سيرا في حفظه • وقرأ عليه الكثيرون وانتفعوا به • وكان له
يد طولى في الفقه ايضا • وفي سائر العلوم • وربما يقول رأيت في اللوح المحفوظ •

مسطورا هكذا • ولخيطي كلامه اصلا ويكون كما نقل • ورايت له رسالة جمع رؤيته للنبي
صلى الله عليه وسلم في المنام وصحبته معه وهي كثيرة جدا • توفي بعد في جوار التنين • وستعلم
نور الله مرقده • وفي اعلى عرف الجبل ارقده • ومنهم المولى العالم العامل محمد بن عمر •
ابن حمزة • كان جده من بلاد ما وراء النهر • من تلامذة العلامة سعد الدين التفتازاني • ثم ارتحل
فاستوطن انطاكية وبها ولد محمد هذا • فحفظ القرآن في صغره • ثم الكنز والوقاية وغيرهما
ثم تفقه على ابيه وعمه الشيخ حسين الشيخ لعمه وكانا فاضلين • وقرأ عليهما الاصول والقرآن العربية
ثم سار الى حصين كيفا وآمد • ثم الى تبريز واخذ عن علمائها • واشتغل الى هناك سنين
وقرأ بتبريز على العالم الفاضل مولانا مريد • ثم رجع الى انطاكية وطلب واقام بها ووعظ • ودرس
وافتى واشتهرت فضائله • ثم خرج الى القدس الشريف وجاور هناك • ثم الى مكة المشرفة
فحج • ثم ذهب الى مصر وسمع هناك من السيوطي والشهني واجازا له • ووعظ ودرس وافتى •
فحصل بها له قبول عظيم • حتى طلبه السلطان قيتباي فلاقاه ووعظه • والف له كتابا في الفقه
مسمى بالنهاية • فاجزله واكرمه غاية الاكرام • واحسن جوائزه • ولم يأذن له في الرجوع
فبقي عنده الى ان توفي الملك قيتباي سنة ثلث وتسعمائة • ثم سار الى الروم من البحر فجاء الى بروسة
واحبه اهلها جدا • فاقام هناك واشتغل بالوعظ والنهي عن المنكرات • ثم ذهب الى
قسطنطينية • فاحبه اهلها ايضا • وسمع السلطان بايزيد خان وعظه فمال اليه كل الميل وكان
يرسل اليه جوائزه دائما • والف له كتابا مسمى بتهذيب الشمائل في سيرة نبينا صلى الله عليه وسلم
وكتبا اخرى في التصوف ولاقاه ودعا له • ثم خرج معه الى الغزو ففتح معه قلعة متون • وكان

المولى عرب الواعظ
له كتاب سماه تهذيب الشمائل في سيرة النبي عليه السلام

ثم في

١٤٠٣
287

ثانى الداخلين اليها اوثالثهم • ثم رجع الى مسطرطسه • وبقى هناك يأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر • بحيث لا يخاف لومة لائم • ويتعرض للملاحدة والصوفية فى قصهم
ثم رجع مع اهله الى حلب • فاكرمه ملك الامراء خيرتبك جدا • وقرأ عليه القرآن
جميع حوايجه • وهو مع ذلك لا ياكل منه شيأ • فمكث ثمان سنين مشتغلا بالتفسير
والوعظ والرد على الملاحدة • والروافض سيما على طاغيته ردبيل • وكانت
ملك الطائفة يبغضونه • بحيث يلعنون من الصحابة فى الجامع • ثم عاد الى الروم فى زمن
السلطان سليم خان • وحضه على الجهاد الى القزلباش • والف كتابا احوال التعزى
وفضائله • وهو كتاب نفيس جدا • فذهب معه الى حرب تلك الطائفة • وكان يعظ
كل يوم فى الطريق للجند ويذكرلهم ثواب الجهاد خصوصا بتلك الطائفة • والسلطان يكرمه
ويحسن اليه كثيرا • ولما التقى الجمعان وجرى الوطيس بحيث زاغت الابصار • وبلغت القلوب
الحناجر • اخذ السلطان بالدعاء • فدعا وهو يقول آمين فانهزم العدو • ثم انه سار الى
ولاية روم ايلى فوعظ اهلها • ونهى عن المعاصى • وامر بم بالفرايض • فاصلح بسببه كثير
من الناس • وبنى جامعا فى بلدة سراى ومسجدا فيه • ومسجد آخر فى اسكوب • واقام
هناك قدر عشر سنين يفسر القرآن كل يوم • واسلم بين يديه كثير من الكفار • وفى سنة
اثنتين وثلثين وتسعمائة غزا مع سلطاننا الاعظم الى انكروس • فدعا له وقت القتال
فجاء الفتح للبين كما تقدم • ثم انتقل الى بروسه وسكن هناك • وشرع فى بناء جامع
كبير فتوفى قبل اتمامه • فى رابع المحرم سنة ثمان وثلثين وتسعمائة • وقد نا هز السبعين

وذفن في حجرم الجامع • ولد في صلبه قريب من مائة نفس • وله كتب ورسائل كثيرة في
فنون عديدة خصوصا في علم الكيميا • وكان من الواصلين • وكان يحب كثير التنفل في الصلاة
ومحبوب القلوب ينجذب اليه النفوس • وكان من التقوى على جانب عظيم • وكان له اعتناء
تام في مأكله ومشاربه وملابسه وطهارته • وكانت نفقته من تجارته • والكثير اوقاته مصروفة
الى مصالح الخلق من الوعظ والدرس والافتاء • وقل كتاب حديث ذكر في الكتب • ولم يكن
وله قدرة تامة على تفسير القرآن بلا مطالعة • ولا مراجعة الى الكتب • وكان دابه في ايام الحج
تفسير ما قرأ الخطيب في الصلوة بديباجة بليغة • ووجوه مختلفة وعلوم جمة يعجز عنها
المتأملون اياما • ويأخذ عنه العوام والخواص من العلماء والصوفية حظهم • وكان عالما ربانيا
داعيا الى الهدى والصلاح • اماتَ دايما بدعا كثيرة • واحيى سنة كثيرة انتفع به
خلق لا يعرف حسابهم الا الله • ولا يتيسر لغيره ذلك الى ان يوتى احد مثل ما اوتي
من فضل الله روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
خير الدين خضر المعروف بالعطوفي • قرأ له على علماء عصره • وقرأ التفسير على المولى بخشي
المذكور • وقرأ علم المعاني على المولى عبدي الاماسي • وقرأ العلوم العقلية على المولى الفاضل
قطب الدين محمد حافد المولى الفاضل قاضي زاده الرومي • وقرأ علم الاصول على العالم
الفاضل خواجه زاده • وقرأ العلوم الشرعية على المولى الفاضل افضل زاده • ثم صار معلما
لعبيد السلطان بايزيد خان في دار سعادته • ثم اختار طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسون
درهما • ثم زيد على ذلك فصار ثمانين • كان يفسر ايام الجمعة في جوامع قسطنطينية

المولى عطوفي شارح المرقاة

وكان

وكان عالما بالعلوم الادبيه • وبارعا في العلوم المعاني والبيان • وكان في علم التفسير
غايه الاتقان • وكان منقطعا عن الناس مشتغلا بنفسه • وله حواش على الكشاف وشرح
للمشارق • وكتاب في الطب • ورسائل متعلقه بعلم الكلام • توفي رحمه في سنه ثمان
واربعين وتسعمائه روح الله روحه ونور ضريحه

المولى اشرف زاده

ومنهم العالم العامل عبد الحميد بن الاشرف
ولد رحمه بولايه قسطمونى • وقرأ على علماء عصره • ثم رغب في التصوف • وصحب مع الشيخ صلح الدين
الطويل من الطائفه النقشبنديه • وبعد وفاته اختار طريقه الوعظ • وعين له كل يوم
ثلثون درهما • وكان يعظ في جامع قسطمونيه • وكانت له يد طولى في التفسير • وكان يفسر
بتقريرات واضحه بليغه • وعبارات فصيحه • وكان يدرس في بيته علم التفسير واستفاد
منه كثير من الناس • وكان زاهدا معتزلا عن الناس • فارغ البال عن اشغال الدنيا مقبلا
على اصلاح نفسه • وكان طويل الصمت كثير الفكرة في الدنيا وقورا صاحب هيبة • توفي
رحمه في سنه اربعين وتسعمائه نور الله روحه ونور ضريحه

المولى عيسى خليفه

ومنهم العالم العامل المولى
عيسى خليفه • كان رحمه من نواحي قسطمونى • قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمه المولى
الفاضل افضل زاده • ثم سلك مسلك التصوف واختار طريقه الوعظ • وعين له كل يوم
نثنى درهما • وكان يعظ الناس ايام الجمعه في جوامع قسطمونيه • وكانت له يد طولى في التفسير
والوعظ والتذكير • وكانت له مشاركه مع الناس في سايز العلوم • وكان كلامه مؤثرا
في النفوس تاثيرا عظيما • وربما ينشد اثناء وعظه الابيات الفارسيه المناسبه للحال
ثم نصب خطيبا في جامع السلطان محمد خان • ثم ترك الخطابه فصار واعظا • وتوفي

المولى تربى

على تلك الحال روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل المولى شعيب الشهير بالكرماني
قرأ بها على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى الكرماستي • ثم وصل الى خدمة المولى علاء الدين العربي
ثم جعله السلطان بايزيد خان معلما لعبيده في دار سعادته • ثم اعطاه مدرسة ظبيه • ثم اعطاه
مدرسة الكلبية بادرنه • ثم اختار طريقة الوعظ فعين له كل يوم خمسة واربعون درهما
ومات على تلك الحال • كان رجلا صالحا محبا للفقراء الصوفية ومشايخهم • وكان على الفطرة
الاسلامية جاريا على منهاج السنة • مجتنبا عن البدعة نابرا صدوقا • وكان له وجد وحال
ربما يميل الى المزاح فيضحك الحاضرين • وربما يبكي ويبكي من معه • وكان رجلا كثير الاكل لم يتبعد
لم يره ملا له من كثرة الاكل • ومع ذلك كان له صبر قوي على الجوع • وسنه جاور الثمانين
ومع ذلك كانت له قوة عظيمة بحيث لو اخذ ديك انسان يخاف انكسار رجله • ويحكى عنه انه

المولى محيي الدين

كان يكسر في شبابه نعل الدواب باصبعيه • روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
المولى العالم العامل الفاضل الكامل الشيخ محيي الدين محمد الاماسي • كان رجلا عالما فاضلا
محدثا • ومذكرا واعظا • وكان نفسه مؤثرا في القلوب • وكان مجاب الدعوة • مقبول السيرة
الجذب اليه الخواص والعوام لورعه • وتقواه • وكان منتسبا الى طريقة الصوفية • روح الله
روحه • ونور ضريحه ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى التوقاتي • كان مشتهرا

المولى توقاتي چلبي

بهذه النسبة ولهذا لم اطلع على اسمه • وكان مدرسا ببلدة اماسية • ولم يفارقها الى
ان مات • وقد مات في اوائل سلطنة شاهنشاه الاعظم سلمه الله وابقاه • وكان رجلا فاضلا محققا
منقطعا عن الناس بالكلية مشتغلا بالدرس والعبادة • وكان انقطاعه عن رتبة لا يقدر

عاجز

على الحضور في المجالس وحشة من الناس واستحياء منهم وبالجملة كان عالما ربانيا مباركا

روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولى مصلح الدين

موسى بن موسى الاماسي كان رحمه حافظا للكتب قرأ في بلاد الروم على علماء عصره

ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ على علمائها ثم ارتحل الى العرب وقرأ على علمائها ايضا

ثم حج واتى الى بلاد الروم واتصل الى خدمة المولى الفاضل افضل زاده ثم سلك مسلك التصوف

وحصل منه حظا عظيما ثم تقاعد في بلدة اماسيه يقرأ الطلبة ويفتي الناس ويعلم الصبيان

وكان مرزوقا من الله تعالى في ارضه وكان سليم الطبع سليم النفس متواضعا متخشعا متدينا متورعا صحيح العقيدة

مرضي السيرة لذيذ الصحبة محبا للخير وكان له حظ عظيم من العلوم كلها سيما التفسير والحديث وكان له

حظ وافر من العلوم العقلية والادبية وكان له باطول في الاصول والفقه وكان الفقه كان نصب

عينيه فلما يوجد من يستحضر مثله وصنف كتابا في الفقه جمع فيه متونا عشرة من المتون المشهورة

وحذف مكرراتها واختار في ترتيبه طريقا حسنا وسماه مجمع الفقه وكتب لعباداته

شرحا بلغ مجلدين كراسا بخط الدقيق روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** العالم

العامل والفاضل الكامل المولى الشهير بابن المعيد الاماسي والاستاذ رحمه بهذه الكنية لم اطلع

على اسمه كان رحمه عالما فاضلا محققا مدققا متورعا متشرعا وكان له حظ من العلوم كلها وكان

سالكا مسلك التصوف منقطعا عن الناس متقيدا الى الله تعالى وكان مقبول الدعوة

مبارك النفس مرضي السيرة محمود الطريقة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**

العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد الله خوليه المتوطن في قصبة كوبريكب كان رحمه

المولى موسى
صاحب مخزن الفقه
ومجموعه

المولى موسى بن المعيد

المولى عبد الله خوليه

مشهورا بالعربيه والفقه • وليس اصغر الطلبة في عصره الا ويرتحل اليه • ويقرأ
عنده الفقه والعربيه • وكان منقطعا عن الناس مشتغلا بالعبادة والافادة • وكان
صالحا متشرعا • مقبول السيرة محمود الطريقه مجاب الدعوة • روح الله روحه • ونور ضريحه

ومنهم العالم العامل المولى الشهير بابن دده جك • كان به متوطنا بقصبة **المولى ابن دده جك**
لادق • وكان يقرأ الناس بالقراآت العشر • وكان صحيح العقيده • مرضي السيره مقبول
الدعوة • صالحا عابدا زاهدا منقطعا عن الناس • قانعا بالقليل من العيش • روح
الله روحه • ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى الشهير بابن القفال • كان به متوطنا **المولى كميدي زاده**
ببلدة سينوب • وكان صالحا عابدا زاهدا مباركا النفس مرضي السيرة • منقطعا
عن الناس مشتغلا بالعلم والافادة • وكان يقرأ بالقراآت السبع • روح الله روحه •
ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى صادق خليفه المغنيساوي • كان به رحلة الطلبة ليبز **المولى صادق خليفه**
في علم القراآت • وكان يقرئهم بالقراآت السبع • وانتفع به كثير من الناس • وكان صالحا عابدا
زاهدا مباركا النفس محبا للخير روح الله روحه • ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى الحاج حسن **المولى ابن الحاج حسن**
خليفه المغنيساوي ابن الحاج حسن • قرأ به على علماء عصره • ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير محمد باشا عدنيه قسطنطنيه • كان به ركنا فخما • وكان له اطلاع على العلوم
العقليه • ولما كان مائلا الى الزينه والترفه في المعاش وتكثير الخدم والحشم • مال
الى منصب القضاء • وصار قاضيا بعدة من البلاد • ولما قفل السلطان سليم خان
خرفتح بلاد العجم استقبل المولى المذكور • وكان وقتئذ قاضيا ببلدة كوتاهيه

ولما

ولما رآه السلطان سليم خان بما عليه من الزينة والالبسة الفاخرة التي يلبسها الامراء
اعطاه منصب الامارة ومات وهو امير بعض البلاد وكان سخيا وصاحب خلق حسن
وكان خطه عظيم متعلق بعلم الات والشعر ومعرفة التواريخ روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم المولى العالم محمد باشا حفيد المولى العالم ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار موقعا بالديوان العالي في
ايام سلطنة السلطان سليم خان ثم صار وزيرا له ومات وهو وزير كان له ذكاء صاحب
طبع فائق وذهن رائق وعقل وافر وكان له تدبير حسن ومعرفة بآداب الصحبة
ولهذا تقرب عند السلطان سليم خان مات به وهو شاب في سنة ثلث وعشرين وتسعمائة
روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى العالم عيسى باشا ابن الوزير ابراهيم باشا
قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة قسطنطينية ثم
صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار موقعا بالديوان العالي
ثم صار اميرا بعدة من البلاد ثم صار اميرا لامراء بولاية الشام ونوفي وهو اميرها كان
له علم بعدة من العلوم وكانت له مشاركة في العلوم ولم يترك المطالعة ايام امارته
وكان صاحب عقل وافر بحيث لا يقدر احد ان يخدعه في امر من الامور وكان صاحب
ادب وحسن معاشرة ولطف محاورة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم الفاضل المولى الشهير بنهاني وقد اشتهر بهذا اللقب ولم يعرف اسمه كان

المولى محمد باشا

المولى عيسى باشا

المولى نهاني

عتيقا لبعض الاكابر • وقد قرأ في صغره مبادئ العلوم • ثم وصل الى خدمة الافاضل من العلماء •
وحل عندهم محل القبول • وفاق اقرانه • وقد وصل الى خدمة المولى الفاضل محمد بن الحاج حسن
ثم صار مدرسا بالمدرسة التي بناها المولى المزبور بمدينة قسطنطينية • ثم صار مدرسا بسحاقية اكوب
ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطينية • ثم فرغ عن التدريس • وسافر الى الحجاز
وحج • وسمعت من بعض اصحابه انه قال لما اتم الحج مرض • وتاسف في مرضه على ما مضى من عمره
في المناصب والاشتغال بغير الله • وعاهد الله تعالى انه ان صح من مرضه لم يعاود التدريس ابدا
قال وتوفي في مرضه ذلك • ودفن بمكة في سنة خمس وستين وعشرين وتسعمائة • كان رحمه الله عالما
فاضلا • وكانت له مشاركة في العلوم • سيما العربية والتفسير واصول الفقه • وكانت له ممارسة
في النظم والنثر بالعربية والفارسية والتركية • ورأيت له نظما بالعربي عند بعض اصحابه • وكان
نظما بليغا • روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم الفاضل المولى حيدر • وهو ابن
اخي المولى الخيالي • وكانت امه بنت محمد بن محمد شاه الفناري • قرأ هو على علماء عصره • ثم وصل الى
خدمة العالم الفاضل المولى سيدي محمد القوجوي • وكان هو وقتئذ مدرسا ببدرسة الحديث بادرنه •
وصار معيد المدرسة • قرأ عليه الشرح المطول للتلخيص للعلامة التفتازاني • من اوله الى آخره • قراءة تحقيق
واتقان • قال وكان يقرر في اثناء الدرس شرح صحيح البخاري الكرماني • ثم ارتحل الى مصر المحروسة
واخذ من علمائها التفسير والحديث • والاصول والفروع • ثم اتى الروم ونصبوه متوليا بعمارة
السلطان محمد خان بمدينة بروسة • ثم صار متوليا باوقاف عمارة السلطان اورخان بمدينة قونية وتوفي
بها في اواخر سلطنة السلطان سليم خان • كان رحمه جميل الصورة محمود الطريقة لذيذ الصحبة حسن التادر لطيف المحاورة

المولى حيدر

صحه

جيد المحاضرة مقبول المناظرة • وبجملة كان هو زين المجالس والمحافل • وكانت له يد طولى
في النظم والنثر بالعربية • وكان ينظم القصايد العربية الفصيحة البليغة • ترد الله مضجعه ونور مرقده

المولى الحاج خضر شاه

ومنهم المولى العالم خضر شاه • ابن المولى الفاضل محمد بن الحاج حسن • قرأ هو
على علماء عصره • ثم صار معيد الدرس المولى علاء الدين بجماعي المفتي • ثم صار مدرسا بمدرسة
والده بمدينة قسطمونية • ثم مال الى منصب القضاء • وصار قاضيا بعدة من البلاد • وتوفي
وهو قاض • كان رحمه الله سليم الطبع سليم النفس معرضا عن اقتناء الدنيا مشتغلا بنفسه وكتابه

المولى خضر عليه

في جواره مدة • ولم نسمع ذما لاقواله وافعاله • روح الله روحه • ونور ضريحه ومنهم
الطبيب الحاذق المولى محمود بن كمال • الملقب بأخي چلبي • المشتهر بأخي چلبي • كان ابوه كمال الدين
من بلدة تبريز • ثم اتى بلاد الروم • وكان طبيبا حاذقا وانتسب الى خدمة الامير كبير اسمعيل بك
الامير بولاية قسطمونية • ولما سلم الامير المزبور الولاية المذكورة الى السلطان محمد خان وارتحل الى جانب
روم ايلي • اتى المولى كمال الدين الى مدينة قسطنطينية • وفتح هناك دكانا في السوق للتسوب الى
الوزير المحسن محمد پاشا • واشتهرت حذاقته في الطب بين الناس • حتى رغبوا في وراجعوا اليه
في مداوات مرضاهم • وحصل له بسبب الطب مال عظيم • واشترى بذلك دارا بالمدينة المزبورة
وتوطن هناك الى ان توفي • وطلبه السلطان محمد خان دار اليصير طبيبا في دار سعادته •
فاجل عن ذلك كيف اختار الروم بعد حريته • وبعد وفاته خدم ولده المزبور الحكيم قطب الدين
والحكيم ابن المذهب • وحصل عندهما الطب ومهر فيه غاية المهارة • واظهر في المعالجات
تصرفات كثيرة • حتى نصبوه رئيسا للاطباء في المارستان التي بناها السلطان محمد خان

بمدينة قسطنطينية ثم جعله السلطان بايزيد خان من جملة اطبا دار السلطنة ثم جعله امينا للمطبخ
في دار السلطنة ورضي عن خدمته وسكر له في تدبير اطعمة توافق مزاجه وطبعه وصاحب معه
لذلك ومال اليه كل الميل وكان لزيد الصحبة جدا ثم ان الوزراء حسدوه عليه وحتروا عواراً
يوجب عزله ثم بعد مدة رأف عدم صحبته واعاده الى مكانه ثم جعله رئيساً للاطبا في دار السلطنة
ودام على ذلك بأرغد عيش ونعمة وافرة وحشمة عظيمة ولما جلس السلطان سليم خان على سرير السلطنة
عزله وبقي مدة معزولا ثم اعاده الى مكانه وصاحب معه ومال اليه كل الميل فحصل جاه عظيم
وقبول تام ولما جلس سلطاننا الاعظم على سرير السلطنة عزله ثم اعاده الى مكانه ايضا ثم سافر الى الحج
في سنة ثلثين وتسعمائة وتوفي بعد ان حج بمدينة مصر المحروسة ودفن عند قبر الامام الشافعي
رضي الله عنه وكان سنه وقت وفاته ستة وتسعين وكان مزاجه في غاية القوة
ولم ينقص من اسنانه شئ روح الله روحه ونور ضريحه

المولى محمد

ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين محمد الطبيب الملقب بمحمد محمد قرأ علم في اول عمره على علماء عصره حتى وصل الى خدمة
العالم الفاضل الشهير بابن المعرف ثم رغب في الطب وقرأه على الحكيم محي الدين ثم صار
من جملة الاطباء بدار السلطنة وكان رجلا عالما صالحا سليم النفس سليم الطبع مرضي السيرة
مقبول الطريقة محبوبا عند الخلق لكونه خيرا دينا وتوفي على العفة والصلاح بعد الخمسين وتسعمائة
روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ يعقوب

ومشايخ الطريقة في زمانه الشيخ العارف بالله الشيخ
يعقوب الطوسي اوي كان هو رجلا عالما صالحا وكان حافظا للقرآن وكان يكتب بخط
حسن وكان ينظم الشعر ثم انتسب الى طريقة الزينية ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله

تاج البر

تاج الدين القوماني • حتى بلغ مرتبة الارشاد • وقعد على سجادة الارشاد في زاويته
بعد وفاة الشيخ صفي الدين • ومات هو في وطنه ودفن هناك سنة اربع او ثلث وعشرين وتسعمائة
قدس الله تعالى سره العزيز • ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين الامام بمدينة بروسه • وصل
الى خدمة الشيخ العارف بالله المولى الياس • وتزوج بنته وترقى عنده • وحصل طريقة الصوفية
وكان رجلا اديبا مهيبا غاية المهابة • وقورا غاية الوقار • وكان منقطعا عن الناس وله
كرامات عيانية مشهورة لا تطول الكتاب بذكرها • قدس الله تعالى سره العزيز • ومنهم
الشيخ العارف بالله الشيخ محمد الشهير بابن اخي شوروه • كان هو عارفا بالله تعالى وصفاته
وكان صاحب استغراق في جميع حالاته • وكان له قوة ارشاد للطالبين • وقد
اكمل الطريقة عند الشيخ فضل الله • ابن الشيخ العارف بالله الشيخ اخي شمس الدين • وكان
منقطعا عن الناس • يستوي عنده الغني والفقير • وربما يحضر عنده بعض من الرجال
في بعض الليالي • وهو حضوره • وهو يأمر بإطفاء السراج • والاشتغال بذكر الله تعالى
وبعد مدة ينظر لكل من الحاضرين الانوار مرة بعد اخرى على احوال عجيبة واطوار والوان
لم يعهد مثلها • ولا يمكن التعبير عن تلك الاحوال • وهذا في اول حضور الطالب عنده
وكيف حاله بعد المداومة على خدمته • ثم انه قال يوما لاصحابه انه سيحصل لي استسقاء
وبعد ثلثة ايام • ان رأيتم في بدني انتفاخا فادفنوني والا فخلوني • قال من حضر عنده
في ذلك الوقت انه بقي كالميت ليس له حس ولا حركة ولا علامة حيوة • وبعد ثلثة
ايام وجدنا على صدره انتفاخا فدفنا • وللشيخ غير ذلك اصول وكرامات • وهذا القدر

الشيخ مصلح الدين

الشيخ الشهير بشوروه زاده

الشيخ يكلى محى الدين

بكفى قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محى الدين محمد المعروف
بابى شامه نوطن بجبل قريب من بلدة قسطمونى وانقطع عن الناس كل الانقطاع
وبنى هناك زاوية واشتغل بتربية السالكين وكان زاهدا عابدا متورعا وكان له
اشراف على الخواطر وكانت له حكايات متعلقة بهذا الباب توفى ناضوفا من الاطناب

الشيخ حاجى جلبى

قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم العالم الفاضل الشيخ العارف بالله عبد الكريم المؤيد
المشهور بحاجى جلبى كان بدء اولا من طلبة العلم الشريف وقرأ على المولى الفاضل سنان
سنان باشا وعلى المولى الفاضل خواجه زاده وكان مقبولا عندهما وكان المولى الوالد
يحكى ويقول ان المولى خواجه كان يذكر بالفضل الشيخ المذكور وكذا يذكر بالفضل
المولى الفاضل عياش الدين المشهور بباشا چلبى قال المولى الوالد ما سمعته يشهد له
من طلبته بالفضل مثل شهادته لهما ثم ان الشيخ المذكور سلك مسلك التصوف واتصل
بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ محى الدين الاسكليبى ونال عنده فى التصوف غاية يتمناه
وحصل له فى التصوف شان عظيم وجلس للارشاد فى زاوية شيخه وبعد وفات الشيخ حصل له
السيروزى وربى كثيرا من المريدين وبالجملة كان يجمع بين فضيلتى العلم والعمل
وكان فضله وذكاوه فى الغاية لاسيما فى العلوم العقلية واقام العلوم الحكمية وكانت له
معرفة تامة بالعربية وكان يكتب خطا حسنا وكان آية كبرى فى معارف الصوفية
وقد ظهرت منه الكرامات العلية مات سنة اربع واربعين وتسعمائة وقدس سره العزيز

الشيخ بهاء كديك زاده

ومنهم العالم الفاضل الشيخ العارف بالله محى الدين محمد ابن المولى الفاضل

بهاء كدى

١٤٨
٩
299

بهاء الدين كان يعرف بعنوان شبابه من طلبة العلم الشريف. فقرأ أولا على والده
ثم قرأ على المولى الفاضل خطيب زاده. ثم قرأ على المولى الفاضل مصلح الدين القسطلاني
ثم قرأ على المولى الفاضل ابن المعرف معلم السلطان بايزيد خان. ثم مال الى طريقة التصوف
فوصل الى خدمة الشيخ العارف بالله محي الدين الاسكليبي ووصل عنده غاية متمناه من العارف
الصوفية. واجاز له بالارشاد وجلس عدة في وطنه باكي كسري. ثم اتى مدينة قسطنطنية
ثم جلس في زاوية شيخه بالمدينة المزبورة. بعد وفاة الشيخ عبد الرحيم المؤيدي. وربى كثيرا من الاكابر
كان يعد عالما فاضلا كاملا عابدا زاهدا صاحب ورع وتقوى. ملازما لحدود الشريعة
ومراعيا لآداب الطريقة. وكان قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم. وكان عالما
بالعلوم الشرعية الاصلية والفرعية. وعارفا بالتفسير والحديث. ماهرا في العلوم العربية والعقلية
وله شرح للفقه الاكبر للامام الاعظم ابي حنيفة رح جمع فيه بين طريقة الكلام وطريقة التصوف
واتعب المسائل غاية الاتقان حتى رقا من العلم الى العيان. وله رسائل كثيرة في التصوف
وغيره لا يمكن تعدادها. ولما مرض المولى العالم علاء الدين علي الجمالي المفتي مدة كثيرة وعجز
عن كتبة الفتوى. وقيل له اختر من العلماء من ينوب منابك في كتبة الفتوى. اختار المولى
المذكور الشيخ المزبور من بين العلماء. لوقوفه بفقاهته وورعه وتقواه. ومن غرائب ما جرى
بيني وبينه. اني كنت مدرسا باحدى المدارس الثمان. رأيت في المنام ان النبي صلى الله عليه وسلم
اهدى الي تاجا ووقعت لي هذه الوقعة في الليلة الاخيرة من الليل. فقمت وكنت
اطالع تفسير البيضاوي في ذلك الزمان. فاشتغلت في بطالعته. ولما صليت صلوة الفجر

وله شرح على عقائد النسفي

جاء اتي احد واتي الي بالسلام من قبل الشيخ المزبور • وقال قال الشيخ الواقعة التي رآها الليلة
يعبره بانه سيصير قاضيا • وبعد رويته هذه الواقعة ما دخل على احد قبل ذلك الرجل اتى بالسلام
من قبل الشيخ • فعلمت انه من قبيل الكشف له • فذهبت اليه بعد اياما • فذكرت له هذه الواقعة وتعبيرها
لها فقال نعم هو كذلك • فقلت انا لا اطلب القضا فقال لا تطلب ولكن اعلى اذا رميت بلا طلب
منك فلا ترده • وكان هذا احد اسباب قبولي لمنصب القضا • وتكلم به في زمن الوزير ابراهيم
بكلام حق في بعض الامور • فتكدر الوزير المزبور عليه لذلك • فخافوا على الشيخ من فجيعته ونصحوا له
بالسكوت عن امثال هذا الكلام • فقال الشيخ غاية ما يقدر هو علي ثلثة • اما القتل فانه
شهادة • واما الحبس فهو عزلة والخلوة والعزلة طريقتان • واما النفي عن البلد فهو هجرة فحبب
على ذلك ثوابا من الله تعالى • ذهب به في سنة احدى وخمسين وتسعمائة الى الحج • ولما رجع منه في
السنة التالية مات ببلدة قيصرية • ودفن بها عند الشيخ ابراهيم القيصري • الذي هو شيخ شيخه • قدس الله تعالى
سره العزيز

الشيخ مصلح الدين

ومنهم الشيخ العارف بالله مصلح الدين مصطفى المشتهر بالنسبة الى الموى خواجه زاده
قرأ بها اولا بعض العلوم • ثم وصل الى خدمة الشيخ العارف بالله جار خليفة • وحصل عنده الطريقة
حتى اجازه للارشاد وقام مقامه في الزاوية بعد وفاة الشيخ صفي الدين بوصية منه • ثم لزم
الزاوية لاهل الشيخ بصوح والتقطع عن الناس • واشتغل بغرس كان به رجلا متواضعا متخشعا
اديبا مهيبا وقورا صبورا • وكان يشاهد في وجهه انوار الاستغراق ودوام الوجد
ثم ارتحل الى القدس الشريف • ومات هناك في عشر التسعين وتسعمائة من الهجرة قدس الله تعالى

الشيخ معلم زاده

سره العزيز

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بابن المعلم

١٤٩ 301
١٥٠

كان يحفظ عالما بالعلوم الظاهرة كلها. حافظا للقرآن العظيم. وكان يقرأ بالقراءات السبع
بل العشرة. ثم رغب في التصوف. وصحب مع الشيخ حاجي خليفه. والشيخ ابن الوفا. ثم اجازه
للارشاد الشيخ بضوح. واقام مقامه. وكان يحفظ اديبا لبيبا وقورا صبورا
صاحب حشمة وخضوع. ومجاهدة ورياضة. وكان طاهر الظاهر والباطن وقد صلى
التراويح بالختم اربعين سنة. مات يحفظ في عشر الاربعين من الهجرة قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله الشيخ بني خليفه. وصل يحفظ الى خدمة الشيخ العارف الشيخ حاجي خليفه واكمل عنه
الطريقة. وبعد وفاة الشيخ لازم بيته واشتغل بنفسه. وكان متبتلا الى الله تعالى عابدا
زاهدا ورعا نقيا. صاحبت معه مدة كثيرة وما رأيت فيه شيئا يخالف الادب
وكان ابعد الناس عن ذكر المساوي. وكان لا يذكر احدا بسوء. ويمنع احدا بسوء ان يذكره
في مجلسه. وكان يراعي ادب الشرع في جميع احواله. وما رأيت يراعي الادب مثله مات
بمدينة بروسه بعد الاربعين وتسعمائة من الهجرة. قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين الاسود. صحب الشيخ حاجي خليفه. واخذ منه التصوف
وكان صاحب معرفة وادب وعبادة وزهد. قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم
الشيخ العارف بالله الشيخ لطف الله كان هو ايضا من اصحاب الشيخ حاجي خليفه. وكان عالما
عابدا زاهدا ورعا نقيا منقطعا الى الله تعالى. وكان اماما بمدينة بروسه. وتوفي بها قدس
سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله امير علي بن امير حسن كان يحفظ من نسل السيد جلال الدين
الكرلاني. صاحب الكفاية في شرح الهداية. تربى ابوه في بيت الشيخ العارف بالله السيد

الشيخ بني خليفه

الشيخ محي الدين الاسود

الشيخ لطف الله

الشيخ امير علي

محمد البخاری المدفون فی مدینه بروسه • وقرأ الشیخ امیر علی المذکور علی علمآء عصره منهم
المولی الفاضل علاء الدین علی القصاب • والمولی العالم العامل محمد بن الحاج حسن • ثم صار
مدرسا بمدرسه حمزه بیک بمدینه بروسه • وعین له کل یوم عشرون درهما ثم عین له کل یوم
ثلثون درهما بطریق التقاعد • ومال الی طریقه الصوفیه وعینه للارشاد الشیخ العارف بالله
الشیخ نصوح الطوسی • ثم جلس فی الزاویه المنسوبه الی الشیخ العارف بالله تاج الدین • ومات
وهو فی صدر الاربعین وتسعمائه • کان رجلا مبارک النفس کریم الاخلاق • صاحب العقیده الصافیه
مراعیا للشریعه متواضعا متخشعا • وکان صاحب سنیه حسنه • ووجه ملیح • وراعیا للقرآء
والصلحآء • وملازما للجماعه • وصاحب همت حسن • وطریقه مرضیه روح الله روحه وزاد
فی اعلی غرف الجنان فتوحه • ومنهم الشیخ العارف بالله المولی خضر بک بن المولی لوند بن
المولی الفاضل خضر بک • تربی عند ابیه وحصل الفضیله العلمیه • ثم صار مدرسا بمدرسه السلطان
مراد الغازی بمدینه بروسه • وعین له کل یوم ثلثون درهما • ومال الیه افاضل طلبته وحصلوا
عنده الفضیله العلمیه • ثم مال هو الی طریقه الصوفیه • واتصل بخدمه الشیخ العارف بالله السید محمد
البخاری المدفون بمدینه قسطمونیه وحصل عنده الطریقه الصوفیه • وهذب اخلاقه • وصار متواضعا
متخشعا صاحب ادب ووقار وهیبه وسکون • راعیا للشریعه • وحافظا لآداب الطریقه
مقبولا عند الخواص والعوام • وصار ذاته الکریم من نوادر الایام • وتوفی سنه ثلث او اربع وعشرین
وتسعمائه روح الله روحه • وادفن فی فردیس الجنان فتوحه • ومنهم الشیخ العارف بالله محمد
ابن عثمان بن علی النقاش الشهیر باللامعی • کان جده الاعلی من مدینه بروسه • ولما دخل الامیر

الاعلی سما،

الشیخ خضر بک

الشیخ محمد الشهیر باللامعی

يمر بمدينة بروسه واخذه معه وهو صغير الى بلاد ما وراء النهر وتعلم هناك صنعة النقوش وهو
اول من احدث التروح المنقش في بلاد الروم • واما ابنه عثمان فهو سلك مسلك
الامات وصار حافظا للدفتر الديوان الخ • واما ابنه الاعمى فهو قرأ العلم في صغره
ثم وصل الى خدمة العلماء وحصل عندهم العلوم والفضائل منهم المولى اخوين والمولى محمد بن
الحاج حسن • ثم مال الى طريقة الصوفية • واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد لقمان البخاري
وحصل عنده طريقة الصوفية • ونال عنده من الكرامات السنية والمعارف القدسية ثم
عين له كل يوم خمسة وثلثون درهما بطريق التقاعد وكن بمدينة بروسه • واشتغل
بالعلم واجهاده • وكان طبعه الشريف مايلا الى النظم بالتركية والانشاء والكثير
من الكتب نظما ونثرا • وله كتبة مشهورة عند اهل هذه البلاد • ومقبولة عند الخواص
والعوام • توفي رحمه في سنة سبع وثلثين وتسعمائة • ودفن بمدينة بروسه روح الله روحه
وزاد في خطائر القدس فتوحه

الشيخ سيدي خليفه

ومنهم الشيخ العارف بالله سيدي خليفه الاماسي من خلفاء
الشيخ العارف بالله الشيخ حبيب المار ذكره • قدس الله تعالى سرهما العزيز كان يواجب في
زاوية الشيخ حبيب ببلدة اماسية وتوفي هو بها ودفن في الزاوية المزبورة • كان هو
عارفا بالله عابدا زاهدا تقيا ورعا صاحب هيبة وسكون ووقار • وكان صائما بالليل والنهار
وكان من المجاهدين في الله حكي لي من حضر موته انه راى مقامه في الجنة • واشتاق اليه وحن
حنينا عظيما وتضرع الى الله تعالى ان يوصله اليه سريعا ولا يؤخر عمره • وقال هو ما احسن هذه المراتب
وما الطف هذه الحور العين • قال ويدعوني الى الجنة • قال اللهم اقبضني سريعا واوصلني الى هذه

المرابت والمعاهات قال وتوفي وهو محبا للقاء الله تعالى ومشتاقا الى الوصول اليه روح الله روحه

الشيخ عبد اللطيف

وزاد في بحبوحة الجنان فسيحه **ومنهم** الشيخ عبد اللطيف من طريقة الشيخ ابن الوفا كان رجلا

مجذوبا مشغولا بنفسه معرضا عن ابناء الزمان وكان يسوى عنده الغني والفقير والصغير والكبير

وربما يلحقه جذبة في بعض الايام فيصيح صيحة عظيمة ويضطرب اضطرابا شديدا وقد قام

مقام الشيخ ابن الوفا بعد وفاة الشيخ على دده قدس الله تعالى سره العزيز **ومنهم**

الشيخ رضا عليه

الشيخ العابد الزاهد الحاج رضا المتوطن ببلدة قسطموني وتوفي وهو في اوائل سلطنة سلطاننا

الاعظم السلطان سليمان خلد الله دولته وابد شوكته كان وهو عابدا زاهدا صالحا قالحا تقيا

نقيا متورعا متخضعا قايما بالليل والنهار منقطعا الى الخالق منجمعا عن الخلايق وكان بركة

من بركات الله تعالى في ارضه حكى ان ابن بنته مرض مرضا شديدا وايس اكثر الهم عن صحته

حتى اشتهرت موته في البلد فقامت امه وتضرعت الى ابيها في ان يتوجه الى الله سبحانه وتعالى

لصحة ابنها فتوجه الى ربه ثم قال لبنتها رأيت ابنك قايما في الصلوة وانه على الصحة والصلاح

قال وفي غد ذلك اليوم برئ ذلك الابن من المرض وقام كانه لم يمس به مرض اصلا وبعد الغد

ذهب الى المدرس لقراءة الدرس وحكى عن بعض المدرسين في هذا البلد انه قال جاء عرفة ولم يكن

عندنا ما تهيئ به صوايج العيد ولم يكن في البلد احد من الاغنياء الا وله على دين قال قال المدرس

فاستحييت من الاستدانة منهم فبقيت متحيرا قال وعند ذلك دق الباب قال فخرجت

فاذا الشيخ المذكور في الباب ولم يكن من عادته التردد الى احد قال فوجئني ثم دفع الي

ورقة مكفوفة قال ان فيها عبيرا تطيب به يوم العيد ثم سلم على وذهب قال فكشفت

نحو العبير فاذا فيه دينار ان • قضيت باحدهما الدين • وصرفت الآخر في صلاح العيد •

روى انه لما مرض مرض الموت • عاده الشيخ العارف بالله الشيخ محي الدين محمد المعروف بابن العربي

وقال له الشيخ رمضان المذكور اني اموت غدا • واريد الله تعالى ان تصلي انت علي • وكما قال

رحمه الملك المتعال • ومنهم الشيخ سنان الدين المشتهر بسوخه سنان • كان من مشايخ سلطنة

وكان عالما عارفا عابدا زاهدا صالحا منقطعا عن الناس مشتغلا بتكميل نفسه وتكميل غيره

وتوفي في اواخر سلطنة السلطان سليمان خان • نور الله قبره • وضاعف لبره • الطبقة العاشرة

في علماء دولة سلطاننا الاعظم وخاقاننا المعظم الذي تشرف

زماننا بخلقه الكريم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه واسعده

في اولاه ولخراه • بويع له بالسلطنة بعد وفاة والده في شهر شوال سنة ست وعشرين وتسعمائة

ومن علماء عصره • العالم العلامة والفاضل الكامل المولى خير الدين كان من مولاية قسطمونى

وقرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى اخي يوسف • ثم الى خدمة المولى مصلح الدين مصطفى البركجيكي

ثم صار معلما لسلطاننا الاعظم • ودفع عنده محل القبول وحصلت له حشمة وافره وجاه رفيع •

بحيث ازدحم العلماء والفضلاء والاكابر والاعيان على بابه • ومع ذلك لم تبدل ما في طبعه

من التواضع والكرم ولين الجانب والتلطف بالفقراء والمساكين • وترقى كثيرا من المراتب العلية • مات

وهو على اتم العز وعظيم الجاه • مات في سنة خمسين وتسعمائة • ودفن عند صوار ابي

ايوب الانصاري • روح الله تربته ونور ضريحه • ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد

الشهير بقادري • قرأ اولا على المولى سيدي محمد • ثم على المولى ركن الدين ابن المولى وزير

شيخ سوخه افندي

مولى سلطان سليم

مولى قادري چلبي

وصار معيد الدرسه • ثم صار مدرسا بمدرسة المولى محمد بن الحاج حسن بمدينة قسطنطينيه • ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير داود باشا بالمدينة المنوره • ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه • ثم صار مدرسا باحدى
المدارس الثمان • ثم صار قاضيا بمدينة بروسا • ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينيه • ثم صار قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية اناطولى ودام على ذلك مدة كثيرة • ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم
مائة وخمسون درهما بطريق التقاعد • ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينيه • ثم ترك الفتوى لاختلال وقع في مزاجه
وعين له كل يوم مائتا درهم بطريق التقاعد • وتوطن بمدينة بروسه وبنى هناك مسجدا ومدرسة •
ومات بها في سنة خمس وخمسين وتسعمائة • كان رحمه عالما فاضلا صاحب ذكاء وفطنة لطيف المحاورة حسن التأدية
صعب البديهة لطيفا كريما • وكان يعفو عن المسئ ويتجاوز عن المخطئ وهو من جملة الذين يلتذون بالعفو
والكرم • وكان له تعليقات ورسائل الا انها لم يظهر لاشتغاله بسوء المزاج • واختلال البدن روح الله
روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى سعد الله بن عيسى كان اصله من ولاية قسطمونى • وولد فيها ثم اتى مدينة قسطنطينية • مع والده ونشأ على طلب العلم والمعرفة • وقرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى محمد آل ملا يسينى • ثم صار مدرسا بمدرسة ابو حليم الرومى بمدينة قسطنطينيه • ثم صار مدرسا بمدرسة الحجرية بمدينة ادرنه • ثم صار مدرسا بمدرسة محمود پاشا بمدينة قسطنطينيه • ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينيه • ثم عزل عن ذلك • وعين ثانيا الى احدى المدارس الثمان وعين له كل يوم مائة درهم • ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطينيه • ودام على ذلك مدة كثيرة • ثم مات في سنة خمس واربعين وتسعمائة • كان رحمه فايقا اقرانه في تدريسه • وكان في قضائه مرضى السيرة • ومحمود الطريقة

رسول سعدى چلبى

وكان

وكان فتواه مقبولا لجوابه ومهتديا الى الصواب وكان طاهر اللسان لا يذكر احدا بالخير
وكان صحيح العقيدة حسن الطريقة مراعيا للشريعة محافظا للآداب وكان هو من جملة
الذين صرفوا جميع اوقاتهم بالاشتغال بالعلم وقد ملك كتبا كثيرة واطلع على
عجايب من الكتب وكان يطالعها ويحفظ فوائدها وكان قوي الحفظ جدا وقد
حفظ من المتون والتواريخ شيئا كثيرا وله رسائل وتعليقات وكتب حواشي على تفسير
البيضاوي وهي متداولة بين العلماء وقد بنى دار القراء بوب دان بمدينة قسطنطنية
روح الله روحه وزاد في علو غرفها فتوفي ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى محيي الدين الشيخ محمد بن ادريس المشتهر بحوي زاده قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى سعدي چلبي ابن التاجي ثم انتقل الى خدمة المولى باي لاوه
وصار معيد الدرس ثم صار مدرسا بمدرسة الامير الامراء بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة
الحدايا ابن ولي الدين بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بالمدرسة الفوقادية بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا بمدرسة چورلي بنواحي قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين
المجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمصر وهو
ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية الاناطولي ثم صار مفتيا بمدينة قسطنطنية
ثم تعاهده القوى وعين له كل يوم مائتا درهم ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية روم ايلي
ومرض بعد صلوة العشاء ولم يمض نصف الليل حتى مات وذلك في سنة اربع وخمسين وتسعمائة
كان هو رضي السيرة ومحمود الطريقة قريب الجانب طارحا للتكلف متواضعا صابرا على

المولى حوي زاده

مشتغلا بالعلم وكانت له مشاركة في العلوم • وكانت له يد طولى في الفقه والحديث والاصولين •
وكان مواظبا على الطاعات ومشتغلا بالعبادات • وكان قوالا بالحق لا يخاف في الله لومة لائم • وبالجملة كان
له سبقة مرسبوق الاسلام • وحسنة مرموقة لا يام • وله تعليقات على الكتب • الا انها لم تشتهر بين
الناس • روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد
ابن قطب الدين • قرأ بعض اولا على المولى شيخ مظفر العجمي • ثم على المولى سيدي جلبي القوجوي • ثم على المولى
يعقوب بن سيدي علي • ثم على المولى الفاضل ابن المؤيد • ثم صار مدرسا بمدرسة لهدايا ابن ولي الدين
بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة محمد ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق • ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه • ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان محمد خان بمدينة بروسه • ثم صار قاضيا بمدينة حلب • ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه
ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية • ثم صار قاضيا العسكر المنصور في ولاية اناطولي • ودام على ذلك مدة
ثم عزل عن ذلك • وصار مدرسا باحدى المدارس الثمان • وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما • ودام كذلك
الى ان مات حتى ترك التدريس • وذهب الى الحج ثم اتى قسطنطينية • وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما
بطريق التقاعد ودام على ذلك حتى مات في سنة سبع وخمسين وتسعمائة • كان رحمه عالما فاضلا ورعا
محبا للمشايخ الصوفية • وسالكا طريقتهم • وصار معتزلا عن الناس ومشتغلا بنفسه • وكان لا يذكر احدا
الا بخير • وكان مرضي السيرة حسن الطريقة • وافر الادب صاحب حياء ووقار • وكانت له معاملة
مع الله باطنا • وكان يجهد ليلا ونهارا في تتبع مكايد النفس والمباشرة في علاجها • وبالجملة
كان رحمه مظنة للولاية • اذ قد كانت له معاملة مع الله تعالى في باطنه • لا يطلع عليه الناس

المولى محمد جلبي

المولى حافظ

روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى حافظ الدين محمد بن احمد بن علي الشهير بالمولى حافظ كان اصله من ولاية بردعه في حدود ولاية العجم وقرأ في صباه على ابيه المولى الفاضل مولانا مزيد ببلدة تبريز وقرء عليه العلوم كلها وحاز اقرانه واشتهر فضائله وبعد صيته ولما وقع في ولاية العجم فتنة اسمعيل ابن ابديل ارتحل الى بلاد الروم وذهب الى خدمة المولى الفاضل عبد الرحمن ابن المؤيد وباحثه معه في بعض المباحث وعظم اعتقاد المولى المذكور في حقه ورباه عند السلطان بايزيد خان وامره مدرسة وعطاه مدرسة بانقره واشتغل هناك بالعلم وكان حسن الخط سريع الكتابة كتب شرح المواقف لصدر الشريعة في شهر واحد بحسن خط ودرس هناك ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون واشتغل هناك بشرح المفتاح للسيد الشريف وكتب حواشي على بعضه وكتب القسم الثالث من مفتاح العلوم في خمسة عشر يوما بخط حسن وكتب على حواشيه ما انتخبه من شرح الفاضل الشريف وانتم تلك الحواشي والانجاز في خمسة اشهر ثم اتى مدينة قسطنطينية وعرض الحاشية على المولى ابن المؤيد فقبلها احسن القبول واستحسنها غاية الاستحسان ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي باشا بمدينة قسطنطينية وكتب هناك حواشي على بعض شرح المواقف للسيد الشريف ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق وكتب رسالة الهيولى وهي رسالة عظيمة الشأن ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان وكتب هناك شرحا للتجريد وسماه المحاكمات التجريدية ولم يغادر صغيرة ولا كبيرة مما يتعلق بالكتاب المذكور الا وقد تعرض لما لها وما عليها ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيه وصنف هناك كتابا مسمى بمدينة العلم وجعلها ثمانية اقسام واورد في كل قسم منها عشر لطائف

على ثمانية من العلماء المشهورين في الآفاق كصاحب الهداية وصاحب الكشاف والعلامة البيضاوي
والعلامة التفتازاني والفاضل الشريف الجرجاني ونحو ذلك ثم ترك التدريس وعين له كل يوم
سبعون درهما بطريق التقاعد وله رسالة سماها بنقط العلم ورسالة تدعى سماها بغرر العلوم
ورسالة تدعى سماها بمعارك الكتب ورسالة تدعى سماها بالسبع السيارة وله من الرسائل
والتعليقات ما لا يحصى كثيرة بقي اكثرها في المسودة وبالجملة تعب الليل والنهار ولم يتعب قلمه عن الكتابة
ولسانه عن الذاكرة وطبعه عن المطالعة وكان بحر عالم فاضلا محققا مدققا صاحب ذكاء وفطنة
وحافظا للعلوم ماهرا ومشتغلا بالعلم الشريف غاية الاشتغال وربما يطالع الليل بطوله وليس له
اشتغال في النهار الا بالعلم وكان له اتقان عظيم في العلوم العقلية باقسامها ومهارة تامة في
الفنون الادبية بانواعها وكانت له معرفة تامة باصول الفقه ورسوخ كامل في التفسير والحديث
وكان حافظا لمهمات العلوم وللتواريخ والمحاضرات ومتون السلف والاشعار العربية وكان
والتركية وكانت له اخلاق حميدة وادب كامل ومروة تامة ووقار عظيم مات في سنة خمس وخمسين
وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم** المولى الفاضل العالم الشيخ محمد التونسي مولدا
المولى محمد المغوشي
المغوشي شهرة دخل بعض مدينة قسطنطينية في ايام سلطاننا الاعظم اعز الله وانصاره وسلمه
الله وابقاه وعين له السلطان كل يوم اربعين درهما وسكن مدة في عمارة الوزير محمود پاشا
بالمدينة المزبورة قرأت عليه من اوائل صحيح البخاري وتبذا من كتاب الشفا لقاضي عياض
وباحثت معه في عدة فنون منها علم الجدل وعلم المعاني والبيان وعلم الكلام واجازلي
ان ارْوِي عنه جميع مسموعاته ومؤداته وجميع ما يجوز ويصح عنه روايته اجازة ملفوظة

ملخوم

كمتوبه • وكان سوء آية كبرى من آيات الله تعالى في الفضل والتدقيق • والحفظ والتوفيق • وكان يقرء
القرآن العظيم على سبعة بل العشرة • من حفظه بلا مطالعة كتاب • وكان يعرف علم النحو في غاية ما يمكن •
وكان الشرح المطول للتلخيص مع حواشيه للسيد الشريف في حفظه • من أوله إلى آخره • مع تحقيقات وتدقيقات
زائدة من عنده • وكذا شرح الطوالع للاصفهاني • وشرح المواقف للسيد الشريف كانا محفوظين له •
مع اتقان وتدقيق • وكذا شرح المطالع للعلامة قطب الدين الرازي كان في حفظه من أوله إلى آخره •
وكانت قواعد المنطق محفوظة له بحيث لا يغيب منها شيء عن خاطره • وكذا التلويح في شرح التوضيح
وشرح مختصر ابن الحاجب للقاضي عضد الدين مع حواشيه في حفظه • مع اتقان وتحقيق • ولم
نجد شيئاً من قواعد علم الاصول إلا وهي في حفظه • وكذا الكشاف مع حواشي الطيبي كان محفوظاً له
من أوله إلى آخره • وبالجملة كان يحفظ من مفردات الدنيا وجملاً من جبال العلم • ومع ذلك كان لين
الجانب طارحاً للتكلف • ومتصفاً بالأخلاق الحميدة • وكان مشتغلاً بقراءة القرآن
في أعم أوقاته • وكان يطالع من حفظه كل ما أراده من العلوم • ولم يكن عنده كتاب ولا ورقة
أصلاً • وقد اشتغل ببلاده اشتغالاً عظيماً • وحكي لي بعض مجاهداته في العلم وخطر ببالي
عند حكايته أنها خارجة عن طوق البشر • لكنها يسيرة على من يسره الله تعالى أنه سبحانه
وتعالى قدير على ما يشاء • وليس ببعيد أن يجمع العالم في واحد • وقيل ولم أر مثاله
الرجال تعاوده • لذي الفضل حتى عد القابواحد • وقيل وان تفق الأنام وأنت منهم
فان المسك بعض دم الغزال • ثم أنه لما كان من البلاد المعتدلة • لم يصبر على شدة الشتاء
في هذه البلاد • واستأذن من السلطان حتى ارتحل إلى مصر القاهرة • وعين له هناك

وهي محفوظة له

المبلغ المذكور • وتوطن هناك • وتوفي بها بمدينة مصر ودفن هناك • روح الله روحه

المولى عبد الفتاح

وزاد في خاطر القدس فتوحه • ومنهم العالم الفاضل الكامل عبد الفتاح بن المولى عادل بك

قرأ بها على علماء عصره منهم المولى العلم العامل والفاضل الكامل الشيخ محي الدين الاسكيبي • والمولى العالم

الفاضل مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة أبي ليكان بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان

ابن في الدين بالمدينة المنورة • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابرهيم باشا بمدينة قسطنطنية • ومات وهو مدرس بها

في سنة اربع او ثلث وعشرين وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا اديبا محققا مدققا كريم النفس سليم الطبع

لذيذ الصحبة حسن المحاورة • وكان يكتب خطا حسنا • وكانت له مشاركة في العلوم كلها • وكان له

المولى علي الاصفهاني

اختصاص تام بالعلوم العقلية روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى

علاء الدين علي الاصفهاني • كان رحمه ولد عمقاء بعض موالي العجم • وربآه في صغره واقرأه علية العلوم

كلها ثم ارتحل الى بلاد الروم • وصار قاضيا بعدة من البلاد • ثم صار مدرسا بمدرسة فلبه • ثم صار مدرسا

بمدرسة قسطموني • ثم صار مدرسا بمدرسة كلبولي • ومات وهو مدرس بها • في سنة اربع او ثلث وتسعمائة

وتسعمائة كان رحمه رجلا فاضلا صاحب كمالات وكان ماهرا في العربية والتفسير • وعارفا بالمعقول والمنقول

وكان صاحب اخلاق حميدة وحسن محاورة • وكان رجلا خفيف اسمر اللون • وكان يكتب خطا حسنا

المولى مصلح الدين

روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل المولى مصلح الدين الشهير بمصلح الدين كان اصله

من ولاية منتشا • وكان في اول عمره مشتغلا بالحياكة • ولما بلغ من عمره اربعين سنة رغب في

تحصيل العلم وقرأ على علماء عصره • ثم صار مدرسا ببلدة خيره • وصحب الشيخ العارف بالله محمد الحيالي

والشيخ العارف بالله امير البخاري • ثم انقطع عن التدريس وعين له كل يوم ثلثون درهما بطريق التعاضد

ودرجه

ووزع اوقاته فی العبادة والتدریس والتذکیر وکان یکتب الفتوی ویأخذ الکتابة بعرة
وتوفی بها فی سنة اربع وثلثین وتسعمائة ببلدة تبره وکان یحیی جمیع اللیالی لا ینام الا قلیلا وربما
یغلب علیه الحال فی الصلوة رئیسنا هذا من الحاضرون روح الله روحه ونور ضریحه

المولی شاه قاسم

ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل المولی شاه قاسم ابن الشیخ المحذوم کان بها متوطنا بمدینة تبریز
ولما دخل السلطان المدینة المزبورة اخذه معه الی بلاد الروم وعین له کل یوم خمسین درهما
کان بها عالما صالحا فاضلا ادیبا لبیبا حلو المحاضرة لطیف المحاورة وکانت له معرفة بالطب
صالح من کمل العلوم وکان حظ من علم التصوف ایضا وکان یکتب خطا حسنا وکانت له
مهارة فی علم الانشاء وقد افتتح انشاء تواریخ آل عثمان فاخترمته المنیة ولم یکملها مات بها
فی سنة تسع او ثمان واربعین وتسعمائة روح الله روحه ونور ضریحه

المولی ظهیر الدین

ومنهم المولی العالم ظهیر الدین الاردبیلی الشهیر بقاضی زاده قرأ بها فی بلاد العجم علی علمائها ولما دخل السلطان سلیم خان
اخذه معه الی بلاد الروم وعین له کل یوم ثمانین درهما وقتل مع الوزیر لعهد بها نائب سلطنتنا
الاعظم عصر المحروسة فی سنة ثلثین وتسعمائة کان بها عالما کاملا صاحب محاورة ووقار
وهیبة وصاحب وجاهة وفصاحة وکانت له معرفة بالعلم خاصة بعلم الانشاء
والشعر وکان یکتب خطا حسنا وقد ترجم ابن خلکان بالفارسیة سامحه الله وستر

المولی محمد القراباغی

علیوبه ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل المولی محی الدین محمد القراباغی قرأ بها فی بلاد العجم
علی علمائها ثم اتی بلاد الروم وقرأ علی المولی الفاضل یعقوب سیدی علی شارح الشرعة وصار
معید الدرسة ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتی صار مدرسا بمدرسة ازنیق ومات وهو

مدرسا بها فی سنة اثنتین واربعین وتسعمائة • کان هو عالما فاضلا کاملا مشتغلا بالعلم الشریف
لیلا ونهارا وکانت له معرفة تامة بالتفسیر والحدیث • والاصول العربیة والمعقول • وله
تعلیقات علی الکشاف • وعلی تفسیر العلامة البیضاوی علی التلویح والهدایة • وله شرح لاثبات الواجب
اثبات الواجب للعلامة الدوانی • وله حواش علی شرح الوقایة لصدر الشریعة • وکتب الی حضرات سمائه
جانب السرور • کل ذلک قد قبله علی عصره • ووضعوا علیه علامة القبول بخطهم • وکان جلا سلیم
الطبع حلیم النفس متواضعا متخشعا ادیبا لبیبا صحیح العقیدة مرضی الطریقة روح الله روحه
ونور ضریحه ومنهم العالم الفاضل المولی المشهور بابن الشیخ الشبستری • وقد اشتهر بهذه الکنیة
ولم یعرف اسمه کان یوما بلاد العجم قرأ علی علمائها وتمهر فی العلوم العربیة والعقلیة • ثم اتی بلاد الروم •
وعین کل یوم مئتین درهما وماتت فی اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم سلمه الله وابقاه وعمل قصیدة بالفارسیة

الشیخ ابن الشیخ شبستری

مقدارستین بیت کان احد مصراعی کل بیت تاریخا بجلوس سلطاننا الاعظم ادام الله ایامه
علی سریر السلطنة • وکان للمصراع الآخر تاریخا لفتح قلعة رودس • وله حواش علی شرح التجرید للسید الشریف
وایضا له حواش علی حاشیة شرح المطالع للسید الشریف • وصنف رسالة بالفارسیة فی الجفر
وجعل امثلة قواعده کلها علی اسم السلطان سلیم خان • وسمعت ان له شرحا للکافیة لکنی لم اطلع علیه
کان شابا جمیل الصورة • طویل القامة کریم الاخلاق سلیم الطبع قوی الذهن • وکان حسن الصحبة
لیس له جانب بعید اعن التکلف • وکان متواضعا متخشعا محبا الی الاخوان • نور الله مرقده •
وفی غرف الجنان ارقده • ومنهم العالم العامل والفاضل الکامل المولی الشهیر بالبیرشف العجمی

المولی الشرف العجمی

اشتهر بذلک • ولم یعرف اسمه قرأ هو ببلاد العجم علی علمائها • ثم اتی بلاد الروم • وقرأ علی المولی سعدی

صار

جلبي ابن الناجي وغيره • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة
قسطنطينة • ثم صار مدرسا بمدرسة لارنده • ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق • وتوفي وهو مدرس بها
في حدود السبعين والتسعمائة • كان رحمه عالما فاضلا اديبا لبيبا وقورا صبورا صاحب حشمة
وكان طاهر الظاهر والباطن • حسن العقيدة سليم الطبع حليم النفس • وكان حطام العلوم • خاصة
في علمي البلاغة والتفسير • وكان شافعي المذهب • ثم تحنف • روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم
العالم الفاضل المولى حسام الدين حسن الشهير بابن الطباخ • ولد رحمه بمدينة كليبولي • ثم قرأ على علماء
عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل سيدي القرماني • ثم صار مدرسا بمدرسة كليبولي • ثم صار
مدرسا بمدرسة توقات • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود باشا بمدينة قسطنطينة • ثم صار مدرسا
بمدرسة ازنيق • ثم صار مدرسا بالمدرستين المتجاورتين بادرنه • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
الثمان • ثم صار قاضيا بمدينة بروسه • ثم عزل عنه وصار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان •
وعين له كل يوم ثمانون درهما • ثم ترك التدريس وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد
ومات وهو على تلك الحال في سنة اثنتين واربعين وتسعمائة • كان رحمه عالما فاضلا ذكيا ناقد
الطبع نقي الفكرة • وكان مشتغلا بنفسه • وكان لا يذكر احدا بالسوء • وكان لا يتذلل الى ارباب
الغرض والجاه من اهل الدنيا • وكان مجردا عن الاهل والاولاد • وكان عالي الهمة عظيم النفس كريم الطبع
روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم الكامل المولى محي الدين محمد بن پير محمد باشا البجاني • حصل
العلوم في ظل والده • ثم قرأ على المولى الفاضل احمد بن كمال باشا • ثم على المولى الفاضل علاء الدين علي
البجاني المفتي • وصار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بمدينة قسطنطينة • ثم صار

المولى رجب علي زاده رحمه

المولى محي الدين پيري باشا زاده

ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان. ثم ضار قاضيا بمدينة ادرنه. ومات وهو قاض بها فى سنة
احدى واربعين وتسعمائة. كان يوعالى الهمة. رفيع القدر عظيم النفس صاحب وقار وادب
وكان له حظ من العلوم المتداولة. ومن العلوم الرياضية. روّح الله روحه. ونوّر ضريحه

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى عبد اللطيف. كان يوم فى ولاية قسطمونى — ابو عبد اللطيف
وقرأ على علماء عصره. حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين الياسحصارى. ثم انتسب
الى خدمة الشيخ محمد. الحاشى بالعسكر المنصور فى ولاية اناطولى. ثم صار مدرسا
بمدرسة دمنه توقه. ثم صار مدرسا بمدرسة على پاشا بمدينة ادرنه. ثم صار مدرسا
بمدرسة الوزير ابو ابراهيم پاشا بمدينة قسطمونى. ثم صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه بمدينة المرنوس
ثم صار مدرسا بمدرسة ابى ايوب الانصارى. ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمد پاشا بمدينة قسطمونى
ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه. ثم صار مدرسا بمدرسة مغنيسا. ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان. وعين له كل يوم ستون درهما. ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
بمدينة ادرنه. وعين له كل يوم سبعون درهما. ثم صار قاضيا بالمدينة المرنوس. ثم ترك
القضاء. وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد. ومات وهو على تلك الحالة فى سنة
تسع او ثمان وثلثين وتسعمائة. وكانت له مشاركة فى العلوم كلها. وكان عابدا زاهدا
صالحا تقيا نقيا مشتغلا بالمطالعة والاوراد والاذكار. وملازما فى الصلوات الخمس
وكان يعتكف فى اكثر الاوقات بالمساجد. وكان مجاب الدعوة صحيح العقيدة مقبول
الطريقة حسن السمت. وكان خاضعا خاشعا متأدبا. وكان لا يذكر احدا الا بخير

وكان اكثر

اكثر اهتمامه بامور الآخره • ولم يكن له همّ في امر الدنيا • روّح الله روحه ونوّر ضريحه •

المولى نقيضى بايزيد

ومنهم العالم العامل المولى بايزيد المشتهر بنقيضى وهو على علماء عصره • حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن فضل الدين • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة اماسيه ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبيه بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتحاذرتين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة اماسيه ثم ترك التدريس واتى بمدينة قسطنطنيه ولم يلبث الا قليلا حتى مات فيها في سنة اثنتين او ثلث واربعين وتسعمائة كان عالما صالحا مستقيم السيرة كريم الطبع خاشعا خاضعا • لا يذكر احدا الا بخير وكان متقللا من الدنيا راضيا من العيش بالدون • روّح الله روحه ونوّر ضريحه

المولى احمد خليفه

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى يعقوب الحميدى المشتهر باحمد خليفه • قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علاء الدين على القناديلي • ثم صار مدرسا بمدرسة اوزنجه • ثم صار مدرسا بمدرسة بعقوبيه بمدرسة ثعلبخى • ثم صار مدرسا بمدرسة اغاس • ثم صار مدرسا بسلطانيه معنيه • وهو اول مدرس بها ومات وهو مدرس بها • في سنة تسع او ثمان وعشرين وتسعمائة كان عالما فاضلا صالحا عابدا منتسبا الى طريقة الصوفيه • وكان صاحب ذكاء وفطنه • وصاحب محاوره • وكانت له مشاركة في العلوم • ومهارة في الفقه • وكان حسن السمت صحيح العقيدة نوّر الله روحه ونوّر ضريحه •

المولى معمار زاده

ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى محي الدين محمد المشتهر بابن المعمار • قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن • ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمد پاشا بمدينة قسطنطنيه • ثم صار مدرسا بمدرسة قتاستر بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا باحدى

المدرستين للنجاوريين بادرنه • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم صار قاضيا بمدينة حلب
ثم عزل عن ذلك • وصار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان • وعين له كل يوم ثمانون درهما • ثم صار
قاضيا بمدينة حلب ثانيا ومات وهو قاض بها • في سنة اربع وثلثين وتسعمائة • كان رحمه عالما فاضلا
صاحب طبع نقاد وكان سليم النفس • وقورا صاحب ادب • وكان حسن السمت صحيح العقيدة
مرضي السيرة • وكان صاحب اخلاق حميدة • مراعيا للحقوق اصدقائه • روح الله روحه ونور ضريحه

المولى لطفي زاده

ومنهم • العالم الفاضل شمس الدين احمد القسطنطيني مولدا ومحتدا المشتهر بابن الحصار
قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن المؤيد • ثم صار مدرسا بمدرسته الثانية
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا باحدى المدرستين للنجاريين
بادرنه • ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق • ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه • ثم صار قاضيا
بدمشق المحروسة • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • وعين له كل يوم ثمانون درهما • ومات وهو
مدرس لها • في سنة ست وثلثين وتسعمائة • كان رحمه عالما فاضلا مدققا محققا وكانت له مشاركة
في العلوم • ومهارة في العلوم العقلية • وكان سليم الطبع حليم النفس بعيدا عن التكلف حسن السمت
صحيح العقيدة • مرضي الطريقة • روح الله روحه ونور ضريحه

المولى چرچين

ومنهم العالم العامل
المولى علاء الدين علي المشتهر بچرچين • قرأ على علماء عصره • منهم المولى لطفي والمولى
العذاري • والمولى ابن المؤيد • ثم وصل الى خدمة المولى ابن المعرف • ثم صار مدرسا بمدرسة
مولانا يكان بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطينية • ثم صار مدرسا
بمدرسة فلبه • ثم صار مدرسا بمدرسة بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بقسطنطينية • ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون

ثم صار مدرسا بالسلطانية بروسه ثم صار مدرسا باحدي المدارس لثمان وماتوهو مدرس بها
في سنه ثلث وثلثين وتسعمائه كان عالما صالحا صاحب اخلاق حميده وكان جيد المحاوره لذيذ الصحبه
متواضعا متخشعا ناصحا لاصحابه طارحا للتكلف معهم وكان لديه الطبع سخي النفس وكانت له
مشاركة في العلوم وكانت له نسبة خاصة بالعلوم العقليه روح الله روحه ونور ضريحه

ومنهم العالم العامل المولى سيدي المنتشوي الملقب بالدب قرأ بعض على علماء عصره
منهم المولى العذاري والمولى الطفي ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل معروف زاده ثم صار
مدرسا بمدرسة كوتاهيه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينه بروسه ثم صار
مدرسا بمدرسة چورلي وتوفي وهو مدرس بها في سنه ثلث وثلثين وتسعمائه كان عالما كريما
صاحب اخلاق حميده وكان لديه الصحبه طيب المحاوره طارحا للتكلف وكانت له
مشاركة في العلوم وكان له اختصاص بالعلوم العقليه روح الله روحه ونور ضريحه **ومنهم**
العالم الكامل المولى حيدر المشهور بحيدر الاسود قرأ بعض على علماء عصره ثم وصل
الى خدمة المولى الفاضل ابن فضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة مناستير
بمدينه بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
بالمدينه المنوره ثم صار قاضيا بمدينه حلب ولم تحمد سيرته في القضا ولم يرض طريقته
واشتهر بالطمع فعزله السلطان وغضب عليه وبقي على ذلك مدة ثم انه تعطف عليه
وعين له كل يوم ثلثين درهما لبطر يوم التقاعد ولازم بيته ومات وهو على ملة الحاكي وبني مسجدا
بقرب داره بمدينه قسطمونه ووقف على ذلك اوقافا كان يوم مشتهرا بالعلم والفضل

بين المطلبية ومشارا اليه بين اقرانه الا انه كان اشتغاله بامور الدنيا اكثر من اشتغاله بالعلم

الى الغزو بجاه برقع الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الله بن يعقوب الفناري

مرجبة الام قرأ على علماء عصره واشتغل بالعلم الشريف غاية الاشتغال ثم توصل الى خدمة

المولى شيخ محمد القاضي بالعسكر المنصور ثم صار قاضيا ببعض البلاد الى ان صار قاضيا

بمدينة حلب ومات في سنة ست وثلثين وتسعمائة كان رحمه فاضلا ذكيا وكانت له مشاركة

في العلوم ومعرفة تامة بعلم القراءات وكان قوي الحفظ حفظ القرآن العظيم في سنة اشهر وكان صاحب

اخلاق حميدة جدا وكان من الكرم في غاية لا يمكن المزيد عليها في هذا الزمان وكان له سخاء عظيم زيجاوز

حد الاسراف وقد ملك اموالا عظيمة وبذلها في وجوه الكرم وملك كتبا كثيرة وهي على ما روي

عشرة الاف مجلدة وكان لا يحلو من الدين لسعة افضاله ووفور احسانه مع تولية المناصب

الجليلة وتحصيل الاموال الجزيلة وبالجملة لا يمكن وصف اخلاقه الحميدة وتفصيل الغامة الجزيلة

وتقرير فضائله الواسعة ورأيت له شرحا للقصيدة المسماة بالبردة وهو من احسن شروحها

روح الله روحه وزاد في علي الجنان فتوحه ومنهم العالم الفاضل المولى حسام الدين حسين

الشهير بكوك حسام كان هو من ولاية قسطمونية وقرأ على علماء عصره وفاق اقرانه من الطلبة

واشتهرت فضائله ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين البارحصاري ثم وصل الى

خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن ثم صار مدرسا ببلدة كوتاهية ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم

بك بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة بمدينة بروسه ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة طرابزون

ومات وهو مدرس بها في سنة اربع او ثلث وثلثين وتسعمائة كان هو عالما فاضلا محققا مدققا

المولى عبد الله بن يعقوب الفناري

المولى حسام

1 09
190

مدرسا مفيدا وكانت له مشاركة في العلوم واشتهر بالفضل بين اقرانه وكان صاحب
اخلاق حميدة متواضعا منخشعا سليم الطبع حليم حسن المحاورة لذيذ الصحبة طارحا للتكلف
مع صلاح وعفة وديانة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى محيي الدين
محمد الشهير بابن القوطاس كان ابوه من بلاد العجم اتى بلاد الروم وصار قاضيا ببعض بلادها
وقرأ ابنه على علماء عصره منهم المولى الفاضل ابن المولى المؤيد والمولى الفاضل محمد بن الحاج حسن ثم
صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا باسحاقية اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير محمد پاشا بمدينة قسطنطينية وتوفي وهو مدرس بها في سنة خمس وثلثين وتسعمائة كان
رجلا عالما عاملا عابدا مجتهدا في العبادات وملازما للوظائف والاوراد ومداوما على قراءة
القرآن وكان مستقيم الخاطر سليم الطبع مرضي السيرة طارحا للتكلف وكان طبعه على فطرة الاسلام
روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى سنان الدين يوسف
ابن اخي الايديني المشتهر باخي زاده قرأ هو على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل
مصلح الدين مصطفى الشهير بابن البركي ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرأ هناك على العلامة جلال الدين
الدواني وصار مدرسا ببلاد العجم وتزوج بها ثم اتى بلاد الروم وصار مدرسا ببعض المدارس
ثم صار مدرسا بمدرسة مراد پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باسحاقية اسكوب ثم صار مدرسا
بالمدرسة الحلبية بادرنه ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة طرابوزن ثم عين له كل يوم اربعون
درهما لطريق التقاعد ومات على تلك الحالة في سنة ست او خمس وثلثين وتسعمائة كان رحمه
عالما فاضلا وكانت له مشاركة في العلوم خاصة بالعلوم الادبية وشرح بعضها

المولى قوطاس زاده

المولى اخي زاده

من مفتاح السكاكي • وكان هو خفيف الروح • طارحا للتكلف لزيد الصحبة • وكان لا يضمن في نفسه
شيئا ويتكلم بكل ما يخطر بباله لصفاء خاطره • ومع ذلك كان يغلب عليه الغفلة في كلامه وأحواله
وبالجملة كان عالما سليم النفس حسن السيرة • باقيا على الفطرة بعيدا عن البدعة في عقيدته وعمله
روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى جلال الدين الرومي القاضي
قرأ أبو علي على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن الحاج حسن • ثم صار مدرسا بمدرسة
المولى المذكور بقسطمونية • ثم صار قاضيا بعدة من البلاد • ثم اختار التقاعد وفوض عن القضاء
وعين له كل يوم خمس وثمنون درهما • وصرف وقته في الاشتغال بالعلم والعبادة • توفي
سنة خمس واربع وثمنين وتسعمائة • كان عالما فاضلا محققا مدققا صالحا تقيا
نقيا • طاهر الظاهر والباطن متواضعا متخشعا مبجلا للصغير والكبير • وكان صاحب سيبة عظيمة
وكان بقية من بقايا السلف الصالحين • وكان مرضي السيرة ومحمود الطريقة في قضائه • وكان
يكتب خطا حسنا روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم الفاضل المولى محمد بن عبد الرحيم بن
بن عمر الجلبي • فاق على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مصلح الدين • الشهير بابن الحلبي
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل المفتي شمس الدين لعدباش ابن المولى الفاضل خضر بك •
ثم صار مدرسا بمدرسة دبه لوقه • ثم صار قاضيا بعدة من البلاد • ومات قاضيا بكفه • كان
هو صاحب فضل وذكاء وتحقيق وتدقيق • وكان مشتهرا بين اقرانه بالفضل • وكانت له
مشاركة في العلوم كلها • وقد اختار التوحد ولم يتزوج • وكانت عنده كتب نفيسة يطالعها
ليلا ونهارا • وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن ابناء الزمان • وكان سليم الطبع حليم النفس وقورا

۱۹۲ 323

صبورا متواضعا متخشعا • قنوعا بما فی یده • وقد بنی دار التعلیم فی مدینة قسطمونیه •
ووقف جمیع ما عنده من الکتب علی المدرسین بالمدارس الثمان • نور الله قبره • وضاعف اجره •

المولی کنخدا زاده

ومنهم الفاضل الکامل المولی الشهیر بابن الکنخدا الکرمیانی • قرأ علی علمآء عصره • منهم المولی العذاری • ثم وصل الی خدمة المولی خطیب زاده • ثم ارتحل الی بلاد العجم • ووصل الی خدمة المولی جلال الدین الدوانی • وقرأ عنده مدة کثیرة • ثم اتی بلاد الروم • وارسل معه العلامة الدوانی رسالته فی اثبات واجب الوجود الی المولی العذاری • وابتهج بذلک المولی العذاری • ودرس تلک الرسالة حتی ان المولی ابن خطیب حسده عن ذلک • ومنعه کثیرا عن اقرائه • ولم یمتنع وقال متعذرا کیف اترک اقراءها وانا استفید منها • ثم ان المولی ابن الکنخدا صار مدرسا ببلدة کوتاهیة • ثم اضیف منصب القضاء الیه • ودام علی ذلک مدة • وحمدت سیرته فی القضاء • وحج الی بیت الله • ولم یمکث بعد ذلک الا قلیلا حتی مات فی صدر الاربعین وتسعمائة • کان یه مشهورا بالفضل وحسن السیرت • والمشارکة فی العلوم مع التحقیق • والاتقان • روح الله روحه • ونور ضریحه •

المولی کنخدا زاده

شمس الدین محمد بن کنخدا زاده مدرس بعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة الوزیر مصطفی پاشا بمدینة قسطمونیه •

ومنهم العالم العامل المولی بدر الدین محمود • من اولاد الشیخ جلال الدین الرومی • قرأ یه علی علمآء عصره • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزیر مصطفی پاشا بمدینة قسطمونیه • ثم صار مدرسا بمدرسة بایزید بن المدارس الثمان • ومات وهو مدرس بها • کان یه عالما صالحا سلیم الطبع سلیم النفس صاحب الکرم • والمروة جاریا علی مجری الفتوة مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لاموال الناس • وکان مقبول الاقوال مسموع الکلام • وقد اغتمت عیناه فی آخر عمره • روح الله روحه • ونور ضریحه •

المولی بدر الدین الغزالی

ومنهم المولی العالم بدر الدین محمود بن عبد الله • قرأ یه علی علمآء عصره • منهم المولی الفاضل

لطفی التوقاتی • والمولی شجاع الدین • ثم وصل الی خدمة المولی الفاضل ابن المؤید • ثم صار مدرسا
بمدرسة جندك بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بالمدينة المزبوره • ثم
صار مدرسا بمدرسة الوزير علی پاشا بمدينة قسطنطنيه • وكان معتقا نه • ثم صار مدرسا باحدی المدارس
المتجاورتين بادرنه • ثم صار مدرسا باحدی المدارس الثمان • ومات وهو مدرس بها كان لوعا
صالحا سليم الطبع حليم النفس صاحب الكرم والمروة جاريا علی مجری الفتوة مشتغلا بنفسه
معرضا عن التعرض لاحوال الناس وكان مقبول الاخلاق محمود الاحوال • ثم صار قاضيا
بمدينة حلب • ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه • ومات وهو قاض بها فی سنة سبع وثلثين
وتسعمائة • كان لوحوی يحبا طليق اللسان • متعبدا مستقيم الطريقة • وكانت له
مشاركة فی العلوم • وكان متفقها صالحا • وبنی مسجدا فی مدينة ادرنه • روح الله روحه
ونور ضريحه • ومنهم العالم الفاضل الكامل المولی اسحق الاسكوبی • قرأ علی علماء عصره
ثم وصل الی خدمة المولی الفاضل ابی الاسود • ثم صار مدرسا بمدرسة ابراهيم پاشا بمدينة ادرنه
ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب • ثم صار مدرسا بمدرسة قيلوجه • ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق
ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بادرنه • ثم صار مدرسا باحدی المدارس الثمان • ثم صار
قاضيا بمشق الشام • وتوفی هناك قاضيا بها فی سنة ثمث واربعين وتسعمائة
كان لوفصيح اللسان طليق البيان صحيح • صدوقا صحيح العقيدة • حسن السمت لطيف المحاورة حسن
النادرة • وكان يحفظ من اللطائف والتواريخ مالا يحصی • وكان ينظم الشعر بالتركية نظما
حسنا بليغا • وله مثنويات بليغة بالتركية • وكان مجردا عن الاولاد غير ملتفت

المولی اسحق چلبی

الی المناصب

ابو السعود الفاضي

الى زخارف الدنيا. روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى ابو السعود المشتهر بابن بدر الدين زاده. ولد هو بمدينة بروسه. وتزوج امه بعد وفاة والده المولى سيدي محمد بن. وقرأ هو عنده مباني العلوم. ثم قرأ على بعض من علمي عصره. ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ركن الدين. ثم صار قاضيا ببعض البلاد. ثم صار قاضيا بايوب الانصاري. ثم توفي بعد خمس واربعين وتسعمائة. كان هو صاحب ذكاء وفطنة. وقوة طبع. وسداد رأي. وقد حل كثيرا من المواضع المشكلة. وقد وصل عين التحقيق الى الجانب العاليه روح الله روحه ونور ضريحه

المولى ادريس برادر

ومنهم المولى العالم المشتهر بدري برادره. ولم التحقق اسمه لشهرته بهذا اللقب قرأ هو على علمي عصره منهم المولى محي الدين العجمي. ثم سلك مسلك التصوف ولم يثبت عليه لغلبة التلوث على طبعه. ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد پاشا بمدينة بروسه. ثم صار مدرسا بمدرسة سفر چلبي. ثم صار مدرسا بمدرسة اقشهر. ثم صار مدرسا بحسينية اماسيه. ثم ترك التدريس وعين له كل يوم ثلثون درهما بطريق التقاعد. وتوطن بموضع قريب من قسطنطينيه قريبا من البحر. وبنى هناك حجرة ومسجدا جامعا هناك وحماما. ووقف الحمام على ذلك المسجد. وكان يصلي الصلوة الخمس بالمسجد. ثم ارتحل الى مكة المشرفة. وجاور بها الى ان مات. كان هو عالما كاملا سليم الطبع حسن العقيدة محبا للخير وكان لذيذ الصحبة حسن المحاوره. لطيف النادره. طارحا للتكلف العادية. ولهذا كان يلقب بالمجنون. وكان له حظ من الانشاء. وكان ينظم الاشعار التركية نظما سليما لطيفا الا انه كان متلون الطبع. ولهذا لم يحصل له الحشمة عند الناس. روح الله روحه ونور ضريحه.

المولى نهانى

ومنهم العالم الفاضل المولى جعفر البرسوي المشتهر بنهانى • قرأ على علماء عصره • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار قاضيا ببعض البلاد • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية • ثم صار قاضيا ببلدة غلطة • ثم مال الى العزلة والفراغة • وعين له كل يوم ثلث وثلثون درهما بطريق التقاعد • وتوفى على تلك الحال في حوالي الخمسين وتسعمائة • كان هو عالما فاضلا لذيذ الصحبة حسن النادرة ضعيف الروح ظريف الطبع • وكان زين المحافل والمجالس • اختار العزلة في اواخر عمره • وترك الرياسة والتواضع وطرح التكلف المعتاد بين الناس • وكان له اشعار مقبولة باللسان التركية • نور الله قبره • وضاعف اجره •

المولى اشوم فاتم

ومنهم المولى العالم المشتهر باشوم فاتم • كان هو من بلدة ازنيق • قرأ على علماء عصره • حتى وصل الى خدمة المولى العالم عبد الكريم • ثم صار مدرسا بمدرسة بلاط • ثم صار مدرسا بمدرسة اينه كول • ثم صار مدرسا بمدرسة الحجرية بمدينة ادرنة • ثم عين له كل يوم ثلث وثلثون درهما • بطريق التقاعد • وتوفى وهو على تلك الحال في سنة خمس واربعين وتسعمائة • بمدينة ادرنة • كان هو ذكي الطبع مقبول الكلام لطيف المحاضرة حسن النادرة • زين المجامع والمحافل كان صاحب لطائف عظيمة لو جمعت لطائفه لحصلت منها دفاتر اعرضت عن ذكرها خوفا من التطويل • وكان صالحا عابدا متورعا مشتغلا بنفسه متجردا عن الاهل والعيال • وكان كثير التفكر مشتغلا بذكر الله في الايام والليالي • وكان له خشوع عظيم في صلوته • وقد بلغ عمره الى قريب المائة • روح الله روحه • ونور ضريحه •

المولى سنبل زاده

ومنهم العالم الفاضل المولى فخر الدين بن سنبل • قرأ على علماء عصره • منهم المولى الفاضل حسين جلبي ابن التاجر الطغرائي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بها • ثم صار مدرسا بسلطانية بروسا • ثم صار قاضيا بدمشق الشام • ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم ثمانون درهما

بطريق التقاعد

327
١٦٣

بطريق التقاعد • ثم صار قاضيا ثانيا بمدينة دمشق الشام المحروسة • ثم خرج وعزل عن القضاء
وعين لمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسة وعين له كل يوم ثمانون درهما • ثم اختل قدماه
ومات على تلك الحال سنة ثلث واربعين وتسعمائة • كان رحمه صاحب ذكاء فطنة لطيف المحاورة
لطيف اللسان مقبول الكلام • وكانت له مشاركة في العلوم • وكان له اختصاص
بالعلوم العقلية روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم العلامة الفاضل الكامل
المولى شمس الدين محمد بن عبد الله • كان يعرف بغلام السيد ابراهيم الاماسي المقدم ذكره • قرأ
عليه على مولاه المذكور • ثم صار مدرسا بنواحي اماسية • ثم صار مدرسا بالجبينية اماسية • ثم صار
مدرسا بابي ايوب الانصاري • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم صار قاضيا بمدينة دمشق
الشام • وتوفي وهو قاض بها في سنة اثنتين واربعين وتسعمائة • كان رحمه عالما صالحا
تقيا نقيا • وكان سليم الطبع حليما وقورا صاحب مشية • وكان حسن السمت صحيح العقيدة مقبول الطباع
مرضي السيرة اديبا لبيبا كريما روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل والفاضل
الكامل المولى حسام الدين حسين چلبي القراصولي • قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى
عبد الرحيم ابن المولى علاء الدين العربي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة بروسة • ثم صار مدرسا بمدرسة طرابوزن • ثم
صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم صار قاضيا بمدينة ادرنة •
ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطينية • ثم صار مدرسا ثانيا باحدى المدارس الثمان • وعين له كل يوم
درهم ومات وهو مدرس بها في سنة خمسين وتسعمائة • كان رحمه الله طبعا سخي النفس حليما صبورا على

المولى شمس الدين الغلام

المولى حسام

لزيد الصحبة حسن المجاورة طارحا للتكلف متصفا في نفسه وكان لا يضمر سوء الا حد وكان له
مشاركة في العلوم كلها وكان له طبع ذكي ناقد وكان صاحب تحقيق وتدقيق روح الله روحه
ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى امير حسن الرومي قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا
ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة امير الامراء بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا بمدرسة ابرهيم
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داؤد پاشا بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث
بادرنه ومات وهو مدرس بها كان رجلا كريم الطبع حليم النفس مشتغلا بالعلم وكانت له مشاركة
في العلوم وله حواش على شرح الفرائض للسيد الشريف وحواش على شرح الرسالة المصنفة في
علم الآداب للمسعود الرومي وغير ذلك روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم الفاضل المولى محمد شاه ابن المولى شمس الدين اليكاني قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا
بمدرسة مراد پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بالمدينة المزبورة
ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي پاشا بالمدينة
المذكورة ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ومات وهو مدرس بها في سنة
احدى واربعين وتسعمائة كان رجلا كريم النفس محققا مدققا مشتغلا بنفسه وكان لا يذكر احدا
بسوء وكانت له مشاركة في العلوم كلها روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
المولى العالم سليمان الرومي قرأ على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس بالنقرة ثم صار
مدرسا بمدرسة توقات ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي پاشا بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا باحدى
المدرستين المتجاورتين بادرنه ومات وهو مدرس بها وكانت وفاته في مجلس خاص العلماء

المولى امير حسن الرومي

المولى ابن شمس الدين اليكاني

المولى ابن محمد شاه

المولى سليمان الرومي

عند صدر

١٦٣
١٦٤ 329

عند حضور سلطاننا الاعظم في وليمته المباركة بختان ولاده الكرام • وقد سقط مغشيا عليه
فحمل عن المجلس الى خيمته ومات هناك • وذلك في سنة تسع وثلثين وتسعمائة • كان رحمه
معرضا عن التعرض لابناء الزمان • وكان لا يذكر احدا الا بخير • وكان يدرس الطلبة ويفيدهم •

المولى يحيى قطبي زاده

روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم المولى العالم قطب الدين المرعشي • قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل علي الجمالي المفتي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة
ازنيق • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطينية • ثم صار مدرسا بمدرسة طرابزون
ومات وهو مدرس بها • في سنة خمس وثلثين وتسعمائة • كان رحمه صاحب كرم وخلق ووقار ومروة
وكانت له مشاركة في العلوم • وكانت له خصوصية بالعربية والفقه • وله تعليقات على بعض شروح

المولى يحيى بيك

الوقاية لصدر الشريعة • وعلى شرح المفتاح للسيد الشريف • روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم
المولى العالم بير محمد چلبي قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى لعدة پاشا المفتي • ابن المولى الفاضل
خضر بيك • ثم صار مدرسا بمدرسة دار الحديث بمدينة قسطنطينية • ثم صار مدرسا بمدرسة لتابك
بمدينة قسطمونى • ثم صار مدرسا بمدرسة قلبه • ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسه • ثم
صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بالمدينة المزبورة • ثم صار قاضيا بمدينة حلب • ثم عزل عن ذلك
وعين له كل يوم ثمانون درهما لطريق التقاعد • ومات وهو على تلك الحال • في عشر الخمسين وتسعمائة
كان رحمه حليما جيد النفس كريم الطبع وقورا • صبورا طيب اللسان لكل احد • وكان صحيح العقيدة
صافي الخاطر • لا يذكر احدا الا بخير • وكانت له مشاركة في العلوم • وله تعليقات على بعض المهمات

المولى يحيى زاده

روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل المولى محمد ابن الشيخ محمد المعروف بالوفائي

330 + H1

فرار حم على ملا عصره • ثم وصل الى خدمة المولى سيدى القرامانى • وصار معيد الدرسه •
ثم صار مدرسا بمدرسة كوتاهيه • ثم صار مدرسا بالمدرسة الفرهادية بمدينة بروسه • ثم
صار مدرسا بمدرسة الوزير قاسم باشا بقرب كوتاهيه • ثم مات فى سنة اربعين وتسعمائة • كان رحمه
حليم النفس كريم الطبع سليم الخاطر صحيح العقيده محبا للصوفيه سيما الطريقة الوفائية • وكان مشتغلا
بالعلم الشريف غاية الاشتغال • وكان محبا للعلم والاطلاع على كتب كثيرة • وحفظ اكثر لطائفها
ونوادرها • وكان يحفظ النوادر • ومباحث العلماء والصلحاء • وصنف من الكتب • والحواشى كتبا
كثيرة • منها تهذيب الكافيه فى النحو وكتب له شرحا • وله حاشية على شرح هداية الحكمة للمولى زاده
كتبها ترتيبا لحواشى المولى الخواجه زاده • على ذلك الشرح • وكتب حواشى على حاشية التجريد للسيد الشريف
وكتب تفسير السورة والضحى وسماه تنوير الضحى فى تفسير والضحى • وله رسائل وتعليقات كثيرة • وفى
هذا القدر كافيه رحمه الله رحمه • ونور ضريحه • ومنهم العالم العلامة المولى شمس الدين محمد ابن المولى
حمزه الفناري المشتهر بابن حلبى • قرأ اولا على علماء عصره • حتى وصل الى خدمة المولى موسى چلبى ابن
المولى الفاضل افضل زاده • وهو مدرس باحدى المدارس الثمان • ثم ارتحل الى مصر القاهرة فى ايام دولة
السلطان بايزيد خان وقرأ هناك على علمائها الصحاح الستة من الحديث • واجاز له اجازة تامة
وقرأ ايضا التفسير والفقه واصول الفقه • وقرأ الشرح المطول تماما • واقرأ هناك طلبة العلم للتلخيص
الشرح المزجى والمغنى للزمخشرى • واشتهر فضله بالقاهرة • ورأيت له كتاب الاجازة مرشوحة فيه
وشهد له بالفضيلة التامة • والعقة وصلاح النفس • وقرأ هو فى القاهرة من العلوم الهندسية
والهيئة • وغير ذلك من المعارف • ثم اتى بلاد الروم • وبنى له الوزير قاسم باشا مدرسة بقرب

المولى عرب چلبى

مدرسته ابی ایوب الانصاری • وصار مدرسا بها مدة عمره • وکان عالما صالحا عابدا
زاهدا کریما حلیم الطبع سلیم النفس صحیح العقیدة حسن السمت • وقور اصبورا مریدا للخیر لکل احد •
وکان یدرس ویفید • وانتفع به کثیر من الناس • وکان اکثر اشتغاله بتفسیر البیضاوی والفقه
الی سنة خمس وتسعین وتسعمائة روح الله • ونور ضریحه • ومنهم العالم العامل المولی شمس الدین
محمد الشهیر بورق شمس الدین • قرأ علی علماء عصره • ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم
صار مدرسا بمدرسة قلندرخانه بمدینة سطیطسه • ثم صار مدرسا بمدرسة ابی ایوب الانصاری • ثم
صار مدرسا باحدی المدارس الثمان • وتوفی وهو مدرس بها فی صدر الخمسین وتسعمائة • کان عالما
فاضلا صالحا سلیم الطبع سلیم النفس طیب الاخلاق • وکان لا یذکر احدا بسوء • وکان مدرسا مفیدا
استفاد منه کثیر من الطلبة روح الله روحه • ونور ضریحه • ومنهم العالم الفاضل الکامل المولی
محی الدین محمد بن محمد بن عبد الاول التبریزی • قرأ علی والده وکان والده قاضی الحنفیة بتبریز •
وسمعت منه انه رای المولی جلال الدین الدوانی • وهو صغیر • وقد حکی منه غایة العظمة
والجلال والمهیبة والوقار • وحکی ان علماء تبریز جلسوا عنده علی ادب تام معترفین
برؤسهم • واتی هو فی صحبة والده بلاد الروم • وعرضه المولی ابن المؤید علی السلطان
بایزید خان لسابقته بینه وبین والده • فاعطاه السلطان بایزید خان مدرسته • ثم اختار
منصب القضاء وصار بعدة فی البلاد الرومیة • ثم اعطاه سلطنتنا الاعظم سلمه الله تعالی وابقاه
مدرسة الوزیر مصطفی پاشا بکلیبولیه • ثم صار مدرسا بسلطانیة مغنیسا • ثم صار مدرسا باحدی
المدارس الثمان • ثم صار قاضیا بمدینة حلب • ثم صار قاضیا بمدینة دمشق الشام • ثم صار قاضیا

المولی ورق شمس الدین

المولی ساجلوبیر

ثم صار مدرسا بمدرسة سلطنبه ثم عزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة درهم بطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحال في سنة ثلث وستين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا عارفا بالعلوم العربية والعلوم الشرعية وكانت له تمة تصنيفات معتبرة الانشاء وله منشآت في الالسن العربية والفارسية والتركية وان اكثر اهتمامه بالمحسنات اللفظية وكان يكتب انواع الخطوط خطا حسنا وله تعليقات على بعض المواضع من الكتب وكان كريما لا يدخر كل احد الا بخير وكان صاحب ادب ووقار رحمه الله الملك الغفار

المولى معلوك

ومنهم العالم الفاضل المولى محي الدين محمد بن عبد القادر المشتهر بالمعلوك قرأ على علماء عصره منهم المولى محي الدين الفناري والمولى ابن كمال پاشا والمولى حسام چلبي والمولى نور الدين ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم ثم صار مدرسا بمدرسة قاسم پاشا بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة الافضلية بمدينة سطنبه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمد پاشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه ثم صار مدرسا باحد المدارس الثمان ثم صار قاضيا بعسكر القاهرة ثم عزل عن ذلك وصار مدرسا ثانيا باحد المدارس الثمان وعين له كل يوم ستون درهما ثم صار قاضيا ثانيا بعسكر الروسه ثم صار قاضيا بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم عجز عن اقامة الخدمة لاختلال وقع في رجله فعزل عن ذلك وعين له كل يوم مائة وخمسون درهما ومات في سنة ثلث وستين وتسعمائة كان رحمه عالما فاضلا صالحا متقنا عارفا بالعلوم العربية والشرعية والعلوم العقلية وكان صاحب وقار وحشمة وكان ذا ثروة بنى دار التعليم في قرية تومله وبنى دار القراءة بمدينة قسطنطينية ودفن

عند ما روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى محي الدين محمد الشهير
بحصا چلبي قرأ أبو علي على علماء عصره منهم المولى ركن الدين بن المولى زبرك والمولى
مبرم چلبي ثم وصل الى خدمة المولى ضياء الدين معلم سلطان السلاطين ثم صار مدرسا بمدرسة حضرت
بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة قره حصار ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير علي پاشا
بمدينة قسطنطنية ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا
باحدى المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة مشق الشام ثم صار قاضيا بمدينة بروسه
ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه وتوفي وهو قاض بها في حدود الخمسين كان رحمه الله عالما فاضلا
مدققا صاحب ذكاء وفطنة وكان رحمه الله سليم الطبع حليم النفس محبا للخير روح الله
روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى محي الدين پير محمد ابن المولى علاء الدين
علي الغناري قرأ أبوه على علماء عصره ثم ارتحل الى بلاد العجم وقرء هناك على علمائها بسمرقند وبخارا
ثم أتى بلاد الروم واعطاه السلطان سليم خان مدرسة الوزير مصطفى پاشا بمدينة قسطنطنية ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم عزل
عن ذلك ثم صار مدرسا ثانيا بها ثم اضرت عيناه وعجز عن اقامة التدريس وعين له
كل يوم سبعون درهما لطريق التقاعد ومات وهو على تلك الحالة في سنة خمس او اربع وخمسين وتسعمائة
كان رحمه الله عالما صالحا زاهدا عابدا محبا للخير والصلاح وكان صاحب اخلاق حميدة وكان
صحيح العقيدة حسن السمت رحمه الله ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى علاء الدين
علي بن صالح قرأ أبوه على علماء عصره ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد الواسع وصار معيدا

المولى مصلح چلبي

المولى پير محمد چلبي

المولى عبد الواسع چلبي

لدرسه • ثم صار مدرسا بمدرسة بايزيد باشا بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بالمدرسة الفرمادية بمدينة
المانوره • ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه • ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بمدينة ادرنه • ثم صار مدرسا
باحدي المدرستين المتجاورتين بالمدينة المزبوره • ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان • ثم صار مدرسا
بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه • ثم صار قاضيا بمدينة بروسه • وتوفي وهو قاض بها
في سنة تسع وتسعين • وكان عالما فاضلا وكان له مشاركة في العلوم • وكانت له مهارة في الانشاء
وكان يكتب الخط الحسن • وترجم كتاب كليلة ودمنة بالتركية بانشاء لطيف في غاية

ومنهم العالم الفاضل الشهير بصالح الاسود • قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم • ثم صار مدرسا بمدرسة جكمجه • ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة كلبوزه • ثم صار مدرسا بالمدرسة السلطانية مغنيا • ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان • وتوفي وهو مدرس بها في سنة اربع واربعين وتسعمائة • وكان عالما فاضلا كاسمه متعبدا متزهدا • وكان سليم الطبع حليم النفس محبا للخير رحمه الله ونور ضريحه

ومنهم العالم العامل المولى ابو الليث • قرأ على علماء عصره • ثم صار معيد الدرس المولى الشهير بضمري • ثم صار مدرسا بكوتاهيه • ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمود باشا بمدينة المانون • ثم صار مدرسا بمدرسة ابي ايوب الانصاري • ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان • ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار مدرسا بدمشق الشام • وتوفي وهو قاض بها • في سنة اربع واربعين وتسعمائة • وكان

هو عالما صالحا متدينا كثير الخير حسن العقيدة اديبا وقورا رحمه الله ونور ضريحه

المولى فخري چلبي

ومنهم العالم الفاضل المولى فخر الدين محمد بن يعقوب المار ذكره قرأ اولا على علماء عصره ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية عدنية قسطمونية ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير داود پاشا بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية عدنية ادرنة ثم صار مدرسا باحدي المدرستين المتجاورتين بالمدينة المنورة ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان وتوفي وهو مدرس بها في سنة ست واربعين وتسعمائة وكان هو فاضلا ذكي الطبع صاحب اخلاق حميده وكان سليم الطبع حليم النفس اديبا لبيبا وقورا صبورا اماتني في عنفوان شبابه رحمه الله ونور ضريحه

المولى مصلح الدين

ومنهم العالم العامل المولى مصلح الدين مصطفى الشهير بمصدره قرأ اولا على علماء عصره ثم صار مدرسا ببعض المدارس حتى صار مدرسا بسلطانية مغنيسية ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان ثم صار قاضيا بمدينة حلب ثم صار قاضيا بمكة الشريفة ثم عزل عن ذلك ومات في بعض ضياع قريب من قسطمونية وكان هو عالما صالحا حليم النفس سليم العقيدة محبا للخير وقد انتسب في بعض اوقاته الى طريقة الصوفية ووصل الى خدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي روح الله ارواحهم ونور ضريحهم

المولى شيخي چلبي

ومنهم العالم الفاضل المولى شيخ محمد الشهير بشيخي چلبي قرأ اولا على علماء عصره منهم المولى المولى محيي الدين الفناري ثم وصل الى خدمة المولى بالي الاسود ثم صار مدرسا بمدرسة

مولانا خسرو بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة لعدباشا ابن ولي الدين بالمدينة المزبورة • ثم صار
مدرسا بمدرسة پيري باشا بمدينة قسطنطنية • ثم صار مدرسا بمدرسة ابو زن • ثم صار مدرسا
بمدرسة ابي ايوب الانصاري • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ومات وهو مدرس بها في سنة
احدى وخمسين وتسعمائة • كان عالما فاضلا ذكيا محققا مدققا سليم الطبع كريم النفس محمود الطريقة
مرضي السيرة • وكان متواضعا متخشعا صحيح العقيدة محبا للخير • وكان لا يذكر احدا الا بخير
روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم الفاضل المولى سنان الدين يوسف الشهير بكبر بكجك
زاده قرأ هو على عالم عصره • منهم المولى سيدي بك الاسود • والمولى محمد السامسوني • ثم توطن بمدينة
كفه وافتى هناك • وانتفع به الناس • ثم صار مدرسا بمدرسة اماسية ببلدة قسطمونية • ثم صار
مدرسا بمدارس الخضر • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان محمد خان
بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيه • ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة اماسية • ثم عين له
كل يوم سبعون درهما بطريق التقاعد • ثم صار مفتيا ثانيا بالبلدة المزبورة • ومات وهو مفت بها
في سنة اثنتين او احدى وخمسين وتسعمائة • كان عالما فاضلا محققا مدققا عالما بالعلوم العربية
وماهرا في العلوم الشرعية • وكان سليم الطبع حليم النفس صاحب ادب ووقار • وكان صحيح العقيدة
محبا للخير • وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال الدنيا • روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم
العالم الفاضل المولى علاء الدين علي ابن الشيخ العارف بالله الشيخ عبد الكريم المؤيدي المشهور بحاجي چلبي
قرأ هو على عالم عصره • واشتهرت فضائله بين الطلبة • ثم صار مدرسا بمدرسة دمية توقة
ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن بمدينة قسطنطنية • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير

المولى كبر بكجك زاده

المولى علي چلبي

داود پاشا

١٦٨
337

داود پاشا بالمدينة المزبوره • ثم صار مدرسا بالمدرسة الحلبية بادرنه • ثم صار مدرسا بمدرسة
ابي ايوب الانصاري • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ومات وهو مدرس بها في سنة
اربع واربعين وتسعمائة • كان رحمه الله عالما فاضلا كاملا ذكيا سليم الطبع قوي الفطنة • مشاركا
في العلوم كلها • وكان عارفا بالعلوم العربية • وكان كريما اديبا لبيبا حسن الصحبة مرضي السيرة
صحيح العقيدة • وله تعليقات على بعض الكتب لكنها لم تظهر لوفاته في سن الشباب • روح الله
روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم الفاضل المولى محمد بك كان من عبيد السلطان بايزيد
خان • فرغب في العلم والتدريس • وترك طريق الامارة • وسلك طريقة العلم • وقرأ على
علماء عصره • منهم المولى الشيخ مظفر الدين العجمي والمولى محي الدين الفناري • والمولى پير محمد جلبي
ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل ابن كمال پاشا • وصار معيدا لدرسه • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
مراد پاشا بمدينة قسطنطينية • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بادرنه • ثم ظهر اختلال في دماغه وترك التدريس • ولما برئ ركب البحر وسافر الى مصر المحروسة
فاخذته النصارى واسروه في ايديهم • واشتروه بعض اصدقائه منهم • ولما اتى قسطنطينية اعطاه
سلطاننا الاعظم سلطانية بروسه • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه •
ثم صار قاضيا بدمشق الشام • ثم عزل عن ذلك واتى مدينة قسطنطينية • واختل مزاجه غاية
الاختلال • واعطى في اثناء ذلك المرض قضاء مصر • فسافر في ايام الشتاء • ومات في بلدة
كوتاهية • في سنة خمس وتسعمائة • كان رحمه الله اديبا وقورا حليما كريما محبا للعلم واهله ومحبا
لطريقة الصوفية • وكانت له مشاركة في العلوم • وكان ماهرا في العلوم العقلية عارفا

المولى محمد بك

بالعلوم الرضيه • وله تعليقات على بعض الكتب • وقد ملك كتبا كثيرة طالع اكثرها رحمة الله عليه •

رحمة واسعة • ومنهم العالم العامل المولى الشهير بمناستر لي حلبي • قرأ أولا على علماء عصره

ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل مسدي القرامانى • ثم صار مدرسا بمدرسة قصبة مناستر في ولاية

روم ايلي • ثم تخلى عنها ثم صار مدرسا ثانيا • ثم ترك التدريس واختار العزلة عن الناس • واشتغل

بالعلم والعباده • واعطى المدرسة الحلبية بمدينة ادرنه • ولم يقبلها • وعين له كل يوم عشرون درهما

ومات على تلك الحال في سنة خمس او تسع واربعين وتسعمائة • كان هو صاحب صلاح ودياته وعباده

وكان عالما عاملا • وكان بركة من بركات الله تعالى في ارضه • روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم

العالم العامل • والفاضل الكامل الشيخ ابراهيم الحلبي الحنفي خطيب جامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية كان

يوما بمدينة حلب • وقرأ هناك على علماء عصره • ثم ارتحل الى مصر المحروسة • وقرأ على علمائها الحديث

والتفسير • والاصول والفروع ثم اتى بلاد الروم • وتوطن بمدينة قسطنطنية • وصار اماما ببعض الجوامع

ثم صار اماما وخطيبا بجامع السلطان محمد خان بالمدينة المزبوره • وصار مدرسا بدار القراءة التي بناها

المولى الفاضل سعدي چلبي للفتي • ومات على تلك الحال في سنة ست وخمسين وتسعمائة • وقد جاوز التسعين من عمره

كان هو عالما بالعلوم العربية والتفسير والحديث • وعلوم القرآت وكانت له يد طولى في الفقه والاصول

وكانت مسائل الفروع نصب عينيه • وكان ورعا تقيا نقيا زاهدا متورعا عابدا ناسكا وكان

يقرئ الطلبة وانتفع به كثيرون • وكان ملازما لبيته مشتغلا بالعلم • ولا يراه احد الا في بيته او في

المسجد واذا مشى في الطريق يغض بصره عن الناس • ولم يسمع منه احد انه ذكر واحدا من الناس بسوء

ولم يلتذ بشئ من الدنيا الا بالعلم وعباده • والتصنيف والكتابة • وله عدة مصنفات

المولى مناستر لي حلبي

المولى عرب امام صاحب [illegible]

١٤٨
٩
339

من الرسائل والكتب اشهرها كتاب في الفقه سماه بملتقى الابحر ولـه شرح على منية المصلي سماه بغنية المتملي في شرح منية المصلي ما ابقى شبا من مسائل الصلوة الا اوردها فيه مع ما فيه من الخلافيات على احسن وجوه واللطف تقرير روح الله روحه ونور ضريحه وزادني على عرف الجنان فتوحه

المولى سير محي الدين

ومنهم العالم العامل المولى محي الدين محمد الحسيني المشتهر بسير محي الدين كان بقرة من نواحي انقره قرأ بها على علماء عصره منهم المولى سنان الدين يوسف الكرماني والمولى سيدي محمد القوجوي والمولى مصلح الدين الشهير بابن بركي ثم صار معيد الدرس المولى بابي الآيديني ثم صار مدرسا بمدرسة انقره ثم صار مدرسا بمدرسة مرزيفون ثم صار مدرسا بمدرسة توقات ثم صار معلما للسلطان محمد ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان اعز الله انصاره ورحم اسلافه وابدا اخلافه ثم توفي بها في سنة سبع واربعين وتسعمائة كان بها عالما فاضلا ذكيا مستقيم الطبع عالما بالعربية والاصول والفقه والكلام وكان مشتغلا بمطالعة التفسير وكان صحيح العقيدة محبا للفقراء والصلحاء والمساكين وكان محمود الطريقة متكاملا مجتنبا عن الباطل مراعيا لوظائف العبادات روح الله روحه ونور ضريحه

المولى فرج محي الدين

ومنهم العالم العامل المولى محي الدين محمد القوجوي المشتهر بمحي الدين الاسود قرأ بها على علماء عصره ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى حميد الدين ابن افضل الدين ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما للسلطان مصطفى ابن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه وتوفي وهو معلم له في قريب من سنة خمس واربعين وتسعمائة كان بها عالما عاملا صالحا محبا للخير صدوقا بارا وكان مشتغلا بنفسه لا يذل احدا بسوء وكان صحيح العقيدة مستقيم الطريقة نور الله قبره

وضاعف اجره ومنهم العالم العامل المولى خير الدين خضر كان اصله من بلدة مرزيفون
قرأ على علماء عصره واشتهر بالفضل بين اقرانه ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار معلما
للسلطان مصطفى ابن السلطان الاعظم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه وتوفى وهو معلم له
فى سنة ثلث وخمسين وتسعمائة كان رحمه الله حليم النفس كريم الطبع جيد القريحة مجتهدا فى تحصيل
العلوم ورأيت له تعليقات على بعض المواضع اجاد فيها واحسن ورأيت له ايضا حواشى
على متمم التصديقات من شرح الشمسية روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل
المولى هداية الله ابن مولانا يار على العجمى قرء على علماء عصره منهم المولى بير لعدطبر والمولى
الوالد والمولى محى الدين الفناري والمولى ابن كمال پاشا ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية
بمدينة قسطنطينية ثم صار مدرسا بالمدرسة القلندرية بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة
السلطان بايزيد خان بمدينة بروسه ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بالمدينة المزبورة ثم صار
مدرسا باحدى المدرستين المجاورتين بمدينة ادرنه ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان
ثم صار قاضيا بملة المشرفة ثم اختلت عيناه فترك القضاء وجاء الى مصر المحروسة
وتوفى بها فى سنة تسع او ثمان واربعين وتسعمائة كان رحمه الله عالما مشاركا للعلوم وله
معرفة بالاصولين والفقه وكان اديبا لبيبا حليما متواضعا متخشعا كريم النفس مرضى
السيرة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى محيى الدين محمد بن حسام
الدين كان ابوه حسام الدين من ابناء الروم وكان من موالى الوزير محمد پاشا ايضا قتل
السلطان محمد خان ذلك الوزير لما اقتضى قتله وقرأ المولى حسام الدين على علماء عصره حتى صار

فاضلا

المولى خير الدين خضر

المولى هداية الله العجمى

المولى محيى الدين محمد بن حسام الدين قره چلبى

1 4 9 341
1 V .

قاضيا بعدة من البلاد • وخلف ولده المولى محي الدين المذكور • وقرأ هو على علماء عصره منهم المولى
الوالد والمولى حسام الدين • والمولى الشهير بكمال باشا • رحمهم الله ثم صار مدرسا بمدرسة علي بك
بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بالمدرسة الواجدية • ثم صار مدرسا ببلدة بيره • ثم صار مدرسا بحسينية
اماسية • ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى • ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا
بالطانية معتنيا • ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان
بمدينة ادرنه • ثم صار قاضيا بدمشق الشام • ثم صار قاضيا بمدينة بروسه • ثم عزل عن ذلك
وصار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسه • وعين له كل يوم ثمانون درهما •
ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيه • ثم صار مدرسا ثانيا باحدي المدارس الثمان • ثم عين
الى قضاء بروسه • ثم صار قاضيا بمدينة ادرنه • ثم صار قاضيا بمدينة قسطنطنيه
وتوفي وهو قاض بها • في سنة خمس وستين وتسعمائة • كان له عالما فاضلا • وكان له
اطلاع على علم الكلام • ومهارة في علم الفقه وكانت له ممارسة في النظم • واطلاع
على علم التواريخ والمحاضرات • روح الله روحه • ونور ضريحه ومنهم العالم العامل
والفاضل الكامل المولى محي الدين محمد الايدني الشهير بالهلجه • وأبوه علي علماء عصره منهم
المولى پيرلهد چلبي • والمولى حسام چلبي • والمولى محمد شاه ابن المولى الفاضل محمد ابن الحاج حسن
وصار معيد المدرسة • ثم صار مدرسا بمدرسة رئيس الفرائين • بمدينة قسطنطنيه • ثم صار
مدرسا بمدرسة وارداز • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير پيري پاشا بمدينة قسطنطنيه • ثم صار
مدرسا بمدرسة مناستر بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بالطانية بروسه • ومكث هناك

المولى المهلجه محي الدين

مدة كثيرة • ومات وهو مدرس بها • في سنة احدي وخمسين وتسعمائة • كان نوعالما فاضلا صالحا

صحيح العقيدة • محبا للخير والصلاح • وكان يذكر بمجالس التذكير في بعض الاوقات

وانتفع به كثير من الناس • وكان مدرسا مفيدا منتسبا الي الطريقة الصوفية • روح

الله روحه • ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل والفاضل الكامل المولي عبد القادر الشهير

بنا وعبدي • قرأ ابو علي علما عصره • حتي وصل الي خدمة المولي الفاضل حسام چلبي • ثم صار

مدرسا بمدرسة المولي خسرو بعد نيبرو سه • ثم صار مدرسا بالمدرسة الفرهادية بالمدينة المرحومة

ثم صار مدرسا بمدرسة قره چصار • ثم صار مدرسا بمدرسة مناستر بعد نيبرو سه • ثم صار مدرسا

بالسلطانية بروسه • ثم صار مدرسا بالسلطانية بقغنيا • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان اورخان

خان بعد نيبرو سه • ثم صار قاضيا بمكة المشرفة • ثم صار قاضيا بعسكر المحروسه • وتوفي

وهو قاض بها • في سنة اربع وخمسين وتسعمائة • كان نوعالما فاضلا • وتوراصبور سليم

الطبع صحيح العقيدة • ثابتا علي الحق لا تأخذه في الله لومة لايم • وكان في قضائه مرضي السيرة

محمود الطريقة • روح الله روحه • ونور ضريحه **ومنهم** العالم الفاضل المولي حسام الدين حسين چلبي

اخو المولي حسين چلبي القراصوي المار ذكره • قرأ ابو علي علما عصره • ثم وصل الي خدمة المولي الخير كدين

معلم سلطاننا الاعظم • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة كيويزه • ثم صار مدرسا

بسلطانية قغنيا • ثم صار مدرسا باحدي المدارس الثمان • وتوفي وهو مدرس بها في سنة سبع

واربعين وتسعمائة • كان نوعالما ذكيا • وكانت له مشاركة في العلوم • وله نسبة خاصة بالعلوم العقلية

روح الله روحه • ونور ضريحه **ومنهم** العالم الكامل المولي كمال الدين الشهير بكمال چلبي • قرأ ابو

علي علما

المولي منا وعبدي

المولي حسين چلبي

المولي كمال چلبي

على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى حسام حلبي • وصار معيد المدرسة • ثم صار مدرسا ببعض
المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة ازنيق • ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين • بادرنه
ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم صار قاضيا بدار السلام بغداد • وتوفى وهو قاض بها •
فى سنة سبع وخمسين وتسعمائة • كان رحمه عالما سليم الطبع سليم النفس • وقورا صبورا طالبا للخير والصلاح
وكان كريم الاخلاق صحيح العقيده • روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم الكامل
المولى امير حسن حلبي • ابن السيد علي حلبي • قرأ عليهم على علماء عصره • منهم المولى الشهير بكدك حسام
حسن حلبي الشهير بابن الطباخ • والمولى الشهير بابن يحيى زاده • والمولى الوالد • ثم وصل الى خدمة
المولى عبد القادر الشهير بقادرى حلبي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير داود پاشا بمدينة قسطنطنيه • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى پاشا بالمدينة المنوره • ثم صار مدرسا
بسلطانية قسطنطنيه • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم صار مدرسا بمدرسة ايا صوفيه • ثم صار
مدرسا باحدى المدارس الثمان ثانيا • وعين له كل يوم ستون درهما • ومات فى سنة تسع وخمسين وتسعمائة •
كان رحمه عالما ذكيا صحيح العقيده • مهتما فى مصالح اصدقائه • وكان لذيذ الصحبة حسن المعاشرة •
وكان كريما سخى النفس • وكان اهل المروة والفتوة • روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم
العالم الفاضل المولى محيى الدين محمد ابن الوزير مصطفى پاشا • قرأ عليه على علماء عصره • ثم صار مدرسا بمدرسة
بمدينة قسطنطنيه • ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه • وتوفى وهو مدرس بها • بعد الاربعين وتسعمائة •
كان رحمه سليم النفس كريم الطبع محبا للخير واهله • وكان مشتغلا بنفسه لا يؤذى احدا من الناس • روح الله
روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل فرخ القرمانى • قرأ عليه على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى

المولى امير حسن حلبي

مصطفى پاشا زاده

كان رحمه عالما فاضلا صالحا اديبا لبيبا وقورا حليما مستقيم الطبع • وكانت له مشاركة فى العلوم • ومنهم المولى العالم محيى الدين محمد ابن الوزير مصطفى پاشا • قرأ عليه على علماء عصره • ثم صار مدرسا بمدرسة والده بمدينة قسطنطنيه • ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه • وتوفى وهو مدرس بها • بعد الاربعين وتسعمائة • كان رحمه عالما فاضلا صالحا اديبا لبيبا وقورا حليما مستقيم الطبع • روح الله روحه • ومنهم العالم العامل فرخ القرمانى • قرأ عليه على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى الاعظم محيى الدين محمد ابن الوزير مصطفى پاشا • قرأ عليه على علماء عصره • ثم صار مدرسا بمدرسة والده بمدينة قسطنطنيه • ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه • وتوفى وهو مدرس بها • بعد الاربعين وتسعمائة •

الجزء الخامس

خير الدين معلم سلطاننا الاعظم • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بالمدرسة العلائية
بمدينة قسطنطينية • ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى • ثم صار مدرسا بالمدرسة الثانية من المدرستين المتجاورتين
بمدينة ادرنه • ثم صار مدرسا بالمدارس الثمان • وتوفى وهو مدرس بها فى سنة اربع وستين
وتسعمائة • كان رحمه الله كريم الطبع ظريف النفس لذيذ الصحبة جيد النادرة حسن المحاضرة • روح الله
روحه • ونور ضريحه

ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين محمد الكرمانى المعروف بشمس الاصفر قرأ
رحمه على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم • ثم صار مدرسا بمدرسة
جندريك بمدينة بروسه • ثم صار مدرسا بالمدرسة الافضلية بمدينة قسطنطينية • ثم صار مدرسا
بمدرسة پيرى پاشا بالمدينة المزبورة • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير محمد پاشا بالمدينة المزبورة ايضا
ثم صار مدرسا بسلطانية بروسه • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان
سليم خان بمدينة قسطنطينية • وهو اول مدرس بها فى سنة سبع وخمسين وتسعمائة • كان رحمه عالما فاضلا متعبدا
مدققا مشتغلا بالعلم والدرس • وكانت له مشاركة فى العلوم • روح الله روحه • ونور ضريحه

ومنهم العالم العامل شمس الدين محمد البرسوى • قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة
المولى العالم العامل علاء الدين الجمالى المفتى • ثم صار مدرسا بمدرسة علبى پاشا بمدينة بروسه ثم
صار مدرسا بمدرسة اينه كول • وتوفى وهو مدرس بها بمدينة قسطنطينية فى اوائل سلطنة سلطاننا الاعظم
كان رحمه عالما عاملا مشتغلا بالعلم شريف اناء الليل واطراف النهار • وكان اشتغاله بالعلم
ومجاهدته فيه فوق ما يوصف • وقد حصل بقوته الفكرية كثيرا من غوامض العلوم • وكانت له تعليقات
كثيرة على الكتب الا انها قد ضاعت بعد وفاته • تغمده الله بغفرانه • والبسه حلل رضوانه ومنهم

١٧٣
345

العالم الفاضل المولى عبد الرحمن بن يونس الامام • قرأ بها على علماء عصره حتى وصل الى خدمة
العالم الفاضل المولى سيدي محمد العوجوي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • وتوفي سنة اثنتين
وخمسين وتسعمائة • كان عالما ذكيا قوي الفطنة جيد القريحة • وكانت له نسبة خاصة
لعلم الكلام • وكان قد حل غوامضه • وحقق مطالبه • فلما رأيت في هذا العلم مر وصل
الى تحقيقه • وكان لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف المحاضرة • وقد قتل شهيدا نور الله
مرقده وفي رفيع الجنان ارقده • ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الكريم الويزوي •
قرأ بها على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل ابن كمال باشا المفتي • ثم صار مدرسا
ببعض المدارس • وتوفي وهو مدرس سلطانية مغنيا • في سنة احدى وستين وتسعمائة
كان هو عالما فاضلا قوي الطبع • شديد الذكاء لطيف الصحبة حسن المحاورة لذيذ المحاضرة
وكانت له مشاركة في العلوم • روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم المولى العالم شمس الدين
محمد ولد بها في بلدة بوبه • ثم قرأ على علماء عصره • حتى وصل الى خدمة العالم الفاضل عبد القادر الفاضي
لعسكر للنصيوفي ولاية اناطولي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير
داود باشا بمدينة قسطمونية • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بالمدينة المنورة • ثم صار مدرسا
باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنة • ثم صار مدرسا باحدى المدارس الثمان • ثم
صار مدرسا بمدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنة • ثم صار مدرسا بمدرسة مشق الحروسة • ثم عزل عنه
وعين له كل يوم ثمانون درهما بطريق التقاعد • وتوفي على تلك الحال في سنة خمس وستين وتسعمائة
كان هو طيب النفس كريم الاخلاق • محبا للعلم واهله وكان حسن السمت صحيح العقيدة • نور الله ضريحه

المولى كريم حلبي

المولى العمر حلبي

المولى سعدي معلم شهزاده

ودفن ضريحه ومنهم العالم العامل المولى سعد الدين سعدي چلبي الافشهري قرأ على علماء عصره
ثم وصل الى خدمة المولى محيي الدين القناري ثم وصل الى خدمة المولى خير الدين معلم سلطاننا الاعظم
ثم صار مدرسا بمدرسته ديبه توقه ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير ابو مسلم باشا بمدينة قسطمونيه ثم صار مدرسا
بمدرسة قلبه ثم صار معلما للمرحوم سلطان محمد بن سلطاننا الاعظم السلطان سليمان خان سلمه الله وابقاه
ولما توفي المرحوم سلطان محمد صار مدرسا باحدى المدارس الثمان ثم صار مدرسا ومفتيا ببلدة اماسيه
ثم صار مدرسا بمدرسة السلطان مراد خان بمدينة بروسه وتوفي وهو مدرس بها في سنة سبع
وخمسين وتسعمائة كان رحمه عالما محققا صاحب عفة وصلاح وديانة وكان عابدا زاهدا متورعا
متورعا صحيح العقيدة مستقيم الطريقة حسن الاخلاق سليم النفس وكان محافظا واقفا على طريقة
الصوفية روح الله روحه وزاد في غرف الجنان فتوحه ومنهم العالم الكامل المولى خير الدين

المولى خير الدين

السنبر بخير الدين الاصغر ولد رحمه في بلدة انقره وقرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة المولى الفاضل
سعدي ابن الكمالجي ثم صار مدرسا ببعض المدارس ثم صار مدرسا بمدرسة المولى ابن الحاج حسن
بمدينة قسطمونيه ثم صار مدرسا بمدرسة اسكوب ثم صار مدرسا بمدرسة چورلى وتوفي وهو مدرس بها
في سنة خمس واربعين وتسعمائة كان رحمه فاضلا كاملا مواضعا متخشعا لذيذ الصحبة حسن المحاورة لطيف
المذاكرة وكان ضعيف الروح قادرا على النظم بالعربية والفارسية والتركية روح الله روحه

المولى شيخ زاده

ونور ضريحه ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الله ابن الشيخ كمال من ولاية بوني آباد المشتهر
بابن الشيخ كان ابوه من خلفاء الشيخ تاج الدين من مشايخ الطريقة الزينية قرأ على علماء عصره
منهم المولى سيدي محمد القوجوي والمولى الفاضل محمد بن حسن الناميسوني ثم صار مدرسا ببعض المدارس

ثم لقار الغزالي

ثم اضطر الغرلة وعين له كل يوم خمسة عشر درهما بطريق التقاعد وعاشر المشايخ وانقطع
الى الله تعالى وترك صحبة اهل الدنيا وتوفي بها في سنة سبع وخمسين وتسعمائة وكانت له يد بيضاء
في العلوم العقلية والنقلية وكانت له يد بيضاء في التفسير وكانت متصفا بالاخلاق الحميدة
وكان سليم النفس كريم الطبع وكان لا يذكر احدا بسوء وكان يحب لاخيه ما يحب لنفسه
وكان محمود الطريقة مرضي السيرة وكان بارا صدوقا تقيا نقيا ورعا زاهدا صالحا عابدا
راضيا من العيش بالقليل رحمه الله رحمة واسعة في فراديس الجنان فتوفي ومنهم العالم العامل المولى حسن
القرماني من بلدة بكشهري قرأ على علماء عصره حتى وصل الى خدمة الفاضل المولى سيدي الحميدي
ثم صار مدرسا بمدينة بروسه ثم صار قاضيا بعدة من البلاد منها بلدة غلطه وبلدة قره ابليس
وبلدة سلانيك ثم عمي وعين له كل يوم اربعون درهما بطريق التقاعد حتى توفي بمدينة
قسطنطينه في صفر سنة ثنتين وتسعمائة كان عالما فاضلا عارفا بالتفسير والحديث والعربية
والاصولين وكانت له يد طولى في الفقه وكان صاحب ثروة عظيمة وكان خيرا دينا
لا يذكر احدا الا بخير وكان حسن التيمت في قضائه نور الله قبره وضاعف اجره ومنهم
العالم الفاضل المولى الشهير بابن كمال محيي الدين قرأ على علماء عصره وكان مقبولا عندهم ومشتهرا
بالفضل بين اقرانه ثم صار قاضيا بعدة من البلاد وكان محمود الطريقة مرضي السيرة
في قضائه ثم نصب قاضيا بالمدينة المنورة شرفها الله تعالى وصلى الله على ساكنها ومات
وهو قاض بها في عشر وتسعمائة كان عالما فاضلا لطيف الطبع ذكيا حسن التيمت
طيب الاخلاق محبا للخير وبنى مدرسة بمدينة قسطنطينه طيب الله مرقده وفي غرف

المولى حسن قاضي غلطه

المولى سليمان زاده

ابو عبد الحي

اخبار ارقده • ومنهم العالم العامل المولى عبد الحي بن عبد الكريم بن علي ابن المؤيد • قرأ بها
على علماء عصره • ثم صار مدرسا بالماسية • ثم صار مدرسا بمدرسة الوزير مصطفى باشا بقسطنطينية •
ثم صار قاضيا ببعدة من البلاد • ثم رغب في التصوف • واعتزل عن منصب القضاء • وتقاعد
مدة • ثم اعيد الى القضاء جبرا وصار قاضيا ببلدة آمد • ثم صار قاضيا بوطنه وهي
ومي بلدة الماسية • ثم ترك القضاء ولازم بيته ونوفي هناك • وكان كريم الطبع سخي
النفس محبا للخير واهله وكانت له معرفة تامة بالعربية والفقه • والحديث والتفسير • وكان يكتب الخط
المليح • وبالجملة كان حسن العقيدة مقبول الطريقة مرضي السيرة • وكان ابوه عبد الكريم صاحب نادرة
ومعرفة بالتواريخ والاخبار • وكان كاتبا جيدا يكتب الخط المليح جدا • روح الله روحهما • ونور
في الجنة ضوحهما

ابو السناء حلبي الواعظ

ومنهم العالم العامل المولى سنان الدين يوسف • كان اصله من ولاية قراصي
وقرأ على علماء عصره • ثم رغب في التصوف وحصل طريقة الصوفية • ثم شرع في الوعظ والتذكير
في جامع ادرنه ثم في جامع السلطان ابن السلطان الاعظم بمدينة قسطنطينية • كان عالما بالعربية
وماهرا في التفسير والحديث • وكان عابدا صالحا مبارك النفس • حليما وقورا صاحب شيبة
عظيمة سيلاء انوار الصلاح من جبينه • توفي ببعدينة قسطنطينية • في سنة خمس وستين
وتسعمائة • روح الله روحه • ونور ضريحه

بدر الدين خليفه المفسر

ومنهم العالم العامل المولى بدر الدين محمود الآيديني
قرأ بعض علماء عصره • ثم انقطع عن الناس واشتغل بالعلم الشريف • ثم نصب مدرسا بنقل
التفسير والحديث • وكان له باع واسع في العربية والتفسير • وكان له حظ من الاصول والفروع •
وكان عالما نافعا انتفع به كثير من الناس • وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن ابناء الدنيا

في الخانية

محبا للخير واهله • وكان له ذهن رائع وطبع مستقيم • وكان لا يخلو عن المطالعة والافادة •
توفي بمصر وهو مدرس بمدرسة الوزير محمد پاشا بعد بنائه بقسطنطنية سنة ست وخمسين وتسعمائة •
روح الله روحه ونور ضريحه

على طلي المفتي

ومنهم العالم العامل المولى علاء الدين على الايدني • قرأ أبو على علماء عصره • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم تقاعد ودرس بمدرسة عينت لنقل التفسير والحديث • فانقطع عن الناس واشتغل بالعلم وبعباده • وكان يدرس الافاده وانتفع به كثير من الانام • من الخواص والعوام • توفي بمصر سنة ثمان وخمسين وتسعمائة • نور الله مرقده • ودفن في عرف الجبل ارقده

شمس علي

ومنهم العالم الفاضل المولى شمس الدين محمد بن العفيف عمر بن بهرام نور الله تربته ابن الشيخ اوشمس الدين • قدس الله سره العزيز • قرأ أبو على علماء عصره • ومنهم المولى خير الدين ابن سنان الرومي • والمولى الوالد • والمولى محيي الدين الفناري • والمولى عبد القادر القاضي بعسكر المنصور في ولاية اناطولي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا بالمدرسة الخنجرية عدنية بروسه • ثم صار معلما للسلطان سليم ابن السلطان الاعظم السلطان سليمان خان أبد الله سلطنته وادام دولته • ثم توفي بمصر في سنة تسع وخمسين وتسعمائة • كان بحرا عالما فاضلا اديبا وكانت له مشاركة في العلوم • وكانت له تعليقات في بعض المواضع المشكلة • وكان لطيف الطبع حسن السمت مقبول الطريقة • محبا لاهل الخير والصلاح • وتوفي في سن الشباب • ولو عاش لظهرت منه آثار حسنة • نور الله قبره وضاعف اجره

خازم خير الدين

ومنهم العالم العامل المولى خازم خير الدين • كان اصله من ولاية قسطموني • وقرأ أبو على علماء عصره • ومنهم المولى الفاضل عبد الرحمن • وهو خال هذا العبد الفقير • والمولى الفاضل عبد اللطيف • والمولى الفاضل محمد شاه

ابن الحاج حسن • والمولى الفاضل • والد هذا الفقير • والمولى الفاضل سعد الله بن عيسى
المفتي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار معلما لبعض ابناء سلطاننا الأعظم
ثم توفي سنة ثلث وخمسين وتسعمائة • كان رحمه الله محبا للعلم واهله وكان حسن السمت
مقبول الطريقة • يحب لاخيه ما يحب لنفسه • وكان كريم الاخلاق طاهر اللسان
روح الله روحه • واوفر في نخبة فتوحه • ومنهم العالم العامل المولى يحيى • كان اصله
من كرة النحاس • وقرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى العالم شجاع الدين
البوي آبادي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار معلما للسلطان سليم ابن سلطاننا
الأعظم السلطان سليمان خان • ابد الله دولته وايد شوكته • وتوفي رحمه في سنة اخدى
وخمسين وتسعمائة • كان رحمه عالما صالحا مستقيم الطبع جيد القريحة • وكانت له مشاركة
في العلوم • وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال غيره • محبا لاهل الخير والصلاح روح
الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل المولى جعفر المنشوي • قرأ على علماء
عصره • ثم وصل الى خدمة المولى الفاضل عبد القادر القاضي بالعسكر المنصور في ولاية
اناطولي • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار معلما للسلطان بايزيد ابن سلطاننا الأعظم
السلطان سليمان خان • اعز الله انصاره • ثم توفي وهو ذاهب الى الحج • في سنة اربع وستين
وتسعمائة • كان رحمه عالما مستقيم الطبع جيد القريحة • سليم النفس صبورا وقورا محبا لاهل
الخير والصلاح • وكان مشتغلا بنفسه معرضا عن التعرض لاشياء جنسه نور الله قبره
وصاعف اجره • ومنهم العالم العامل المولى درويش محمد • كانت امه بنت العالم

الفاضل

بخلي خليفه

خجه خليفه

د- وسن طبي

1 ٧ ٣
٥
351

الفاضل المولى سنان پاشا • قرأ عليه على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى العالم الفاضل ابن
كمال پاشا • ثم صار مدرسا ببعض المدارس • ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين
بمدينة ادرنه • وتوفى وهو مدرس بها • فى سنة اثنتين وستين وتسعمائة • كان رحمه عالما كاملا
سليم النفس مستقيم الطبيعة محبا للخير واهله ملازما لمطالعة الكتب • وتحصيل العلوم روح
الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل المولى مصلح الدين مصطفى ابن المولى سيدى
المنتشوى • قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة المولى ابن كمال پاشا • ثم صار مدرسا
ببعض المدارس • ثم صار مدرسا باحدى المدرستين المتجاورتين بمدينة ادرنه • وتوفى
وهو مدرس بها • فى سنة اربع وستين وتسعمائة • كان رحمه جيد القريحة مستقيم الطبع
ملازما لمطالعة العلوم • وكانت له مشاركة فى العلوم • روح الله روحه • ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل المولى سعد الله المشتهر بابن الشيخ شاذيلى • قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى
خدمة العالم الفاضل المولى الوالد روح الله روحه • وصار معيد الدرسه • ثم صار مدرسا
ببعض المدارس • وتوفى وهو مدرس بمدرسة العالم الفاضل ابن الحاج حسن • بمدينة قسطنطينية
فى سنة احدى وخمسين وتسعمائة • كان رحمه عالما جيد القريحة • سليم الطبع مستقيم الخاطر • وكان
صالحا عابدا • وكان على الفطرة الاسلامية • صحيح العقيدة • بعيدا عن البدعة • محبا لاهل الخير
والصلاح • روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم الفاضل المولى عبد الكريم بن عبد الوهاب
ابن العالم الفاضل المولى عبد الكريم • قرأ على علماء عصره • ثم وصل الى خدمة العالم الفاضل المولى
سعدى ابن المولى عيسى الخضر بمدينة قسطنطينية اولا ثم المفتى بها • كان رحمه عالما فاضلا وكان

آبى زاده

سعدى چلبى ابن شيخ شاذيلى

عبد الكريم زاده

اشتغال عظیم بالعلوم واهتمام تام بتحصیل المعارف وکانت له مشارکة فی علوم
وکان ماهرا فی العلوم الادبیة والتفسیر والعلوم العقلیة وکان خالصا نشأ
علی العفة والصلاح وتوفی وهو شاب فی سنة ست واربعین وتسعمائة ولو عاش
لکان له شان عظیم فی العلوم نور الله مرقده وفی غرف الجنان ارقده ومنهم
العالم العامل والفاضل الکامل السید الشریف میر علیم البخاری قرأ علی علماء عصره ببخارا وسمرقند
وحصل حظا وافرا من العلوم ثم اتی بلاد الروم فی زمان سلطنة السلطان الاعظم
سلیمان خان سلمه الله وابقاه وعین له السلطان کل یوم ثلثین درهما فی حوالی مصر وسکن هناک
مدة ثم اتی قسطنطنیة وتوفی بها فی سنة خمسین وتسعمائة کان عالما فاضلا ادیبا
لبیبا وکان حظه وافرا من العلوم العربیة والعقلیة والشرعیة وکان عارفا بعلم
التفسیر والحدیث وکان یکتب خطا حسنا وله شرح لطیف علی الفوائد الغیاثیة
من علم البلاغة للعلامة عضد الدین روح الله روحه ونور ضریحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الکامل المولی حسام الدین حسین الشاشی العجمی ولد ببتریز وقرأ
علی علمائها وسمعت انه رای العلامة الدوانی وغیاث الدین منصور ابن صدر الدین
الحسینی وغیر حسین الیزدی وحکی ان غیاث الدین منصور اجتمع مع العلامة الدوانی
فی مجلس ملک بتبریز واراد المولی غیاث الدین ان یباحث مع العلامة الدوانی
لیتشرف بذلک عند اقرانه وقال الملک للعلامة الدوانی برید هذا مشیرا
الی غیاث الدین ان یتکلم معکم فی بعض المباحث وقال العلامة الدوانی یتکلم مع الصاحب

ونحن

السید نعمة میر علیم

حسن الشاشی له شرح علی البدیعة

الشاشی

١٧٤
353

ونحن نتشرف باستماع كلامهم • ولم يتنزل الى المباحثة معه • ثم ان المولى حسين المزنوز
اتى بلاد الروم • فى زمن السلطان بايزيد خان • وقرأ على الشيخ مظفر الدين الشيرازى • وعلى
المولى يعقوب ابن سيدى على شارح الشرعة • ثم سافر مع المولى ادريس الى الحجاز • فى
اواخر سلطنة السلطان بايزيد خان • وجاور بمكة الى خمس خمسين وتسعمائة • ثم اتى مدينة
قسطنطنية • وعين له كل يوم خمسة عشرة درهما • ثم اعطى مدرسة هناك • وعين له كل يوم
عشرون درهما • ومات وهو مدرس بها • فى سنة اربع وستين وتسعمائة • كان رحمه الله
عالما عاملا • له حظ من العلوم • سيما علم التفسير والحديث • وكان شافعى المذهب • وكان
قد حفظ من الاحاديث والتواريخ • ومناقب العلماء شيئا كثيرا • وله شرح على البردة اجاد
فيه كل الاجادة • وله رسالة فى الآداب فى غاية التحسن واللطافة • وله غير ذلك من الرسائل
والفوائد • روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم الفاضل الكامل الشريف مهدى
الشيرازى • المشتهر بفنكارى • قرأ بهم ببلدة شيراز على المولى غياث الدين منصور ابن المولى الفاضل
صدر الدين الحسينى • وحصل هناك العلوم العربية باسرها • وقرأ علم الكلام • والمنطق والحكمة
واتقنها واحكمها • ثم اتى بلاد الروم • وقرأ على المولى محيى الدين الفناري • ثم صار مدرسا
بمدرسة فوجه خير الدين بمدينة قسطنطنية • ثم صار مدرسا بمدرسة دبه نوقه • ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير پيرى پاشا بقصبة سلورى • ثم صار مدرسا بمدرسة قلبه • ومات وهو مدرس بها فى
سنة سبع اوست وخمسين وتسعمائة • كان رحمه فاضلا كاملا اديبا لبيبا مشتغلا بالعلم الشريف
ليلا ونهارا • وكانت له مهارة تامة فى علمى البلاغة • وله تعليقات على الكشاف • وتفسير البيضاوى

مولانا فنكارى

المعاش

وشرح التلخيص وحاشية على شرح التجريد وله مهارة تامة فى الاشيآء بالعربية وكان فصيحا
بليغا متبحرا فى كلامه وله نظم بالفارسية والعربية نظما مقبولا عند اهله ورائيت له
قصيدة بليغة فى غاية الحسن والقبول وكان يكتب خطا حسنا وكان سريع الكتابة
رزوح الله روحه ونور ضريحه ومنهم العالم العامل المولى سعيى وقد اشتهر بهذا اللقب المولى سعيى
ولم يعرف اسمه قرأ بعض علمآء عصره وحصل حظا وافرا من كل علم وتمهر فى معرفة العربية
والفارسية وبحديث والتفسير وكان ينظم الاشعار البليغة بالعربية والفارسية والترسل
وينشى الرسائل البليغة بالالسنة المذكورة وتوفى بعض فى اوائل سلطنة سلطاننا
الاعظم السلطان سليمان خان اعز الله انصاره وكان بعض اديبا لبيبا حليما كريما نصب معلما
لخدام السلطان بدار السلطنة ولازم تعليمهم وتخرج بتربيته كثير منهم ولازم بتربية
وبتربية المذكورين بعفة وصلاح ودیانة وكان لذيذ الصحبة كثير حسن المذاكرة لطيف
المحاضرة وكان يحب لاخيه ما يحب لنفسه رزوح الله روحه ونور ضريحه ومنهم المولى قاسم
العالم العامل المولى قاسم كان بعض عبيد السلطان محمد خان قرأ على علمآء عصره وحصل
العلوم ثم لازم خدمة الشيخ العارف الشيخ الوفى قدس الله تعالى سره ثم ذكر عند السلطان
بايزيد خان ونصبه معلما لخدامه لعلمه وصلاحه وعفته ودیانته ولازم تعليمهم وحصل
بتربيته كثير منهم ولازم بتربيته وتعليم المذكورين وتوفى فى ايام سلطنة سلطاننا الاعظم
السلطان سليمان خان ابد الله وابقاه وكان له خط حسن جيد وكان سريع الكتابة
وكان بحيث لو وصف سرعته فى الكتابة لم يتمالم يصدقه السامع وكان جميل

بجميل الصون

الصورة • طويل القامة جدا • اديبا لبيبا وقورا صبورا حليما كريما وفيا سخيا • روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم العلامة المولى الشهير بابن الكمال وأبو علي علماء عصره • ثم صار قاضيا
ببعض البلاد • ثم صار خطيبا بجامع السلطان محمد خان بمدينة قسطنطنية • وتوفي في أوائل سلطنة
سلطاننا الأعظم • كان يوما عالما بالعلوم العربية • وعلوم القراآت • وكان خطيبا فصيحا
بليغا • يفشي بخطب البليغة • وكان الخواص والعوام يحترمونه لعلمه وصلاحه • وكان كريم
النفس مرضي السيرة محمود الطريقة • روح الله روحه • ونور ضريحه **ومنهم** العالم
العامل المولى محيي الدين محمد الشهير بابن العرجون • كان والده عالما صالحا عارفا بالقراآت
منتسبا الى طريقة الصوفية • وقرأ هو في صبوة والده العلوم العربية • وحصل علوم القراآت
وكان حسن الصوت طيب الالحان • ونصب خطيبا بجامع السلطان بايزيد خان بمدينة قسطنطنية
ثم صار خطيبا بجامع ايا صوفيه • وتوفي وهو خطيب بالجامع المذكور • في سنة ثمان واربعين وتسعمائة
كان يوما سليم النفس محمود الطريقة • وكان جيد المحاورة حسن المحاضرة عالي الهمة • وكان مشتغلا
بنفسه معرضا عن احوال ابناء الدنيا • وكان مكرما عند الخواص والعوام • روح الله روحه
ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل المولى پير محمد • قرأ هو على علماء عصره العلوم العربية وعلوم القراآت
وبرع فيها • وكان حسن التلاوة • وكان مجودا • وكان خطيبا بجامع السلطان بايزيد خان بمدينة قسطنطنية
ودرس بدار القراءة التي بناها المولى الكوراني • وتوفي في سنة اثنتين واربعين وتسعمائة
روح الله روحه • ونور ضريحه **ومنهم** العالم العامل الحكيم سنان الدين يوسف • قرأ هو في اول عمره
على علماء عصره • ثم رغب في الطب • وقرأ على الحكيم محيي الدين • ثم نصب طبيبا في مارستان ادرنة

سنمار زاده

عرجون زاده

كوكب محمد

حكيم سنان

ومارستان قسطنطنيه ثم جعل طبيبا للسلطان سليم خان وهو امير على بلدة طرابوزن ولما تمكن
السلطان سليم على سرير السلطنة جعله طبيبا بدار السلطنة ثم جعله سلطنا الاعظم رئيسا
للاطباء ودام على ذلك الى ان توفى فى سنة احدى وخمسين وتسعمائة وسالته عن مدة عمره
قبيل موته بشهر او شهرين فاخبرانه سنة مائة او كثر بسنتين ومع ذلك لم يتغير عقله
الا انه ظهر فى يده رعشة فسالته عن ذلك فقال انها من ضعف الدماغ وتعجبت من اضباره
من ضعف الدماغ مع ماله من كمال الادراك والفهم كان هو عالما عاملا صالحا عابدا سليم
النفس صحيح العقيدة مشتغلا بنفسه معرضا عن احوال الناس والدنيا وكان لا يذكر احدا بسوء
وكان جد الطبيب مباركا وكان له احتياط عظيم فى معالجاته لقوة صلاحه وديانته روح
الله روحه ونور ضريحه

حكيم عيسى

ومنهم العالم العامل الحكيم عيسى الطبيب قرأ على علماء عصره
ثم رغب فى الطب وتمهر فيه واشتهر بالبركة فى المعالجات ثم صار طبيبا بمارستان ادرنه
وقسطنطنيه ثم صار طبيبا بدار السلطنة ثم توفى فى سنة احدى وخمسين وتسعمائة كان هو
رجلا صحيح العقيدة متصفا بصلاح النفس وكرم الاخلاق مملوا بالخير من فرقه الى قدمه محبا
للفقراء والصلحاء وداعيا للضعفاء والمساكين روح الله روحه ونور ضريحه

حكيم عثمان

ومنهم العالم العامل المولى عثمان الطبيب كان اصله من ولاية العجم ولد فى بلاد الروم فى زمن السلطان سليم
خان ونصبوه طبيبا بدار السلطنة وكان خيرا دينا صالحا عفيفا كريم الاخلاق توفى هو
فى سنة خمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه

ابو يحيى حلبيا

ومنهم العالم العامل والفاضل الكامل المولى
يحيى حلبى ابن المولى نور الدين بك طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه المشهور بين الناس

بايمن زاده • ولد بمدينة قسطنطنية • وكان ابوه من امراء الدولة العثمانية • ونشأ هو
في صباه في نواحي بورسه • ثم غلب عليه حب الكمال فاشتغل بالعلم • وكان صاحب كمال
وجمال • فرائعهم على علماء عصره • منهم المولى محيي زاده • والمولى كمال پاشازاده • حتى وصل الى خدمة
من تتوق علمه على علماء اقرانه • وزهده على زهداء زمانه • وهو المولى الفاضل مولانا علي جلبي ابن السيد
ابن محمد الجمالي المفتي بمدينة قسطنطينية • فاشتغل هناك غاية الاشتغال • ثم صار معيداً لدرسه في مدرسة السلطان
بايزيد خان بالمدينة المنورة • ثم صار مدرساً بمدرسة قاسم پاشا بمدينة بروسه • ثم صار مدرساً بمدرسة الوزير
ابراهيم پاشا بمدينة قسطنطينية • ثم صار مدرساً بمدرسة دار الحديث بادرنه • ثم صار مدرساً باحدى المدارس
الثمان • ثم صار مدرساً بمرادية بروسه • ثم صار مدرساً بمدرسة الصوفية • ثم صار مدرساً الصا باحدى المدارس
الثمان • ثم صار قاضياً بمدينة بغداد ثم عزل عن ذلك • وعين له كل يوم ثمانون درهماً طريق
التقاعد • ثم اعطاه السلطان الاعظم • والخاقان الافخم • مالك رقاب الامم • السلطان سليمان خان
مدرسة دار الحديث • بمدينة قسطنطينية المحمية • عفا الله عنه بالبلية • وعين له كل يوم مائة درهم في تسع
وستين وتسعمائة • ومات وهو مدرس بها في سنة تسع وستين وتسعمائة كان يوماً عالماً زاهداً صاحب آداب
ووقار • وما رأيت فيه شيئاً يخالف الادب • وكان ما يعد الناس من ذكر مساوي الناس • وكان
لا يذكر احداً في مجلسه بسوء • وكان يوماً على آداب الشرع في جميع احواله • وما رأيت احداً يراعي
آدابه مثله • وكان صارفاً اوقاته فيما يهمه ويعنيه • ومتجنباً عن اللغو واللهو • ولم يسمع منه مع طول
صحبتي اياه كلمة فيها رائحة الكذب اصلاً ولا كلمة فحش • وكان ظاهر الطهر والبطن • وكان خاضعاً
خاشعاً محباً للعلماء والصلحاء • والفقراء والغرباء • وكانت له معرفة تامة بالتفسير واصول الفقه •

والعلوم الادبية بانواعها. فلما بلغ النقاة الى العقلية مع مشاركة للنفس. لاسيما في الحديث
والقصايد العربية. وكان له تحرير واضح. والفاظ فصيحة. كتب رسائل على بعض المواضع من الوقاية
والدراية. وكان له انشاء باللغتين العربية والفارسية. في غاية الحسن والقبول. وكان صاحب حضرة
يعرف من التواريخ والمناقب كثيرا. روح الله روحه. وادخر في الجنان فتوحه. اللهم ارحمه وارحم
والديه كما ربياني في صغره. واجمع بيني وبين والدي ملطفك. وكرمك انك قبول الاجابة.
في مستقر رحمتك يا رحمن يا رحيم. برحمتك بنبيك الكريم. والحمد لله رب العالمين

ومن مشايخ الطريقة في زمانه

للولي العالم الشيخ العارف بالله عبد الكريم الكاوري. الملقب بمفتي شيخ. ولد بها في قصبة كرماستي. وقرأ على علماء عصره وحفظ القرآن العظيم. وكان يقرأ القرآن في زمن اشتغاله بالعلم في ايام الجمع. بحفل جامع السيد البخاري بمدينة بروسه. ثم وصل الى خدمة العالم المولى باجي الاسود. ثم سلك مسلك التصوف. فصحب الشيخ المعروف بام زاده. ثم قعد في زاوية اياصوفيه الصغير بمدينة قسطنطنيه. واشتغل بارشاد المتصوفة وتفقه. وكان قوي الحفظ حفظ مسائل الفقه وتحرير فيه. حتى ان سلطنتا الاعظم عين له كل يوم مائة درهم. ونصبه مفتيا فافتى الناس. واظهر مهارته في الفقه. وكان يعظ الناس وتذكرهم. وكان لكلامه تاثير عظيم. وقد ملك كتبا كثيرة يطالع فيها كل وقت. ويحفظ مسائلها. واذا قعد في الخلوة الاربعينية كان يرتاض رياضة قوية شديدة. وكان في الارض يخفي صفيرة. ويصلي فيها. ولا يخرج الى الناس. حتى حكي عنه انه كان يعطل حواسه جملة مرتدة رياضته. وبعد تمام الاربعين يخرج الى الناس. ويعظهم ويذكرهم الى وقت الخلوة.

١٧٧
359 ٩

في جلسته المقابله • وكان يعوّل للحاضره • كريم الاخلاق حافظ لنوادر الاخبار وعجائب
المسائل • وكان متواضعا مختشعا يستوي عنده الصغير والكبير • واشتكيت اليه يوما
من النسيان فدعا لي بزوال النسيان • وقوة الحفظ • وقد شاهدت بعد ذلك الوقت في
نفسي تغاوتا كثيرا في قوة الحافظه • وحكى عنه كثير من الكرمات تركنا ها خوفا من الاطناب • توفي يوم
احدى وخمسين وستمائة • روح الله روحه ونور ضريحه • ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ محمد جلبي
كان هو ربيب المولى القونوي • وكان يشتغل بالعلم الشريف اولا • ثم رغب في طريقة الصوفية
وانتسب الى خدمة الشيخ العارف بالله السيد لهو البخاري • وحصل عنده طريقة الصوفية
واكملها • وتزوج بنته ولما مات السيد البخاري اقام مقامه • وكان عالما عابدا اديبا
وقورا صاحب حياء وعفة • وكنت لا اقدر على النظر الى وجهه الكريم لانعكاس ضوئه
الي • وكنت احضر مجلسه وكان يقرأ عنده كتاب المثنوي • ويؤوله على طريقة الصوفية وقال
يوما لي هل لك اعتقاد على الصوفية • قلت هل يكون احد منكرا منهم قال نعم • قال حكى لي السيد البخاري
انه كان يقرأ ببخارا على واحد من علماء عصره • ثم تركه وذهب الى خدمة الشيخ الالهي • وكان
الشيخ الالهي ايضا قد قرأ على ذلك العالم • قال زار الشيخ الالهي مع السيد البخاري ذلك
العالم يوما • وقال السيد البخاري باي شيء تشتغل • قال قلت تركت الاشتغال بالعلم قال
فابرم علي • قال فقلت اشتغل بخلاص العباد • قال قال ذلك العالم اشتغل بمثل ذلك الكتاب
وان اعقل العقلاء هم الحكماء • وقال صاحب ذلك الكتاب يعني صدقهم ان الحكيم كافر محقق
وقال وغضب علي حتى طردني • وطرد الشيخ من مجلسه • فلما حكى الشيخ محمد جلبي هذه الحكاية

الشيخ محمد جلبي

قلت المنكر مبتلي بانكاره • واما المعترف الغير السالك الى طريقتهم افلا يكون حالهم
اقبح من حال المنكر قال الا • قال الاعتراف يجذبه آخراً • الى طريق الحق • ثم قلت انا نجد
في بعض كتب التصوف شيأ نخالف ظاهر الشرع • هل يجوز لنا الانكار عليه قال لا يجب
عليكم الانكار عليه الى ان يحصل لكم تلك الحال • وبعد حصول تلك الحال يظهر لكم موافقته
للشرع • هذا ما جرى بيني وبينه • توفي رحمه في سنه وسبعماية قدس الله تعالى
سره العزيز

الشيخ بيري خليفه

ومنهم الشيخ العارف بالله بيري خليفه الحميدي • صاحب مع السيد البخاري
وحصل عنده الطريقة • واجاز له للارشاد • وسكن بوطنه • وكان عابدا زاهدا منقطعا عن الناس
بالكلية • متوجها الى الله تعالى ظاهرا وباطنا • يروى انه كان دايم الاستغراق • ومن جملة مناقبه
انه اتى اليه رجل يجوز بطريق الهداية • ولم يقبلها ولما رأى تكدر الرجل من عدم قبولها قال
مظهرا عذره • أليس وهبت هذه الشجرة فرزوجتك • بدلا من مهرها • فاعترف الرجل
بذلك وتسلى • توفي رحمه في سنه ثمنتين وستين وسبعماية • قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ حاجي خليفه

ومنهم العارف بالله الشيخ حاجي خليفة المنشوي • كان من طلبة العلم اولا • ثم ترك طريق العلم وانتسب
الى خدمة الشيخ محمد جلر المذكور • وحصل عنده طريقة التصوف والكمال • حتى وصل الى مرتبة الاكابر
واجاز له بالارشاد • وكان رجلا منقطعا عن الناس مشتغلا بالعبادة • وارشاد الطالبين متواضعا
متخشعا اديبا وقورا • مبارك النفس مرضي السيرة • وكان لا ينام الليل يطويها • وكان
يجلس مستقبل القبلة مشتغلا بالله الى الفجر • وكانت له كلمات مؤثرة في القلوب • وكل من
جالس معه يمتلي قلبه بالخشية • ولما اصبح في يوم من الايام ركب بغلته وعبر البحر واراد التوجه

الى بلكرا

ولم يكن له زاد وراحله • وتبعه اثنان من الصوفيه • ولم يدر احد الى ان يذهب • ولم يخبر زوجته ايضا بسفره فسافر الى الحجاز • وحج وزار النبي صلى الله عليه وسلم • وبعد ايام مرض ومات ودفن هناك قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ بكر خليفه

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ بكر خليفه السيماوي • كان يعلم في طلبة العلم الشريف اولا • ثم رغب في التصوف • واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الحاج خليفه المزبور • وحصل عنده حاصل من الكرامات العليه • حتى جلس مكان شيخه بعد وفاته للارشاد وكان هو مشتغلا بنفسه منقطعا عن الخلايق • ومتبتلا الى الله تعالى • وكان عالما عارفا ليثا متواضعا متخشعا اديبا لبيبا • وقورا صبورا حليما كريما • محبا للخير واهله معرضا عن ابناء الدنيا • ومقبلا الى الآخره • توفي هو في سنه خمس وستين • روح الله روحه • ونور في جنان قدسه

الشيخ كبير مصلح الدين

ومنهم الشيخ العارف الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بكوبندر مصلح الدين • قرأ هو على علماء عصره ثم رغب في التصوف • واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين من طريقة الزينيه ثم اتصل بعد وفاته بخدمة الشيخ العارف بالله محيي القوجوي • واجازه للارشاد وجلس مكانه بمدينه قسطنطنيه وكان هو عابدا زاهدا منقطعا عن الناس • ولا يخرج من بيته الا ليصلي في مسجده • ولا يخرج من زاويته الا الى الجمعه • وتوفي على العباده والصلاح • روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ محيي الدين

ومنهم العارف بالله الشيخ محي الدين الازنيقي • الامام بجامع السلطان سليم خان حصل طريقة التصوف عند الشيخ العارف بالله محي الدين الاسكليبي • ووصل الى مناه وحصل ما يتمناه • وكان حافظا للقرآن المجيد • وكان مبارك النفس مقبول السمت • مرضي السيرة وكان عابدا زاهدا • ورعا متشرعا تقيا نقيا متبتلا الى الله تعالى • ونقل كثير من الناس عنه الكرامات العيانيه • روح الله روحه

الشيخ اسكندر

ونور ضريحه ومنهم العارف بالله الشيخ اسكندر بن عبد الله مربي هو ايضا عند الشيخ محي الدين الاسكليبي واكمل الطريقة واجيز له بالارشاد وكان رجلا اميا اولا ثم اطلع ببركة التصوف على المعارف الذوقية بحيث يتحير في معارفه العقول وكانت له قدرة عظيمة في تربية المريدين نقل عنه بعض اصحابه احوالا يتعلق بقوته على الارشاد وليس هذا المقام موضع ذكره روح الله روحه العزيز ومنهم

الشيخ ارديبيلي

الشيخ العارف بالله سنان الدين يوسف الاردبيلي حصل له طريقة التصوف عند الشيخ حلمي خليفة وكان عارفا عابدا آخر تاضا مشتغلا بارشاد الطالبين وقد زاد سنة على مائة وسكن بزاويته عند جامع اياصوفيه الى ان توفي رحمه في سنة احدى وخمسين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم

الشيخ محي الدين

الشيخ العارف بالله محي الدين محمد اتصل هو بخدمة الشيخ العارف المعروف بحلمي خليفه واجازه للارشاد وتوطن ببلدة اشتيب في ولاية روم ايلي وكان رجلا عابدا صالحا متورعا منقطعا الى الله تعالى في زاويته مواظبا على الرياضة والمجاهدة ومشتغلا بتربية المريدين وتوفي بعد الاربعين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم

الشيخ رمضان خليفه

الشيخ العارف بالله الشيخ رمضان حصل له طريقة التصوف عند الشيخ قاسم حلمي المذكور سابقا وجلس مكانه بعد وفاته في زاويته الوزير علي باشا بمدينة قسطمونيه وكان عابدا زاهدا مرتاضا عارفا بتعبير المنامات منقطعا عن الناس مشتغلا بنفسه وانتفع به الكثيرون توفي سنة

وتسعمائة طيب الله مضجعه ونور

الشيخ حليمي خليفه

مهجعه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ بالي خليفة الصوفية روى من خلفاء العارف بالله الشيخ قاسم حلمي المزبور كان رجلا عالما عاملا مرشدا للفقراء والسالكين قائما بالعبادات وتربية المريدين وكان حافظا لحدود الشريعة وراعيا لآداب الطريقة توفي ببلدة صوفيه بعد خمسين وتسعمائة

طيب الله

١٧٩ 363
١٨١

الشيخ وزر مصلح الدين

طيب الله مضجعه ونور مرجعه ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ مصلح الدين مصطفى الشهير بوزر خليفة
كان يوما مشتغلا بالعلم أولا وكان يقرأ على المولى لعبد الله ابن المولى خضر بك ثم مال الى طريقة التصوف
واتصل بخدمة العارف بالله الشيخ الموصوف بسنبل بابا وحصل عنده طريقة التصوف وكان هو
مقبول الهمت راعيا للشريعة حافظا لآداب الطريقة طارحا للتكلف راضيا من العيش
بالدون وكان يعظ الناس ويذكرهم وكانت له معرفة بالتفسير لا سيما تفسير البيضاوي
مات سنة تسع وخمسين وتسعمائة وقد جاوز التسعين قدس الله روحه ونور ضريحه

الشيخ سليمان خليفة

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ سليمان خليفة خلف الشيخ سليمان خليفة قام
مقامه بزاويته بمدينة قسطنطينية وكان رجلا اميا الا انه كان له جذبات عظيمة واحوال
سنية وكان مشتغلا بنفسه منقطعا عن الناس وكان متواضعا متخشعا مراعيا
للفقراء والمساكين يوتى بوسه وتسمح وكان شيخا مهرما قدس
الله روحه ونور ضريحه

الشيخ علي الكازروني

ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ علي الكازروني اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله السيد علي بن ميمون المغربي المذكور سابقا وسافر معه
اياما في نواحي حما وكانت الاسد كثيرة في تلك النواحي ويتعرض لهم اسد
فشكوا منه الى الشيخ فقال اذنوا فاذنوا فلم يبرح ثم قالوا للشيخ ان الاسد
لم يذهب فقال اذنوا ثانيا فاذنوا ثانيا ولم يرجع الاسد فتقدم الشيخ الكازروني
اليه فهرب الاسد عن اعينهم ولم يدر انه خسف به الارض او ذاب في مكانه
فذكر ذلك للشيخ فغضب على الكازروني غضبا شديدا لاجل اظهار الكرامات عند

وانى ج

كان من اكبر المشايخ فطرد الكاروانى من خدمته وكل يا كاروانى يا خائب يا خاسر
افسدت طريقتنا فشرع الكاروانى بالانفصال عن خدمته فقال له الشيخ تندم
يا كاروانى تندم قال الكاروانى بل انت تندم يا شيخ فعند ذلك غضب الشيخ غضبا
شديدا فقال رح فى لعنة الله فردّه ولم يقبله احدا بعد حتى مات ثم انه اراد ان يرجع
الى خلفاء الشيخ المذكور فلم يقبلوه حتى ذهب الى بلاد العرب واتى بكتاب من الشيخ
ابن عرفه الى خلفاء الشيخ المغربى وقال فيه ان احدا لا يرد من باب الله وانما رده شيخه
لتاديبه واصلاحه فقبله الشيخ علوان الحموى وربّاه وحصل عنده الطريقة ونال المراتب
السنيه ثم اتى بلاد الروم ثم ذهب الى الحج وجاور بمكة حتى مات ودفن بها كان رحمه الله صاحب
جذبة وكان له اطلاع على الخواطر واحوال القلوب وكان صاحب معرفه استفاد منه كثير من الناس

الشيخ اويس

قدس الله تعالى سره العزيز ومنهم الشيخ العارف بالله اويس كان يوم خلفاء الشيخ محى الدين محمد
الشهير بحلبى خليفه ونوطن بمدينة دمشق وكان صاحب معرفة كثيره وكان له زهد وتقوى
وورع وكان متواضعا متخشعا عابدا زاهدا وكان الناس يحبونه محبة عظيمة روح الله روحه

الشيخ داود

ونور ضريحه ومنهم العارف بالله الشيخ داود خليفه كان يوم خلفاء الشيخ المذكور وكان عالما
عابدا زاهدا الا انه كان مبتدعا يصاحب المهدى وان المهدى من جماعتهم ولم يقبح ما ادعاه بعضهم

الشيخ يا حبيب

ومنهم الشيخ العارف بالله يا حبيب السمرقندى خدم فى صغره الشيخ العارف بالله خواجه
عبيد الله السمرقندى قدس الله تعالى سره العزيز ثم صحب اصحاب خواجه عبيد الله ثم دخل مكة
وجاور بها مدة كثيرة ثم اتى بلاد الروم واحبه اهلها واعتقدوه اعتقادا عظيما وبنى له

١٨٢ 365

سلطاننا الاعظم مسجدا فی ظاهر مدینة قسطنطنیة • ونوطن بجوار مسجده • وکان یواظب الاوقات
الخمس بالمسجد للانور • وتوفی هناک • کان یهو مواظبا للطاعات ومنتبلا الی الله • وکان لایبالی بقول
الناس • وحکی لی بعض من اصلح ، انه اعتکف معه فی العشر الاخیر من شهر رمضان • فی جامع
ابی ایوب الانصاری رضی الله عنه • قال وکنت معه فی ذلک المدة • ولم یفطر فی ذلک المدة الا
بلوزتین فقط • وکان متواضعا متخشعا لیسوی عنده الصغیر والکبیر نور الله مرقده وفی عرف

الشیخ صفی الدین

الجنان ارقده • ومنهم الشیخ العارف بالله الشیخ صفی الدین المتوطن ببلدة اماسیة الملقب
عندهم بشیخ السراجین • کان یهو منتسبا الی طریقة الخلوتیة • وکان زاهدا عابدا عارفا بالله
وراغبا فی الخلوة والعزلة • وکان متادبا متواضعا متخشعا • وکان له قدم راسخ فی تعبیر المنامات

الشیخ محیی الدین

نور الله مرقده • وفی غرف الجنان ارقده • ومنهم الشیخ العارف بالله الشیخ محیی الدین محمد المنسوب الی قریة قریبة
من اماسیة مسماة بقغله • کان یهو اولا مشتغلا بالعلم الشریف • ثم رغب فی التصوف • وتزوج بنت العالم
العامل الیولی بخشی • واختار العزلة والخلوة فی وطنه • وصرف اوقاته بالعلم والعمل وغلب علیه الورع
حتی کان یاکل من زراعة نفسه • وواظب علی العبادات والمجاهدات • ثم توفی بعد الخمسین وتسعمائة

الشیخ عبد الغفار

روح الله روحه • ونور ضریحه • ومنهم الشیخ العارف بالله الشیخ عبد الغفار • کان اصله من ولایة
مدرنی • وکان الشیخ محمد شاه ابن الشیخ لعده منتسبا الی الطریقة الزینیة • وتوفی والده وهو شاب
فی تحصیل العلم • وقرأ علی علماء عصره • منهم المولی عبد الرحیم ابن المولی علاء الدین العربی • والمولی الافضل
سیدی محمد الفوچوی • والعالم الفاضل سیدی محمد الغرانی • وکان یهو فی عصر شبابه تابعا
لهوی نفسه • ورای لیلة فی منامه بمدینة ادرنه • ان والده قد ضربه ضربا شدیدا • ونبه علی فعله

من الافعال القبيحة • ولما صحب ذا الجناب الشيخ رمضان المتوطن بمدينة ادرنه • وانا ب الى الله تعالى وتاب
على يديه • ودخل الخلوة وارتاض وجاهد مجاهدة عظيمة • ونال ما نال من الكرامات العلية والمقامات السنية
حتى اجاز له شيخه بالارشاد • ثم رجع الى وطنه واقام هناك مدة عمره • وشاهدت فيه مجاهدات
عظيمة بحيث لا يقدر عليه كثير من الناس • وكان مواظبا على الطاعات والعبادات • وكان بدرس ويعظ
الناس ويذكرهم • وكانت له مشاركة في العلوم كلها • وكان يكتب خطا مليحا وكانت له معرفة
بالنظم والنثر بالعربية والفارسية والتركية • وكانت منشآته واشعاره في غاية الحسن
وكان لذيذ الصحبة • وكان دسيما كبسيما وفيا • وبالجملة كان من محاسن الايام • توفي يوم
وثلثين وتسعمائة رحمه الله روحه ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل المولى اسحاق كان في اول عمره طبيبا
نصرانيا • وكان يوقف على الحكمة معرفة تامة • وقرأ على المولى لطفي المنطق والعلوم الحكمية وباحثه
فيها ثم انجر كلامهم الى البحث في العلوم الاسلامية وقرر عنده ادلة حقية الاسلام حتى اعترف
بها واسلم • ثم ترك الطب والحكمة واشتغل بتصانيف الامام الغزالي • وبتصانيف الامام فخر الاسلام
البزدوي • ودأوم على العمل بالكتاب والسنة • وصنف شرحا على الفقه الاكبر المنسوب الى الامام
الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه • وغير ذلك من الرسائل • الا انه انكر طريقة التصوف • لانه لم يصل
الى اذواقهم • وسمعت من بعض اصحابه انه رجع عن انكارهم في آخر عمره • رحمه الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل الشيخ لعلي طير الانقروي • كان هو مشتغلا بالعلم في اول عمره
ثم رغب في التصوف • وانتسب الى الطريقة الخلوتية • ثم تقاعد في وطنه واشتغل بالوعظ
والتذكير • وكان لوعظه تاثير عظيم في النفوس • حيث لم ار احدا سمع وعظه الا وقد

انجذب اليه

اسحاق رومي
على الحكمة الاسلامية

انشاء عبد

٢٨٣ 367

انجذب اليه كل الانجذاب • واحبه في خلده محل روحه • وكان شبابه يدور البلاد ويعبر الانس
ويذكرهم • ولما بلغ سن الشيخوخه • اقام في بلده الى ان توفي بعد خمس وخمسين وستمائه • روح الله
روحه • ونور ضريحه • ومنهم الشريف العالم عبد المطلب ابن السيد رضي • كان والده
من بلاد العجم • وكان رجلا شريفا صحيح النسب • صاحب للمعرفه • كاتبا جيدا مشتهرا بحسن الخط
وكتب مصاحف شريفه • رغب السلاطين فيها لحسن كتابتها • واتقانها • وصار نقيب الاشراف
في بلاد الروم • وبقي والده المذكور وهو في سن الشباب • ورغب في تحصيل العلم وكان يكتب الخط
الحسن • وكانت له معرفه بالعربيه والفارسيه • وكان قادرا على الانشاء العربيه والفارسيه
وكان ينظم الاشعار الفارسيه والتركيه • ثم رغب في التصوف وصحب الشيخ ابن الوفاء قدس
الله تعالى سره • ولما توفي هو صحب الشيخ محي الدين الطوزلوي • ودخل عنده الخلوة واجازله
بالارشاد • وزوجه بنته • الا انه لم يباشر الارشاد • وما اختار العزله • وآثر الاختلاط مع الناس
وكان لديه الصحبه حسن التدبر • وكان يصدر عنه في اثناء الصحبه نوادر غريبه • وللعارف والاشعار
ما يميل اليه الطباع بالضروره • توفي بمدينه بروسه • في سنه خمس وخمسين وستمائه • روح الله روحه
ونور ضريحه • ومنهم الشيخ عبد المؤمن من طريقه السيد علي بن ميمون المغربي • صاحب معه مدة
ثم صاحب مع بعض من خلفاءه المشهور بابن الصوفي • ثم انقطع في مدينه بروسه • واشتغل بالوعظ
والتذكير • وافترق الناس في حقه فرقتين • منهم من يمدحه • ومنهم من يذمه • وشهد بعض
من القبا، العلماء بصحه طريقته وحسن سيرته • فاعتقدته بالخير بشهادته • وان المفترين
عليه كذبوا عليه لغرض من الاغراض الدنيويه • روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم الشيخ العارف

تضرع اوده

عبد المؤمن

الشيخ دلي شجاع

شجاع الدين الياس من الطريقة الخلوتية • انتسب اليه وهو صغير الى الطريقة الخلوتية • وجاهد
مجاهدة عظيمة • حتى انه انقطع عن الناس • في موضع مبني في وسط البحر • بناه قسطمونه •
مقدار ثلث سنين • ولما مرض شيخه امر المريدين بالتوجه الى الله تعالى ليحصل لهم الارشاد • الى من يقوم
مقام الشيخ • فاشير الكل الى الشجاع المذكور فاقاموه مقامه • وكان يومئذ رجلا اميا • الا انه كان
يعرف احوال الطريقة • واحوال اسماء الله تعالى • واصولها • وفروعها التي هي مبنى طريقته • وكان يومئذ
يغلب عليه الجذبة في اكثر الاحوال • ولذلك كان يضطرب اقواله وافعاله • ولذلك تلقبه الناس
بالمجنون • واشير اليه قبل شهر من يوم وفاته • فودع اصحابه واظهر اشتياقه الى لقاء الله
تعالى • توفي يوم الاثنين سنة ست وخمسين وتسعمائة • روح الله روحه • ونور ضريحه • ومنهم العالم العامل
الشيخ العمدة بن الشيخ حمزة • قرأ عليه العربية وحديث والتفسير على والده • وفاق في العلم ثم رغب في التصوف
وحصل طريقة التصوف • واشتغل بها بوغط والتذكير • وانتفع به كثير من الناس • وله رسائل صنفها في بعض مسائل
التصوف • توفي يوم الاثنين سنة ثمان وستين وتسعمائة • اكرمه الله برضوانه واسكنه في فراديس جنانه • ومنهم
العالم العامل الصوفي نور الدين عمرة الكرمياني • من قرأ الشيخ العارف بالله محمد بن بهاء الدين • كان يومئذ
اولا مرتبطا بالعلم الشريف • ثم رغب في التصوف • واتصل بخدمة الشيخ العارف بالله الشيخ سنان الدين
الشهير بسنبل سنان • ثم اتصل بخدمة الشيخ العارف بالله محمد بن بهاء الدين • ولازم خدمته
خدمة كثيرة • ووقع عنده محل القبول • وكان يومئذ خير اديبا • قوالا بليغ مواظبا على آداب
الشريعة • ومراعيا لحقوق الاخوان • توفي يوم الاثنين خمس سنين وتسعمائة بمدينة قسطمونه • احاطة
تعالى محل رضوانه • واسكنه بحبوحة جنانه • ومنهم الشيخ العارف بالله الشيخ تاج الدين •

شيلان صاريب

حمزه بليب

١٨٣
3689

ابراهيم المعروف بالشيخ الاصغر العريان • كان يوعا لما عارفا بالله وصفاته • وكان صاحب
المقامات العلية • والكرامات السنية • متبتلا الى الله تعالى منقطعا عن الخلق • وكان
مطوطنا بموضع قريب من بلدة معنيا • منعزلا عن الناس • مواظبا على الطاعات
والعبادات • ونقل عنه كرامات كثيرة • لا يفي بها هذا المختصر تفصيلها • منها انه اعطى اصحابه
وهو على السفر شمشما حارا في غير اوانه • وهذا اعوزى عن النفقات • ومنها انه سرق
من مسجده بساط ولم يلتفت الشيخ الى طلبه • والح اصحابه على طلبه فقال ان في القرية
الفلانية حجرة والبساط مدفون عندها فوجدوه هناك مدفونا تحت الثلج • فاخذ
بعض الاعوان صاحب الارض متهما له بالسرقة • فقال الشيخ اطلقه انما اخذه بعض من
من النصارى في القرية الفلانية • فاحضروه فقال انى دفنته هناك امتحانا للشيخ •
بانه يطلع على ذلك ام لا فاسلم عند الشيخ • ومنها انه كان ينفق من الغيب • وكان
يخرج من بحت سجادته ما احتاج اليه من الدراهم • حتى ان بعض اصحابه ظنوا ان تحت سجادته
دراهم فنظروا اليه فلم يجدوا شيأ • ثم جاء هو ليخرج من تحته قدر ما احتاج اليه من الدراهم
وكان يهب من المعارف الزوجة • والورع والتقوى على جانب عظيم • توفي يوم في سنة اثنتين
وستين وتسعمائة • قدس الله تعالى سره العزيز

الشيخ محي الدين

ومنهم العالم العامل الشيخ محي الدين المعروف
بامام قلندر خانه • قرأ بوعلى علماء عصره • وحصل من العلوم جانبا عظيما • ثم اشتغل بالتصوف
وصحب الشيخ القرامانى • والشيخ ابن الوفا • والسيد سعد البخارى • قدس الله تعالى ارواحهم
ثم صار خطيبا واماما بجامع قلندر خانه • وتوفي هناك في سنة ثلث وخمسين وتسعمائة • كان يهم

عارفا بالعلوم العربيه والتفسير والحديث والاصول والفروع وكان مشتغلا بالعلم
وهو اطبا على العبادات منقطعا عن الناس متبتلا الى الله تعالى ملازما كيفيته وكان متتلمذا لانوار
انوار الصلاح في حياته الكريم وصحبت معه مدة تدريسي بمدرسته قلندرخانه ورأيته
شيخا مباركا صحيح العقيده مراعيا للكتاب والسنة ومحافظا لحدود الشريعه وكان
شيخا هرما وسألته عن سنه فقال مائة او اقل منها بسنتين وعاش بعد ذلك مقدار
ثمان سنين روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم الشيخ الصالح مصلح الدين مصطفى من
خلفاء السيد لطه النجاري قدس الله تعالى سره العزيز وكان متوطنا بمدينة قسطمونه في زاويته
المسماة بذات الاحجار وكان شيخا نورانيا عابدا زاهدا صالحا منقطعا الى الله
مشتغلا باصلاح اصحابه توفي نحو قريبا من ستين وتسعمائة روح الله روحه ونور ضريحه

الشيخ مصطفى بالبر

هذا آخر ما تيسر لي بعون الله الملك العلام من تفصيل احوال علماء الاعلام
وذكر مناقب المشايخ العظام وحين آن اوان الاختتام خطر ببالي
هذا العبد المستهام ان الملو ذكرى ذكر هولاء الكرام الا ان قصور شاني منعني زمانيا عن
انجاح هذا المرام فصرت متردد بين اقدام واحجام وهكذا الى ان انبعثت من ذات داعيته
الاقدام بناء على قيل لابد في حضرت السادات من هذا القدام فشرعت فيه متوكلا على الله عز وجل والقلم
ينزلق في مزالق الوحل والورق يلمع بريق الحياء والخجل فاقول وانا عبد الضعيف العليل المعترف
بحضرة ربه الجليل ولطفه الجزيل العبد بن مصطفى بن خليل عفا عنهم بكرمه الجليل ولطفه الجزيل المشتهر بين
الناس بطاش كبري زاده جعل الله الهدى والتقى زاده وافر كل يوم علمه وعمله وزاده

حاجي الوزير

١٨٣ 371

حكي والدي رحمه لما اراد ان يسافر من مدينة بروسه الى بلدة انقره قبيل ولادتي بشهر رأى
في المنام في الليلة التي سافر فيها شيخا جميل الصورة وقال له ابشر فانه سيولد لك
ابن فسمه باسم لعله ولما سافر به قص عليه الواقعة على والدتي ثم اني ولدت في الليلة
الرابعة عشر من شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعمائة ولما بلغت سن التمييز انتقلنا الى
بلدة انقره فشرعنا هناك في قراءة القرآن العظيم وعند ذلك لقبني والدي بعصام
الدين وكنني بابي الخير وكان لي اخ اكبر مني بسنتين اسمه محمد لقبه والدي بنظام الدين
وكناه بابي سعيد ثم انا لما ختمنا القرآن انتقلنا الى مدينة بروسه فعلمناه والدي شيئا
من اللغات العربية ثم انه سافر الى مدينة قسطنطينيه وسلمني الى العالم العامل علاء الدين
الملقب باليتيم وقد اسلفنا ذكره فقرأت عليه من الصرف مختصرا مسمى بالمقصود ومختصر
عز الدين الزنجاني ومختصر راح الارواح وقرأت عليه بعض من النحو مختصر الماية للشيخ الامام عبد القادر
الجرجاني وكتاب المصباح للامام المطرزي وكتاب الكافية للشيخ العلامة ابن الحاجب وحفظته
كل ذلك بمشاركة اخي المذكور ثم شرعنا في قراءة كتاب الوقاية ولما بلغنا مباحث الموقوعات
جاء عمي قوام الدين قاسم الى مدينة بروسه وصار مدرسا بمدرسة المولى خسرو هناك فقرأنا
عليه من مباحث الموقوعات الى مباحث الجوارات وعند ذلك مرض اخي مرضا مزمنا والتمس مني
ان اتوقف الى ان يبرأ فتوقفت لاجله فقرأت في تلك المدة على عمي كتاب الهداية
من الصرف والفية ابن مالك من النحو وحفظت الالفية ولما اتممت حفظها توفي اخي يوم
اربع عشرة وتسعمائة فشرعت في قراءة ضوء المصباح على عمي فقرأته من اوله الى آخره وكتبت

ذلك الكتاب وصححته غاية التصحيح والاتقان ثم قرأت من المنطق مختصر السياغوجي مع شرحه لحسام الدين
الكاتي وقرأت عليه ايضا بعضا من شرح الشمسية للعلامة الرازي وعند ذلك اتى والدي
من مدينة قسطمونية الى مدينة بروسه وصار مدرسا بجبنيتها الماسية وملا وصلنا اليها قرأت عليه
شرح الشمسية من اول الكتاب الى آخره مع حواشي السيد الشريف عليه ثم قرأت عليه شرح العقايد للعلامة التفتازاني
مع حواشي المولى الخيالي عليه ثم قرأت عليه شرح هداية الحكمة لملا نازاده مع حواشيه للمولى خواجه
عليه ثم قرأت عليه شرح آداب البحث لملا مسعود الرومي ثم قرأت عليه شرح الطوالع للعلامة الاصفهاني
من اول الكتاب الى آخره مع حواشي السيد الشريف عليه ثم قرأت بعض المباحث من حاشية شرح المطالع
للسيد الشريف قراءة تحقيق واتقان ثم قال لي انى ما قضيت ما على من حق الابوة
فالامر بعد ذلك اليك وما اقرأني بعد ذلك شيئا ثم قرأت على جدي حواشي شرح التجريد للسيد الشريف
ثم قرأت على العالم العامل المولى محي الدين الفناري شرح المفتاح للسيد الشريف من اول الجزء الاول
الى آخر مباحث الفصل والوصل ثم قرأت على العالم العامل والفاضل الكامل المولى محي الدين سيدي محمد
القوجوي شرح المواقف للسيد الشريف من اول الالهيات الى مباحث النبوات قراءة تحقيق
واتقان وقرأت عليه ايضا تفسير صورة النبا من الكشاف ثم اني قرأت على العالم العامل
بدر الدين محمد بن محمد بن قاضي زاده الرومي الشهير بمير م چلبي كتاب الفتحية للمولى علي القوشجي من الهيئة
وكنت اقرأه عليه وهو يكتب عليه شرحا واتحف ذلك الشرح للسلطان سليم خان فنصبه قاضيا
بالعسكر المنصور في ولاية اناطولي ثم قرأت على العالم الفاضل محمد التونسي مولدا المغربي نشاة
بعضا من صحيح البخاري وسندا من كتاب الشفا للقاضي عياض وقرأت عليه ايضا علم الجدل وعلم الخلاف

١٨٤ 373
٦

وباحدت معه فی العلوم العقلیة والعربیة • حتی اجازنی اجازة ملفوظة ومکتوبة ان اروی عنه
التفسیر والحدیث • وسایر العلوم • وجمیع ما یجوز له ویصح عنه روایته • وهو یروی عن شیخه
ولی الله شهاب الدین احمد البکی المغربی • وهو یروی عن الشیخ حافظ المشرق امیر المومنین فی الحدیث
شهاب الدین احمد بن حجر العسقلانی ثم المصری • وایضا اجازنی بالحدیث والتفسیر • والذی یروی
وهو یروی عن والده • وهو یروی عن مولانا یکان • وهو یروی عن المولی الفناری • وهو یروی
عن حمای الدین الاقسرائی • وعن الشیخ اکمل الدین • وایضا بروایاه والدی یروی عن المولی خواجه
زاده • وهو بروایاه عن المولی یکان • وایضا بروایاه المولی خواجه زاده عن المولی فخر الدین
العجمی المفتی • وهو بروایاه عن المولی حیدر • وهو بروایاه عن المولی العلامة سعد الدین التفتازانی
وایضا اجازنی بالحدیث والتفسیر المولی الفاضل سیدی محمد العوجوی • وهو بروایاه عن شیخه
العالم العامل المولی حسین چلبی الفناری • وهو بروایاه تلامذة الشیخ شهاب الدین احمد
ابن حجر • ثم ان هذا العبد الفقیر صار مدرسا اولا بمدرسته دیمه توقه • فی اوائل شهر رجب سنة
احدی وثلثین وتسعمائة • ودرست هناک الشرح للمطول للتلخیص من اول قسم البیان
الی مباحث الاستعارات • وحواشی شرح التجرید من اول الکتاب الی آخر مباحث الامور
العامة • ودرست هناک ایضا شرح الفرائض للسید الشریف • ثم صرت مدرسا بمدرسة للشیخ
ابن الحاج حسن بمدینة قسطمونیه • فی اوائل شهر رجب سنة ثلث وثلثین وتسعمائة • ودرست
هناک شرح الوقایة لصدر الشریعة • من اول الکتاب الی کتاب البیع • ودرست هناک ایضا
شرح للفتاح من اول الکتاب الی مباحث الایجاز والاطناب • ودرست هناک ایضا

حواشی شرح التجرید من اول مباحث الامور العامة الی مباحث الوجوب والامکان

ونقلت هناک کتاب المصابیح من الحدیث. من اول الکتاب الی آخره مرتین. وبعد اتمامه
توفی المولی الوالد. روح الله روحه بمدینة قسطنطینیه. وقت الضحوة من الیوم الثانی عشر
من شهر شوال. لسنة خمس وثلثین وتسعمأة. ثم صرت مدرسا باسحاقیة اسکوب. فی اوائل ذی الحجه
لسنة ست وثلثین وتسعمأة. وارتحلت الیها. ونقلت هناک ایضا کتاب المصابیح من اوله
الی آخره. وکتاب المشارق من اوله الی آخره. فی شهر رمضان المبارک. ودرست هناک
ایضا کتاب التوضیح. من اوله الی آخره. ودرست هناک ایضا شرح الوقایه لصدر الشریعه
من اول کتاب البیع الی آخر الکتاب. ودرست هناک ایضا شرح الفرایض للسید الشریف
ودرست هناک ایضا شرح المفتاح. من اول فن البیان الی آخر الکتاب. ثم ارتحلت الی مدینة
قسطنطنیه. وصرت مدرسا بها. بمدرسة قلندرخانه فی الیوم السابع عشر من شهر شوال لسنة
اثنتین واربعین وتسعمأة. ونقلت هناک المصابیح من اوله الی کتاب البیوع. ودرست
هناک بعضا من شرح الوقایه لصدر الشریعه. وشرعا من شرح المفتاح للسید الشریف
ثم انتقلت الی مدرسة الوزیر مصطفی پاشا بمدینة الرنوره. فی الیوم الحادی والعشرین من شهر
ربیع الآخر لسنة اربع واربعین وتسعمأة. ونقلت هناک کتاب المصابیح من کتاب
البیوع الی آخر الکتاب. وابتدأت بدراست کتاب الهدایة حتی وصلنا الی کتاب الزکاة
ودرست هناک بعض المباحث من اول الالهیات من شرح المواقف. ثم انتقلت الی
احدی المدرستین المتجاورتین بادرنه. فی الیوم الرابع من شهر ذی القعدة لسنة خمس واربعین

وتسعمأة

١٨٠ 375 ٧

وتسعمائة وابتدات هناك برواية صحيح البخاري ونقلت منه مجلدة واحدة من المجلدات
التسع ودرست هناك ايضا كتاب الهداية من اول كتاب الزكاة الى آخر كتاب الحج
ودرست ايضا كتاب التلويح من اول الكتاب الى التقسيم الاول ثم انتقلت الى احدى المدارس
الثمان في اليوم الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر لسنة ست واربعين وتسعمائة ونقلت
هناك صحيح البخاري واتممته مرتين ونقلت تفسير سورة البقرة من تفسير البيضاوي ودرست
هناك كتاب الهداية من اول كتاب النكاح الى كتاب البيوع ودرست كتاب التلويح من التقسيم
الاول الى مباحث الاحكام ثم انتقلت الى مدرسة السلطان بايزيد خان بمدينة ادرنه في اليوم
الحادي عشر من شوال لسنة احدى وخمسين وتسعمائة ونقلت هناك صحيح البخاري مقدارا وثلثه
ودرست هناك كتاب الهداية من كتاب البيوع الى كتاب الشفعة وكتاب التلويح من اول الكتاب
الى آخر الكتاب ودرست هناك الفرائض للسيد الشريف الى ان وصلت الى مباحث التصحيح
ثم صرت قاضيا بمدينة بروسه في اليوم السادس والعشرين من شهر رمضان المبارك لسنة
اثنتين وخمسين وتسعمائة ونقلت هناك صحيح البخاري واتممته ودرست كتاب الهداية
من كتاب الشفعة الى آخر الكتاب ودرست هناك ايضا كتاب التلويح من اوله الى التقسيم الرابع
ودرست هناك ايضا حواشي الكشاف للسيد الشريف الى ان وصلت الى اثناء سورة الفاتحة
ثم صرت قاضيا بمدينة قسطنطنية في اليوم السابع عشر من شهر شوال لسنة ثمان وخمسين وتسعمائة
واخرت اشتغال القضاء ما كنت عليه من الاشتغال بالعلم الشريف كان ذلك في الكتب
المسطورة وكان امر الله قدرا مقدورا ثم وقعت لي في اليوم السابع عشر من شهر ربيع الاول

ودرست هناك صحيح البخاري الى الموقف السابع من الجزء الثاني

في اليوم الثاني عشر من شهر ربيع الآخر لسنة ست واربعين وتسعمائة ونقلت هناك صحيح البخاري مرتين وختمته

لسنة احدي وستين وتسعمائة عارضة الرمد ودام ذلك شهورا واضرت بذلك عيناي
وارجو من الله سبحانه وتعالى ان يعوضني منهما الجنة على مقتضى وعد نبيه صلى عليه وسلامه ثم
ان الله تعالى قد وفق لهذا العبد الضعيف في اثناء اشتغاله بالعلم الشريف لبعض التصانيف في
الحديث واصول الدين واصول الفقه والعربية وايضا من الله سبحانه وتعالى على بحل بعض
المباحث الغامضة وتحقيق المطالب العالية وكتبت لكل منها رسالة ومجموعها تنيف
على ثلثين الا ان صوارف الايام بتقدير الملك العلام قد احرقتها ولم يتيسر لي تبييضها
هذا ما منحني الله تعالى من العلوم والمعارف وما قسمه الله لي بحسب استعدادي الفطري وفوق كل ذي
علم عليم وليس هذا والعياذ بالله ادعاء للعلم والفضيلة بل اتيانا بقوله تعالى واما بنعمة ربك
فحدث فليكن هذا آخر الكتاب وقد امليته على بعض من الاصحاب مع كلال البصر وكمال الخصر وعلة
فطن وضيق العطن وقوعي في زاوية الخمول والنسيان وانقطاعي عن الاخوان والخلان والحمد لله
على كل حال سوى الكفر والشرك والضلال وله الشكر على الانعام والافضال وقد فرغت من املائه
يوم السبت آخر شهر رمضان المبارك بتاريخ سنة خمس وستين وتسعمائة بمدينة قسطنطينية المحمية
حماها الله في ظل ولايها عن الافات والبلية وحفها بالباس البهية والبركات السنية والحمد لله اولا
وآخرا وباطنا وظاهرا والصلوة على نبيه محمد وآله وصحبه متوافرا متكاثرا ورضي الله سبحانه
وتعالى عنا وعن العلماء العاملين والمشايخ الزاهدين والفقراء القانعين ورحم الله تعالى
اسلافنا وابقى عنه اخلافنا انه الحنان المنان ذو المن والاحسان ورضي الله تعالى عن
الاصحاب والاحباب الذين اجتهدوا في جمع هذا الكتاب وعن كافة المسلمين اجمعين برحمته يا

١٨٦ 377
٨

محمد الامين • وآله وصحبه الاكرمين • ونختم الكلام ببعض من جوامع الادعية المروية عن سيد الانام
عليه وعلى آله • واصحابه افضل الصلوة والسلام • اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول به بيننا
وبين معاصيك • ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك • ومن اليقين ما تهون به
علينا مصيبات الدنيا • ومتعنا باسماعنا وابصارنا • وقوتنا ما احييتنا • واجعله الوارث منا
واجعل آثارنا على من ظلمنا • وانصرنا على من عادنا • ولا تجعل مصيبتنا في ديننا • ولا تجعل
الدنيا اكبر همنا • ولا مبلغ علمنا • ولا تسلط من لا يرحمنا • رب تقبل توبتي • واغسل حوبتي
واجب يا رب دعوتي • وثبت حجتي • وسدد لساني واهد قلبي • واسلل
سخيمة صدري • سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم الكريم • لا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم •

وقع الفراغ عن تحريره • واملائه وترقيمه بعون الله وانعامه على يد عبده الفقير
الي عفوه وغفرانه • احمد بن محمد بن علي • في اليوم الثالث من محرم الحرام •
لسنة اثنتين وثلثين والف من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل السلام
والتحية •

UNIV. OF MICH.
603

Arabic

IL 229

Ḥājī (Turkey) Aḥmad ibn Muṣṭafā, Ḍiyā'ī al-Dīn, abū'l-Khair, Ṭāshköprīzādeh
901/1445 – 968/1560.

Al-shaka'ik al-nu'mānīyah fī 'ulamā' al-dawlah al-'Uthmānīyah. On the lives of the 'Ulamā + the Shaikhs who lived under the Ottoman sultans. Well-known work.

Brock. II 425, no. 2. Ḥaj. Khal. IV 60, no. 7630.

Compos. finished Ramaḍān 905 / October 1553.

Copy fin. by Aḥmad b. Muḥ. b. 'Alī
on the 3rd of Muḥarram, 1032 / Mon. Nov. 2, 1622.

189 l. 202 x 147 x 24 mm.

Brit. Mus. Suppl. 678 Add. 364 [1300, 1507] Leg. aqueo
Description ... p. 36 (1)

Cat. Ar. books I 147
not in Suppl.

BII.425,Nr.2

303 years old,

Aš-Šaqā'iq an-Nu'manijja fi 'Ulamā'ad Dawla al-'Utmanijja

'Iṣāmaddin Abul Ḫair A.b. Muṣṭafa Taš-Kuprizāda

†968/1560

Muh.1032
Nov.1622

376 pp.

8

A very important Work on Biographies of the last centuries of Turkish Scholars

I L 229